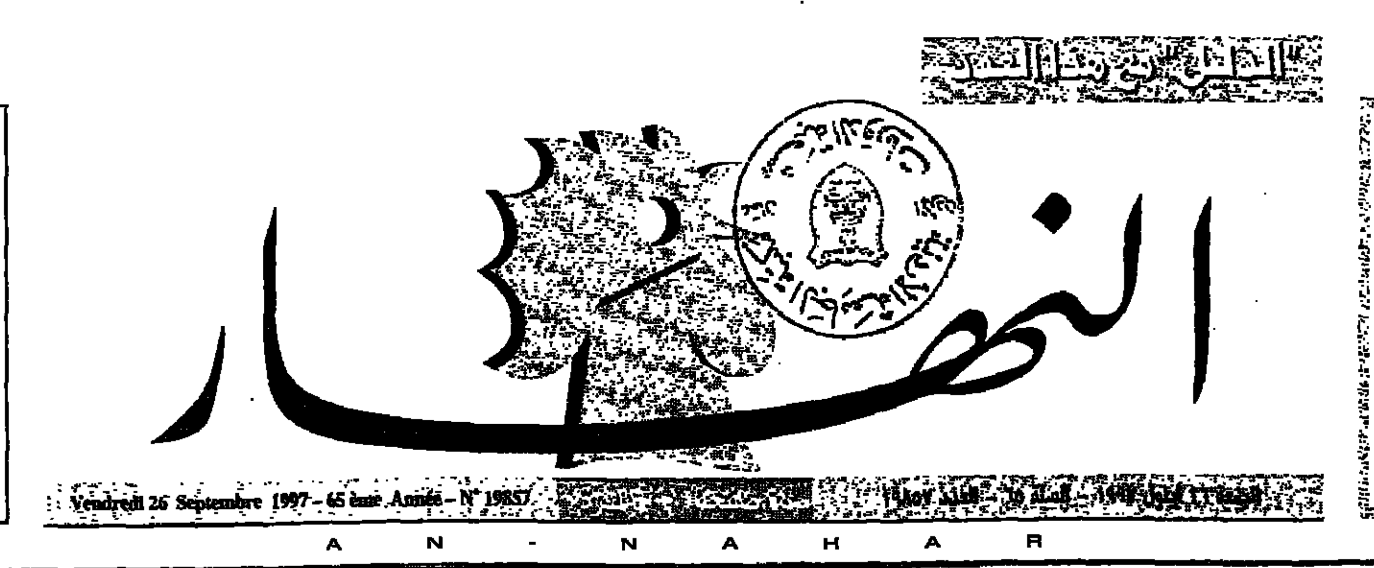


Vendredi 26 Septembre 1997 - 65 ème Année - N° 19857
A N - N A H A R

لا أزمة والهراوي متمسك بالمشروع

الحريري يعود من دمشق مصرّاً على الخطة والحوار


الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا مساء امس. (دالاتي ونهرا)

لعل الأهم من ردود الفعل على سقوط خطة الاتفاق الانمائي في مجلس الوزراء امس سؤال شغل الوسط السياسي عن الابعاد السياسية والاقتصادية لهذا السقوط، وهل كانت تتصل بما هو ابعد من الازمة الداخلية التي ولدها هذا التطور؟

ومن الطبيعي الا تجد محاولات تفسير هذا السقوط اجوبة فورية، وخصوصا ان "المستهدف" الرئيسي بالرسالة السياسية، اي الرئيس رفيق الحريري، عاود التأكيد في مجالسه امس انه لم يجد تفسيرا لما حصل في مجلس الوزراء سوى انه "كان كلاما سياسيا" ولم يكن مناقشة اقتصادية تتعلق بالمشروع الذي طرح في الجلسة.

على ان ذلك لا يغفل واقعا ارتسمت معه علامات استفهام حول مصير الحكومة ومستقبلها وحتى حول المصير السياسي للحريري نفسه في ظل اسقاط مشروع وضع فيه الحريري كل ثقله ولم يفلح في اقراره.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مع بدء المحادثات الفلسطينية - الاميركية في واشنطن

أولبرايت طالبت نتنياهو بتعليق الاستيطان والسلطة الفلسطينية اطبقت على بنية "حماس"

مع بدء المحادثات في واشنطن بين وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس تمهيدا للقاء الثلاثي الفلسطيني – الاسرائيلي – الاميركي في نيويورك، برز موقفان لافتان:

– الاول تمثل في سيل من الانتقادات الدولية لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وخصوصا من البيت الابيض ومن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي جددت دعوتها الى تعليق توسيع الاستيطان بعد قرار توسيع مستوطنتي افرات وغوش عتصيون.

– والثاني تمثل في توجيه السلطة الفلسطينية اكبر ضربة الى البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة. (راجع ص١٦). فقد اعتقلت الشرطة الفلسطينية العشرات من ناشطي الحركة بينهم مسؤولون سياسيون لم يفصح عن هوياتهم واغلقت ١٦ مؤسسة تابعة للحركة تعد الدعامة الاجتماعية لعمل الاسلاميين. وقال مروان كنفاني الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "ان هذا الاجراء الذي قامت به السلطة الوطنية يستهدف الحفاظ على المصالح العليا للشعب الفلسطيني من طريق تجنب تعريض حياة المواطن الفلسطيني وامواله وحريته للخطر". واضاف ان "من واجب السلطة حماية الامن الفلسطيني من التهديدات الخارجية وكذلك من التصريحات التي تدلي بها عناصر داخلية".

اولبرايت

اما في ما يتعلق بالاستيطان اليهودي، فقد وجهت اولبرايت انتقادا لاذعا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اعلن عزمه على بناء ٣٠٠ منزل جديد لليهود في مستوطنة افرات قرب بيت لحم في الضفة الغربية. لكن نتنياهو تجاهل دعوة الوزيرة الاميركية الى تعليق هذا الامر ولم يبد اي استعداد للاستجابة لها.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مشاورات دولية في شأن الجزائر

اكدت باريس امس مجددا انها لا تنوي المشاركة في اي تحرك محتمل في شأن الجزائر على رغم ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي اوبير فيدرين اتفقا اول من امس في نيويورك على تكثيف مشاوراتهما في شأن الازمة في هذا البلد.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ردا على سؤال عن اجتماع نيويورك: "حديثنا عن الازمة في الجزائر لا يعني اننا نسعى الى تحرك دولي".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح بان اولبرايت اثارت مسألة الازمة الجزائرية مع فيدرين في اطار عمل على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. وقال ان الوزيرين اتفقا على ان "من المفيد بدء حوار بين الولايات المتحدة وفرنسا في هذا الموضوع". واضاف انهما يريدان استكشاف فائدة "بدء حوار طويل وشامل بيننا في التوصل الى شروط للعمل في تلك المنطقة". واكد ان الوزيرين "لم يخوضا في التفاصيل"، لكنه اشار الى ان مساعدي الجانبين سيجتمعون في موعد لاحق "ليروا ما يمكن عمله".

وعلى رغم تزايد الضغوط لحض المجتمع الدولي على التدخل في الازمة الجزائرية بعد تفاقم موجة المجازر، لا يزال الهامش المتاح امام الاسرة الدولية ضيقا ومحدودا. فقبل صدور بيان الخارجية الفرنسية لم يتطرق الوزير فيدرين الى الوضع في الجزائر لدى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كنديان ضرباه بـ"عصا كهربائية"

رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" تعرّض لمحاولة اغتيال في عمّان؟

رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد المشعل لدى نقله الى مدينة الحسين الطبية في عمان بعد اصابته. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

تضاربت الانباء عما تعرض له امس في عمان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل. ففيما اعلنت الحكومة الاردنية انه اصيب في عراك بين سائقه ومواطنين كنديين، اكدت الحركة انه تعرض لمحاولة اغتيال بواسطة جهاز كهربائي.

ووقع الحادث صباحاً في شارع "الفاردنز" في العاصمة الاردنية.

وقال ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال ان "مشعل تعرض لمحاولة اغتيال مقصودة بينما كان برفقة ثلاثة من اولاده واثنين من مرافقيه في سيارته الشخصية. فعند نزوله منها توجه نحوه شخصان يحملان الجنسية الكندية، وحاولا الاعتداء عليه بجهاز كان يحمله احدهما، فتصدى لهما احد المرافقين، ثم لاذا بالفرار. لكن المرافق الآخر تمكن من القبض عليهما، فيما اصيب زميله بجروح في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جامعة وخيالها

بقلم سمير قصير

لم تعودنا يوماً جامعة الدول العربية على وقفات تشعل الخيال. وهذا اصلاً ليس دورها. فكما يولى علينا، تكون هي. من اين لها اذاً ان تذهب حيث لا تريد الدول الاعضاء او لا تستطيع؟ والدول الاعضاء لا تريد الذهاب الى اي مكان، منذ ان اعلنت الجامعة افلاسها ذات يوم من آب ١٩٩٠ حين تولت وراء القرار الاميركي بالحرب على العراق. بالكاد تقبل هذه الدول الذهاب الى القاهرة بين الفينة والاخرى لحضور الدورات الموسمية لمجلس وزراء الخارجية العرب، في ما يشبه طقوس زمن بائد.

ولكن لا بأس، فهذا مكسب في زمن بدا فيه ان عدداً من اعضاء الجامعة لا يريدون لها بقاء. ولا بأس ايضاً ان حلّت قاعدة الغالبية مكان الاجماع و"النقاط الاسترشادية" مكان القرارات. أليس المهم ان يحافظ القيمون على الديبلوماسيات العربية على الحد الادنى مما سمي يوماً "العمل العربي المشترك" حتى ينتقل شيء آخر غير الخراب الى من سيرثهم غداً؟

الحال افضل هكذا. لا خيبة امل، اذ لا امل في الاساس. ومع ذلك، لا بد ان يشعر حتى الاكثر رضوخاً لمقتضيات المرحلة، بنوع من الحرقة بعد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جنفياف باج في المتحف الوطني

هديتها للبنان... قصيدتها


(محمود الطويل)

"ليس ما هو اشد اثارة من ان نقتسم القصيدة مع من نحب".

لعلها انتظرت لتبوح بكلمتها هذه بعدما تواصلت الخشبة بالقاعة فسرت نشوة بينها وبيننا. لعلها تأكدت انها تسللت في مسامنا هي الراشحة من مسامها كل النساء، تعايشهن، يتخمرن في صدرها واحشائها ولون عينيها قبل ان تعيد ولادتهن. وكم من المرات تعود هذه النساء المأسويات، الطريفات، البريئات، الباكيات الى احداثها، طريات في ذاكرتها، لينات من عودها، طفلات، بنات الحنين.

جنفياف باج ظنناها في هذه الامسية وهي تلقي القصيدة في قاعة مي منسى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الزراعة العكارية تغرقها المضاربات

ص ٨

جولة "النهار" في القرى العكارية المنسية، مستمرة حلقة رابعة بين مزارعي السهل الذي تغرقه المضاربات ويشله سوء التسويق.

هونغ كونغ: المال يحارب الفساد

ص ١٢

انتهت امس اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في هونغ كونغ بتأكيد متابعة محاربة الفساد.

انديك: حلم اوسلو يتحول كابوساً

ص ١٦

قبيل مغادرته منصبه قال السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك ان حلم اوسلو يتحول كابوسا، محذرا من ان نوافذ الامل في السلام في طريقها الى الانغلاق.

اولبرايت تعارض تسوية مع ليبيا

ص ١٦

رفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اي تسوية مع ليبيا في موضوع تفجير طائرة "بانام" فوق لوكربي، على رغم نداءين لوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ورئيس منظمة الوحدة الافريقية روبرت موغابي.

حديث النهار

راكب النمر!

ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى
عدواً له ما من صداقته بد

تعديل بسيط للشعر يصلح وصفاً لحال الرئيس رفيق الحريري، كأن تقول:

"وزيراً له ما من زمالته بد".

و"بد" هي المشكلة، فهو لا يملك ان يقيل وزيراً، والاصرار على ابدال وزير أو اكثر قد يعني استقالة الحكومة. وأخطار استقالة الحكومة في ظروف هذه الايام، ستكون أفدح بكثير من الاضطرار الى التعايش مع بضعة وزراء هم في حال "ارتكاب" دائمة، لا يعرفها الحريري فحسب، بل كل من يتعاطى الشأن العام.

يقال عن السياسة انها "فن الممكن". وفن الممكن هذا هو أقصى ما يمكن ان يحكم من خلاله رئيس وزراء لبنان الحالي.

لكن الأمر يصير في منتهى الدقة عندما يصل حتى هذا الممكن الى طريق مسدود.

الحريري – حتى الآن – لا يعتقد انه وصل الى طريق مسدود، ولذلك يعلن ويكرر أنه سيحاول ويظل يحاول، رغم اصرار حزب "وضع العصي في الدواليب"، ومنظمة "المعارضة المسبقة" لأي مشروع، بما في ذلك المشاريع التي لم تر النور بعد، وخبراء سد الطرق من مطلعها لا من آخرها فقط، على متابعة هذا الدور...

ومع ذلك فالرجل مستمر، لانه لا يستطيع ولا يملك الا أن يستمر، والسبب كما قال أول من أمس اثر جلسة مجلس الوزراء الشهيرة والمثيرة، انه يعتقد ان في هذا الاستمرار مصلحة البلد.

الغريب في كل هذا ان "التجمع" الرافع شعار "الحريري دائماً على خطأ"، لا يملك من الحريري بديلا، لا في شخصه ولا في برنامجه، لذا فالمفارقة هي في أنه (أي التجمع) يريد بقاء الحريري "محجّماً"، كي يصير مع الزمن أسيراً للرئاسة و"الكرسي"، لا مسيراً لها، كما يحصل الآن.

لهاري ترومان الرئيس الأميركي سابقاً قول شهير، حرفيته (ان لم تخن الذاكرة): الحكم كراكب النمر ان لم تروضه أكلك.

وبحسب معلوماتنا الأكيدة ان رفيق الحريري لا يريد أن يأكله النمر.

نبيل خوري

"الاكسبرس" نشرت تقارير سرية عن فضيحة التنصت:

الجميل وميتران حاولا "اقناع" الخاطفين بتأجيل اطلاق الرهائن عام ١٩٨٨

باريس – من جورج ساسين:

قضية "الخلية السرية" المتخصصة بمحاربة الارهاب التابعة لقصر الاليزيه والتي شكلها الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بعد سنة من انتخابه عام ١٩٨١، لا تزال تتفاعل، إذ كشفت مجلة "الاكسبرس" في عددها الصادر أمس تقارير سرية تنشر للمرة الاولى عن عمل هذه الخلية ونشاطها من أجل اطلاق المخطوفين الفرنسيين في لبنان.

وأظهرت التقارير التي كتبها رئيس "الخلية السرية" كريستيان بروتو محاولة للرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجميل بموافقة ميتران لـ"رشوة" الخاطفين من أجل تأجيل اطلاق الرهائن. وقام بهذه المهمة كل من فرنسوا دوغروسوفر (رجل المهمات السرية) وسامي مارون ، القريب من الجميل، حين توجها الى بيروت في ٢١ نيسان ١٩٨٨ حاملين "مبلغا كبيرا من المال يحتمل ان يكونا سلماه الى الخاطفين من اجل وقف المفاوضات الجارية" مع الحكومة التي كان يرأسها جاك شيراك وخصوصا وزير الداخلية شارل باسكوا.

واللافت أن التقرير كتبه بروتو عشية السجال التلفزيوني الذي اجري بين المرشحين للرئاسة ميتران وشيراك.

ويذكر ان حكومة شيراك اجرت في مرحلة "التعايش" مع الرئيس ميتران مفاوضات سرية تولاها في شكل رئيسي جان – شارل ماركياني المستشار الخاص لباسكوا من أجل التعجيل في اطلاق الرهائن الفرنسية في بيروت قبيل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا عام ١٩٨٨. وكان المراقبون أجمعوا في حينه على أن حكومة شيراك اليمينية حاولت استخدام قضية الرهائن لكسب بعض الاصوات لمصلحة مرشحها (شيراك) في معركة رئاسة الجمهورية. وفي الواقع نجحت الحكومة في اطلاق كل من روجيه أوك وجان بول كوفمان وجان لوي نورماندان عشية هذه الدورة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مبنى السوديكو نجا من الاعدام


متى يستعيد صورته البهيّة؟ (محمود الطويل)

بعد صرخات عدة اطلقتها "النهار" في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، ومطالبات صريحة بوجوب حمايته، نجا مبنى السوديكو الاصفر التراثي من عقوبة الاعدام التي كانت صدرت في حقه، وكتب له ان يحيا عمرا جديدا.

فقد أصدر امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومحافظ بيروت نقولا سابا قرارا بوقف هدم المبنى الذي يعتبر آية هندسية ومعمارية، على ان يدرج لاحقا ضمن المباني التراثية التي ستتم اعادة تأهيلها وترميمها.

و"النهار" التي قادت حملة صلبة لصون المبنى والحفاظ عليه، تدعو تكرارا الى تحويله متحفا فريدا يشهد للذاكرة البيروتية العريقة.

التوقيت الشتوي ليل ٢٧-٢٨ ايلول

عمم امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة كان اصدرها منذ فترة عن انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي:

"عملا بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من صباح آخر احد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل سنة.

يذكر الامين العام لمجلس الوزراء بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ٢٧ – ١٩٩٧/٩/٢٨ تاريخ انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي".

الترتيب مع النهار

الحريري القديم هل يعود؟

رئيس الجمهورية الياس الهراوي نفذ في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي لعبة ذكية، ولكن مكشوفة، اذ ايد زيادة سعر البنزين معتبرا "ان كل ما هو مقترح باستثناء البنزين لا يشكل سلة مالية قادرة على سد العجز في الخزينة". ومؤكدا "ان عودة المهجرين وانماء المناطق يحتاجان الى اموال وعلينا الا نختبئ وراء اصابعنا والا نهرب من الواقع والمنطق". لكن نتيجة التصويت على هذه الزيادة، وكانت عدم الموافقة عليها بأكثرية ١٣ صوتا مقابل ١١ صوتا، اظهرت على نحو لا يقبل الشك ان موقفه الفعلي من هذا الموضوع هو غير الذي اعلنه في الجلسة وانه كان يضمر غير ما قال. والدليل على ذلك غياب "وزيره"، اذا جاز التعبير، او وزير "البلاط" كما يحلو لعدد من المعارضين ان يسموه، شوقي فاخوري عن الجلسة. وتصويت وزراء آخرين قريبين منه او محسوبين عليه ضد الزيادة المقترحة ومنهم وزير الثقافة فوزي حبيش. اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فلم يلجأ الى الاعيب في موضوع زيادة سعر البنزين رغم انه شاطر فيها. ذلك انه اعلن على لسان نواب زاروه قبل جلسة مجلس الوزراء بيوم او بيومين انه لا يقبل زيادة سعر صفيحة البنزين وان يكن مقدارها "ليرة واحدة". كما اعطى توجيهات الى وزيري حركة "امل" التي يترأس في الحكومة محمود ابو حمدان وايوب حميد للتصويت ضد الزيادة. وقد اثر هذا الموقف السلبي على وزراء آخرين وخصوصا الذين منهم لهم طموحات رئاسية ويعتقدون ان تحقيقها يقتضي عدم اغضاب رئيس السلطة الاشتراعية.

ما هي الخلفيات الحقيقية للموقفين السلبيين للرئيسين الهراوي وبري من شريكهما في "الترويكا" الرئاسية الحاكمة؟

لا يستبعد العارفون ان يكون احد ابرز اسباب السلبية العملية لرئيس الجمهورية من الزيادة على البنزين، وتاليا من مشروع الحريري لانماء المناطق الريفية والمحرومة، استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجرى الصيف المقبل باعتبار ان ولايته الممددة تنتهي في شهر تشرين الثاني المقبل. ذلك انه يتمنى تمديدا ثانيا لولايته رغم كل كلام مخالف له او للقريبين منه. ويعرف في الوقت نفسه ان رئيس الحكومة الذي قام بدور عراب التمديد الاول، والذي خاض معركته في وجه اخصامه في الداخل، والذي كان له دور اساسي في اقناع الناخب الاكبر لرئيس الجمهورية وهو سوريا باعتماده، يعرف انه غير متحمس لتمديد ثان لولايته. وهو قد عبّر عن ذلك اكثر من مرة علنا من دون ان يبدو موقفه السلبي شخصيا من الرئيس الهراوي. اذ عزاه الى عدم رغبة الاخير في التمديد او بالاحرى الى عدم اعلانه رغبة كهذه. كما عبّر عنه في مجالس خاصة ولكن مع ايحاءات بانه لا يسير فيه هذه المرة. ولا يستبعد العارفون انفسهم ايضا ان يكون الهدف من سلبية رئيس الجمهورية الضغط من اجل ابرام صفقة تدفع الحريري الى قبول فكرة التمديد الثاني. اما سلبية رئيس الحكومة حيال التمديد الثاني فتعود في رأيهم الى اسباب عامة واخرى خاصة. العامة تشير الى عدم وجود مصلحة للبنان في تمديد ثان لاعتبارات متنوعة. اما الخاصة فتعود الى "زعل" الحريري من الهراوي الذي لم يحفظ له جميلا اذ انه بعد زهاء ثلاثة اشهر من التمديد الاول، الذي كان له دور اساسي فيه توجه الى دمشق صاحبة الدور الاول في لبنان طالبا مساعدتها لتغيير الحكومة لانه لم يعد قادرا على "احتمال" رئيسها.

اما سلبية الرئيس بري فتعود في رأي العارفين انفسهم الى اسباب عدة ابرزها ثلاثة. الاول عدم شعبية قرار زيادة اسعار البنزين او اي قرار آخر بزيادة ضرائب ورسوم او بفرض الجديد منها. وحاجة حركة "امل" التي يترأس والقاعدة الشعبية التي يبني في الجنوب خصوصا وفي الوسط الشيعي عموما الى استعادة الجمهور الذي كان لهما في الماضي وخصوصا بعد نجاح "حزب الله" في استقطاب اكثرية ملحوظة في الوسط الشيعي بسبب تفانيه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. والثاني رغبة بري في ابرام صفقة مع رئيس الحكومة حول موضوع زيادة الضرائب والرسوم تؤمن، له اي لمنطقته الواسعة، مردودا مهما على صعيد المشاريع الانمائية والمساعدات. والثالث رغبته في ابرام صفقة اخرى معه حول الانتخابات البلدية والاختيارية التي يعتقد كثيرون ان له مصلحة في ارجائها او في التفاهم عليها قبل اجرائها للحصول على نسبة تمثيل حرزانة بعد المتغيرات الحاصلة في الوسط الشيعي، علما ان احدا لا يمكن ان يجزم منذ الآن بتماثيتها او بعدم تماثيتها.

هل يؤدي ما حصل في مجلس الوزراء اخيرا الى تغيير حكومي؟

العارفون يستبعدون ذلك بسبب عدم وجود مصلحة لرئيس الحكومة ولرئيس الجمهورية في ذلك. فالحريري لا يستغني عن وزيريه في العدلية والمال بهيج طبارة وفؤاد السنيورة، ولا عن حقيبة الاتصالات التي يتولاها مباشرة. والهراوي لا يستغني عن صهره فارس بويز وعن وزيره شوقي فاخوري في الخارجية والزراعة. واي محاولة تبديل او تعديل من اي منهما لا بد ان تستهدف هؤلاء او بعضهم. اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فانه لا يمانع في التغيير او التبديل لانه لا بد ان يسعى عبر اي منهما الى تعزيز وضعه في الحكومة الجديدة او الحكومة المعدلة سواء بتوسيع تمثيله او تعزيزه فيهما او بتطيير من يعتقد انه مؤذ له كونه خارج سيطرته مثل وزير الاعلام باسم السبع الموالي مئة في المئة لرئيس الحكومة. وعدم ممانعته ناجمة عن قوة موقعه، وعن الحاجة اليه من شريكيه في "الترويكا" وعن الثقة به من سوريا التي تبقى اكبر من ثقتها بشريكيه رغم ان الشك فيهم والحذر منهم، من قبلها موجودان باستمرار بسبب طبيعتها وخبرتها اللبنانية الطويلة.

طبعا، يستدرك العارفون انفسهم، يدرك المراجع الثلاثة ومعهم اللبنانيون ان اي قرار يتعلق بموضوعات اساسية مثل انتخابات رئاسة الجمهورية وتغيير الحكومة وغيرها لا يمكن ان يتخذ الا بعد التشاور مع سوريا لانعكاساته المحتملة على امور كثيرة متنوعة. ولذلك فان اللبنانيين يستغربون اندفاع الثلاثة في معارك تؤذي البلاد قبل الاوان وقبل التشاور مع سوريا. ويتمنون ان يتصرفوا كرجال دولة همهم مصلحة لبنان وليس كاصحاب مصالح خاصة، وفي احسن الاحوال فئوية اي طائفية ومذهبية، همهم مصالح تكون على حسابه. وفي هذا المجال استمع اللبنانيون الى رئيس الحكومة قبل يومين من على شاشة "تلفزيون المستقبل" الذي يملكه، بكثير من الانتباه. ولاحظوا دفاعا عنده عن مشاريع غير شعبية. ومنه نقطة تسجل له وتدل على وجود مشروع عنده قد يؤيده الناس وقد يعارضونه. ولاحظوا ايضا نضجا وهدوءا في الحديث عن الموضوعات السياسية والقضايا الخطرة ولاسيما التي منها ذات جانب اقليمي. ومنه نقطة تسجل له ايضا ذلك انه كان يستطيع تفجير الوضع السياسي بكلمة من هنا او بموقف من هناك. ولاحظوا، ثالثا، ان "البلوك الوزاري" الموالي لسوريا مئة في المئة، علما ان الحكومة كلها "متحالفة" معها، صوت ضد الحريري، ولاحظوا اخيرا بعض تواضع افتقدوه عنده بعد سنة او اقل من دخوله نادي رؤساء الحكومة. كما انهم "انبسطوا" لقوله انه وحده الآن. اذ ربما يفرض عليه ذلك العودة الى رفيق الحريري القديم صاحب الطموحات الكبيرة للبنان ولشعبه والتخلي عن السياسة التي اعتمد عندما واجهته او صدمته صعوبات الواقع اللبناني بتعقيداته الداخلية وتفاعلاته الخارجية وهي سياسة التكيف مع هذا الواقع، اذ تصرف مثل اركانه وتفوق عليهم احيانا. ويتمنون الا يكون موقفه الهادئ والواقعي في الحوار التلفزيوني ناجما عن الصدمة التي واجه في مجلس الوزراء بحيث ينتهي بزوال الصدمة وبنجاحه في ترتيب صفقة جديدة مع الذين تسببوا له بها.

سركيس نعوم

بعد تجربة القوانين - البرامج، لن يعود رئيس الحكومة الى الاعتكاف

المشكلة في القرار وليست في المليار!

كتب نقولا ناصيف:

انقسام مجلس الوزراء في جلسة الاربعاء (٢٤ ايلول) لدى التصويت على بند جزئي في "خطة المليار" دولار (التي اصبحت ٨٠٠ مليون) هو تمويل ضريبة البنزين لتسديدها، وكان في طبيعة الحال مؤشراً لوقوف نصف الوزراء على الاقل ضد تلك الخطة، بيّن مجدداً، وبعيداً من مشروع الخطة، حجم المأزق السياسي في البلاد متى اصطف رئيسان ضد ثالث، وفي المقابل متى تحالف الرؤساء الثلاثة ضد الآخرين. وبيّن ايضاً ان البلاد تقاد برؤساء ثلاثة لا برؤوس ثلاثة. على ان الاهم من ذلك كله هو الدلالة العميقة للتصويت ضد خطة يقترحها رئيس الوزراء ويراها حيوية لاستمراره في الحكم ويصوّت ضدها نصف اعضاء مجلس الوزراء. في منطق الانظمة البرلمانية الديموقراطية عندما يصوّت نصف السلطة التنفيذية ضد رئيسها بالثلث، ولايكون في وسع رئيس الجمهورية التصويت بل يصوت وزراؤه ضد ايضاً، اما يرحل رئيس الوزراء، وأما يرحل النصف المناوئ لرئيس السلطة التنفيذية، او يرحل الجميع معاً عندما يكون التفاهم في ما بينهم مستعصياً".

اما استعصاء التفاهم في الازمة الحالية، فهو على خطة يقول الحريري انها لمواجهة العجز واعباء استحقاقات ضرورية على السلطة، ويقول رئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة اخرى، في كلامه عن ضريبة البنزين، انها لارهاق كاهل الطبقات الفقيرة. اما بعض النواب الخارجين من عند بري فيعكسون انطباعاً آخر من دون ان يكشفوا هل هو انطباع رئيس المجلس ام تقديرهم الشخصي، ومفاده ان الحريري يطرح الخطة استجابة لضغوط البنك الدولي بخفض سريع للعجز الذي تتخبط فيه الموازنة العامة للدولة، المتفاقم سنة بعد اخرى.

سيناريو دائم

على ان المثير الذي رافق جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المنصرم هو الكلام على اعتكاف محتمل، نفاه لاحقاً رئيس الحكومة، الا انه لم يزُل من الاذهان مدى الترابط الوثيق - وقد اختبره اللبنانيون تكراراً - الذي يقيمه الحريري بين السياسي والاقتصادي في ادائه. آخر مرة لوح باستقالة كان أمام مجلس النواب في شباط الماضي في خضم مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٧. لكن المرة الاكثر اثارة فكانت في موضوع مماثل للازمة القائمة حاليا حول خطة الـ٨٠٠ مليون دولار، وهو مشاريع القوانين - البرامج التي اقرها مجلس الوزراء في جلسة استثنائية في ٢ تشرين الاول ١٩٩٤ من ضمن مشروع قانون موازنة ١٩٩٥ وبلغت ١١,٥ مليار دولار اميركي، بما يوازي ١٨ الفاً و٩٥٩ مليار ليرة لبنانية للقطاعات الانمائية والانتاجية موزّعة على عشر سنين. فعارضها مجلس النواب متأثراً بضغوط تحرك نيابي تمثل بتوقيع ٥٣ نائباً عريضة تطالب بفصل الخطة العشرية للقوانين - البرامج عن مشروع الموازنة، انتهى الى تصويت لجنة المال والموازنة في جلسة ٣١ تشرين الاول بالاجماع على هذا الفصل. آلت منه المواجهة الى اعلان الحريري استقالة شفوية لحكومته في جلسة مجلس الوزراء في اول كانون الاول ١٩٩٤ واعتكافه. ومن ثم توجه ورئيس المجلس في ٤ كانون الاول الى دمشق بغية تذليل الخلاف بينهما على بضعة ملفات بينها ربط القوانين - البرامج بمشروع الموازنة الذي تمسكّ بري برفضه. وعلى جاري العادة افضى الاحتكام الى المسؤولين السوريين الى طي الاستقالة الشفوية ومعالجة الحريري مشكلاته مع بري داخل البرلمان ومع وزرائه المعارضين داخل مجلس الوزراء وكف الحملات عليه. في ٥ كانون الاول جمعهما الرئيس حافظ الاسد مكرّساً الاتفاق، وفي اليوم التالي التقيا عند رئيس الجمهورية تأكيداً لمفاعيل "اتفاق دمشق" والتخلي عن الاعتكاف. بعده وقع الحريري مشاريع القوانين - البرامج وأحالها على مجلس النواب في ٦ كانون الاول و٧ و٨ منه ليبلغ مجموعها ١٣. وفي المقابلة التلفزيونية مساء الاربعاء قال الحريري ان البرلمان لا يزال يجمّد القوانين - البرامج الموجودة في ادراجه.

اما مغزى الترابط بين القوانين - البرامج، وكانت ذات اهداف انتاجية واستثمارية في غالبيتها، وخطة الـ٨٠٠ مليون دولار (٤٣٠ مليون دولار منها تذهب الى قطاعات غير انتاجية وغير استثمارية وغير مموّلة لتسديدها أي بنسبة ٥٣,٧٥ في المئة من مجمل ارقام الخطة) فهو مسار الوقائع السياسية المرافقة للخلاف على هذه الخطة:

- الزيارة شبه اليومية لدمشق للبحث في هذا الموضوع، مع الاشارة الضرورية هنا الى قماشة الوزراء الذين صوّتوا ضد في مجلس الوزراء كاسعد حردان وغازي سيف الدين والياس حبيقة ونقولا فتوش وسليمان فرنجية، من دون أن يكون ثمة ترابط حتمي بين معارضتهم الخطة وموقف دمشق منها، على ان هذا الملف اضحى بالتأكيد على طاولة المسؤولين السوريين.

- انقسام مجلس الوزراء، بل وزراء الرؤساء الثلاثة في الموقف من الخطة. وفيه ما فيه من مظاهر الترابط بين المؤسسات الدستورية التي زاوج الرؤساء صلاحياتها في ما بينها. ولم يعد رئيس المجلس يواجه رئيس الحكومة في البرلمان فحسب، بل داخل مجلس الوزراء من خلال وزرائه ودفعهم الى التصويت ضد الخطة. ولم يكن صعبا تلمس رد فعل بري بعيد جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر أمس، اذ قال عندما ابلغت اليه نتائج جلسة المجلس، "كنت اتوقّع ذلك(...) هذا الامر كان متنظراً". والواضح انه كلما تعذّر اسقاط الحكومة اعد لتفجيرها من الداخل. وهي في اي حال ليست في حاجة الى من يفجّرها.

- اللهجة الحادة التي قارب بها رئيس المجلس الخطة ولن من خلال التركيز على رفض اي ضريبة اضافية على المواطنين في توقيت اعتبره الاسوأ في شهر المدارس والاقساط... كما اسر الى بعض النواب في اليومين الاخيرين محبذا طرح هذا الموضوع بعد ثلاثة او اربعة اشهر وليس الآن. وفي الواقع ينبغي الا يفصل موقف بري هذا تماماً عن موقفه الذي قال به تكراراً منذ حزيران المنصرم في الحديث عن رفضه اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب بشقيه المالي والاداري كما اقترحتها الحكومة ما لم تلتزم امام البرلمان تحديد مصادر تمويل الانفاق على تلك السلسلة وطريقة تسديده في منأى عن الضرائب، شأن رفضه اقرار خطة الـ٨٠٠ مليون دولار ما لم تصرّح الحكومة بسبل تمويل تسديدها ما دامت تعرف كيفية انفاقها.

وما دامت الاحداث تفسّر بالاحداث وتتعلّم منها، ففي محصلة تجربة القوانين - البرامج ان رئيس الحكومة لن يعتكف ولن يستقيل. لكن ذلك لا يحل مشكلته داخل مجلس الوزراء وربما في مجلس النواب اذا انتقلت الخطة الى مقاعده. وهي في اي حال ليست مشكلة اقتراض ٨٠٠ مليون دولار ولا استجابة لارادة البنك الدولي خفض عجز الموازنة، ولا بالتأكيد وضع سياسة مالية شفافة وواضحة لانفاق الدولة.

هي فوق كل ذلك مشكلة القرار السياسي "المحلي" - بطبيعة الحال - في يد مَن من الرؤساء؟

اسرار الآلهة

قال وزير قريب من قصر بعبدا ان الرئيس الهراوي ايد الرئيس الحريري في مجلس الوزراء مسايرة له وللتخفيف من وطأة تصويت الاكثرية ضد زيادة الرسوم والضرائب المقترحة.

من المسؤول؟

فوجئ بعض الوزراء عند مناقشة الخطة الانمائية وكيفية تمويلها بان صندوق الجنوب مديون بخمسين مليون دولار!

لماذا؟

تساءل احد الوزراء عن سبب بقاء مادة الغاز بعيدة عن اي زيادة مع ان الشركات المستوردة تحقق ارباحا كبيرة.

الهراوي يكرر تأييده الخطة الانمائية: المجال سيبقى مفتوحاً للبحث والنقاش

نقل النائب جبران طوق عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تكراره تأييد البرنامج الانمائي المالي الذي اقترحه رئيس الوزراء رفيق الحريري ورفضه مجلس الوزراء بالاكثرية اول من امس، قائلا "ان الموضوع لن يتوقف عند هذا الحد، والمجال مفتوح للبحث والنقاش".

واعتبر طوق، بعد لقائه امس في قصر بعبدا الرئيس الهراوي، "ان السياسة لم تكن بعيدة عن جلسة مجلس الوزراء امس والتي لم تكن اقتصادية فقط".

واضاف: "المشكلة الاساسية هي العجز والجميع يتحملون مسؤولية ما وصلنا اليه، ويجب ايجاد موارد وقد لا تقتصر فقط على زيادة البنزين"، مشيرا الى "ان لحكومة الرئيس الحريري انجازات يجب عدم اغفالها، اهمها الاستقرار النقدي الذي يشكل ارضية ثابتة".

واستقبل الهراوي رئيس مجلس ادارة "كازينو لبنان" حبيب لطوف، ثم النائب علي عسيران، فوزير النفط شاهي برسوميان الذي اوضح ان زيارته خاصة، وان الحديث لم يتطرق الى ما حصل في جلسة مجلس الوزراء.

واستقبل الهراوي بعد الظهر النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة موفدا من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وصرح ابو جودة على الاثر انه اثار مع الرئيس موضوع التعليم الديني في المدارس الرسمية، مؤكدا "رفض اقتصار التعليم الديني على يومي الجمعة والاحد لانهما يوما عطلة، الاول لدى الطوائف الاسلامية والثاني لدى الطوائف المسيحية، وموقف الجانبين واحد، ويطالب بان يكون التعليم الديني من ضمن الايام الدراسية".

واضاف انه ذكر الهراوي بمراسيم اعفاء املاك المؤسسات الدينية من الضرائب البلدية والرسوم واعتبارها املاكا عامة.

ثم استقبل النائب روبير غانم، فالنائب وجيه البعريني الذي قال انه اقترح ان يصير الى اتخاذ قرار باعفاء التلاميذ من الرسوم المدرسية لهذه السنة وكذلك ضرورة العمل على تلبية مطالب المعلمين ومنها اعطاء بدل عادل بدرجات لحملة الشهادات منهم الاجازة او الدكتوراه والماجستير.

طبارة وحنا: مع وضد!

توضيحا لما ورد عن نتائج التصويت في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء على زيادة سعر صفيحة البنزين دعما لتمويل خطة الـ٨٠٠ مليون دولار التي اقترحها رئيس الحكومة رفيق الحريري ورفضها المجلس، ذكرت مصادر وزير العدل بهيج طبارة أن ما تردد عن تصويته الى جانب عدم زيادة سعر صفيحة البنزين "لا اساس له من الصحة" والصحيح انه صوت مع "زيادة" السعر.

وقال الوزير الياس حنا انه صوت مع زيادة ثلاثة آلاف ليرة على سعر صفيحة البنزين، وصوت ضد زيادتها خمسة آلاف ليرة.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل قبل ظهر امس في القصر الحكومي القائم بالاعمال الالماني ولفغانغ ليريك في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، ثم سفير لبنان في الكويت محمد عيسى، فالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ووفدا من بعلبك - الهرمل برئاسة الشيخ محمد المصري بحث معه في اوضاع المنطقة وحاجاتها ومشاريعها.

● وزير الدولة غازي سيف الدين عرض امس مع وفد من "جمعية الارز الكردية" برئاسة رمضان فتاح، اوضاع المواطنين الاكراد ومطالبهم وسبل تحسين اوضاعهم الاجتماعية والثقافية والصحية ودعم مؤسساتهم.

ودعاه الوفد الى رعاية مهرجان "الحركة التصحيحية" التي تقيمه الجمعية.

● النائب بطرس حرب توجه الى باريس في زيارة خاصة تستغرق اياما وتتخللها لقاءات في العاصمة الفرنسية. ثم ينتقل الى لندن لالقاء محاضرة في جامعة لندن.

● النائب طلال المرعبي يتحدث عن "الانماء في عكار: الواقع والتطلعات"، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قاعة ثانوية القديس يوسف - منيارة، بدعوة من "الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي" في الشمال. ويتحدث في اللقاء ايضا الدكتور سليم الظاهر.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يفتتح ظهر اليوم مسجد الاصلاح في ببنين (عكار) ويلقي خطبة الجمعة ويؤدي الصلاة فيه، بدعوة من "جمعية التوعية والاصلاح".

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب علي عسيران والسيد عماد بيضون والدكتور نزيه زيدان والنائب السابق محمود عمار وابو خالد ناصر ووفدا من آل جلول برئاسة الدكتور عادل جلول ووفدا من النبي شيت ولجنة مقام النبي شيت.

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان يدشن في الرابعة بعد ظهر غد في كرخا (جزين) شبكتي المياه والكهرباء، وبئرا ارتوازية، ويضع الحجر الاساس للقصر البلدي في البلدة. ويرعى ايضا الخامسة مساء الاحد احتفالا في صريفا (صور) لوضع الحجر الاساس لمبنى الفرع الانكليزي في المدرسة ومبنى القصر البلدي وتجهيز البئر ومد شبكة مياه داخلية.



محاولة توتير الأجواء سياسياً وطائفياً بدأت مع زيارة أولبرايت

مجلس النواب يأخذ مبادرة التقدم باقتراحات قوانين حول الخطة وكيفية تمويلها اذا ظلت الحكومة منقسمة على نفسها ولا تعرف سبيلاً الى الخروج بحل

يلاحظ بعض المراقبين انه منذ زيارة الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت لبنان، وقالت ما قالته في كلمتها المكتوبة، الملفتة الاهتمام امام وزراء ونواب وسياسيين واعلاميين يمثلون اتجاهات متعددة، وثمة يد خفية تعمل على خلق اجواء متوترة واثارة ما يحرك المشاعر الطائفية وتشحن النفوس، بحيث بات الخطاب السياسي المتبادل بين بعض الوزراء والنواب غير منزه عن اساليب التحريض والتجريح الشخصي والمزايدة.

وفجأة يطرح موضوع الوجود العسكري السوري في لبنان وما نص عليه اتفاق الطائف، ويقوم سجال لا يخلو من الحدة بين مؤيد لاستمرار هذا الوجود من اجل حماية السلم الاهلي وصيانة الوحدة الوطنية، ومنع حصول اي خرق اسرائيلي لها، ومعارض استمرار هذا الوجود الى اجل غير معروف ومطالب بتحديد موعد للاستغناء عنه والاعتماد على امن السلطة الذاتي دون حاجة للاستعانة بأي امن مستعار.

وقبل ذلك يفاجئ الشيخ صبحي الطفيلي السلطة ونواب منطقة بعلبك الهرمل بالدعوة الى "ثورة الجياع" والعصيان المدني فاضطرت الحكومة الى مواجهة هذه الدعوة بالقرار مبلغ ١٥٠ مليون دولار تصرف في المنطقة لتنفيذ مشاريع انمائية واجتماعية في حاجة اليها.

وتنتقل العدوى الى مناطق اخرى محرومة مثل منطقة عكار فتطالب بدورها بمشاريع انمائية واجتماعية. فأخذ المبلغ يكبر الى ان بلغ مليار دولار لتمويل مشاريع تتناول تأمين عودة المهجرين، وتسديد فواتير مستحقة للمستشفيات وتعزيز التعليم المهني، واقامة سدود مائية وغيرها.

وكان لا بد من البحث عن مصادر لتمويل هذه الخطة وتغطية المبلغ المقرر لها، فصار خلاف على تحديد هذه المصادر بين وزراء يخشون على شعبيتهم على ابواب انتخابات بلدية واختيارية اذا ما وافقوا على زيادة الرسوم والضرائب لا سيما زيادة سعر البنزين، ووزراء فضلوا تحمل مسؤولية اقرار هذه الزيادة وان لم تكن شعبية، على تعريض الوضع المالي في البلاد لكارثة اذا لم يعالج العجز في الموازنة بسرعة.

وبين خلاف على تحديد مصادر تمويل خطة المليار دولار او الـ٨٠٠ مليون دولار، واصرار على تنفيذ هذه الخطة لمعالجة المتطلبات الانمائية والاجتماعية في عدد من المناطق وخفض العجز في الموازنة تواجه حكومة الحريري الاحراج اذ بات مطلوباً منها تعجيزاً لها ايضاً الا تأكل مكسوراً والا تكسر صحيحاً وان تأكل لتشبع... فان هي تخلت عن الخطة تقوم عليها قيامة المطالبين بالمشاريع الانمائية والاجتماعية والاستشفائية فضلاً عن ازدياد العجز فيعود بعضهم سواء بدافع خلفيات سياسية او مزايدات حزبية الى تجديد الدعوة الى "ثورة الجياع" والى "عصيان مدني"، واذا اصرت على زيادة الرسوم والضرائب لتمويل هذه الخطة قامت عليها قيامة الوزراء والنواب والسياسيين والعمال احتجاجاً على هذه الزيادة، وقد تواجه الاضرابات والتظاهرات.

ما العمل؟

والسؤال المطروح في مثل هذه الحال هو: ما العمل؟

تجيب اوساط سياسية مراقبة انه اذا كان المقصود تغيير الحكومة، فالفرصة تصبح سانحة لذلك، اذا لم تَحُل الظروف المحلية والاقليمية دون حصول هذا التغيير.

والتغيير، اما ان يطاول عدداً من الوزراء فيتحقق اذ ذاك التعديل الوزاري الذي طالما جرت محاولات لتحقيقه، واما ان يستهدف رئيس الحكومة بالذات ليصبح خارج الحكم عندما يحين موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين ١٩٩٨، ولا يبقى له الدور المؤثر في هذه الانتخابات كما لو كان داخل الحكم.

ومثل هذا التغيير المهم، اذا ما حصل، يطرح اما تغيير الرئيس الهراوي ايضاً وعدم التمديد له مرة ثانية، ويكون قد ذهب بالرئيسين معاً، اي بالهراوي والحريري، وما ان يذهب بالحريري وحده اذا كان القرار السوري مع هذا التمديد ولم يكن الرئيس الحريري مع هذا القرار ليس تمرداً عليه، انما لتعذر استمراره معه ثلاث سنين جديدة وقد بات يشكل عبئاً عليه، ولا بد من رئيس جديد للجمهورية يأخذ عنه بعض العبء وتكون له نظرة مختلفة الى طريقة معالجة المشكلات الاجتماعية والمعيشية، وتعطى له مهلة لاعادة النظر فيها بحيث تشكل فترة تنفس للجميع.

اما التمديد في ظل الوضع الراهن وبحكومة يرئسها الحريري او سواه، فان المشكلات المطروحة الآن ستبقى مطروحة ولا سبيل الى معالجتها الا باحد امرين: اما بجعل رافضي زيادة الرسوم والضرائب يقبلون بها ولو مكرهين، حتى اذا قامت حركة احتجاج عمالية وشعبية وصار التعبير عنها بالتظاهر او الاضراب، فان الحكومة تكون مدعومة اذا اقدمت على منعها او قمعها لحماية العهد الممدد له من نقمة الناقمين. واما بالعدول عن خطة المليار دولار او دون هذا المبلغ، واسكات الاصوات التي ارتفعت لتطالب بانماء مناطقها، والدعوة الى "ثورة جياع" وعصيان مدني.

واذا كان التغيير الوزاري لا يزال غير مسموح به، ومن المبكر وضع حسابات او تصفية حسابات منذ الآن مع من هم مع التمديد ومن هم ضده، ما دام القرار الاقليمي والدولي لن يتخذ قبل وقته، فان على حكومة الحريري الا تتحمل وحدها عبء فرض زيادة الرسوم والضرائب لتمويل الخطة، بل عليها ان تجعل مجلس النواب يتحمل معها هذه المسؤولية. وان يختار ما يراه مناسباً من اقتراحات التمويل المطروحة، وان يحدد ارقام الخطة في ضوء ما يراه من مشاريع ملحة. لا بل ان للنواب ان يتقدموا باقتراحات قوانين ويبادروا الى تقديمها اذا تعذر اتفاق الوزراء.

ومن الآن الى ان يعرض هذا الموضوع على مجلس النواب مستقلاً عن مشروع الموازنة او معها، خصوصاً ان سلسلة الرتب والرواتب لا بد من حسمها وتحديد كيفية تغطية نفقاتها، قد تجعل البحث في زيادة الرسوم والضرائب بما فيها زيادة سعر البنزين، مقبولاً واقرارها ممكناً، لأن الزيادة التي سيحصل عليها الموظفون جراء تطبيق هذه السلسلة تجعلهم، مع زيادات اخرى للعاملين في القطاع الخاص، يتحملون الزيادة المقترحة لتمويل الخطة. وهو ما يحاول اصحاب المساعي اقناع الرئيس الحريري به، خصوصاً ان الرئيس الهراوي هو مع الداعين الى التريث في بت الزيادات المقترحة لأن توقيت بتها الآن ليس مناسباً.

وقد يكون بعض الساعين الى تأخير بت زيادة الرسوم والضرائب الى حين تطرح الموازنة الجديدة على مجلس النواب والمصادقة عليها، يهمهم ان تنجز الحكومة وضع الموازنة واقرارها، وعندئذ يصير باب البحث مفتوحاً سواء على التعديل الوزاري او التبديل، ويكون موعد الانتخابات الرئاسية قد اقترب، بحيث تتخذ القرارات في ضوء التطورات التي تسبق هذا الموعد او تتخلله.

اميل خوري

هنأ مجلس الوزراء على "انقاذه الوطن"

بري سأل عن قروض بـ٧٠٠ مليون غير مستعملة: توقيت طرح الخطة كان خطأ ومضمونها غير دقيق

جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري موقفه من خطة الـ٨٠٠ مليون دولار التي اقترحها رئيس الوزراء الحريري، فكرر ان توقيت طرحها "كان خطأ"، مؤكداً ان مضمون الكلام المدافع عنها "غير دقيق" وان الرسوم والضرائب المطلوبة فيها لم تكن للمشاريع المطروحة بل ترتبط بموضوع عجز الموازنة. وسأل عن مصير ٧٠٠ مليون دولار قال انها من القروض ولا تزال غير مستعملة.

وهنأ مجلس الوزراء "على اسقاط البرنامج الانمائي المالي" للحريري معتبرا ان قراره "انقذ الحكومة وجاء لمصلحة رئيس الحكومة والعهد والوطن قبل كل شيء". وتساءل "هل المطلوب ٦ ايار اخرى"؟

"التوقيت غلط"

تناول بري في ندوة صحافية سقوط مشروع الحريري في جلسة مجلس الوزراء اول من أمس فقال رداً على السؤال انه لا يزال على رأيه وكان يؤثر الا يطرح هذا الموضوع في الجلسة. "فالتوقيت غلط وصرف النظر عن ذلك فان مضمون الكلام الذي يقال في هذا الموضوع غير دقيق وهذه الرسوم والضرائب المطلوبة ليست للمشاريع المطروحة بل ترتبط بموضوع عجز الموازنة وهناك اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من القروض موجودة وغير مستعملة ولا يجوز المزج ابدا بين المشاريع المطروحة للمناطق المحرومة وغير المحرومة بالضرائب والرسوم كما المزج بين الميليشيات والمقاومة".

ونبه الى ان مثل هذا المزج "سيؤدي الى غموض في الرؤية وتاليا كالبصر والبصيرة". وهنأ مجلس الوزراء مرة أخرى "لانه انقذ الحكومة وجاء قراره لمصلحة الحكومة ورئيسها ولمصلحة العهد ولكن قبل كل شيء لمصلحة الوطن وانا متيقن انه لو حصل عكس ذلك امس لكان الناس اليوم في الشارع وكل العجز الذي نفكر ان نخفضه لكان طار في عشرة ايام".

التغيير الحكومي

وردا على سؤال عن احتمال تغيير حكومي بعد الذي حصل سأل: "لماذا تغيير الحكومة" ابدا ليست هناك ازمة حكومية. هذه عملية ديموقراطية وكان يجب الا يطرح الموضوع على التصويت لانه طرح منذ اسبوعين على التصويت على عكس ما قيل انه لم يطرح وجاءت النتيجة وقتها ١٢ وزيرا ضد المشروع مقابل عشرة وزراء وقلت هذا الكلام في بعلبك".

ونفى ان يكون مارس ضغوطا على الوزراء قبيل الجلسة، وقال: "ليس هناك وزير يحتاج الى مثل ذلك وجميعهم راشدون واصحاب مواقف مشكورة متسائلا: "هل انا حرضت الوزير طبارة؟".

وبالنسبة الى ما قاله الحريري ان ما جرى في مجلس الوزراء معارضة سياسية اوضح بري: "قال الرئيس الحريري ان مجلس النواب يعطي للحكومة الثقة ونحن في كتلة التحرير والتنمية اعطينا الثقة لهذه الحكومة والمعارضة السياسية تظهر في الثقة وان الكتلة تدعم الرئيس الحريري والحكومة ولا تزال. ولكن هذا لا يعني انه في الديموقراطية يجب ان تأخذني دائما الى رأيك".

وسئل عن حقيقة وجود مشاريع مجمدة في مجلس النواب كما ذكر الحريري فقال: "اكدنا منذ توليت رئاسة المجلس حتى الان انه لا يوجد في ادراج المجلس اي مشروع او اقتراح على الاطلاق، وكلها من دون استثناء في اللجان وامام الهيئة العامة فلو وافقنا على المشاريع التي كانت مرسلة من الحكومة بـ١٢ مليار دولار منذ سنتين لكان وضعنا الاقتصادي خلف البرازيل، والان كل الناس تحمد الله على ان المجلس لم يوافق على ذلك. واقول انه رغم عدم موافقتنا على ذلك فان نسبة العجز وصلت الى ما وصلت اليه. واشير في هذا المجال الى ان المجلس اعطى انذا بثلاثة مليارات دولار، فماذا يمكن ان يعطي اكثر من ذلك؟

وردا على سؤال، قال "ان سلسلة الرتب والرواتب آتية. ونحن نسأل سؤالا: تقرر في السابق زيادة ٣٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين من اجل هذه السلسلة فماذا كان مصيرها؟".

"نبهت الهراوي والحريري"

كنت واضحا على الاقل امام الرئيس الحريري، وقلت له قبل الجلسة ان هذا ليس من مصلحتك الان، وابلغت الى الرئيس الياس الهراوي صبيحة الجلسة في الثامنة صباحا – ان هذا الامر خطير على البلد. اقرأوا الجرائد والمواقف التي نشرت في الصحف للاتحاد العمالي وللاحزاب والهيئات النقابية فهل المطلوب ٦ ايار اخرى؟. وانا كرئيس لمجلس النواب من واجبي التنبيه الى مثل هذا الامر وان ارى حدس الناس".

وهل فوجئ باسقاط الخطة في مجلس الوزراء؟ فأكّد: "لم افاجأ لانه منذ اسبوعين صوت المجلس ضدها".

وعما اذا كان يؤيد فكرة تعديل الحكومة اذا ما طرحها الحريري؟ قال: "طرح هذا الموضوع منذ اسبوعين، وقلت أنذاك انه ليس هناك مشكلة في الحكومة وهي منسجمة، واسأل هل يعني الانسجام الا اصوت وفق اقتناعاتي؟"

وهل تتوقع اعتكاف الحريري؟. فاستبعد ذلك "فدولة الرئيس رجل مسؤول ويتحمل مسؤولياته وتبعاتها".

وكان بري استقبل وفدا من اتحاد النقابات الفنية في لبنان برئاسة رئيسه غازي قهوجي وعضوية نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب سمير درويش ونقيب الموسيقيين انطوان فرح والدكتور سليم سعد والدكتور بطرس روحانا والمخرج صبحي سيف الدين ونجيب كلاب وبيار جماجيان.

وزاره الشيخ عبدالكريم شمس الدين، ثم مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ورئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي.

القوانين – البرامج بين بري والحريري: خلف البرازيل... أم الخطة خطتي؟

السجال الدائر بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على مشاريع القوانين – البرامج وعدم اقرارها – او على الاقل تجميدها – في البرلمان، يستعيد تلك الايام. قال الجريري انها مجمدة، ورد بري: "لو وافقنا على المشاريع (القوانين – البرامج) التي كانت مرسلة من الحكومة بـ١٢ مليار دولار منذ سنتين لكان وضعنا الاقتصادي خلف البرازيل".

من معه حق؟ وماذا اقر منها؟

في نبذة مقتضبة:

أقرت الهيئة العامة لمجلس النواب في جلسة ١٩٩٤/١٢/٢٢ مشروع القانون المعجل الرامي الى تخصيص اعتمادات بقيمة مليار و٢٩٠ مليون دولار اميركي لتجهيز محطتين كهربائيتين في الزهراني والبداوي وتأهيل الشبكات. وهو القانون – البرنامج لتأهيل الكهرباء لمدة ١٠ سنين. وجاء اقراره في ظل نتائج "اتفاق دمشق" بين بري والحريري في ١٩٩٤/١٢/٤ و٥ منه في العاصمة السورية، ليعكس الطريقة التي سيتعامل بها لاحقا المجلس مع مشاريع القوانين – البرامج.

على ان اقرار هذا المشروع – وان اطلق يد الحريري في تنفيذ برنامجه لخطة النهوض الاقتصادي – اتى كذلك بتعديلات بعضها جوهري في ضوء اصرار لجنة المال والموازنة (قبل ٢٤ ساعة) على الغاء ما طالبت به الحكومة لجهة منحها تفويضا ماليا بعقد قروض من دون العودة الى مجلس النواب، كما قيدها بشرط عدم تنفيذ اي مشروع لا تتوافر الاموال المخصصة له. اي ان ينفذ بحجم ما هو متوافر من الاعتمادات. وتركت التعديلات للحكومة عقد التزامات قبل توافر الاعتمادات اللازمة على ان تعود الى المجلس مع عقدها القروض لنيل موافقته تمسكا بصلاحية الرقابة البرلمانية على الانفاق الحكومي (القروض ومصادر تمويلها وانفاقها وفوائدها وتسديدها واعباؤها على المكلف اللبناني ومدى تحمل الخزينة نتائجها).

وكانت جلسة المجلس (١٩٩٤/١٢/٢٠ و٢١ و٢٢ منه) الاولى التي يعقدها بعد الاستقالة الشفوية لرئيس الحكومة متسمة بمقتضيات "اتفاق دمشق". فخلت من السجالات الحادة وانحسرت موجة المعارضة المتشددة (مع انسحاب النائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب في ثالث ايام الجلسات)، وبدا ان البرلمان تأثر بذلك الاتفاق لجهة تسهيل عمل الحكومة. وهنا يكمن مغزى التمديد التي اسس لها "اتفاق دمشق" وانطلق في اتجاهها "الوحي".

ولقرت الهيئة العامة للمجلس في جلسة ١٩٩٥/١/٢٢ مشروع قانون – برنامج لوزارة الموارد المائية والكهربائية ادخل في مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٥ (المادة ٣٥) ويتعلق بمياه الشرب والري والمياه المبتذلة بقيمة ٢٠٢١ مليون دولار اميركي، بما يوازي ٢٥٦ مليار ليرة لبنانية.

اما لجنة التخطيط والانماء النيابية فعقدت الثلثاء ١٩٩٥/٢/٢٨ اول جلسة لدرس الخطة العشرية في حضور رئيس الحكومة ورؤساء اللجان النيابية والمقررين وناقشت فلسفتها في ظل استمرار التحفظات المتبادلة بين النواب الحاضرين الذين كرروا مطالبتهم بخطة اقتصادية ذات رؤية اجتماعية انمائية شاملة ومتكاملة. والرئيس الحريري الذي رافق اصراره ومع شرح تبريراته لهذه المشاريع المستقل الواحد منها عن الاخر على اقرارها دفعة واحدة قوله لهم "ان هذه المشاريع هي خطتي". لكنه طلب الى النواب بالتعاون مع الحكومة وضع سلم اولويات بتنفيذ المشاريع وفق ما يرتضونه. ولم تسفر الجلسة الاولى عن نتيجة باعتبار انها خصصت لمناقشة الخطة عموما من دون الخوض في درس المشاريع.

وماذا بعد؟

ن.ن.

السفير الروسي ضد التصعيد في الجنوب

اكد السفير الروسي اوليغ بريسبكين بعد لقائه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان بلاده "ضد تصعيد التوتر" في الجنوب، وقال: "تدعو الى الصبر وندرس الاساليب التي تخفف التصعيد. واتفقنا مع السيد نصرالله على ان المحافظة على "تفاهم نيسان" امر مهم جداً".

واستنكر "اي ضربة تؤدي الى الحاق الضرر بالمدنيين".

وقال انه تطرق في الزيارة الى قضايا الجنوب والقضايا الاقليمية والثنائية و"ابلغت الى السيد نصرالله بعض النتائج عن تطوير العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا فرحب بجهودنا. وفي الوقت نفسه نحن عرفنا في موسكو من خلال الجرائد باستشهاد نجله ولهذا السبب قدمت اليه تعازيّ الحارة".

وكان نصرالله التقى المنسق العام لـ"المؤتمر القومي الاسلامي" احمد صدقي الدجاني والسيدين معن بشور واسامة محيو.

سفير الامارات في بيروت تمهيداً لتقديم اوراق اعتماده

وصل الى بيروت سفير الامارات العربية المتحدة محمد حمد عمران لتولي منصبه بعد تقديم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية فارس بويز اثر عودة الاخير من نيويورك ومن ثم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويأتي وصول عمران في وقت تشهد العلاقات بين لبنان والامارات مزيداً من التعاون في مجالات مختلفة.

وتقيم في الامارات جالية لبنانية نشطة تقدر بزهاء مئة الف لبناني يعمل معظمهم في قطاع التجارة والمقاولات.

وشهد هذا الصيف حضوراً سياحياً لافتاً للاماراتيين، وتساهم شركات اماراتية في كثير من الانشطة الاستثمارية في لبنان وخصوصاً على صعيد العقارات.

سائلاً عن وعود "اصدقاء لبنان" في واشنطن
الحص: خطة الحكومة بمثابة اعلان لفشل سياستها والبديل التقشف وتحقيق وعودها السابقة

الرئيس الحص في مؤتمره الصحافي امس في "دار الندوة". (وسام موسى)

وصف الرئيس سليم الحص مشروع الحكومة لاستدانة مليار دولار بأنه "بمثابة اعلان لفشل السياسة التي انتهجتها حتى اليوم". وعزاه الى تزايد العجز في الموازنة معتبرا ان البديل يتمثل في "تقليص السياسة المتبعة والتقشف وترشيد الانفاق وسد ابواب الاهدار وتحقيق ما وعدت به الحكومة في الماضي ولم تحققه".

وقد حدد الحص موقفه من الخطة الحكومية في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر "دار الندوة" وتلا في مستهله البيان الآتي:

"مساهمة في النقاش الدائر حول مشروع الحكومة لاستدانة مبلغ الف مليون (او ٨٠٠ مليون) دولار من الخارج، مقرونا بتوجه الى زيادة الرسوم والضرائب المفروضة على الناس، يهمني ان ادلي بالملاحظات الآتية:

ان التوجه الى اقتراض مبلغ اضافي بهذا الحجم هو بمثابة الهروب الى الامام. ففي الوقت الذي يسود البلاد قلق متعاظم ازاء تزايد المديونية العامة، تعمد الحكومة الى المزيد من الاقتراض. فقد بلغ مجموع الدين العام الصافي في آخر آب ١٩٩٧ نحو ١٢,٦٦ مليار دولار اميركي، وهذا المبلغ يتجاوز الناتج المحلي الاجمالي حسب بعض التقديرات. وهذا المستوى من المديونية العامة يشكل ظاهرة غير صحية وهو مثير للقلق الشديد الا في اذهان اولئك الذين يريدون ان يتمثلوا بالبلدان المثقلة بالديون فيستشهدون بأمثلة على حالات من المديونية المتمادية في بلدان اخرى. وهم بذلك انما يقدمون بعض العزاء الى اللبنانيين في ما هم يتخبطون فيه من دين عام، ولكنهم لا يقدمون تبريرات مقنعة لتجاوز الخط الاحمر في حجم المديونية. ونحن نذكر هؤلاء بما ورد في اتفاق "ماستريشت" للوحدة النقدية الاوروبية اذ نص الاتفاق على شروط التأهيل التي ينبغي ان يستوفيها اي بلد اوروبي يرغب في الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، ومنها الا تتجاوز المديونية العامة لذلك البلد نسبة ٦٠ في المئة من مجموع ناتجه القومي المحلي. فأين لبنان من هذا المعيار لسلامة الوضع المالي للدول؟

ان مشروع الحكومة هو بمثابة اعلان فشل للسياسة التي انتهجتها حتى اليوم. فطرح الاستدانة بهذا الحجم، معطوفا على توجه الى زيادة الضرائب والرسوم، لم يرد له ذكر في البيان الوزاري الذي نالت الحكومة على اساسه ثقة مجلس النواب قبل سنة، ولا جاء له ذكر في مشروع موازنة سنة ١٩٩٧، لا بل انه لم يرد في البيانات الوزارية ولا في مشاريع الموازنة التي تقدمت بها الحكومات المتعاقبة منذ العام ١٩٩٢. فالواقع انه بعدما فشلت السياسة المالية للحكومة في تحقيق اهدافها المعلنة في البيان الوزاري الاخير وفي مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٧ كما في تحقيق اهدافها المعلنة في كل بيان وزاري وكل مشروع موازنة في السنوات السابقة، وبعدما تبين ان عجز الموازنة سيكون في السنة الجارية اكبر كثيرا مما لحظت الحكومة في موازنة ١٩٩٧، وبعدما بلغ مجموع الدين العام الصافي مستوى لم يكن في الحسبان، والادهى انه في تزايد مستمر، افاقت الحكومة على ما بدا لها انه اسهل الطرق، وهو في الواقع ارخص الطرق، لمعالجة عجز الموازنة: فانصرفت الى زيادة الرسوم والضرائب.

والحكومة تحتمي في طلب استدانة مبلغ الف مليون دولار اضافي وراء الحاجة الى الانفاق على ابواب لا جدال في اولويتها، مثل تنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق الاقل تطورا، واعادة المهجرين الى ديارهم، وتسديد ما تراكم في ذمة الدولة من ديون للمستشفيات، وتنمية القطاع المدرسي والمهني. ولكن السؤال هو: هل استجدت هذه الاولويات الآن؟ الم تكن هذه الاولويات معروفة منذ سنوات؟

في الواقع ان الحكومة تأخرت بضع سنوات في اكتشاف هذه الاولويات، وما كان هذا الشطط ليقع لو ان الحكومة عمدت منذ البداية الى وضع خطة انمائية اعمارية شاملة متوازنة وذات اولويات محددة، كما كان يفترض فيها ان تفعل. فهي آثرت تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية جزافا من غير اعتبار لسلم اولويات محددة، فاذا بها تفيق بعد خراب

– التتمة في الصفحة ٨ –

المر في لقائه ووزير الداخلية الفرنسي:
لولا القوات السورية لكنا نشكو الفلتان والصدامات

وزير الداخلية الفرنسي شوفينمان مستقبلاً الوزير المر في باريس امس. (اف ب تيليفوتو)

ابلغ وزير الداخلية ميشال المر الى نظيره الفرنسي جان – بيار شوفينمان انه "لولا المساندة الكبيرة من القوات السورية هذه لقواتنا الامنية والعسكرية لكان الوضع الامني في لبنان يشكو الفلتان والصدامات".

وكان شوفينمان استقبل المر في مقر وزارة الداخلية الفرنسية في باريس وتناولت المحادثات التعاون في المجال الامني بين البلدين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن الوزير الفرنسي اثر اللقاء:

"سررت بالتعرف الى الوزير ميشال المر وقد تطرقنا الى الامور السياسية، ولا سيما منها العلاقات بين لبنان وفرنسا وفي اطار الوضع في لبنان وكذلك الاوضاع الصعبة التي تحوطه في المنطقة وقد كنت ممتنا للوزير المر الذي قدم الي شروحا وتوضيحات مثمرة وسأستعين بها. واكدنا تطوير العلاقات بين البلدين ولا سيما علاقات الصداقة والتعاون التي يمكن ان توحدنا وتجمعنا".

وسئل عن طبيعة التوضيحات التي قدمها المر فأجاب: "الوضع دقيق ومعقد ولستم في حاجة الى ان اقول لكم ذلك. وكما كان يقول الرئيس شارل ديغول الشرق معقد، لهذا يجب ان يكون لدينا افكار مبسطة وسهلة، والوزير المر اعطاني آراء مبسطة وصحيحة حول وضع معقد".

وقال المر: "كما ابلغ اليكم الوزير شوفينمان لقد اوضحت له الامور على الساحة اللبنانية بصراحة ومن دون اخفاء شيء وقلت ان لبنان ينعم بالامن والاستقرار وان في لبنان اخطارا عدة. الخطر الاول هو الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وانه ما دام هناك احتلال ستكون هناك مقاومة، واهل الجنوب يعانون يوميا عمليات العدو وقصف العدو وطيران العدو وبوجود (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو في الحكم في اسرائيل اصبحت طرق السلام معقدة وان هذا الوضع يرتد سوءا على الوضع الداخلي في لبنان وخصوصا ان اسرائيل بدأت تمد يد المساعدة الى عملائها في الداخل مما يسيء الى الاوضاع الامنية. اما الخطر الثاني فهو ناتج عن وجود ٣٠٠ الف فلسطيني على ارض لبنان، منهم ٣٠ الف مسلح داخل المخيمات وكل من يفتعل مشكلة على الارض اللبنانية يلجأ الى المخيمات. ولا يمكن قواتنا الامنية الدخول لملاحقته، ليس ضعفاً او عجزا، بل لان القرار الدولي يمنع عليها ذلك. وتمت الاتفاقات بين (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات واسرائيل من دون ان يأتوا على ذكر الفلسطينيين الموجودين في لبنان فأصبح هؤلاء في وضع نفسي ينظرون الى وضعهم كأن لا حلول لقضيتهم اي انهم في حال يأس، ومن جهة اخرى، فان الشعب اللبناني بكل فئاته والحكومة بجميع اطرافها لا يمكن ان يقبلا بتوطين هؤلاء على ارضها، اي ان لبنان كله ضد التوطين، فهذه مشكلة ونعتبر ان ارتدادها على الساحة هو ارتداد امني سيء نظرا الى ان قسما من هؤلاء يتعاملون مع عرفات وعرفات يتعامل مع نتنياهو".

واضاف: "هذا عرض للمشاكل الامنية التي نعانيها. فكيف نواجه هذه المشاكل؟ ان قواتنا الامنية تقوم بواجبها على احسن ما يرام وعلى كل الصعد ان لجهة مكافحة الجريمة او على صعيد التآمر السياسي وعلى صعيد مكافحة المخدرات يدعمها ويؤازرها الجيش اللبناني من جهة والقوات العربية السورية الموجودة في لبنان من جهة اخرى.

واكدت للوزير شوفينمان انه لولا هذه المساندة الكبيرة من القوات العربية السورية لقواتنا الامنية والعسكرية لكان الوضع الامني في لبنان يشكو الفلتان ويشكو الصدامات المتكررة مع الفئات التي تريد الاساءة الى المسيرة الامنية والاستقرار.

واود ان الفت الى ان هذه القوات موجودة بطلب من الحكومة اللبنانية وان وضعنا الامني ما زال في حاجة الى هذه القوات وكل من يزايد سياسيا في هذا الموضوع يسيء بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى الامن والى السلام الاهلي في لبنان".

وتفقد المر المطبعة الوطنية الفرنسية التي يشمل نشاطها المطبوعات الرسمية وطباعة البطاقات الانتخابية واستمارات السيارات وانتقل الى ضواحي العاصمة الفرنسية واطلع على تجربة للاجهزة اللاسلكية ذات التقنية العالية والتي تعتمدها الشرطة والاجهزة الامنية الفرنسية.

بويز الى نيويورك:
ما جرى ليس اسقاطاً للخطة والمطلوب سياسة اصلاحية شاملة

اوضح وزير الخارجية فارس بويز "ان بعض الوزراء لم يرفض الخطة الاقتصادية التي قدمها (رئيس الوزراء رفيق) الحريري انما كانت له وجهة نظر في ضرورة وضع سياسة اصلاحية اقتصادية شاملة تندرج من ضمنها اي ضريبة".

توجه بويز صباح امس الى نيويورك لترؤس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة. ورافقه وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده وعميد السلك القنصلي جوزف حبيص.

وصرح بويز في المطار: "في هذه الدورة العادية سألقي كلمة لبنان، واطرح الوضع كما هو في الجنوب بالنسبة الى الاعتداءات الاسرائيلية والمعتقلين اللبنانيين، اضافة الى الوضع الاقليمي المتصل بعملية السلام، واضعاً الدول المشاركة في اجواء تطورات هذه العملية منذ انتخاب (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو حتى اليوم. وسأتطرق الى مواضيع تتعلق بالقوة الدولية والمنظمات التابعة للامم المتحدة كوكالة "الاونروا"، اذ تعلمون ان هناك خفضا في موازنة هذه الوكالة مما يهدد عملها وفاعليتها وخصوصا في ظرف قد يحق تفسير خفض هذه الموازنة فيه بأنه يشكل ضغطا سياسيا على لبنان وعلى الدول المضيفة اللاجئين.

هذه الدورة ستفسح في المجال للقاءات الثنائية مع عدد من وزراء الخارجية حول المواضيع المشتركة".

وسئل عن مصير الخطة الاقتصادية التي قدمها الحريري، فأجاب: "الموضوع ليس اسقاطا للخطة، انما بعض الوزراء له وجهة نظر في ضرورة وضع سياسة اصلاحية اقتصادية خاصة شاملة تندرج من ضمنها اي ضريبة، ولا تأتي هذه الضريبة ظرفية قد نضطر الى اللجوء الى غيرها في مرحلة غير بعيدة".

وقيل له: ان الحريري اكد ان الخطة مستمرة كما كان مقررا لها؟ فأجاب: "اكرر ان المطلوب ليست خطوات ظرفية، انما ادراك حجم الموضوع ورسم خطة اصلاحية على المستويات السياسية والاقتصادية والادارية في شكل واضح. اذذاك نبحث في اي ضريبة تتلاءم وهذا الواقع".

كيف اجتمع المعارضون؟

الحريري باق في الحكم وعلى رأس الحكومة، رغم ما حصل في مجلس الوزراء من رفض اكثريته الموجودة لتمويل خطة الانماء المتوازن وتسريع عودة المهجرين. وهو باق في الحكم بتأييد رئيس الجمهورية الياس الهراوي للخطة وطريقة تمويلها مع ان صهره وزير الخارجية معارض لها. وهو باق في الحكم بتأييد من الرئيس نبيه بري الذي يختلف مع الحريري على توقيت طرح الخطة وطريقة تمويلها، رغم ان وزيره في الحكومة صوت ضدها في هذا المجال.

ما يجري في السياسة في لبنان غريب عجيب، لا يراعي أي قاعدة وأي نظام سياسي ديموقراطي برلماني. فهل ان الوزيرين بويز وابو حمدان جاءا الى الحكم ودخلا الحكومة بقواهما السياسية الذاتية، ام تحت راية كل من الرئيسين الهراوي وبري؟ وكيف يمكن ان يستمر الرئيس بري في دعم الرئيس الحريري وسياسة الحكومة مع اندفاع وزيره الى التصويت ضد توجه رئيس الحكومة، على تمويل خطة انمائية تطاول في فوائدها في الدرجة الاولى الجنوب والبقاع، في تحقيق مشاريع ومطالب كثيراً ما أخذ على الحكومة التلكؤ في تحقيقها؟

لن يقتنع احد بأن الضريبة على البنزين هي السبب الحقيقي وراء اندفاع ثلاثة عشر وزيراً في رفض الزيادة، وهم من منابت اجتماعية وطائفية ومناطقية مختلفة. بل ان الاسباب هي غير ما أعلن ولغرض في نفوس اليعاقبة. وهو ما عبر عنه الحريري بالغرض السياسي او الموقف السياسي. والا كيف يجتمع هذا الفسيفساء من الوزراء على رفض طريقة تمويل مشروع انمائي ملح، فما هو الذي جمع بين الوزير جابر رجل الاعمال والوزير سيف الدين المتوسط الحال؟ وما المصيبة التي جمعتهما بوزير النفط شاهي برسوميان الحريص جدا على أموال النفط وقدرة المواطنين على دفع ثمن صفيحة البنزين، وهو المعروف عنه ان لا هم له غير ترتيب احوال اهل البيت النفطية؟ وماذا يجمع هؤلاء الثلاثة مع وزير الصحة الذي اقترح بديلا من زيادة ضريبة البنزين اضافة ثلاثين الف ليرة على طن الترابة ونحن نعرف وهو يعرف ان اكثر من نصف الاستهلاك الوطني لهذه المادة تدفعه الدولة في المشاريع التي تنفذها. ونحن نعرف جيدا ان المواطنين يدفعون في استعمال هذه المادة العمرانية مبالغ ضخمة لا تذهب الى صناديق الدولة بل الى جيوب اتخمت، وهو مال سياسي قديم.

وهذا غيض من فيض الوزراء المعارضين للخطة الانمائية. والاسباب الحقيقية لرفضهم كما قال الحريري سياسية، بعضها يعرف والبعض الآخر يكتم عن المعرفة. وبعض المعارضة داخلي سياسي، والآخر غيره في الجغرافيا والهدف.

صحيح ان زيادة سعر المشتقات النفطية تثير ردود فعل شعبية معترضة حتى في الدول الغربية، وتربك الحكام الذين يقدمون عليها، حتى في لبنان، ومنذ وعينا نعرف ان المرحوم الرئيس رشيد كرامي كان يتهيب اي زيادة على اسعار المحروقات، ولكن وضع لبنان الاقتصادي والانمائي بعد سنوات الحرب المفروضة عليه وسنوات الحرمان التي فرضت على "المناطق" تتطلب قرارات "صعبة وغير شعبية" وهو أمر يدركه كل العاملين في الشأن العام والسياسة والاقتصاد، وخصوصاً ان الزيادة التي اقترحها رئيس الحكومة لن تؤثر على الطبقات الشعبية، مع توافر سبل النقل العام حالياً، لأن الخطة تتضمن استنهاضاً لهذا القطاع بحيث يشمل كل لبنان.

فالطبقات الشعبية ترهقها فاتورة التعليم، ويجب الاسراع في تحريرها من تسلط المدارس الخاصة، واستكمال بناء المدارس الرسمية التي تتضمنها الخطة.

فرفض الخطة ليس اقتصادياً، بل سياسي، بعضه فقط داخلي، واذا كانت الانتخابات البلدية التي اكد حصولها رئيس الحكومة في الربيع المقبل، هي مقياس لاهمية القوى السياسية على الارض، فلن يكون الموقف المعارض للضريبة معياراً للنجاح، ولن يؤخر او يقدم كثيراً في النتائج.

واذا كانت معارضة البعض لطريقة تمويل الخطة، هي بسبب اصرار رئيس الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية، فان الثمن الذي كان يمكن ان يدفعه الوطن باحراج الحريري، لاخراجه من موقعه، كان كبيراً، لو وقع رئيس الحكومة في الفخ الذي نصب له.

حسناً فعل رئيس الجمهورية بدعمه لرئيس الحكومة في خطته وموقفه، وخيراً فعل رئيس المجلس باعلانه استمرار تأييده السياسي له، لأنهما عرفا مدى الخطر والضرر اللذين قد يسببهما موقف سلبي لرئيس الحكومة ليس على المشاريع المنوي تمويلها، بل على المشاريع التي بدأ تنفيذها ولم تستكمل بعد.

ومسؤولية كبيرة تحمل رفيق الحريري بوعيه الكبير مدى الخسارة الوطنية اذا اتخذ قراراً مريحاً له، كما يعرف الجميع، ومتعباً للوطن كما يجرؤ بعضنا على البوح به وقوله.

فبقليل من التعقل والتبصر والصبر والتضحية ينهض الوطن من كبوته، والفترة الراهنة عابرة، وقصيرة، وستعود الامور الى نصابها.

نبيل ناصر

جنبلاط التقى فضل الله ونصر الله:

سأوقف اعمال الوزارة الاسبوع المقبل



اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط نيته وقف اعمال وزارته الاسبوع المقبل "في انتظار ان تأتي الاموال".

وكان جنبلاط زار امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله، يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية دريد ياغي. وقال لدى انصرافه: "هناك خميرة سياسية نضالية زرعها الفكر المقاوم والمناضل للعلامة فضل الله ولرفاقه في المقاومة الاسلامية، هذه الخميرة انتجت في لبنان وفلسطين وايران وستنتج في غيرها من الاماكن، لأن عليها ستتحطم كل المؤامرات من بعض الانظمة العربية ومن جحافل الاطلسي مهما كبرت".

ورداً على سؤال عن مهجري الضاحية الجنوبية قال "مهجرو الضاحية الجنوبية كمهجري بقية المناطق، وهم ليسوا افضل من المهجرين المسلمين الذين يريدون العودة الى الدكوانة والنبعة وسن الفيل وغيرها من المناطق فهناك تقريبا ٥٠٠٠ من المهجرين لم يعودوا بعد الى هذه المناطق، كل المهجرين سواسية في التعويض والاعمار والعودة".

وكشف نية الوزارة "اعلان وقف اعمالها الاسبوع المقبل في انتظار ان تأتي الاموال". وقال: "لست "محشوراً" المشروع رفض الآن وسننتظر موازنة الـ١٩٩٨ وفيها مبلغ زهيد هو ستون مليارا سيوزع على لخلاءات الجبل وبيروت وضواحيها وطرابلس".

وسئل رأيه في موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري المعارض لخطة رئيس الوزراء رفيق الحريري والذي ترجمه وزراؤه في جلسة مجلس الوزراء؟ فاجاب: "كان هناك اجماع من كل الوزراء على اهمية موضوع المهجرين، ولكن هل هذا الاجماع هو اجماع عاطفي؟ لا بد من ان يكون هناك اجماع مادي وملموس فاقترحوا ان يرسل الى مجلس النواب قانون معجل مكرر بفتح اعتماد بقيمة خمسين مليون دولار، والسؤال: "من اين الخمسون مليون دولار؟

انتم تعرفون موقفي من موضوع الاملاك البحرية وعندما نكتشف ان هناك مرفأ اساسيا وجميلا جداً يدفع رسماً مقداره ليرة واحدة في السنة، ماذا يمكن المرافئ الاخرى ان تعطي؟ انا اقول: مسكين الشعب المسيحي على قياداته وعلى هذه البرجوازية التي تستغله لدى الضرورة فتدفع به الى الحرب وهي تربح".

ثم زار جنبلاط والوفد المرافق، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، في حضور عضو المكتب السياسي "ابو سعيد" الخنسا. وصرح على الاثر: "ان اللقاء في اطار اللقاءات الدورية ويتعلق بالتطورات السياسية في المنطقة، خصوصاً بعد زيارة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت للمنطقة، وقد اكدنا دعمنا للمقاومة وعدم فصل المسارين اللبناني والسوري، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة".

عبيد: الجيش الاسرائيلي يهدد ارضنا

اكد وزير التربية الوطنية جان عبيد ضرورة "عدم اقحام العلاقات اللبنانية – السورية في السجال اليومي"، ورأى "ان الاصرار على اقحامها لا يؤدي اطلاقا الى تحقيق الحرص على الوطن والاستقرار والكرامة".

وقال في تصريح له امس: "لا يجوز ان تبقى مسألة العلاقات مع سوريا مادة في السجال اليومي بعدما حسمتها وثيقة الوفاق الوطني ووضعتها في خانة المسلمات والثوابت في لبنان. والاصرار على ادخال هذا الموضوع في التداول اليومي في شكل سلبي، لا يؤدي اطلاقاً الى تحقيق الحرص على الوطن وعلى الاستقرار والامن والكرامة معاً. ولا بد من كلمات واضحة صريحة مبصرة في هذا الشأن لسيئي او حسني النية في اي مستوى كانوا. ان الجيش الذي يهدد ارض لبنان وشعبه، ويستمر على ارضه ضد ارادة لبنان وينزل بلبنان وبنفسه الاذى البالغ، هو الجيش الاسرائيلي، حيث يكون.

والجيش الذي يقوي من عزيمة لبنان في وجه الاحتلال ويؤازر الجيش اللبناني، ويدعم مؤسسات الدولة هو الجيش السوري.

الجيش الاسرائيلي ضد ارادتنا وضد بقائنا وضد وحدتنا وضد انمائنا وعمراننا وضد قيامتنا وكرامتنا.

والجيش السوري موجود بنتيجة ارادتنا ومصلحتنا واستدعائنا ومع وحدتنا وانمائنا واعمارنا ومع قيامتنا وكرامتنا.

ولا يستوي المحسن والمسيء.

ولا يستوي العدو والشقيق".

واضاف: "شعب لبنان عرف بوفائه وعرفانه وكل محاولة للانكار او النكران او الجحود لا تؤذي صورة لبنان واهله ووحدته واستقراره فحسب بل تلحق ابلغ الاذى كذلك بالمنكر والناكر نفسه، من حيث يدري او لا يدري، ومن حيث يعتبر ويتعظ او لا يعتبر ولا يتعظ من التاريخ القديم الحديث.

ولسنا في حاجة الى ان نذكر من ينسى او يتناسى، بقصائد الثناء والولاء والاستدعاء لسوريا وقائدها وقيادتها وجيشها في زمن الصفاء او الشدة. ولسنا في حاجة الى تكرار هذه الحقائق كل يوم، لانها ساطعة كالشمس لا تخفيها محاولات التخويف والتمويل الآتية من داخل السلطة او خارجها وخارج النظام والوطن".

وقال: "سوريا ليست بالنسبة الينا مثل اميركا بالنسبة الى فيتنام، تنسحب الى المسافات والفوارق العرقية والتاريخية والجغرافية والقارية. ليست طارئة عابرة، بل ثابتة على الحدود، وفي التاريخ والجغرافيا والمصالح والاحساب، والانساب والابواب الى الانتماء العربي والديار العربية والمصالح العربية للبنان. ولا نعتقد انه من الاخوة او من المصلحة او الحكمة الآن اثارة البحث في موضوع وجود الجيش السوري الداعم لنا، في وجه الاحتلال المستمر والاذى الاسرائيلي المتواصل، والاصرار الاسرائيلي على تمزيق وحدتنا، وضرب امننا، والغاء سيادتنا وتدمير اعمارنا وانمائنا، وكل ما بنيناه او سنبنيه".

حنا: مجلس الوزراء مع الخطة

لكنه عارض زيادة سعر البنزين

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ان الانطباع الذي تولد لديه بعد جلسة مجلس الوزراء اول من امس هو "ان خطة المليار التي عرضها رئيس الحكومة رفيق الحريري من خارج جدول الاعمال تحظى بموافقة الجميع، لكن اعتماد مادة البنزين وزيادة سعرها كوسيلة وحيدة لتقليص العجز في الموازنة وبالتالي تمكين الدولة من مواجهة اعباء الاستدانة الجديدة هو الامر الذي رفضته غالبية الوزراء"، مشيراً الى "ان هنا ما يوجب اعتماد سبل اخرى لزيادة دخل الخزينة".

ولم يستبعد ان يكون ذلك "في وقت لاحق ان بواسطة تسوية مخالفات الاملاك البحرية او بعض الرسوم او حتى زيادة معقولة لثمن صفيحة البنزين، علماً ان تأمين الاموال في صورة ملحة لصندوق المهجرين لمواجهة دفع الجداول المستحقة والمنتظرة على الصندوق يستوجب مثل هذه الزيادة المعقولة التي كنا نؤيدها".

وهو استقبل امس القائمة باعمال السفارة الاسبانية لدى لبنان بيلار فيراغوت، واوضح ان البحث تناول العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياحية بين البلدين وانه اطلع منها على "طريقة عمل وزارة الدولة للشؤون البرلمانية في اسبانيا والعلاقة بين الحكومة ومجلس النواب".

واعلنت فيراغوت ان "عدداً من المسؤولين الاسبان سيزور بيروت في المستقبل، مشيرة الى انه لم يتم بعد تحديد مواعيد لهذه الزيارات". وقالت: "ان الزيارة الاخيرة لرئيس الحكومة رفيق الحريري لاسبانيا ساهمت في تعزيز العلاقات الثنائية وارست الاسس لزيارات مستقبلية ابرزها زيارة لوفد وزاري اسباني لبيروت في فترة قريبة جداً".

سليم اعتبر صفير "ناطقاً باسم اللبنانيين"

شمعون: الاستقالة ممنوعة

والاقالة فقط مسموح بها

لاحظ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون امس ان الكلام على استقالة رئيس الوزراء رفيق الحريري هو "ضحك على الذقون" لان "الاستقالة ممنوعة والاقالة وحدها مسموح بها".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

وصرح شمعون على الاثر: "اللقاء كان للبحث في مواضيع كثيرة. ومعلوم ان غبطة البطريرك مسافر الى الفاتيكان، فكانت مناسبة للبحث في بعض الافكار، بالنسبة الى الوضع المحلي. وقد اطلعنا من غبطته على بعض ما لديه، كما اطلعناه على ما لدينا من معلومات وافكار، وعلى تنفيذ الارشاد الرسولي وتطبيقه. وتناولنا زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وامير منطقة الرياض سلمان والامور التي تحصل".

وما رأيه في ما يحكى عن استقالة الحكومة؟ فأجاب: "الحكومة لن تتغير، والكلام على الاستقالة ضحك على الذقون، لان استقالة السيد الحريري تعني تطيير مشروع "سوليدير" وهو جاء الى الحكم من اجل هذا الموضوع وليس لتسيير شؤون البلد. في اي حال ان الاستقالة ممنوعة والاقالة وحدها مسموح بها".

وماذا عن لقائه الامير سلمان بن عبد العزيز؟ فأوضح: "الامير سلمان صديقي منذ الخمسينات، وتحدثنا في كل المواضيع المطروحة".

وهل شرح له وجهة نظره في الوضع اللبناني؟ فأجاب: "عندما يسأل المرء، عليه الاجابة، وتعلمون موقفي ورؤيتي للواقع".

وكذلك استقبل البطريرك نائب رئيس "الاتحاد العالمي لحقوق الانسان" النائب السابق محسن سليم الذي قال: "ان بكركي تخص جميع المواطنين الشرفاء، لانها مرجعيتهم الفضلى، لا بل هي مرجعية المرجعيات في الايام العصيبة التي يجتازها لبنان. أما البطريرك فهو رمز معطاء لكل المواطنين على اختلاف اديانهم وطوائفهم. وقد لمست فيه طوال السنوات الماضية الصدق والامانة والاخلاص والوطنية الرفيعة. ولهذا فاني آتي الى هذا الصرح لأشعر بالطمأنينة، ولأتنشق نفسا جديدا من الحرية ولنتسلح بسلاح جديد من المبادئ والقيم الانسانية الراقية".

وفي بكركي ايضا النائب السابق فؤاد السعد الذي جاء مودعاً البطريرك قبل سفره الاحد الى روما، فالرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ثم مطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل فالمستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب ووفد من فرع جونيه في الصليب الاحمر اللبناني.

ويترأس البطريرك صفير اليوم اجتماعاً استثنائياً لمجلس المطارنة الموارنة للبحث في قضايا كنسية واجتماعية ووطنية قبل سفره الى روما.

الرابطة المارونية: الموقف من المليار دولار تصويب للمسار الحكومي

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو وناقش القضايا المدرجة في جدول الاعمال واتخذ بعض القرارات التنظيمية ابرزها تعيين مقرري اللجان المكلفة تقديم الدراسات في شتى الميادين المتعلقة بالشأن العام في لبنان.

وكذلك عرض نتائج جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وتوقف عند "التباين في الرأي داخل الحكومة بازاء اقرار مشروع المليار دولار" ورأى فيه "تصويباً" للمسار الحكومي واحياء لعمل المؤسسات في لبنان" وكذلك رأى "ان عقلنة الانفاق الحكومي وترشيده بوقف كل انواع حشر المتعاقدين والاجراء والمستشارين والخبراء الاجانب في الادارات العامة والغاء كل ازدواجية في عمليات الرقابة والاصلاح الاداري وتوحيد الاجور والتعويضات في القطاع العام ومراقبة كل انواع الانفاق الرسمي والتحقق من وجهة استعماله، تفوق اهمية تأمين واردات اضافية مبنية على الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تطاول جميع شرائح المجتمع والتي لا تؤمن العدالة الاجتماعية".

"ICA" في ضيافة بنك بيبلوس

احتفاء بالمشاركين في المؤتمر الـ٢٣ لـ "الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" واليوبيل الفضي للجمعية الذي استضافه نادي القطع اللبناني من ١١ الى ١٤ ايلول الجاري وضم ٤٥٠ مشاركا من ٢٦ دولة عربية واجنبية بينها لبنان. اقام بنك بيبلوس مأدبة عشاء في ريجنسي بالاس - ادما. وكانت مناسبة ايضا للاحتفال بانتخاب رئيس نادي القطع اللبناني مدير الخزينة في بنك بيبلوس شادي حنا رئيسا جديدا لـ "الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" لمدة ثلاث سنوات.

كان بين الحاضرين رئيس نادي القطع الدولي اوجين برم وحاكم البنك المركزي الاردني د. زياد فريز ورئيس جمعية المصارف اللبنانية مدير عام بنك بيبلوس د. فرنسوا باسيل وحكام مصارف ومدراء مصارف ومتداولون في الاسواق المالية ومهتمون. سهروا حتى الصباح على صوت المطربة نوال الزغبي وايقاعات الراقصة سمارة ونكات الكوميدي جورج حريق... وكان السرور باديا على ملامح الجميع. وقد ابدوا اعجابهم بالسهرة واعتبروها حلقة في سلسلة نجاحات المؤتمر. وشكروا بنك بيبلوس على حسن ضيافته وباركوا له بفوز مدير خزينته. ثم قطعوا حلوى المناسبة على اضواء الشموع وصدح الموسيقى.

بنك بيبلوس رحّب بهم مجددا في لبنان وتمنى لهم دوام التوفيق.



الرئيس المنتخب شادي حنا يتلقى تهاني رئيس جمعية المصارف د. فرنسوا باسيل وبدا حاكم البنك الاردني د. زياد فريز



ترحيب بنك بيبلوس على قالب حلوى بالدول الـ ٢٥ المشاركة في مؤتمر "الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية"

(بيــــان)

الحكومة أجابت قصير عن ترحيل اللبنانيين من المانيا:
لا اتفاقات معلنة او غير معلنة بين البلدين

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان لا اتفاقات معلنة او غير معلنة في شأن ترحيل اللبنانيين من المانيا" وان الحكومة تعالج هذه القضية، مشيراً الى انه صدرت قرارات المانية بترحيل ١٥٢٩١ لبنانياً من اصل ٥٥٦٠٢ يقيمون على الاراضي الالمانية، الى ٦١١٤ فلسطينياً.

واوضح في رد على سؤال للنائب عبدالله قصير كان تقدم به في ١٩٩٧/٧/٢ عن هذا الموضوع انه "في ظل تحسن الوضع الامني في لبنان بدأت السلطات الالمانية درس ملفات اللبنانيين المقيمين على اراضيها بعدما جمدت هذا الموضوع اثناء الاحداث اللبنانية"، مشيراً الى ان الجانبين اللبناني والالماني عقدا اجتماعين لدرس هذه القضية، واضاف: "ان الجانب اللبناني اكد في هذين الاجتماعين ان السلطات اللبنانية تتثبت من صحة قيود الاشخاص المنوي ترحيلهم الى لبنان قبل الموافقة على منحهم جوازات مرور صالحة للسفر الى لبنان، على ان تأخذ السلطات الالمانية في الاعتبار الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي ستترتب على عودة اللبنانيين والفلسطينيين الى لبنان".

وفي ما يأتي جواب الحكومة التي تسلمه قصير في ١٩٩٧/٩/٢٣، وفيه انها استطلعت رأي وزارة الخارجية في الموضوع وافادت:

"- ان احصاءات الدولة الالمانية تشير الى وجود ٥٥٦٠٢ لبنانياً على اراضيها في الوقت الحاضر يتوزعون كالآتي:

١٣٧٧٤ شخصاً يستفيدون من اقامة قانونية بينهم ٤٥٧ شخصاً قبلت طلبات لجوئهم. ١٨٨٩٣ شخصاً رفضت طلبات لجوئهم وحصلوا على اقامة موقتة تمكنهم من العمل ضمن شروط محددة، وهم لا يزالون في المانيا بسبب قيود قانونية او ادارية او اجتماعية تحول دون عودتهم الى لبنان حالياً. ٣٩٩ شخصاً مقيمون للدراسة مدة محددة. ٧٢٣٠ شخصاً رفضت طلبات لجوئهم الاولى وتقدموا بطلبات جديدة وينتظرون القرار النهائي في شأنها.

١٥ شخصاً لهم اوضاع خاصة. و١٥٢٩١ شخصاً صدرت قرارات بترحيلهم.

في ظل تحسن الوضع الامني في لبنان، بدأت السلطات الالمانية درس ملفات اللبنانيين المقيمين على اراضيها بعدما كانت جمدت هذا الموضوع اثناء الاحداث اللبنانية، وفي تموز ١٩٩٦ منحت البعض منهم حق الاقامة ضمن شروط محددة واجلت ترحيلهم موقتاً، واشارت الى ان عدد الاشخاص الذين ستشملهم قرارات الترحيل قد يبلغ ١٦٠٠٤ لبنانيين و٦١١٤ فلسطينياً لانهم لا يستوفون الشروط المطلوبة، وهي تعمل على اعادتهم الى لبنان على نفقتها.

وعلى رغم الحاح السلطات الالمانية منح جوازات مرور لهؤلاء الاشخاص للسفر الى لبنان، فان السفارة اللبنانية في بون لم تصدر سوى ١٨٠٠ جواز باعتبار ان التثبت من هوية اصحاب العلاقة يستغرق وقتاً ويتطلب التدقيق في سجلات الدوائر المختصة في لبنان، وهي تتدخل لدى السلطات الالمانية للعمل على تأخير تنفيذ قرارات ترحيل بعض الاشخاص بسبب مرضهم او لوجود اولادهم في المدارس او لكونهم ينتمون الى قرى الجنوب والبقاع الغربي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي او لمنع تفريق العائلات.

وتضيف وزارة الخارجية ان الجانبين اللبناني والالماني عقدا اجتماعين لدرس هذه القضية، الاول عقد في بون من ٣ تشرين الاول ١٩٩٥، الى ٦ منه وكان موقف الجانب اللبناني فيه كالآتي: رفض توقيع مشروع اتفاق يلزم السفارة اللبنانية منح جوازات المرور او بقبول الطلبات لاحالتها على المديرية العامة للامن العام. تأكيد حق لبنان بالتدقيق في قيود من يدعي الجنسية اللبنانية او الاقامة الشرعية في لبنان. الموافقة على الاسراع في معاملات اصدار جوازات المرور للاشخاص الذين يستكملون المستندات الاساسية المطلوبة للتعريف عن هويتهم وجنسيتهم.

الاجتماع الثاني عقد في بيروت في ١٩ كانون الاول ١٩٩٦ و٢٠ منه وبحثت خلاله في الاجراءات الآيلة الى الاسراع في بت معاملات التثبت من هوية الاشخاص الذين قررت السلطات الالمانية ترحيلهم الى لبنان كما بحثت طرق التحقق من جنسية هؤلاء الاشخاص وطرق اعادتهم الى لبنان، وتقدم الجانب الالماني بمشروع بروتوكول لهذه الغاية، الا ان الجانب اللبناني طلب دراسة هذا المشروع ومناقشته عبر القنوات الديبلوماسية وخلال جولة مفاوضات جديدة تجرى لاحقاً في المانيا.

وان الجانب اللبناني اكد خلال هذين الاجتماعين على الامور الآتية:

١- ان تقوم السلطات اللبنانية بالتثبت من صحة قيود الاشخاص المنوي ترحيلهم الى لبنان قبل الموافقة على منحهم جوازات مرور صالحة للسفر الى لبنان.

٢- ان تأخذ السلطات الالمانية في الاعتبار الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي ستترتب على عودة اللبنانيين والفلسطينيين الى لبنان.

٣- ان تأخذ السلطات الالمانية في الاعتبار الظروف الصعبة التي سيتعرض لها اللبنانيون المنوي ترحيلهم من المانيا والذين ينتمون الى القرى الواقعة حالياً تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا يتبين ان لا وجود لاتفاقات معلنة او غير معلنة في شأن ترحيل اللبنانيين من المانيا كما ورد في سؤال النائب الكريم وان الحكومة تعالج هذه القضية في ضوء الاعتبارات المبينة اعلاه".

سلام التقى وفد "تلفزيون الجديد":
الحق لن يموت ونخشى على الوطن

واصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته والمسؤولين والسياسيين لعرض ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن "تلفزيون الجديد". وزار امس النائب تمام سلام الذي قال ان "نتائج تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع جاءت محاصصة واستنسابا بين اهل الحكم الترويج لمؤسساتهم الاعلامية المرئية والمسموعة ودعمها، وهذا امر مؤسف للغاية"، مؤكدا "ان الحق لن يموت عند اصحابه من المتضررين من هذه الاجراءات، لان العمل المبني على خطأ واستنساب ومحاصصة لا يمكن ان يكون في خدمة ما نطمح اليه من الوطن وتنظيمه".

وقال: "اذا كانت الظروف تفرض اليوم ان يتمتع من هم في مواقع السلطة بامكانات للاستنساب والمحاصصة، فان اكثر ما نخشاه، ليس ما يصيبهم من جراء هذا التوجه، بل ما قد يصيب الوطن والاعلام، لان الاخطاء كثيرة في هذا المجال". وابدى استعداده "لعرض ملف الاعلام المرئي والمسموع مع المسؤولين عندما تسمح الظروف بذلك وعندما يبتعد المتحاصصون والمستنسبون عن تسلطهم من خلال مواقعهم في الحكومة".

وزار الوفد ايضا المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور الذي دعا الى "ابقاء ملف الاعلام المرئي والمسموع مفتوحا، بحيث ينال كل ذي حق حقه".

جناز غداً لراحة انفس اميل وبيار اده

يقام الثانية عشرة ظهر غد السبت قداس وجناز في كابيلا المرحوم ابرهيم اده في مدافن رأس النبع، لراحة أنفس الرئيس اميل اده وزوجته السيدة لودي وابنه الوزير السابق بيار اده وابنته اندريه اده مونييه وحفيده اميل بيار اده.

ويترأس الصلاة المطران خليل ابي نادر ويشارك فيها عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية وأهل ومحازبون وأصدقاء.

في افتتاح "محاضرات عصام فارس" في جامعة تافتس
تاتشر: الأمل في نشوء ديموقراطيات في الشرق الاوسط
فارس: استقرار لبنان يبقى رهناً باستقرار المنطقة



رئيسة الوزراء البريطانية السابقة الليدي تاتشر والنائب فارس وقرينته هلا.

في نبأ من بوسطن ان النائب عصام فارس اجتمع نصف ساعة مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر وبحث معها في القضايا التي تهم لبنان والشرق الاوسط قبيل مشاركة تاتشر في افتتاح سلسلة "محاضرات عصام فارس" في جامعة تافتس الاميركية في بوسطن.

افتتحت تاتشر مساء الاربعاء في قاعة المؤتمرات الكبرى في جامعة "تافتس" في مدينة بوسطن الاميركية، سلسلة المحاضرات التي تحمل اسم النائب فارس بخطاب امام جمهور ضم نحو ٣٠٠٠ من الاكاديميين واساتذة الجامعات والديبلوماسيين والسياسيين والاقتصاديين والاعلاميين واركان الجالية اللبنانية وجامعة تافتس تقدمهم رئيس بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة السفير سمير مبارك والسفير انطوان شديد واركان فريق العمل الاميركي من اجل لبنان ("تاسك فورس") يتقدمهم رئيسها السيد نجاد فارس والقناصل العامون لبريطانيا وفرنسا والمانيا في بوسطن اضافة الى النائب عصام فارس وقرينته السيدة هلا ونجله السيد فارس فارس وقرينته السيدة تانيا.

كلمة ترحيب من رئيس الجامعة الدكتور جون ديبياجيو ثم كلمة الدكتورة ليلى فواز مديرة قسم الشرق الاوسط في الجامعة.

كلمة فارس

ثم القى فارس كلمة بدأها بالترحيب بتاتشر التي "احتلت موقعاً" مهماً في التاريخ لانها دافعت بقوة عن الحرية، ولانها آمنت بمبادئ اساسية، وجاهدت من دون كلل او تردد لتنفيذ هذه المبادئ". واضاف: "في حقبة الاشتراكية، رفعت رئيسة الوزراء تاتشر لواء الاقتصاد والسوق الحرة وفلسفة التخصيص. وفي حقبة سادت اجواء التخوف والمساومة، عرفت كيف تتخذ القرارات الشجاعة. واصبحت المتكلمة باسم العالم الحر باسره، ولم يتجرأ قائد غربي واحد على القيام بأي التزام دولي كبير من دون التشاور سلفاً معها. ذلك كان موقفها، وتلك كانت مآثرها في السياسة الدولية.

وعندما لجأ لبنان اليها عام ١٩٨٣ تعهدت مساعدته لأن لبنان كما قالت بلد ديموقراطي ويجب ان يستعيد حريته ووحدته حتى يساعد على نشر الديموقراطية في العالم العربي. لقد ساعدت لبنان لأنها كانت تتطلع الى مستقبل الحرية والديموقراطية في الشرق الاوسط.

وبعد جهود حثيثة تمكن اللبنانيون بمساعدة الاشقاء والاصدقاء المخلصين من التوصل الى اتفاق عام ١٩٨٩. ونتج هذا الاتفاق المعروف بـ"اتفاق الطائف" في وضع حد للحرب وبدء مسيرة الاعمار. وقد استعاد لبنان استقراره واصبح من اكثر الدول اماناً في العالم. وقد اقرت الولايات المتحدة بهذا الواقع برفعها الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان بعدما فرضته ظروف خاصة منتصف الثمانينات.

ان استقرار لبنان على المدى الطويل يظل رهناً باستقرار المنطقة وخصوصا بايجاد حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي. اذا كان السلام مهماً لكل دول المنطقة فإنه مهم خصوصا للبنان ذلك لأن لبنان بلد صغير ديموقراطي تعددي مرتكز على الاقتصاد الحر والانفتاح على العالم. ولا يمكن ان يتحقق السلام في منطقتنا بحلول مجزأة ومنفردة. فالمعاهدات الثنائية بين اسرائيل من جهة، وكل من مصر والاردن ومنظمة التحرير من جهة اخرى، لن تؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة، والواقع السياسي اليوم خير شاهد على ذلك.

ان المنطقة في حاجة الى سلام جدي يرتكز على الجوهر، وليس الى سلام شكلي هش. ولهذا السبب بالذات يعمل لبنان وسوريا في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم والكل يعرف ماذا يتطلب هذا السلام من شجاعة ووضوح وتضحيات.

ان عملية السلام تحتاج الى التزام فعلي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على حد سواء. ففي الاربعينات تحالفت الولايات المتحدة مع المملكة المتحدة وربحتا الحرب. واليوم لا بد من تحالف جديد بين الدولتين حتى يربحا السلام.

اذا كانت مسيرة السلام تواجه تحديات كبيرة فلا بد من مواجهة هذه التحديات وبالاسلوب التاتشري الشجاع. فنقرر، ونخطط، وننفذ لتحقيق السلام العادل والشامل والمستقر. هذا هو السلام الذي يحتاج اليه لبنان. هذا هو السلام الذي تحتاج اليه المنطقة. هذا هو السلام الذي يستحقه العالم.

تاتشر

والقت تاتشر كلمة واستهلتها بتحية لبنان وفارس الذي "اتاح لها فرصة التحدث عن قضايا الشرق الاوسط والامل الكبير في تحقيق السلام في المنطقة". واضافت: "ان عملية السلام تحتاج الى قيادات شجاعة شبيهة بالسيد تافتس مؤسس هذه الجامعة والنائب عصام فارس الذي كانت له المبادرة في احداث سلسلة هذه المحاضرات الاكاديمية امام هذا الحشد الكبير كل سنة، لأن التاريخ لا تصنعه الاحداث فحسب، بل الرجالات التي تقود هذه الاحداث وتجعل منها وقائع ملموسة".

وابرزت اهمية الدور الاميركي في العالم اليوم "لأن الولايات المتحدة قامت على اسس الحرية وحقوق الانسان والديموقراطية والمثل الانسانية العليا". وتطرقت الى الديكتاتوريات التي قامت في بعض البلدان الاوروبية وروسيا والتي "تغلبت عليها في النتيجة الانظمة الديموقراطية الحرة القائمة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية". ثم انتقلت الى الحديث عن الوضع في الشرق الاوسط فوصفت بأنه "حساس ودقيق ومحور اهتمام العالم اليوم". وقالت: "ان فلسطين التي هي مهد التوراة والانجيل والقرآن، اي مهد الديانات الثلاث الكبرى سالت على ارضها دماء غزيرة منذ فجر التاريخ. وهي تحتاج اليوم منا الى جهد اكبر لضمان احلال السلام والطمأنينة والاستقرار فيها. وان منطقة الشرق الاوسط التي تتصل وتجمع ثلاث قارات هي اوروبا وافريقيا وآسيا تحتوي على مخزون نفطي يعتبر مادة اساسية لتطور المستوى المعيشي ورفع شأن الانسانية ليس في الشرق فحسب، بل في الغرب كذلك".

ثم تحدثت عن حرب الخليج من خلال حديثها عن "الانظمة الديكتاتورية وخصوصا في العراق حيث اجتاحت قواته بقرار ديكتاتوري بلدا صديقا في المنطقة هو الكويت وهدد استقرار بلدان اخرى ونفط الخليج"، وروت انها سارعت الى عقد لقاء مع الرئيس الاميركي آنذاك جورج بوش في مدينة اسبن واتفقا على ارسال قوات عسكرية فوراً الى الخليج وتحركت هذه القوات الاميركية والبريطانية في اتجاه مواقعها في المنطقة في الوقت الذي كان مجلس الامن يدرس الموقف لاتخاذ قرار ضد الاحتلال العراقي للكويت. واضافت "ان مواجهة التطورات السياسية والاستراتيجية تحتاج الى قادة يستندون الى حكم ديموقراطي والى قاعدة ديموقراطية لمواجهة احداث تاريخية بهذه الخطورة. وقد حاولت المجموعة الاوروبية لمعالجة الوضع الخطير ان تتخذ موقفاً في حجم الحدث، ولكنها برهنت يوماً انها لا تملك لا المالة التي للولايات المتحدة، ولا القوة العسكرية، ولا وحدة القرار وفاعليته".

وابدت اسفها لعدم وجود تطور نوعي بالنسبة الى حل ازمة الشرق الاوسط سلمياً واحلال الامن والسلام في هذا الجزء من العالم. وتساءلت "كيف يمكن ان يقوم سلام يطمح اليه العالم في الشرق الاوسط ما دام كل طرف متمسك بتفاصيل صغيرة وبمواقع على الارض، فيما تحقيق السلام يحتاج الى الشجاعة والى المرونة؟ ولا يمكننا ان نظل متكلين على مسيرة السلام، لأن هذه المسيرة قد تستمر الى الابد. ومثل هذه المسيرة في حاجة ماسة الى تحرك نوعي وكمي من الولايات المتحدة لانها وحدها في استطاعتها العمل بفاعلية لاحلال مثل هذا السلام المطلوب. ولا يمكن الاتحاد الاوروبي ان يقوم بالدور الفاعل الذي في امكان الولايات المتحدة ان تقوم به. يمكن التأثير، ولكن فاعليته محدودة".

وانتقدت بقوة التطرف من الجهتين العربية والاسرائيلية، وقالت "ان التطرف يعرقل التوصل الى السلام المنشود. والامل في المنطقة يتوقف على نشوء ديموقراطيات كون هذه الديموقراطيات لا يتصارع بعضها مع البعض ويحترم في الوقت ذاته حقوق الانسان ويستند الى البرامج". وحرصت على التأكيد انها ضد الوحدة الاوروبية وانها مع التعاون والتنسيق بين الدول الاوروبية، وهي ضد وحدة النقد لهذا الاتحاد.

وقالت تاتشر ان "لا وجود لما يسمى نظاماً عالمياً جديداً، انما هنالك ٧٢ ديموقراطية تقودها بريطانيا والولايات المتحدة في استطاعتها ضمان السلام العالمي". وتمنت "ان تقوم في الشرق الاوسط قيادات واقعية تستند الى الانظمة الديموقراطية لتتمكن مع شعوبها من التوصل نتيجة الحوار الى السلام المنشود والذي لا تطمح اليه دول منطقة الشرق الاوسط وشعوبها فحسب، بل كل الدول والشعوب في العالم نظراً الى الاهمية الاستراتيجية السياسية والاقتصادية العالمية في تلك المنطقة".

واعربت عن اعتقادها ان الوقت لا يسمح بقيام حرب جديدة، لأن الوقت اليوم وقت سلام، وتحقيق السلام هو مسؤولية القيادات والشعوب في تلك المنطقة بدعم اميركي فاعل، وعن املها في ان يستمر التنسيق والتعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة كي يتحقق السلام والامن لدول منطقة الشرق الاوسط وشعوبها.

ثم كانت اسئلة واجوبة.

واقام رئيس الجامعة وقرينته مأدبة عشاء في حدائق منزلهما تكريماً لتاتشر وفارس وقرينته شاركت فيها شخصيات ديبلوماسية وسياسية واقتصادية واكاديمية وبعض اركان الجالية اللبنانية.

"مواجهة العنف ضد النساء" تواصلت:
تجارب عربية... وضرورات للتوعية والتحرك

واصلت الدورة التدريبية حول "كيفية مواجهة العنف المسلط على المرأة في العالم العربي" التي ينظمها "منتدى النساء العربيات" ("عايشة") - فرع لبنان و"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" و"جمعية النجدة الاجتماعية" اعمالها بالتعاون مع "حركة حقوق الناس" في دير ام الله في عجلتون، وفي اليوم الثالث، عقدت جلسة حول "تجارب منظمات محلية وعربية في موضوع العنف ضد المرأة".

استهلت ممثلة "مركز دراسات المرأة الجديدة" في مصر الدكتورة عايدة سيف الدين اللقاء بعرض تجربة المركز الذي اجرى بحثاً ميدانياً على عينة من النساء والرجال، واكدت نتائجه ممارسة بعض انواع العنف على النساء، بينما تجنب الرجال الاجابة عن اسئلة في الاستمارة عن مدى ممارستهم العنف على نسائهم". واشارت الى ان "التصدي لهذه الظاهرة يكون مجدياً عندما يتم التنسيق بين المراكز المعنية بمواجهة العنف ضد النساء والمنتشرة في كل المحافظات والتنسيق مع المستشفيات التي تستقبل حالات عنف جسدي ونفسي ضحيته النساء، واقسام الشرطة التي يلجأ اليها يومياً عشرات النساء".

وتكلمت ممثلة اتحاد المرأة الاردنية عفاف الجابري والسيدة نور الامام عن برنامج الاتحاد في تعميم المعرفة الحقوقية والقانونية والخدمة المباشرة للنساء المعرضات للعنف، بحيث امن خطاً هاتفياً لتلقي الشكاوى، وشكل لجنة من المحامين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين لاستقبال الحالات، فضلاً عن تنظيم حملات الضغط الرامية الى تعديل القوانين المجحفة، وخصوصاً قانون الاحوال الشخصية، الاردني الذي حدد سن الرشد عند المرأة بالاربعين".

وعرضت ممثلة "الجمعية التونسية النساء الديموقراطيات" الدكتورة احلام بلحاج تجربة الجمعية، مشيرة الى ان "المركز الوحيد للجمعية في تونس استقبل ٥٠٠ حالة منذ عام ١٩٩٣، وقام بحملات توعية للنساء، ويعمل على اعادة التأهيل النفسي والتوجيه الاجتماعي".

وتحدثت ممثلة "جمعية النجدة الاجتماعية في لبنان" ميسر طه عن تجربة الجمعية "في ميدان صحة المرأة، ولا سيما في الجانب المتعلق بالعنف الجنسي"، واشارت الى ان "الحالات التي تمت معالجتها بينت ان العنف النفسي ملازم للصحة الجنسية". وتلتها ممثلة "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف" امل الصفدي بعرض تجربة الهيئة في رفع مستوى الوعي الاجتماعي واستقبال الحالات وتخصيص خط هاتفي لها. واختتمت منسقة المنتدى في لبنان هند عطوي بتقديم شهادات حية لنساء معنفات استقبلتهن مراكز المنتدى، وساعدتهن في التقاضي امام المحاكم من خلال مكتب المعونة القضائية، فضلاً عن انشطة برامج التوعية الحقوقية الدائمة".

رعى عشاء وقف كنيسة عين الجديدة
المطران خضر: جئنا نعمّر القلوب

اقامت لجنة وقف كنيسة السيدة في عين الجديدة عشاء في "مطعم الكرمة" - ضهر الوحش برعاية جورج خضر وحضور النائب انطوان اندراوس والقائمقام عاليه الياس رياشي ورئيس بلدية عين الجديدة عزيز كرم ومختارها فرهود جبور ورئيس "مجلس انماء الجبل" مراد الخوري والامين العام للمجلس سامي جاد وعائلات ومدعوين.

والقى المطران خضر الكلمة الآتية:

"اود ان اقول كلمة قصيرة جداً حتى احييكم. وقد جئت لبنان خصيصاً من الخارج، لاقضي معكم بعض الوقت في هذه السهرة. وعندما فكرت باسم عين الجديدة، لم اكن جاهلاً الروايات الشعبية السائرة بينكم عن تاريخ هذه البلدة ولكن احببت ان افهم هذا الاسم فهماً جيداً، كيف تكون عين الانسان جديدة مع ان الخلايا لا تتغير. والعين تكون جديدة اذا عرف كل منا ان ينظر الى الجمال وتكون عينه جديدة اذا ان يبصر الحقيقة، واين يوجد الله.

نحن لم نأت فقط من اجل بناء كنيسة، نحن جئنا لنعمر القلوب ونفتح القلوب حتى يدخل الله ويختار منزله.

ومن الممكن ان يكون هناك اعتقاد عند عامة الشعب والبسطاء من الناس ان الله موجود فوق، يعني اذا اخذنا سفينة فضائية وطلعنا فيها مئة كيلومتر صعوداً نكون قربنا من الله. لا، الله ليس فوق وليس تحت، هو في سماء واحدة، وانا اتكلم معكم في اللاهوت، هي القلوب المحبة، هذه هي مقام الله. وانتم عندما اخذتم اسم والدة الله شفيعة لبلدتكم، لانها حملت الاله في احشائها، ينتمي يسوع عند مريم. والقصة اذا انتهت عند مريم لها معنى، ونحن لا نروي قصصاً وحكايات، نحن يهمنا ان كل واحد منكم ذكراً او انثى، يكون هو مريم الجديدة، يعني يحمل المسيح في صدره وقلبه حتى نصير عيناً جديدة.

نحن نريد ان نطلع الى الجبل حتى نعلم الناس الحب. وكل انسان في هذه الدنيا يعمل باخلاقه. نحن ابناء كنيسة السيدة في عين الجديدة اخلاقنا ان نحب الناس يريدون ان نحبهم او لا يريدون".

* النائب انور الخليل: "مضى اكثر من ٢٥ يوماً والعدو الاسرائيلي يحاصر بلدات الخيام ودبين وبلاط (قضاء مرجعيون) في محاولة لارغام اهالي هذه البلدات على التعامل معها وعدم التعاون مع رجال المقاومة في الجنوب.

ان هذا الحصار يترافق مع حملة اعتقالات تطاول الشباب وخصوصاً في بلدة الخيام. ويتدرج هذا العمل في سياق الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على اهلنا خارج المناطق المحتلة وداخلها.

اننا اذ نرفع الصوت عالياً، نطالب المؤسسات الدولية والانسانية بالتدخل وفك الحصار الذي يمنع بموجبه اهلنا في هذه القرى من الخروج الى المناطق المحررة. وهذا يعني ان عشرات الطلاب والعمال يمنعون من الالتحاق بمؤسساتهم وامتحاناتهم ومراكز عملهم، اذ باتوا اسرى التعسف والاجرام الاسرائيلي".

* النائب علي خريس في احتفال تأبيني في طورا (صور): "ان وحدة الصف الداخلي والموقف الثابت اساسيان من اجل حفظ الوطن من المؤامرات التي يحوكها العدو الاسرائيلي للبنان وشعبه وخصوصا من خلال التهديدات اليومية التي يطلقها قادته العسكريون والسياسيون. ونتذكر بقول الامام الصدر "ان افضل وجوه الحرب مع اسرائيل هو السلم الداخلي" وندعو الى اجبار العدو الاسرائيلي على تنفيذ القرار ٤٢٥ من خلال مقاومته بشتى الوسائل المتاحة اينما وجد على الاراضي اللبنانية (...)".

* النائب علي الخليل بعد استقباله وفد "هيئة ابناء العرقوب": "ما دام موضوع البلديات والهيئات الاختيارية في المناطق المحتلة يخضع لمبدأ التعيين، فلا مبرر اذاً لتأجيل تعيين هذه المجالس والهيئات وربطها بالانتخابات، بل يجب ان تعين الحكومة مجالس بلدية واختيارية في المناطق المحتلة لسد الفراغ الاداري وايجاد ادارات رسمية تواجه التطبيع الاسرائيلي وتعزز صمود الاهالي".

اما في موضوع فك الحصار الاسرائيلي عن منطقة العرقوب، فأكد الخليل "اهمية هذه الخطوة الوطنية مشيراً الى ان منطقة عمل القوات الدولية هي بمثابة مناطق محررة ويجب ان تبسط الدولة اللبنانية سلطتها عليها وهذا ما يجب ان يكون في منطقة العرقوب".

* "المنتدى القومي العربي" اثر اجتماع لجنته التنفيذية برئاسة معن بشور: "الارباكات الحاصلة داخل الكيان الصهيوني" خير تعبير عن جدوى المقاومة وفاعليتها. وتوقف المجتمعون عند المبادرات التي اطلقها الأمين العام لـ"حزب الله" ودعت الى مصالحة عربية واسلامية في اطار تعبئة الجهود لمواجهة اسرائيل، ودعوا الى تجاوب عربي واسلامي مع هذه المبادرة والى تطوير صيغة المقاومة.

ونوه المجتمعون بقرار الجيش الاسلامي للانقاذ في الجزائر وقف اطلاق النار "لقطع الطريق امام اي جهة تسعى الى تمزيق الجزائر". وتوقفوا عند المعلومات التي تفيد أن اسرائيل تجرب ادوية وعقاقير على الأسرى والمساجين اللبنانيين والفلسطينيين، ورأوا فيها انتهاكاً لحقوق الانسان، ودعوا الى محاكمة دولية "لكل من تثبت علاقته باستخدام هذه العقاقير"، وطلبوا اطلاق المعتقلين واحياء يوم القدس الذي دعت اليه الجامعة العربية".

* عضو المكتب السياسي رئيس اقليم عاليه الكتائبي فادي المبر: "لا يمكن الجبل ان ينهض الا بتضافر جميع ابنائه، وبالتوازن السياسي والاقتصادي والانمائي".

"لجنة المتابعة لمناهضة مؤتمر الدوحة"
تدعو الى رفض كل اشكال التطبيع

كررت "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية المناهضة لمؤتمر الدوحة" دعوة الدول العربية الى "مقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني ومقاطعة مؤتمر الدوحة ورفض الشرق الاوسطية ومشاريع الهيمنة الاميركية - الاسرائيلية".

وحيت اللجنة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس في مقر المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشعب الاردني "الرافض كل انواع التطبيع مع العدو الصهيوني، التي عبر عنها في العملية البطولية ضد الصهاينة في الاردن" ونددت بالاعتقالات التي تمارسها سلطة (ياسر) عرفات ضد ابطال الانتفاضة في فلسطين".

واكدت "ضرورة رفع الحصار عن كل الشعوب العربية من العراق الى السودان الى ليبيا" معتبرة "ان قرار وزراء خارجية الدول العربية في رفع الحصار الجوي خطوة جيدة على طريق التحرر من القيود الاميركية" وناشدت "وقف حمام الدم والمذبحة البشعة في الجزائر التي تسيء الى امتنا وحضارتها والى تاريخ شعبنا الابي في جزائر المليون الشهيد". واعتبرت "ان اي مناورات عسكرية اميركية - صهيونية - تركية عمل عدواني يجب ان تواجهه كل القوى الشريفة في المنطقة، واعتبار ذلك تهديداً لقوى الصمود المتمثلة بالتحالف ما بين لبنان المقاومة، وسوريا الاسد، وايران الاسلام".

وحضر الاجتماع: محمد الخنسا وحسين شعيب عن "حزب الله"، دريد ياغي عن الحزب التقدمي الاشتراكي، بولس بطرس وفايز ثريا عن حزب البعث العربي الاشتراكي، انطوان شادر عن حزب الكتائب، حسن قبلان عن حركة "امل"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، انطوان غريب وكمال نادر وجودت بطرس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، الشيخ عبد الحكيم عطوي عن "الجماعة الاسلامية"، قاسم صالح ومعن حمية عن الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، الشيخ عبد القادر فاكهاني عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، سمير شركس عن "التنظيم القومي الناصري"، رشيد مينا عن "حركة الكفاح الشعبي"، "ابو فادي" حماد عن حركة "فتح الانتفاضة"، خليل اسكندراني عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، عاطف زكي عن "فتح - المجلس الثوري"، ماجد حميو عن "الحزب الديموقراطي الشعبي"، ابو حسن عن "الصاعقة"، سمير احمد عن "حزب العمل الاشتراكي العربي"، "ابو رشدي" عن "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، حسن عبد الستار عن "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا"، رشيد ملا عن حزب "رزكاري"، "ابو عماد" شاتيلا عن "الجبهة الديموقراطية"، "ابو محمد" وليد عن الفصائل الفلسطينية، عبد الله عبد الحميد عن "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، ناظم عسقول عن "منظمة طلائع العمل القومي".

وتابع المجتمعون التحضير لمؤتمر شعبي في بعقلين في ١٩٩٧/١٠/٤ في قاعة المكتبة العامة، ومؤتمر آخر في ١٩٩٧/١٠/١٢ في "قاعة الشهيد معروف سعد" في صيدا. وتقرر تعديل المؤتمر المركزي الى ١٩٩٧/١٠/٣٠ في فندق "الكارلتون".

ثم زار وفد من "لجنة المتابعة" الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله معزياً، وتحدث رئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان غريب باسم الوفد.

مدير "الاونروا" ودع قباني وشمس الدين

واصل المدير العام لوكالة "الاونروا" ليونيل بريسون جولته على القادة الدينيين مودعا في مناسبة نقله الى غزة.

وزار لهذه الغاية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وعرض معه اسباب العجز في موازنة الوكالة، وسبل مساعدة الفلسطينيين في لبنان.

كذلك زار بريسون رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.



بلدات... وبلديات

"الزفت الانتخابي"

اعاد مسترئسو المجالس البلدية، في قرى الشمال، سيرتهم الاولى في صيف ١٩٩٦ سعياً الى "الزفت الانتخابي" وسيرتهم الثانية، في ربيع ١٩٩٧، سعياً الى الوعود النيابية بالزفت والماء والكهرباء والهاتف والصرف الصحي والمدرسة والمستوصف والملعب و... الانماء الشامل من الالف الى الياء، وسيرتهم الثالثة الثابتة، في كل زمان ومكان، سعياً الى "نقل البريد" بين النائب والناخب.

وفي امكان المراقب "البلدي"، هنا، ان يسجل حركة نيابية، غير مألوفة، في اتجاه الذين هتفوا عالياً: "بلدي، بلدتي، بلديتي": ماذا تريد بلدتكم؟ من ابرز المرشحين فيها للانتخابات البلدية والاختيارية؟ من يطلب وظيفة؟ من يطلب عملاً؟ من يريد تزفيت باحة بيته؟ من لديه دعوى عالقة في المحاكم؟ من يريد دخول المستشفى، او المدرسة، او الجامعة؟ من؟ من؟

لم تكن هذه "الهجمة" مألوفة، عندنا، سوى مرة واحدة كل اربع سنوات. غير ان حظ الناخب الشمالي، الذي يخلق الصخر، كررها له ست مرات في خمس سنوات: اولى في آب ١٩٩٢، وثانية في شباط ١٩٩٤، وثالثة في آب ١٩٩٦، ورابعة في آذار ١٩٩٧، وخامسة في حزيران ١٩٩٧، وسادسة الآن في ايلول ١٩٩٧. وقد تطول، هذه المرة، ما طال الوعد المر باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

هل يفي بعض نواب الشمال، "الهاجمون" الآن على قرى مناطقهم وخارجها، بوعودهم البلدية؟ ثمة شك في ان يستطيع نائب طرابلسي، مثلاً، نقل بعض من مخصصات "الزفت الانتخابي" التي له الى قرية في الكورة او البترون او الضنية، وان يكن وعد ابناءها بأنه سيفعل ذلك قريباً دعماً لزميل له هنا او هناك او هنالك. كل عنزة، يقولون عندنا، معلقة بكرعوبها. وقد يصدر قانون انتخاب يحظر على النائب ان يكون رئيس بلدية بلدته، ويدعوه، مرشحاً لولاية ثانية، الى تعليق صوره في لبنان كله من الجنوب الى الشمال الى الجبل الى البقاع.

ادوار الزغبي

نهاد نوفل اكد لـ "النهار" ان الدولة خلقت الاتحادات ميتة :

بلدية الزوق تتبع عصراً للنفقات وعلى السلطة رفع يدها عن المجالس

"ابتسم... انت في الزوق"، لوحة تستقبل الزائر على مدخل زوق مكايل. والواقع ان زائر البلدة يبتسم حكما عندما يجتاز الطرق النظيفة وتستوقفه الحدائق العامة وتلفته المباني والبيوت الاثرية، من القصر البلدي، الى متحف الياس ابو شبكة فالسوق العتيقة... سلسلة مشاريع تزين سجل المجلس البلدي وتضعه على اللائحة "القصيرة" لمجالس بلدية لمعت في ادارة شؤونها.

رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل الذي يترأس ايضا اتحاد بلديات كسروان الفتوح، تحدث الى "النهار" في مكتبه في الكسليك، عن "سر" نجاح بلدية الزوق، معدداً العوائق الكثيرة التي تعترض العمل. وناشد السلطة رفع يدها عن المجالس البلدية وتأديبها عند الحاجة، داعيا الى اجراء انتخابات بلدية وعدم حرمان المجالس الموازنة، اقدس حقوقها. واذ رأى ان الدولة خلقت الاتحادات البلدية ميتة، اعتبر ان المرسوم الاشتراعي ١١٨/٧٧ يشكل قانونا عصريا، ولا يحتاج الا الى تغيير في الارقام المقطوعة. وفي ما يأتي نص الحديث:

مقومات النجاح

● ما هي مقومات نجاح رئيس البلدية في عمله، انطلاقا من تجربتكم في هذا المجال؟

اولا، ان يعي دوره ووظائفه، فيفهم اين تنتهي مسؤولياته واين تبدأ مسؤوليات السلطة المركزية، سلطة الرقابة، ويحسن تليا العلاقة بها.

ثانيا، يجب ان تتوافر الامكانات المادية، وذلك عبر تطبيق القانون. هذا لا يعني اننا ندعو الى خلق ضرائب جديدة، بل الى اعطاء البلديات حقوقها، على اعتبار ان القانون اعطى الدولة حق استيفاء بعض الرسوم البلدية مثل الرسوم العقارية وضريبة الدخل وضرائب الانتقال واوجب عليها تسديدها في ايلول من كل سنة. كذلك، يحق للمصالح المستقلة (الكهرباء، المياه، الهاتف) استيفاء رسوم لمصلحة البلديات، على ان يتم دفعها كل ثلاثة اشهر. والواقع ان القانون يحدد تواريخ لتسديد الاستحقاقات، حتى تتمكن البلديات من العمل، من هنا، عندما نحرم البلديات اقدس حقوقها، اي الموازنة، ونسيء الامانة بالمبالغ التي نستوفيها، نقضي على المحرك الاساسي للبلدية، ونعطل دورها.

ثالثا، يفشل المجلس البلدي في ادارة شؤونه اذا غاب الحب والشغف. فثمة عامل نفسي يعود الى فكرة التحدي في النجاح وتطبيق مبادئ القانون الاساسية، وهي مساواة المواطنين جميعا في الحقوق والواجبات، وعدم التمييز بين فئة واخرى. بذلك، تسهل ادارة العمل ويتأمن التجاوب بين المواطن والمسؤول، وهذا امر اساسي.

لقد اثبتت لي التجربة ان المواطن ممتاز، "اذا اعطيته يعطيك"، اي اذا اعطيناه خدمات، يساهم ماديا بأكثر مما يطلب منه ويتوجب عليه. لذا تم تنفيذ مشاريع كثيرة في زوق مكايل بفضل مشاركة المواطنين في تحمل الاعباء، وخصوصا في مشروع المجارير، اذ اعتمدنا على "المعونة" فنفذ المشروع باقل كلفة لان المواطن تطوع للمساهمة في انهاء مشكلة بيئية اساسية، وتحققت المشاركة بين المواطنين والمسؤولين. وعندما تتأمن المشاركة، تتحقق المساواة في جباية الواردات ومعالجة المخالفات.

رابعا، من الضروري ايضا ابعاد السياسة عن العمل البلدي، اي ابعاد الغايات السياسية، فلا يعتبر المسؤول ان البلدية خطوة لتحقيق هذه الغايات.

● وهل توافرت كل هذه المقومات في بلدية زوق مكايل، فأدت الى تحقيق هذا المقدار من المشاريع الانمائية.

● كان في امكاننا الاتيان بمشاريع اكثر. في اي حال، يتبين من مراجعة الموازنات اننا نتبع عصرا في النفقات. فنسبة النفقات الادارية مثلا لا تتجاوز الـ ٧ اوالـ ٨ في المئة. وكلما حققنا توفيرا تمكنا من تنفيذ مشاريع انشائية وانمائية.

وفي هذا الاطار، يمكن القول ان بلدية زوق مكايل هي الاصغر في كل الجمهورية اللبنانية، باعتبار ان جهازها الاداري والمالي قوامه ثلاثة اشخاص هم: الكاتب وامين الصندوق والجابي. فلا تضخم في التوظيف لارضاء اي كان، ولا متأخرات في الدفع. النفقات قليلة والجباية دورية، وحتى خلال الاحداث راوحت نسبة جباية الواردات بين ٩٠ و٩٥ في المئة. الى ذلك، ساهمت مشاركة المواطنين وحسن العلاقة بسلطة الرقابة في تسريع تنفيذ المشاريع، علماً اننا نأمل الحصول على الاموال المحجوبة عنا، اذ لا يجوز ان نعتمد على وارداتنا المباشرة منذ عشرين عاماً".

● كم تبلغ موازنة البلدية، وعلام تتركز الواردات؟

الموازنة مبنية على تقديرات وتبقى الارقام غير دقيقة، وخصوصاً ان ٧٠ في المئة من الاموال مغيب. اذا اعتبرنا ان الموازنة تراوح بين ٣ و٤ مليارات ليرة، فإن عائدات الصندوق البلدي المستقل التي تشكل المورد الاساسي، غائبة. ويمكن القول حالياً ان قيمة الواردات تناهز ٧٠٠ او ٨٠٠ مليون ليرة، وتتركز على المنازل السكنية والمحال التجارية والمشاريع السياحية، علماً ان لا مصانع في البلدة على ما يعتقد البعض، وتسعى الى اعطائها الطابع السياحي. ولولا كارثة معمل الزوق الحراري وانعكاساته على الصحة والبيئة، لتمكنا من القول اننا نعير البيئة اهتماما كبيراً. رغم ذلك سعينا ونسعى في مراجعاتنا، الى تنقية البيئة الملوثة.

● الحدائق العامة، القصر البلدي، السوق العتيقة... كلها مشاريع تحمل بصمات البلدية. كم بلغ مجموع كلفة انشائها؟

نفذت البلدية مشاريع عديدة، من الانارة الى توسيع الطرق وبناء الارصفة وانشاء الحدائق العامة واستئجار مدرسة الياس ابو شبكة الرسمية وتأهيلها، الى التشجير وتشييد القصر البلدي والسوق العتيقة ومتحف الياس ابو شبكة. لا استطيع اعطاء رقم دقيق لأن الاوضاع تبدلت بين الامس واليوم.

عراقيل

● لا شك ان المشاريع تقابلها عراقيل تعوق سير العمل، خصوصاً ان اللامركزية المنشودة حبر على ورق، والانتخابات البلدية والاختيارية مجهولة المصير؟

يصطدم العمل البلدي بعراقيل اهمها عدم تحرير الامكانات المالية التي تعود الى البلديات.

كذلك، على السلطة المركزية ان ترفع يدها عن المجالس البلدية وتؤدبها عند الحاجة. انا عضو في المجلس التأديبي منذ عشرين عاماً، وحتى الآن، لم يحل المسؤولون اي قضية على هذا المجلس. اذاً هناك تقصير من جانب السلطة التي تتحمل مسؤولية عدم احالة المجالس البلدية المتقاعسة على المجلس التأديبي او حلها.

الى ذلك، شاخت المجالس ويفترض اجراء انتخابات لتجديد عنصر الشباب وتحقيق الانماء، لان العمل البلدي هو الوسيلة الوحيدة لتنفيذ الانماء المتوازن، وليس مجلس الانماء والاعمار فلنترك المجالس البلدية تعمل، ولنراقبها، فنؤدبها ونحيلها على المحاكم الجزائية عند الحاجة لنعطي درساً للآخرين، او ندعمها ونمد لها يد العون عندما تنجح في مهماتها. ويفترض ايضاً تعزيز دور الموجه البلدي، بحيث يتحسس مشكلات البلديات ويطالب بحقوقها ويسمع صوتها في مجلس الوزراء، لتلقى من السلطة التشجيع والدعم اللازمين.

واذا اجتمع عدد من رؤساء البلديات للمطالبة بالحقوق الضائعة، كان "القرف" سمتهم المشتركة، ليس بسبب العمر او الوقت الذي امضته على رأس المجالس، بل لغياب التشجيع اللازم. كأن المطلوب سلب البلديات دورها، وخصوصاً اننا نرى بعض الاجهزة تحل محلنا في المشاريع التي تدخل ضمن اختصاصنا، فتأخذ صلاحياتنا وامكاناتنا.

● ما هي الاعمال المستقبلية التي تنوون تحقيقها؟

بعد البنى التحتية، يتركز اهتمامنا على "البنى الفوقية"، اي الانسان. انتهينا من الحجر ونسعى حالياً الى تحقيق رفاه المواطن عبر تنفيذ المشاريع لكل الاعمار وتأمين الوسائل اللازمة لاسعادها. فالمركز الثقافي البلدي يهتم بتنمية الانسان ثقافياً واجتماعياً، وتكريم المرأة التي بلغت ١٠٧ اعوام يدخل ضمن هذا الاطار.

في موازاة ذلك، نعمل على انشاء مركز حرفيات السوق العتيقة للعمل الحرفي اللبناني، فيشاهد الزائرون حرفيين يصنعون ادوات من الزجاج والفخار والقش والنحاس في صورة دائمة ولا يقتصر عملهم على المعارض.

على الصعيد الثقافي، ثمة مشاريع لتكريم الادباء امثال الياس ابو شبكة وسليم تقلا وانطون قازان، الى مشروع المسرح البلدي (الدراسة والارض جاهزتان) ومشروع انشاء مدينة رياضية وقد باشرنا وضع الدراسات وتنقصنا الارض. من جهة ثانية، سنبدأ بتنفيذ برنامج ترقيم الشوارع وتأهيل المدخل عند المستديرة بين الكسليك والزوق، عبر اقامة ارصفة وشلالات مياه ووضع الشارات الضوئية.

● لماذا تبدو الاتحادات البلدية، ومنها اتحاد بلديات كسروان الفتوح مشلولة؟

منذ البدء، لم تشأ الدولة ان تنمي الاتحادات، فخلقتها ميتة، ربما لانها لم تستوعب اهميتها او الدور الذي يمكن ان تؤديه، علماً ان المشاريع الكبرى للبنية التحتية تتجاوز حدود البلدية الواحدة وتتطلب تعاوناً بين مجالس عدة لتوفير الاموال وتحقيق سرعة في التنفيذ والمراقبة. فمشاريع المجارير والمسلخ والمحرقة مثلاً ضرورية، ويجب ان تديرها السلطة المحلية.



المحامي نهاد نوفل. (من الارشيف)

اذكر يوم اعلن انشاء الاتحاد، صدر مقال في مجلة "الحوادث" تحت عنوان: "هل تعتبر الحكومة ان الاتحادات لوبي جديد؟". وفي الاطار عينه، سعينا الى انشاء مجلس تعاون الاتحادات البلدية يضم كل الاتحادات من كل المحافظات والطوائف والمذاهب. فعقدنا اجتماعاً في فندق "كارلتون"، وتقدمنا بطلب الحصول على ترخيص، ومهمة هذا المجلس التعاون وتبادل الخبرات، لكنهم لم يسمحوا له بأن يبصر النور.

● في رأيكم، لماذا لم تفهم الدولة دور الاتحادات، او بالاحرى لماذا تخشاها؟

وفقاً للمادة ١٣٣ من قانون البلديات، تتكون موازنة الاتحادات ومداليتها من الموازنة العامة للدولة، على ان تدرج المبالغ المخصصة لذلك سنديات. ويشكل الصندوق البلدي المستقل المورد الثاني للاتحادات، الى ١٠ في المئة من الموازنة الفعلية للمجالس البلدية. ولكن عندما تعجز البلدية عن تأمين اكتفاء ذاتي، كيف يمكنها ان تسدد ما عليها للاتحاد؟ هذا مع العلم ان على الدولة تسديد المستحقات المترتبة على البلديات العاجزة، لكنها لا تفعل. اذاً، انشئت هيئة مستقلة هي اتحاد البلديات، والقيت على عاتقها مشاريع كبرى، غير انها لم تعط الاوكسيجين للحياة. رغم ذلك، استطعنا بواسطة العلاقات الخاصة الحصول على قطعة ارض مجاناً، مساحتها ١٠٠ الف متر مربع ويملكها الوقف، لبناء مدينة الاتحاد في عين الريحانة وتملك اتحاد بلديات كسروان عقاراً مساحته الف متر مربع في المنطقة الصناعية في زوق مصبح، لبناء مركز للاطفاء والاغاثة.

الظروف السياسية

● هل الاسباب المادية وحدها وراء فشل الاتحادات؟

اعتقد ان الظروف السياسية التي تداخلت في اتحاد بلديات المتن في عهد الرئيس امين الجميل، انعكست على بقية الاتحادات وصيتها. لكن لا يجوز ان نحاكم المؤسسة بسبب سوء تصرف او سوء استعمال لاحد الاتحادات، علماً ان الظروف قد تخرج احياناً عن ارادة رئيس الاتحاد نفسه. في اي حال، لا ادري لماذا لم يفهم البعض دور الاتحاد، هل لأن بعض المناطق لا اتحادات عندها فلم يتحمس النواب؟

هل هناك تضارب بين مصالح النواب والاتحادات؟...

لماذا لم ينفذوا المادة ١٣٣؟ هل لانها تضر بمصالح بعض ممثلي المناطق؟... ثم ان الدور الذي يعطى لمجلس الانماء والاعمار هو اصلاً للاتحادات.

● ما ملاحظاتكم على مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية المتداول؟

اؤيد انتخاب رئيس المجلس البلدي من الشعب، لأن انتخابه من الاعضاء يشوه الديموقراطية ويفسح المجال امام تأثيرات السلطة والمال.

واؤيد الجمع بين النيابة او الوزارة ورئاسة البلدية. فتجارب الخارج لم تظهر ان الجمع يضر بالديموقراطية. على العكس، علينا ايصال اصوات الى المجلس والحكومة تنطلق وتدافع عن البلديات انطلاقاً من خبرة.

● ما هي نظرتكم لتطوير العمل البلدي ككل؟

المرسوم الاشتراعي ١١٨/٧٧ هو في رأيي قانون عصري وممتاز، لا يحتاج الى تغيير الا في الارقام المقطوعة. عدا ذلك، فان كل المشاريع التي تطرح تحمل عنوان تطوير اللامركزية، الا انها في مضمونها تركز اكثر فاكثر على المركزية خلافاً لوثيقة "الطائف". المطلوب تحديداً هو تحقيق اللاحصرية، حتى يتمكن المواطن من انجاز معاملاته وتلبية حاجاته وبغية تحقيق الانماء المتوازن.

حاورته ريتا صفير

مراكز توقيع "العريضة" في جبيل وعمشيت

اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية

نشر "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" لائحة تتضمن اسماء ٢١ مركز توقيع وعناوينها في جبيل وعمشيت والبلدات المجاورة، وذلك استعداداً لاطلاق العريضة في جبيل وضواحيها الخامسة مساء غد السبت في "مطعم ابيشمو"، قرب مدخل القلعة.

اما المراكز فهي في جبيل (السنترال)، مصبغة لافليوما (سنتر ابي غصن)، محل روزيلا (سنتر سيدة المعونات)، عيادة الدكتور نزيه زغيب (سنتر سيدة المعونات)، كلوب تو (سوبر ماركت)، شركة بيبلوس للتعمير ش. م. ل. (سنتر نوتردام)، مجلة الندم – بيبلوراما (طريق الميناء قرب سفريات الصياح)، مركز الصحافة والخدمات الاعلامية.

المنصف (شاطئ الحلوة)، مسبح بونشو. الاوتوستراد (مفرق جدايل – حصرايل)، محلات معوض موندا حصرايل، محلات ناظم عيسى.

وفي عمشيت (جسر الدجاج)، ابي يونس الكتريك (معمل البيرة)، سناك شي اسعد (معمل الحديد)، فرن الصبايا غاليري بولدو (الساحة)، محلات لرسانيوس (محطة الكهرباء)، نادي بودي – باور – جيم (القطاع)، راديو بيبلوس.

عنايا (محبسة مار شربل)، محلات نزيه الحواط مفرق شامات (دكان الضهر)، محلات يوسف كرم حالات (الغمق). محل جوزف زخيا غانم بيت حباق، ميني ماركت ابي داود.

ودعا "اللقاء" الراغبين في مزيد من المعلومات او في انشاء مراكز توقيع جديدة، الى الاتصال به على احد الرقمين: ٤٨٦٤٢٩ او (٠١) ٧٤٦٧٦٩.

دعوة الى اعتماد اللامركزية الادارية

طالبت امانة الشؤون البلدية في "جبهة الشعب اللبناني" بخطة انمائية موحدة وشاملة لتطوير المناطق اللبنانية وفقا لحاجات كل منها. وشددت في بيان اصدرته امس على "وجوب اعتماد اللامركزية الادارية في الانتخابات البلدية حتى لو ادى النقاش حولها الى تأخير الانتخابات المرتقب اجراؤها في الربيع المقبل". كذلك دعت وزارة الداخلية الى "عدم السماح مرحليا بنقل القيود من المناطق المهجرة الى بلدات اخرى من لون واحد تجنبا لافراغ تلك القرى من سكانها الاصليين، مما يجعل عودة الانصهار الوطني شبه مستحيلة".

المرأة والمجالس البلدية والاختيارية

تنظم لجنة حقوق المرأة اللبنانية، الخامسة مساء اليوم في فندق "الكارلتون" طاولة مستديرة حول "المرأة اللبنانية والمجالس البلدية والاختيارية".

اوضاع حياتية وبلدية في النبطية

اطلع محافظ النبطية محمود المولى امس من وفد الهيئة الادارية لجمعية البر والاحسان الاسلامية ابناء جباع برئاسة رئيس الجمعية محمد عيسى، على اوضاع البلدة الحياتية والخدماتية والامنية وعلى حاجاتها وعلى المشاريع الانمائية التي نفذت في البلدة والتي بوشر تنفيذها.

كذلك التقى المحافظ المولى عددا من رؤساء البلديات والمختارين في منطقة النبطية، وتشاور معهم في امور بلداتهم وقراهم.

تفقّد المواقع الامامية في البقاع الغربي
لحود: تصريح موردخاي لتحييد الجيش وتهديداته لن تثنيه عن واجبه



العماد لحود في جولته التفقدية امس في البقاع الغربي. (م- ت)

اكد قائد الجيش العماد اميل لحود ردا على التحذير الاخير الذي وجهه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى الوحدات العسكرية من مغبة التصدي للقوات الاسرائيلية، "ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لن تثني الجيش عن القيام بواجبه في مواجهة الاحتلال".

افادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان العماد لحود تفقد صباح امس الوحدات العسكرية المنتشرة في البقاع الغربي، وجال على المراكز المواجهة لمواقع الاحتلال الاسرائيلي في قطاع مشغرة – سحمر – راشيا. وخلال لقائه العسكريين، شدد لحود على "تنفيذ الاوامر الدائمة بالتصدي للاعتداءات الاسرائيلية بكل الوسائل المتوافرة". مؤكدا "ان استشهاد رفاق السلاح بالامس في قطاع اقليم التفاح انما هو تجسيد لايماننا الراسخ بحقنا في استرجاع ارضنا والدفاع عنها ايا تكن التضحيات، ذلك ان هؤلاء الشهداء يسطرون بدمائهم تاريخا مجيدا لينعم الوطن وابناؤه بالمستقبل والامل".

واضاف: "ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لن تثني الجيش عن القيام بواجبه في مواجهة الاحتلال، لان هذه المواجهة تنطلق من الحق في استرجاع الارض بصرف النظر عن تفاوت الوسائل بيننا وبين العدو. وان هذا الحق سيبقى حيا ما دامت المطالبة به لا تزال قائمة سواء بالوسائل السياسية او بالوسائل العسكرية المتوافرة".

وتعليقاً على ما صرحه وزير الدفاع الاسرائيلي ان بلاده لا ترى في الجيش اللبناني عدوا، اعتبر العماد لحود ان هذا التصريح "يهدف الى تحييد الجيش عن القيام بواجبه الوطني في مقاومة الاحتلال وفي الدفاع عن ارضه وكرامته، وانه ليس بمقدور احد ان يضع الجيش في موقع المتفرج على العدوان، وان العدو الاسرائيلي ليس في وضع يسمح له بتحديد الدور الذي يجب ان يلعبه الجيش اللبناني على ارضه في مواجهة الاحتلال".

وختم توجيهاته بالتأكيد "ان الصعوبات الطارئة يجب الا تكون حائلا دون القيام بالواجب لان الاوطان لا تبنى الا بتضحيات ابنائها".

اصابة عنصرين لـ"الجنوبي" في هجوم وقصف محاور القطاع الأوسط

جرح عنصران لـ "جيش لبنان الجنوبي" وامرأة في منطقة بيت ياحون (بنت جبيل)، في تراشق مدفعي وصاروخي. وتعرضت محاور القطاع الاوسط لقصف مدفعي متقطع، فيما شنت المقاومة ٤ هجمات.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مشاة اسرائيلية تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي، التاسعة صباحا على طريق موقع بيت ياحون، رافقه قصف للموقع التابع لـ "الجنوبي" ومحيطه، مما ادى الى اصابة عنصرين من هذا الجيش بجروح طفيفة وسيدة تدعى تركية بيضون نقلت الى المستشفى لاصابتها بشظايا في رجليها. في حين تعرض موقع الغزلان التابع لـ "الجنوبي" في القطاع الشرقي لقصف مماثل تجدد بعد الظهر ايضا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة التاسعة صباحا اطراف عيتا الجبل وتبنين وبرعشيت وحاريص وجبل الزعتر وحرج بيت ياحون. واستمر القصف متقطعا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد بسام حمزة هاجمت بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، تجمعا صهيونيا التاسعة صباح (امس) في موقع بيت ياحون الجديد واوقعت فيه اصابات مؤكدة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد حسين حيدر قوة صهيونية من آليات عدة وعناصر مشاة في خراج بيت ياحون وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة!

وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين اسعد طباجة وأحمد عليان هاجمت في الاولى والدقيقة الـ٤٠ بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، آلية عسكرية معادية على طريق موقع بئر كلاب، مما ادى الى اصابتها واصابة من فيها. وفي الاولى والدقيقة الـ ٥٥ هاجمت مجموعة الشهيدين صادق جوني وجميل شري موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة".

الانزال الفاشل في انصارية

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة التحقيق في عملية الانزال الفاشلة في انصارية (الزهراني)، وجهت رسائل تحذيرية الى ستة ضباط من سلاح البحرية من المقرر ان تستمع الى افاداتهم الاحد المقبل.

واشارت الى ان من بينهم ضابط برتبة بريغادير والمسؤول عن جهاز الاستخبارات في جهاز البحرية.

وأوضحت ان اللجنة حاليا في صدد اعداد التقرير النهائي عن الحادث، لافتة الى ان توجيه الرسائل التحذيرية يدل على وجود تقصير في اعداد العملية والتخطيط لها.

"النهار" تعاين الفقر في عكاز المنسية حيث الزمن الى الوراء(٤)
زراعة السهل تغرقها مضاربات السماسرة ويشلها سوء التسويق
الاهالي يشكون غياب الاهتمام الرسمي ويعانون ارتفاع اسعار الادوية والبذور

بيوت بلاستيك زراعية تابعة لـ"مركز الابحاث الزراعية" في محطة العبدة.

عاملات يوضبن التبناك في الشيخ عياش.

آمنة محمد وثلاثة من اولادها امام "منزلها" في تل اندي.

الدكتور محمد داكيز.

خالد المحمود.

كتب رضوان عقيل:

مشكلات بلدات سهل عكار لا تختلف عن جاراتها في القضاء، فالمطالب هي نفسها والصرخة واحدة: المزارعون يعلنون "حالة" السماسرة وكابوس الملاك واصحاب الارض.

من تل عباس الى الشيخ عياش وصولا الى العريضة المتاخمة للحدود السورية، يشعر المرء وهو في هذه البلدات بأنها خارج الزمن لانها مغيبة تماما عن اهتمامات المسؤولين.

بلدات سهل عكار ٥٥، ومساحتها ١٨ الف هكتار، تنتج الحمضيات والعنب والبطاطا والخضر على انواعها، وشهدت زراعة القمح فيها تراجعا ملموسا في الاعوام الاخيرة.

والمزارع العكاري اول ما يبادرك بأنه منسي، فالحكومة لا تحمي انتاجه ووزارة الزراعة لاتسأل عنه عندما تتسلل الامراض الى حقله.

الطرق والمدارس والمستوصفات، كلها في حاجة الى اعادة تأهيل في هذه المنطقة، بغية انقاذ العائلات من بحر العوز والحاجة.

مساكين يرفعون صور النواب على جدران منازلهم المتواضعة، اعتقادا منهم ان كابوس الحرمان سيرتفع عن رؤوسهم ذات يوم، فيعيشون بكرامة من السهل الذي احبوه.

تل عباس

محطتنا الاولى كانت في تل عباس، عدد سكانها ٥ آلاف نسمة، ووصف اهلها وضع الزراعة في بلدتهم بانه "سيىء"، بسبب سوء التسويق ومضاربات السماسرة "التي تؤدي الى ضرب الاسعار". واكد معظم المزارعين ان كبار الملاك ما زالوا يسيطرون على الجزء الاكبر من مساحات الاراضي".

مدرستها الرسمية تتوزع على مبان ثلاثة، وعدد تلامذتها ٣٠٠.

هم الاهالي الاول هو تشييد مبنى عصري للمدرسة ومد شبكة لمياه الصرف الصحي.

في تل عباس مستوصف وسط البلدة تابع لـ"مؤسسة عصام فارس" تداوم فيه مجموعة من الاطباء والممرضات ويؤمن بعض انواع الادوية والعلاجات الاولية.

واعلن مواطن من آل موسى "ان الاهالي ضجروا من مطالبة المسؤولين بالالتفات الى بلدتهم المنسية، ويبدو ان كلامنا يذهب مع رياح السهل ولا يؤثر في نوابنا المقيمين في طرابلس وبيروت، والذين لا يعرفون قرانا الا في المناسبات".

الشيخ عياش

بلدة الشيخ عياش ٩٠ في المئة من اهلها يعتاشون من زراعة البطاطا والبندورة والباذنجان والتبناك. المزارع خالد المحمود قال: "تفتقر الى الحماية المطلوبة للمزارعين، ونشكو ارتفاع اسعار الاسمدة والبذور، ورغم ذلك اقول ان وزير الزراعة شوقي فاخوري افضل وزير عرفته هذه الوزارة، لكن يبدو انه غير قادر على مساعدتنا".

ومن الشيخ عياش الى تل اندي، طلابها يدرسون في مدارس القرى المجاورة اذ لا مدرسة عندهم. واكد عبدالكريم حكوم ان العدد الاكبر من الاباء لا يقدر على تسجيل اولادهم في المدارس الرسمية. والبلدة لا تعرف شبكات الصرف الصحي شأنها شأن اكثر بلدات عكار، حيث جيوش البرغش والبعوض ليل نهار".

آمنة المحمد ام لثمانية اولاد، تقطن مع اسرتها في كوخ تغطي سطحه الواح من الاترنيت، يعمل زوجها في الارض ويحصل عشرة آلاف ليرة يوميا. اعلنت انها لا تستطيع تسجيل اولادها حتى في المدرسة الرسمية، "بسبب ارتفاع نفقات التعليم".

واشار مختار الحيصة محمد كنجو الى ان معظم الشباب العكاري عاطل عن العمل بسبب مضاربة العمال السوريين والمصريين، وقال: "انكر المسؤولين باننا شيدنا مدرستنا من اموال الاهالي والمساعدات".

وشكا المزارع احمد عاصي ان بعض تجار الادوية الزراعية يستوردون مبيدات من دول اوروبا الشرقية انتهت مدة صلاحيتها. وفي العام الماضي قضى فأر الحقل على سهول القمح وانواع عدة من الخضر".

وقال المزارع حسن عيسى من بلدة المسعودية انه يزرع ٣٠٠ دونم، ولا يجني في نهاية الموسم الا الخسائر، وتمنى على الدولة فتح مصرف للتسليفات الزراعية.

ومن المسعودية الى حكر الظاهري، وتغطي جدران منازلها صور النائب السابق علي عيد. مدير مدرستها سليمان العلي قال "ان سهل عكار في حاجة الى خطة زراعية اقتصادية بغية مساعدة المزارعين وارشادهم".

العريضة

العريضة اخر بلدة في محافظة الشمال. تعود ملكية اراضيها في معظمها الى آل المرعبي، ويجلب اهلها مياه الشفة بواسطة الغالونات من بلدة الشيخ جابر السورية.

وأورد انور المندي ان مياه الشفة غير متوافرة في بلدته، وشبكة مياه الصرف الصحي غائبة: "تحسد القرى السورية على الخدمات فيها". وختم: "تبقى مشكلتنا الاولى طوفان النهر الذي يقضي على مزروعاتنا في فصل الشتاء".

الرشيد

عضو المجلس المركزي لـ "اتحاد الفلاحين العرب" علي محمود الرشيد، اوضح لـ "النهار" ان المزارع في عكار يعاني مشكلات عدة، اذ لا قانون ينظم العلاقة بين المالك والفلاح، والمياه غير متوافرة على مدار الموسم الزراعي رغم وفرتها في سهل عكار".

وأكد "شكاوى المزارعين الاخرى من تأمين البذور والاسمدة والادوية لان الاسعار غير خاضعة للمراقبة، فطن البطاطا من نوع "سبونتا" مثلا سعره في لبنان ١٢٠٠ دولار، في حين لا يتجاوز ٤٥٠ دولارا في سوريا ومصر".

ورأى ضرورة الحماية الدائمة لانتاج المزارع اعتبارا من بداية الزرع وصولا الى تسلم الانتاج، شرط برمجة المواسم الزراعية مع تحديد كميات الانتاج والمساحات المطلوبة".

ودعا الدولة الى اقامة معامل للتصنيع الزراعي، بغية جمع الانتاج الفائض بدل رميه في نهر ابو علي في طرابلس".

وختم: "ان الوزير شوقي فاخوري يقوم بواجباته، لكن العلة هي غياب سياسة زراعية تنتهجها الدولة".

محطة العبدة

محطة العبدة التابعة لـ "مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في لبنان"، مهمتها البحث العلمي الزراعي.

مدير المصلحة الدكتور محمد داكيز قال: "أدت دورا اساسيا في ادخال زراعة الحمضيات الى عكار وتطويرها. وهي تحاول تطوير الزراعات المحمية في البيوت البلاستيكية عبر ادخال اصناف جديدة كالبطيخ والفريز منذ عام ١٩٨٢، ونعمل حاليا على تعقيم التربة بالطاقة الشمسية كبديل من المبيدات".

اضاف: "دورنا علمي ونعمل على ارشاد المزارع ومساعدته في زرع الاصناف المطلوبة في السوق. ورممنا حديثاً مختبر وقاية النبات لتشخيص الامراض التي تصيب المزروعات".

تابع: "يعاني المزارع في عكار غياب الارشاد الزراعي والتخطيط، مما يتسبب بكساد محاصيل العنب والليمون والحمضيات والبندورة. وفي الثمانينات، مولت الامم المتحدة مشروعا نموذجيا لارشاد المزارع الى طريقة العمل في البيوت المحمية. صحيح ان المشروع اثبت فاعلية كبيرة، الا ان مدته انتهت علم ١٩٩٠ وعدنا لمواجهة المشكلة نفسها".

وقال: "نسعى حاليا الى ادخال الزراعات الاستوائية الى البيوت البلاستيكية كالقشطة والكيوي والافوكا ولكن علينا التأكد من نجاح هذه الزراعات قبل دعوة المزارعين الى اعتمادها. والمزارعون لم يلجأوا الى التعقيم بالطاقة الشمسية رغم محاولاتنا اقناعهم، وبعد ٩ اعوام على تجاربنا، بدأ البعض يستخدم هذه الطريقة".

ختم: "يفتقر مركزنا الى المختبرات والموظفين، اذا لا يوجد الا ٣٠ موظفا بينهم مهندسان زراعيان و٣ مساعدين وانتهينا اخيرا من اعادة ترميم مباني المحطة، والمختبرات قيد المناقصة، لذا طلبت منا الادارة اعداد لائحة بالآلات المطلوبة".

✓ المقسم ١٩

التلكؤ في تنفيذ القانون

من سليم طارق:

من يقرأ رد "مصدر في بلدية بيروت" على احد سكان شارع عبدالله المشنوق في فردان، المنشور في المقسم ١٩، لا يتردد في تخيل مدى الحرص على التلكؤ في تنفيذ القانون، وتجنب مواجهة الحقائق لدى كثير من الدوائر الرسمية.

فنحن امام مواطن حريص على المجتمع المدني، يشكو ان كاراجين وراء سيار الدرك في فردان، يسدان الشارع في وسطه وآخره، ويملآنه بالاوساخ، ويطلب من المراجع المسؤولة المبادرة واتخاذ اللازم.

وبمقدار ما تكشف شكوى المواطن حسا مدنيا بمقدار ما يكشف رد "المصدر البلدي" "تنبلة" عثمانية: يطلب "تحديد اسماء اصحاب الكاراجين واسم المبنى بغية معالجة المشكلة".

كأن الشاكي يتحدث عن شارع فوجيرار الباريسي الذي يمتد طوله على كيلومترات عدة، وتاليا فان المصدر يأمل مزيدا من الايضاحات.

لا فض فوك ايها المصدر. شارع عبدالله المشنوق طوله بالامتار، وموقعه حدده الشاكي (للتذكير خلف سيار الدرك في فردان)، ولا يحتاج الاستدلال عليهما الى كثير عناء او وفرة ذكاء.

مع ذلك، نشكر المصدر لانه لم يطلب من الشاكي استحضار سند ايجار الكاراجين وصورا عن بطاقات هوية الملاك المستأجرين.

كثر الله خيره".

للبنانيين وحدهم

سيدة لبنانية مطلقة من رجل فلسطيني انجبت منه ولدا معوقا جسديا عمره ١٨ عاما، شكت رفض ادارة مدرسة الكفاءات تسجيله مجانا، وقالت انها طلبت مبلغ ستة ملايين ليرة لعدم تغطية الانعاش الاجتماعي كلفته لانه فلسطيني.

● مصدر في الانعاش الاجتماعي اوضح ان المؤسسة لبنانية تغطي كلفة تعليم اللبنانيين وفقا للقانون، ولا يمكنها تجاوزه.

بدل من ضائع

● مواطن يقول انه منذ ثلاثة اشهر، سرقت محفظته وفي داخلها البطاقة الانتخابية. حاول من دون نتيجة ان يحصل على بدل من ضائع. يسأل ماذا عليه ان يفعل ليحصل على بطاقة جديدة؟

● العقيد خليل ابي راشد من وزارة الداخلية، افاد "المقسم ١٩" بانه "يمكن للشاكي الانتظار الى حين طبع بطاقات انتخابية مجددا، لانه لم يطبع في حينه الا بطاقة واحدة لكل ناخب، وتاليا، يتعذر عليه حاليا الحصول على بدل من ضائع".

نظام سير الشاحنات

● احد المواطنين يقول انه قرأ منذ مدة في الصحف قرارا اصدره وزير الداخلية ميشال المر والغى بموجبه كل القرارات الصادرة سابقا، ويقضي بالسماح للشاحنات بالسير بين الساعة ٩,٣٠ و١٢,٣٠، علما ان هذا الوضع لا يطبق، وخصوصا على طريق الشام. فاتصل بغرفة طوارىء السير وعلم منها ان هذا القرار الغي ايضا، وليس هناك دوام محدد لسير الشاحنات. "فمتى يصدر قرار بهذا الموضوع؟ ومن يحمي مصالح المواطنين وسلامتهم من زحمة الشاحنات؟".

● مسؤول في لجنة طوارىء شؤون السير، اوضح ان نظام سير الشاحنات الحالي يتوافق مع المتطلبات الاقتصادية ويراعي مصلحة المواطنين، رغم الازعاج الناجم عن انتفاع هذه الفئة من الآليات من الطريق.

للحصول على الهوية

● يوسف بركات سأل مديرية الاحوال الشخصية في بيروت: لماذا على اهالي منطقة جبيل التوجه الى مركز نفوس الجديدة لتقديم طلبات الحصول على الهوية وتحمل مشقات الانتقال ومصاريفها؟ ولماذا لا ترسل استمارات الطلب الى مركز جبيل للقيام بهذه المهمة؟ وقال انه لا يرى مبررا لهذا العمل وطلب تفسيرا.

● مسؤول في مديرية الاحوال الشخصية في بيروت افاد "المقسم ١٩" بأن امام الشاكي حلين، الاول هو التوجه الى مختار البلدة واعطاؤه الاسماء ليحضر لهم الاستمارات من قلم النفوس في جبيل، والثاني التوجه الى مركز الجديدة لتقديم الطلبات بنفسه، او الى اقرب مركز من بلدته.

شعبان يدّعي على وزير الداخلية

طرابلس – "النهار":

امضى امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان نهارا حافلا باستقبال المهنئين بتخلية نجليه بلال وصهيب اللذين اوقفا عدليا ومجموعة من رفاقهما لدى قفل اذاعة "صوت الحق" ومحطة "الهلال"، صباح الاحد الماضي.

وقال شعبان لـ"النهار" ان الافراج عن المعتقلين "كان اعتذارا من السلطة عما اجرمت في حق طرابلس والشباب و"صوت الحق" وصوت الاسلام. فهذه السلطة ارتكبت جرائم عدة ضد الانسانية، ورجالها اصبحوا رجال الخوف والرعب والارهاب. الاسلاميون متهمون دائما بالارهاب. وهذه السلطة التي قتلت الشباب ظلما (...) استعملت مضادات الطائرات ورصاص الـ"دم دم" ضد الاشخاص. نحن نقول انها اقترفت جريمة في حق المسلمين الذين يشكلون نصف المجتمع اللبناني، وحرمت عليهم الترخيص، وتقاسمته الترويكا وزبائن الترويكا ومن يتاجرون مع الترويكا للاثراء غير المشروع...".

وكان لافتا ان شعبان لم يكرر امس تهديده باقامة دعوى ضد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بل تحول الى وزير الداخلية ميشال المر. وقال: "وزير الداخلية (ميشال) المر مسؤول في الدرجة الاولى عن الجريمة. ونحن سنرفع دعوى ضد وزير الداخلية ونحمله الجرائم كلها، جرائم القتل والجرح والرعب والتدمير والافساد والسرقة...".

وشكر المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن الموقوفين "ولاسيما النصارى منهم".

◄ سائلاً عن وعود "اصدقاء لبنان" في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

البصرة لتجد امامها اولويات ما زالت مهملة تتذرع بها الآن لاقتراض الف مليون دولار. وقد ضربت الحكومة عرض الحائط بكل المطالبات التي نادى بها النواب، ونحن منهم، لوضع خطة انمائية اعمارية ذات اولويات واضحة. وكنا كلما طالبنا الحكومة بذلك نلقى الرد من بعض المسؤولين بالتساؤل التحدي: ومن الذي يستطيع ان يقرر اي مشروع يتقدم بالاولوية اي مشروع آخر. وها هم اليوم يقدمون مشاريع معينة باعتبارها من الاولويات مشاريع اخرى في معرض تسويق قرض الالف مليون دولار".

واضاف: في الحديث عن الخطة من حقنا ان نتساءل: اين هي الخطة التي يراد تمويلها من قرض الالف مليون دولار؟ يقال لنا مثلا ان المطلوب لتمويل عملية اعادة المهجرين مبلغ ٢٠٠ مليون دولار. والكل يعلم ان الحكومة انفقت حتى اليوم ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار على عودة المهجرين، بالاضافة الى ٣٠٠ مليون دولار تحملتها شركة سوليدير. مع ذلك لم يعد من المهجرين الى ديارهم حتى الآن اكثر من ٢٠ في المئة. فما الذي يرجى تحقيقه من انفاق ٢٠٠ مليون دولار الآن؟ اين هي خطة عودة المهجرين الشاملة المتكاملة التي يجب ان تتضمن تقديرا اجماليا لحجم المشكلة وبرنامجا زمنيا محددا للعودة وجدولا بمتطلبات هذا البرنامج ماليا؟ اين هي خطة انماء المناطق الاقل تطورا، واين البرنامج المرحلي لتنفيذها والمتطلبات المالية لمراحلها المتتالية؟ اما متوجبات الاستشفاء فهي من المصاريف الجارية وليست من النفقات الانمائية.

عندما كنا نتحدث عن الازمة الاقتصادية الاجتماعية كان المسؤولون ينكرون وجود ازمة. كانوا احيانا يسلمون بوجود بعض المشاكل الاقتصادية الاجتماعية ولكنهم كانوا يصرون على نفي وجود ازمة. كانوا يدفنون رؤوسهم في الرمال كالنعامة. وهم اليوم يتذرعون بالازمة لتبرير الاستدانة الاضافية وفرض رسوم وضرائب جديدة.

وفي الحديث عن مشروع الاستدانة الجديد لا بد لنا من التساؤل: ماذا حل بوعود مؤتمر اصدقاء لبنان؟ في ختام ذلك المؤتمر الذي انعقد في واشنطن قبل سنة اعلن ان حصيلته كانت اكثر من ثلاثة مليارات دولار اميركي على شكل قروض علنية وقروض ميسرة وهبات. اين هي هذه المبالغ؟ واذا كانت هذه المبالغ حقا متيسرة، فما الحاجة الى مليار دولار جديد الآن؟

ان حديثنا عن فشل السياسة المالية في تحقيق اهدافها لا يكتمل من دون التوقف عند وجوه اخرى من هذه السياسة سبق ان تحدثنا عنها غير مرة في جلسات الموازنة والمناقشة العامة في مجلس النواب ولكن من دون طائل.

حرصت الحكومة دوما على اصدار سندات خزينة باكثر من حاجتها لتغطية عجز الموازنة، فتكون للخزينة رصيد دائن في الحساب ٣٦ لدى مصرف لبنان المركزي بلغ في وقت من الاوقات اكثر من ثلاثة آلاف مليار ليرة لبنانية. فكان لهذه السياسة اكثر من مفعول سلبي:

من ذلك انها تمادت في تجفيف السيولة في السوق الداخلية فساهمت في رفد الركود الاقتصادي في البلاد. ومن ذلك انها ساهمت في رفع معدلات الفائدة في السوق فأوجدت سببا اضافيا للركود الاقتصادي. ومن ذلك انه ترتب على هذه السياسة زيادة فاتورة خدمة الدين العام وبالتالي زيادة عجز الموازنة، وذلك سواء من جراء استدانة مبالغ اضافية غير ضرورية او من جراء ما تسببت به هذه السياسة من ارتفاع اضافي في معدلات الفائدة.

سيقال لنا ان هذه السياسة، سياسة اصدار سندات خزينة بأكثر من حاجة الخزينة الى سد عجز الموازنة، كان لها ايجابيتان على الاقل: فمن جهة، كان من شأن تجفيف السيولة في السوق اللبنانية الحد من الطلب على العملات الاجنبية، وفي ذلك ما فيه من تعزيز للقيمة الخارجية لليرة اللبنانية. ومن جهة اخرى، كان من شأن رفع معدلات الفائدة تعزيز حركة تدفق الاموال الخارجية الى لبنان للافادة من فارق الفائدة بين الليرة والدولار، وفي هذا ما فيه من تعزيز لوضع الليرة من جهة، وتغطية العجز الجسيم في الميزان التجاري مع الخارج من جهة اخرى.

هذا صحيح. ولكن هذا يحدونا ايضا على طرح تساؤلات اساسية. اذا كان ضروريا المحافظة على استقرار العملة الوطنية، فهل كان ضروريا ان تعمد الحكومة الى رفع سعرها في سوق العملات الاجنبية بصورة مصطنعة؟ اما كان اجدى ان يحافظ على استقرار العملة الوطنية عند مستوى ادنى من المستوى الذي بلغته وترك هامش معين لتحرك سعرها صعودا او هبوطا تبعا لعوامل السوق؟ اما كان ذلك كفيلا الابقاء على العملة الوطنية ضمن حدود قد تكون اقرب الى قيمتها الحقيقية؟ ثم اما كان ذلك سيساعد على تشجيع التصدير والحد من الاستيراد بما يساعد على تخفيف العجز الفادح في الميزان التجاري مع الوقت؟ علما بان عجز الميزان التجاري يبلغ اكثر من خمسة مليارات دولار سنويا. ولا يخفى ان حركة تدفق الاموال القصيرة الاجل من الخارج الى لبنان بدافع الافادة من فارق الفائدة بين الليرة والدولار لا تخلو من المحاذير. فهي بمثابة الدين المتراكم على البلد (ولا نقول على الدولة) بمعنى ان هذه الاموال، كونها ذات طبيعة قصيرة الاجل، مرشحة لدى حدوث اي خلل في لبنان الى الخروج منه بكميات قد تكون سببا لازمة نقدية. وقد تعرضت بلدان اخرى في وقت من الاوقات الى مثل هذا المحظور، ومنها المكسيك وماليزيا.

البديل

درجت الحكومة على مواجهة منتقديها بالقول: وما البديل؟ البديل هو نقيض السياسة المتبعة. البديل هو في التقشف وفي ترشيد الانفاق، وفي سد ابواب الاهدار الذي اقر بوجوده المسؤولون الكبار غير مرة، وفي تحاشي سلوك طريق تلزيم المشاريع بالتراضي، وفي وضع خطة انمائية اعمارية شاملة ومتوازنة ذات اولويات محددة على ان تكون مفصلة على قياس قدرة لبنان على استيعاب الانفاق العام وقدرته على تحمل الدين العام.

وعندما نقول ان مشروع الحكومة هو بمثابة اعلان فشل السياسة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة عبر السنوات الاخيرة، فاننا نجيب عن السؤال التحدي "وما البديل" بالقول: ان البديل كان ببساطة تحقيق ما وعدت به الحكومة في الماضي ولم تحققه، البديل كان الا تنفق الحكومة اكثر مما تعهدت في الموازنات العامة ولا تجبي اقل مما تعهدت جبايته في هذه الموازنات. بعبارة اخرى كان البديل ببساطة المحافظة على العجز المالي ضمن الحدود الملحوظة في الموازنات العامة عبر السنوات الماضية.

والسؤال الكبير هو: اذا كانت الحكومة قد فشلت فشلا ذريعا في تحقيق ما تعهدته في الموازنات العامة، فما الذي يضمن انها لن تفشل في تحقيق ما تعد به اليوم في سياق طرحها استدانة الف مليون دولار ورفع الرسوم والضرائب على المواطنين؟ ما الذي يضمن عدم عودة الحكومة بعد سنة او سنتين او ثلاث للمطالبة مجددا بمزيد مما تطالب به اليوم؟

لهذا السبب على الاقل نقف موقف المعارض لما تطرح الحكومة على صعيد الاستدانة الاضافية وزيادة عبء الرسوم والضرائب. هذا فضلا عن ان المواطنين، ولاسيما منهم ذو الدخل المحدود، لا يستطيعون تحمل المزيد من الاعباء الضريبية في ظل الازمة المعيشية الخانقة التي يتعرضون لها. الى ذلك، فان المشروع الحكومي سيكون من شأنه رفع اسعار السلع والخدمات عموما. وهذا ايضا ما لا طاقة للمواطن بتحمله في ظل الظروف الراهنة.

مع ذلك نحن لا نرى مانعا من ايجاد موارد جديدة لا تشكل عبئا على الطبقات الشعبية وذوي الدخل المحدود، من مثل تسوية مخالفات الاملاك البحرية، وكذلك ما يقال عن استحداث ارقام للسيارات في مقابل ثمن معين، وزيادة الرسوم على بعض السلع التي لا جدال في كونها من الكماليات كالمشروبات الكحولية. اما ما يقال عن استحداث طابق المهجرين فوق طابق المر فينطوي على خرق لقواعد التنظيم المدني. فأي معنى يبقى للتنظيم المدني اذا استبحنا خرقه كلما نشأت حاجة الى موارد اضافية؟

نستدرك ختاما ونقول ان المواطن مع ذلك كان مستعدا لتحمل كل التضحيات التي قد تطلب منه لو كانت لديه ثقة بان الحكومة جاهزة للوفاء بما تعد، وهي لم تفعل في الماضي".

حوار

ورد على اسئلة الصحافيين قال: "لا شك في ان ما حدث (اول من) امس في مجلس الوزراء مهم جدا، وهو ان دل على شيء فعلى ان مجلس الوزراء تحمل مسؤوليته تجاه موضوع مهم كان مطروحا عليه. لا اريد ان استبق الامور واتحدث عما يمكن ان يحصل على الصعيد السياسي مستقبلا، ولكنني اقدر انه بعد الذي حصل في مجلس الوزراء من الطبيعي ان تتوقع نقاشا عريضا واسعا في البلاد حول المشروع المطروح. واعتقد ان بت هذا الموضوع على الاقل ارجئ الى مرحلة لاحقة".

وعن الاولويات وتوقيتها اكد ان لا جدال في احقيتها، قلت ذلك ولكنها لم تتطرأ اليوم. كانت موجودة منذ سنة وسنتين واربع سنوات، فما معنى هذا التوقيت اليوم؟ كانت موجودة في الموازنة التي صدق عليها في كانون الثاني ١٩٩٧ لم يطرح هذا الموضوع آنذاك، لم يطرح في البيان الوزاري للحكومة وكان موجودا هذا الموضوع. لم يطرح موضوع الاستدانة الاضافية للمليار دولار، ولم تطرح موضوع زيادة الرسوم والضرائب لتزيد عجز الموازنة؟ ما معنى هذا التوقيت الان؟ فجأة ظهرت هذه المشكلة ونحن نعلم انها كانت موجودة منذ اشهر لا بل منذ سنوات؟ كنا دائما نحذر داخل مجلس النواب وبتصريحات كنا نُدلي بها، من تفاقم عجز الموازنة وكانت الحكومة تنكر فداحة الموقف وتتجاهل ذلك، حتى ان احد المسؤولين، لا اريد ان اذكره بالاسم قال قبل شهرين فقط اذ ذكر امامه موضوع العجز الذي بلغ ما يزيد عن ٥٣ في المئة بالمقارنة مع عجز متوقع في الموازنة لا يتجاوز ٣٧ في المئة ما بالكم تهتمون بهذا الوضع اليوم ونحن في منتصف السنة. لم يمض على بداية السنة سوى سبعة اشهر، والكل يعلم حسب زعم المسؤول الذي كان يتحدث ان النصف الثاني من السنة هو افضل بكثير من حيث واردات الدولة من النصف الاول. لم يقم اي اعتبار لوجود عجز او لخطورة العجز.

فجأة اليوم اصبح العجز قضية. ونحن نعتبره قضية ونحن نعتبره كذلك منذ شهور بل منذ سنوات. كل مداخلاتي في مجلس النواب سواء في مناقشة الحكومة او في مناقشة مشروع الموازنة وكنت اتحدث فيها عن هذه المسألة. الاولويات غير طارئة، وهذه الاولويات كان يجب ان تكون في الصدارة منذ سنوات. واعتقد ان تجاهل الحكومة الخطة الانمائية والاعمارية اي عدم اقدامها على وضع خطة انمائية اعمارية شاملة ومتوازنة هو الذي ادى الى القفز فوق بعض الاولويات ومنها هذه الاولويات التي نتحدث عنها اليوم (...)".

وعن وصف الحريري معارضة مشروع المليار دولار بانها معارضة سياسية ووصفه الوزراء الذين عارضوا بأنهم ليسوا خبراء اقتصاديين لم يطلعوا على خطة المليار دولار اجاب: "اليوم لم اكن اتكلم سياسة. بل كنت اتكلم فيبات كما اراد. كما ان القول اذا كان الموقف ليس على خاطرنا نسميه سياسيا للنيل منه او الانتقاص منه هذا امر غير عادل، والا نحن نستطيع القول ايضا ان الحكومة لما كانت تتقدم بمشاريع للموازنة وفيها تقدير معين لنسبة العجز ثم لا تستطيع ان تفي بهذا الوعد. اي كل مرة كانت تقدم موازنة لمجلس النواب غير واقعية ولا يمكن تحقيقها كانت تتقدم بموازنة سياسية اذا، لا اقتصادية. فما معنى انه كل سنة تكون نسبة العجز اكثر ما كان متوقعا بفارق كبير، اذا هذا موقف سياسي. وان نقول تجاهل هذه الاولويات هذه السنوات وطرحها في هذا الوقت بالذات ومنذ ثلاثة اشهر لم تكن مطروحة الان هي مطروحة. انا اعتبر ان هذا عمل سياسي. نحن نأخذ الكلام كما هو ونقدمه موضوعيا كما يجب، ولا نحاول الانتقاص من كلام غيرنا بمثل هذا الاسلوب".

عن قول الحريري ان التمديد لرئاسة الجمهورية ليس واردا وتأكيده لاجراء الانتخابات البلدية اجاب: "اعتبر هذين الموقفين ايجابيين. واتصور ان لا مصلحة في التمديد مرة اخرى وكدنا نفهم من كلام رئيس الوزراء ان فخامة الرئيس نفسه غير راغب في ذلك. وتحديد موعد اقصى للانتخابات البلدية لا شك في انه موقف ايجابي جدا".

وهل هو مستعد لتولي منصب رئاسة الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي، اجاب: "كنت دائما اكرر لدى الحديث عن طبيعة الموقف الذي نلتزم نحن نسلك طريق المعارضة البناءة ونعرف المعارضة البناءة بأنها تلك التي ترفض اداء الحكومة وتتخذ موقفا منه بغية تصويبه. نحن لم نطالب مرة باطاحة الحكومة تغييرا او تعديلا او تبديلا ولكننا نتوخى في ما نقول ونصرح تصويب مسار الحكومة وادائها".

وعن استعداده لتولي منصب رئاسة الحكومة في حال عرض عليه، قال: "هذا سؤال افتراضي".

فالغرين قلّد الايرلنديين أوسمة السلام:
الاوضاع الحالية في الجنوب تستدعي وجود القوة الدولية

تبنين – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك احتفالا للكتيبة الايرلندية امس في مقر قيادتها في تبنين، وقلد عناصرها الـ(٦٥) اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام في مناسبة تبديلهم.

وهذا الاحتفال هو الاخير الذي يرعاه فوزنياك قبل انتهاء مهمته ومغادرة الجنوب في نهاية ايلول الجاري.

حضر الاحتفال النائب حسن علوية وممثل وزير الشؤون فضل الموسوي ونائب قائد الجيش الايرلندي الجنرال وليم ادواير وقائد قوات الطوارئ الدولية في الجولان الجنرال اوسن وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد ملحم داغر ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد الركن ناظم الخوري ورئيس مستشفى تبنين الحكومي الرائد حسن فاعور.

وبعد ان تلا القس الايرلندي ماكيب صلاة، قلّد الجنرال فوزنياك المحتفى بهم أوسمة السلام ثم القى كلمة اشاد فيها بالكتيبة الايرلندية "التي تقوم بدور فاعل في منطقة شديدة الحساسية".

وقال: "ان الاوضاع الامنية والسياسية الحالية في جنوب لبنان تشير الى اهمية وجود القوة الدولية التي تقوم بتوفير الطمأنينة والامن للاهالي، ومن الاهمية ان ننظر دوما الى الامام بمزيد من الثقة للعمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ التي وجدت من اجله القوة الدولية في الجنوب".

بعد ذلك شهد الحضور عرضا عسكريا رمزيا اعقبه استقبال.

"يوم القدس"

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس كتابا من وزير الاعلام باسم السبع ارفق بصورة عن مذكرة للامانة العامة لجامعة الدول العربية تقضي باعتبار يوم ٢٦ ايلول من كل سنة "يوم هبة الاقصى الشريف، يوما للقدس في الاعلام العربي، يتم فيه التركيز على المخاطر التي تحيق بالمدينة المقدسة وعلى المسؤولية العربية الاسلامية من اجل انقاذها".

واصدر البعلبكي بيانا دعا فيه كل وسائل الاعلام اللبنانية ولاسيما منها الصحافة اللبنانية الى "ابراز المخاطر التي تتهدد مدينة القدس".

وفاة جريح في حادث الدراجتين

توفي حسن حسين شعيب امس متأثرا بجروح اصيب بها ليل الاربعاء – الخميس اثر صدام بين دراجتين ناريتين في شارع مصرف لبنان.

وكانت دراجة نارية يقودها جهاد محمد جاظه ومعه حسن حسين شعيب اصطدمت بدراجة نارية يقودها علي فوزات حلال. وادى الحادث الى اصابة الثلاثة بجروح وكسور نقلوا على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية و"مستشفى الرسول الاعظم" وما لبث حسن ان توفي متأثرا بجروحه. وامر المدعي العام الاستئنافي القاضي نديم عبد الملك بتأمين الحراسة على الجريحين في المستشفيين وكلف الطبيب الشرعي حسان ميرزا الكشف على الجثة وعليهما.

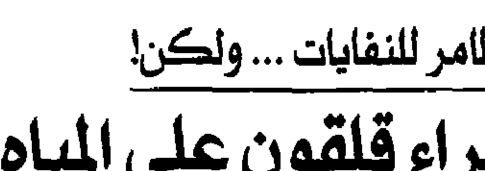
ذكرى عملية الويمبي

احيت منفذية بيروت في "الحزب السوري القومي الاجتماعي" اول من امس الذكرى الخامسة عشرة لعملية "الويمبي" التي نفذها خالد علوان ضد ضباط اسرائيليين في شارع الحمراء عام ١٩٨٢.

وزار أهله وفد من الحزب ضم وكيل عميد الاذاعة ووكيل عميد العمل وحشدا من الاصدقاء، ثم انتقلوا الى ضريحه في مقبرة "الشهيدين".



بيئة وتراث



الكسارات السابقة صارت مطامر للنفايات ... ولكن!

الدولة تعد بجبال خضراء والخبراء قلقون على المياه الجوفية
الناعمة باكورة الخطة واهاليها ناقمون على "القرار التهجيري"

الكسارات السابقة

اخيراً، قررت الدولة ان تتعاطى ومشكلة المقالع والكسارات المقفلة، وارتأت تحويلها مطامر صحية للنفايات تمهيداً لاعادتها الى ما كانت عليه.

ولكن يبدو ان عودة الجبال الخضر دونها صعوبات ومحاذير. فعند الخبراء ان التقنية المعتمدة في الطمر غير مضمونة، لان كيس النفايات قد ينتج بقايا سامة تلوث المياه الجوفية.

واذا كان رجال العلم يتحفظون عن هذا المشروع، فان المواطنين قلقون ومتأثرون، وخصوصاً اهالي منطقة الناعمة حيث باكورة مشاريع الطمر في كسارة سابقة.

"النهار" وقفت عند رأيي وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار اللذين يتوليان اجراء الدراسات والتنفيذ، وسألت ايضا الخبراء والاهالي وجاءت بالحصيلة الآتية:

وزارة البيئة

مصدر في وزارة البيئة أوضح "ان مجلس الوزراء قرر تحويل المقالع والمرامل التي لم يلحظها المخطط التوجيهي امكنة لاقامة مطامر صحية يتم فيها التخلص من بقايا النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها. ويمكن الاستفادة من هذه العملية ايضا لترميم الموقع الذي شوهته الكسارات".

ولفت الى "ان المواقع تخضع لدراسات جيولوجية وطوبوغرافية للتأكد من صلاحيتها في شكل يضمن سلامة البيئة".

وعن الوسائل المعتمدة اجعل الموقع مطمراً صحياً قال: "يتم توضيب النفايات الصلبة في بالات مقفلة تنقل في شاحنات خاصة الى المكان، وترصف بعدها افقيا ثم عموديا وتغطى كل طبقة من البالات بكمية كافية من الاتربة، علما انّ الرصف يتم وفق قواعد هندسية تحدد سلفا وتساهم في اعادة الموقع الى ما كان عليه".

تابع: "ان طبقة صلصالية واخرى بلاستيكية ستغطيان ارض الموقع قبل وضع البالات، اضافة الى انشاء مسارب لتجميع السائل الذي قد يتسرب من البالات بسبب الضغط. وفي مرحلة لاحقة، وبعد تكديس كل البالات، يتم تغطيتها بطبقة ترابية تمهيداً لزرعها شتولاً خضراء.

واوضح "ان ورشة الطمر ستبدأ باعداد المواقع المعنية، علماً ان العمل بوشر في مطمر الناعمة ولا يزال مستمراً".

الانماء والاعمار

هذه المعلومات أكّدها مصدر في مجلس الانماء والاعمار، لافتاً الى "ان المجلس سيتولى بنفسه اجراء دراسات جيولوجية وتقنية لتحديد المواقع الصالحة".

وعن طرق ملء المواقع المختارة ببالات النفايات اوضح "ان نفايات المناطق يتم نقلها اولاً الى معامل الفرز حيث تستخرج منها المواد ويمكن اعادة تصنيعها كالورق والمعادن والبلاستيك والزجاج. وفي موازاة ذلك، يتم ارسال المواد العضوية الى معامل التخمير لتحويلها سماداً طبيعياً. اما بقية هذه النفايات، وخصوصاً الصلبة منها، فتكبس لتحجيمها وتغلّف في بالات لتطمر في المواقع المحددة".

وعن الاجراءات لمنع تسرب بقايا النفايات الى المياه الجوفية قال: "ان الدراسات الجيولوجية والتقنية التي نحن في صدد اجرائها تحدد هل التربة عازلة أم لا"، مؤكداً "اننا احتطنا لهذا الامر عبر تجهيز ارض الموقع بطبقة بلاستيكية مزودة اقنية، تستوعب المواد المتسربة وتنقلها الى خزان جانبي لمعالجتها لاحقاً".

ولفت الى "اننا أنجزنا الدراسات اللازمة في شأن مطمر الناعمة، وانطلق العمل فيه".

ماليشيف: لا للبالات

من جهته اشار الدكتور بيار ماليشيف الى "ان الطمر الصحي مفيد وهو افضل من حرق النفايات، شرط اختيار مواقع فقيرة بالمياه الجوفية وانشاء اقنية تمنع تسرب بقايا النفايات المطمورة الى باطن الارض، ولاسيما اذا كانت المواقع المختارة ذات انحدار شديد".

وطالب بـ"انشاء قساطل افقية وعمودية في الموقع لتهوئة عملية التخمير"، لافتاً الى ان خطة وزارة البيئة تحقق النجاح المرتجى اذا شملت النفايات العضوية دون سواها"، ناصحاً بـ"عدم اعتماد البالات لانها قد تتفكك وتتسبب بانبعاث غازات سامة كالميتان والميركبتان".

رزق: حل موقت

اما الدكتور ولسن رزق فأكّد "ان لا مانع من الطمر شرط ان تكون الطريقة المعتمدة، بواسطة البالات المضغوطة موقتة، الى حين فرز النفايات من المنازل، ويجب ان تتضمن البالات مواد صلبة غير قابلة للتفكك لا مواد عضوية او كيميائية".

"غرين بيس" تعارض

وممثل مكتب "غرين بيس البحر المتوسط" فؤاد حمدان عارض خطة وزارة البيئة التي تقوم على الطمر "لأنّ البالات البلاستيكية ستتفكك بسبب الضغط وتختلط المواد التي تحويها بالمياه الجوفية"، مرجحاً "ان يحصل ذلك في المنفذ المحاذي لمكب برج حمود".

ودعا الى "تحاشي اقامة مطامر صحية في مقالع الحجار، لانها تكون غالبا الى جانب مجاري المياه الجوفية".

وشرح "ان طبقات الحماية التي توضع فوق البالات يمكن ان تكون صلصالية او بلاستيكية. والصلصال يمكن ان يتشقق مع الزمن والمواد الكيميائية قد تفسده. اما البلاستيك فأفضل منه ويصمد اكثر".

اضاف: "اذا سدت مسارب تجميع السيول السامة وبقيت في قاع المطمر، فقد يتفسخ وينهار في اقل من عقد، والسبب التفاعل الكيميائي الناتج من ترسب المعادن في الانابيب".

واقترح "ان تفصل نفايات المستشفيات والمصانع عن النفايات العادية، وتخزن فوق الارض في طريقة آمنة. اما النفايات غير الخطرة فيمكن طمرها مباشرة لانها لا تلوث المياه الجوفية".

الاهالي

وبين تأكيدات الجهات الرسمية ومخاوف الخبراء، اكد اهالي الناعمة انهم لن يستسلموا لهذا المطمر الصحي الذي يهدد بتهجيرهم مجددا بعدما هجرتهم الحرب".

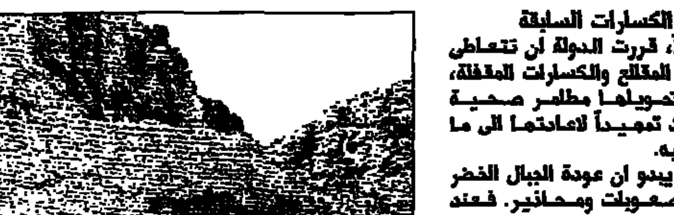
شربل مطر اسف لـ"تعاطي الدولة معنا في هذه الطريقة" وقال: "صدر قرار باستملاك العقار الرقم ١٧٢١ ومساحته ١٢٦٧٠ مترا مربعا بهدف استصلاح الارض التي شوهتها الكسارة. لكننا فوجئنا بقرار آخر قضى باستملاك اربعة عقارات مساحتها ٧٧٩٢٠ مترا، علما انها تشمل جبلا لا يزال اخضر ولم تنهشه انياب الكسارات، ويبدو انه سيصير مطمراً".

تانيا خوري وصفت قرار الحكومة بأنه "تهجيري ولكن تحت غطاء سلمي".

وقالت روزيت ابونصر: "ليست لدي الامكانات لتطبيب اولادي لانقاذهم من الامراض التي ستخلفها الروائح الكريهة المنبعثة من المطمر".

واكدت "ان المسؤولين يعملون على تهجيرنا، لكننا لن نستسلم لسياستهم الفوغائية والعشوائية".

وسام عيد



الكسارة السابقة في الناعمة ستتحول مطمراً.

جرافة في معمل الكرنتينا تملأ مستوعبين بالنفايات تمهيداً لكبسها.

مشهد مروّع نأمل ان يمحى الى غير رجعة. (الارشيف – علي حسن)

نفايات مونتي فردي تعود الى الكرنتينا

تبدأ اليوم عملية نقل نفايات مونتي فردي الى مكانها الاصيل في الكرنتينا، وتسدل بذلك الستارة على فضيحة بيئية عمرها اكثر من اربعة اشهر، هددت بتلويث مياه الشفة في مناطق واسعة من العاصمة.

"النهار" التي كشفت خيوط هذه الفضيحة للرأي العام وتابعت القضية بكل تفاصيلها مطالبة بوضع حد لهذا الخطأ الفادح قبل موسم الامطار، تسجل للمعنيين تداركهم العواقب الوخيمة قبل ان تحصل، وخصوصا انها المرة الاولى يبادرون الى تصحيح ما ارتكب.

... ومقاهي العاصمة "الممتازة"!

... وفي بيروت "الممتازة" ايضا مقاهي امر واقع قوامها بضع كراسي، ومواطنون يبحثون عن بارقة سلوى، امام "ميني" شاحنة تروي ظمأهم بفنجان قهوة كيفما اتفق.

اما الرصيف فليس هنا، ولا ندري اذا كان الرواد سيبادرون الى استحداثه قريبا ليستحق المكان "لقب" مقهى. المهم ان الشجرة تقيهم حرارة الشمس، فتحلو الجلسة وتطيب الدردشة. واذا ما مل احدهم وقرر هجر "القعدة" فان سيارة الاجرة جاهزة لتقله الى اي مكان يريد.

تلك هي مقاهي التسعينات في بيروت، المدينة العريقة التي تتطلع الى المستقبل بثقة. فاين "المحافظ الممتاز" ليشاهد هذه الابتكارات التي لا يبادر اليها الا اللبنانيون، ولا نجدها في اي عاصمة اخرى؟

(الصورة: بلال بدران)

آثار

الاعلام سلاحاً

امس انقذ "المبنى الاصفر" في السوديكو من الهدم والاندثار بعدما كانت انياب الجرافات على قاب قوسين من نهشه.

واليوم تنقذ مناطق عدة من شبح السموم وربما ما هو ادهى، بعدما تقررت مباشرة نقل مكب مونتي فردي الى الكرنتينا.

شيء واحد يربط بين انقاذ مبنى السوديكو ونقل مكب مونتي فردي هو نجاح حملة "النهار" لحماية البيئة والتراث.

هذا الهم "النهاري" حقق نجاحا اعاد الاعتبار الى الكلمة سلاحا في مواجهة الاخطار والعشوائية والقرارات الخاطئة.

وفي غمرة النجاح لا بد من القول انه اذا كان مهما تأكيد اهمية الحملة التي اطلقت من اجل حماية المبنى الاصفر ونقل مكب مونتي فردي، فالاهم كان تجنب هذا النوع من "الخطايا" من السلطة المسؤولة اولا واخيرا عن الحفاظ على ارث الماضي وضمان الطمأنينة للمواطنين.

(...)

مهرجان تراثي في وادي قاديشا

تتصاعد وتيرة الاهتمام بالوادي المقدس في قاديشا بغية الحفاظ على معالمه التراثية والتاريخية. وفي موازاة التحرك في اتجاه الاونيسكو واعداد ملف جديد عن الوادي لادراجه على لائحة التراث العالمي، تسعى المؤسسات الاهلية بالتعاون مع مديرية الآثار الى تركيز الضوء على قيمة هذا الموقع وتنوير الرأي العام في شأنه.

وفي هذا الاطار، دعت "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا – قنوبين" الى المشاركة في المهرجان التراثي الذي سيقام في الوادي طوال الاحد المقبل. ودعت "المؤسسة الوطنية للتراث" وجمعية "ابساد" جميع المنتسبين اليهما وكل الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بالحفاظ على التراث الى المشاركة في هذه التظاهرة.

وفي برنامج المهرجان:

– التجمع امام دير مار اليشاع وفي ساحة حدشيت وامام نزلة الوادي في بلوزا عند الثامنة والنصف صباحاً، والانطلاق نحو دير سيدة قنوبين.

– التاسعة والنصف: الوصول الى ساحة الدير والانضمام الى الادلاء الذين يشرحون اوضاع الوادي.

– الثانية عشرة: استراحة.

– الاولى بعد الظهر: حملة تنظيف للوادي ووضع لافتات تحذيرية.

– الثانية والنصف: حضور عرض سينمائي عن آثار الوادي في كنيسة مار سابا – بشري.

– الرابعة: كلمة توضيحية لمجموعة الحفاظ على التراث وختام.

بيئة المتن وجولة غداً في العمروسية ومونتي فردي

عقدت امس في وزارة البيئة جلسة مناقشة عامة لنتائج "دراسة الوقاية من الاخطار البيئية في قضاء المتن" التي اعدتها وحدة التنفيذ القطاعية – ٣ في الوزارة، وموّلها برنامج المساعدة التقنية لوزارة البيئة بواسطة السوق الاوروبية المشتركة.

حضر الجلسة ممثل وزير البيئة المهندس زاهي ابو منصور وممثلون لوزارتي الصناعة والبلديات وصناعيون ومهندسون. وعرض خلالها الدكتور خريستو نيمبينو لمضمون الدراسة التي لاحظت عدم التقيد بقوانين السلامة العامة وعدم اصدار قوانين ملزمة وخطط ناجعة. ومن توصياتها:

– الدعوة الى التقيد بالقوانين القائمة واعادة النظر في التشريعات الملائمة لتطوير الصناعة وحماية البيئة.

– التعاون بين وزارة البيئة والقيمين على الصناعة لوضع قوانين تؤمن السلامة العامة.

– الاهتمام بتنظيم نقل المواد الخطرة.

– اعادة النظر في الاماكن الصناعية المنتشرة على الشاطئ، وابعادها خارج العاصمة.

– انشاء مركز طوارئ جاهز للتدخل السريع عند الحاجة في كل محافظة.

– الاسراع في انشاء مركز معلومات للكوارث البيئية.

من جهة اخرى، يتفقد وزير البيئة اكرم شهيب صباح غد معمل فرز النفايات في العمروسية، حيث يطلع على المراحل الاخيرة لانشائه ومطابقته الشروط البيئية. ثم ينتقل الى منطقة مونتي فردي ليتابع عملية نقل نفاياتها الى الكرنتينا.

ويرعى الثلثاء المقبل مؤتمراً عنوانه "وزارة البيئة: رؤية جديدة، اطلالة جديدة"، تنظمه الوزارة بالتعاون مع كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية.

صيدا القديمة واشمون الى التراث العالمي

صيدا – "النهار":

استعدادا لادراج مدينة صيدا القديمة ومعبد اشمون على لائحة التراث العالمي، التقت رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري امس وفد المكتب الاقليمي للاونيسكو في حضور عالم الآثار البروفسور رالف شتوكي ومسؤولة الدراسات الهندسية في مؤسسة الحريري المهندسة هيفاء الامين.

ومن المتوقع ان يتضمن الملف الذي سيرفع الى الاونيسكو الجوانب الثقافية والتراثية والاجتماعية والتربوية للمدينة القديمة، فضلا عن اعمال الترميم والدراسات الهندسية وشبكات البنى التحتية.

وفي ما يتعلق بمعبد اشمون، وضع شتوكي لائحة بقطعه الاثرية المفقودة وعددها ٥٥٠، وأدخل معلومات مفصلة عنها الى الانترنت ليتم تعميمها على دوائر الجمارك في العالم.

الحريري اكدت "ان لا صعوبات امام انجاز هذا الملف، والمسؤولون في الاونيسكو ابدوا تجاوبا كبيرا واعجابهم بطابع صيدا القديم".

المتضررون من مكب وادي اده ناشدوا المسؤولين وقف الكارثة

ناشد اهالي البلدات التي تحوط وادي اده في منطقة البترون، رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير البيئة "تكليف الاجهزة المعنية التحرك سريعا للحؤول دون استمرار مشكلة مكب النفايات في الوادي خصوصا انها باتت تهدد الصحة العامة بفعل السموم القاتلة والروائح المنبعثة من حرق النفايات التي تكدسها يوميا، وفي شكل عشوائي، عشرات الشاحنات، من دون ان يمنعها أحد، في حين تتنصل الهيئات الرسمية من تحمل المسؤولية، والمواطن يمرض ويقهر ويموت".

ولفت الاهالي، في بيان اصدروه امس، الى "اخطار لا يمكن حصرها وتحديدها"، مشيرين الى "أمراض فتاكة ستقضي على سكان المنطقة، وبدأت تتجلى في عوارض غير مألوفة، من دون ان يتحرك احد لوضع حد للكارثة الصحية والبيئية".

وطالبوا المسؤولين بتكليف الاجهزة الامنية فورا "منع الشاحنات من اي مكان أتت، من افراغ حمولتها من النفايات في المنطقة"، مطالبين بـ "ضرورة ايجاد حل سريع للمكب".

وتجدر الاشارة الى ان حريقا كان شب في المكان ودهمت سمومه القرى المجاورة، وأشيع يومها عن وفاة احد المسنين اختناقا، الا ان هذه الحادثة لم تحرك "ساكن" المسؤولين.

بلدة الاستقلال تئن تحت وطأة النفايات



الاوساخ "تزيّن" الطريق المؤدية الى سوق راشيا الاثرية.

راشيا بلدة الاستقلال، تئن بدورها تحت وطأة النفايات. فالاوساخ اجتاحت مدخلها بالاطنان، وكل مساء يعمد المستهترون الى اضرام النار فيها، فتعلو سحب الدخان في الارجاء وتغطي قرى ضهر الاحمر وكفردنيس والمحيدثة والرفيد.

والمشكلة ايضا ان الموسم السياحي في البلدة مهدد، لان المكب الماجس قريب من بعض المطاعم التي باتت تخشى على مصيرها.

واذا تقدم المرء قليلا، صادف مكبا آخر في الجهة الغربية، على مقربة من بلدة العقبة وليس بعيدا من القلعة الاستقلالية.

اما الطامة الكبرى ففي سوق راشيا الاثرية التي رممتها وزارة السياحة اخيرا. هنالك، تضيق المستوعبات على جانبي الطريق باكوام القمامة وتنتشر الروائح الكريهة، الى درجة بات المرور في الشارع لا يطاق.

كل ذلك يحصل على مرأى من مبنى البلدية المنحلة منذ اكثر من ثلاثين عاما، والتي تسلم مهماتها قائمقام راشيا نايف سلوم.

القائمقام تحدث عن "خطة بالتعاون مع وزارتي البيئة والشؤون الاجتماعية لحل مشكلة النفايات في المنطقة، وخصوصا انها تشكل خطرا كبيرا على المياه الجوفية".

وفي انتظار ان تبصر الخطة النور، يظل الوضع سائبا. فلم لا تبادر وزارة البيئة الى اعتماد خطة طوارئ موقتة لانقاذ هذه المنطقة التاريخية والسياحية.

الى متى تظل النفايات تتراكم؟ والى متى التقاعس والتباطؤ في رفعها؟ اسئلة واسئلة ولا من يجيب.

شوقي دلال
(مدير محترف الفن التشكيلي – راشيا الوادي).

مجلس شورى الدولة في قرار ثان:

وقف تنفيذ تدبير بارسوميان حصر استيراد المازوت بوزارة النفط

اصدر مجلس شورى الدولة قرارا اعداديا هو الثاني من نوعه بوقف تنفيذ قرار وزير النفط شاهي بارسوميان حصر استيراد المازوت بالوزارة وسمح بموجبه للشركة المستدعية "يوني ترمينال" باستيراد مادة المازوت لمدة ٤ اشهر، للافساح في المجال امام الوزارة لابداء رأيها خلال المهلة المذكورة.

وكان مجلس الشورى اصدر قرارا مماثلا لمصلحة شركة "فالكون" ("النهار" ١٩٩٧/٩/٢٥).

وجاء قرار مجلس شورى الدولة بعد مراجعة مقدمة من المحاميين الدكتور نصري دياب وبديع مكرزل بوكالتهما عن شركة "يوني ترمينال". وعللت المراجعة بأسباب قانونية مستندية في الشكل والاساس بعد سرد مسهب للوقائع، تبين منه ان قرار الوزير بارسوميان "جاء في شكل شفهي وغير معلل ومشوب بعيوب شكلية وجوهرية فضلا عن المس الفاضح بالمبادئ الاقتصادية الحرة".

وهنا نص قرار مجلس الشورى الاعدادي الذي حمل رقم ١٩٢/٩٦-٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٣:

"مجلس شورى الدولة

باسم الشعب اللبناني

ان مجلس شورى الدولة، لدى التدقيق والمذاكرة بحسب الاصول، وبعد الاطلاع على ملف هذه المراجعة كاملا، وعلى تقرير المقرر ومطالعة مفوض الحكومة،

وبما ان المستدعية شركة يوني ترمينال ش.م.ل. تقدمت بواسطة، وكيلها القانوني بمراجعة سجلت تحت رقم ٩٧/٧٤٥٥ تاريخ ٩٧/٩/١ طلب بموجبها وقف تنفيذ واتباع الاصول الموجزة وفقا للمادة ٧٧ من قانون تنظيم مجلس شورى وابطال قرار مدير عام وزارة النفط تاريخ ٩٧/٨/١٨، ثم ابطال القرار الشفهي لوزير النفط لتجاوزه حد السلطة ولعدم الصلاحية وفي النهاية تضمين الدولة المستدعى ضدها الرسوم والاتعاب والمصاريف.

وبما ان المستدعية تدلي تأييدا لطلباتها بالوقائع والاسباب الآتية:

– انها تستثمر مستودعات لتخزين الزيوت والغاز والمحروقات والاسفلت وفي شكل عام جميع المشتقات النفطية ومنها المازوت في منطقة الدورة، ومن اجل ذلك تقوم بشراء هذه المواد في الاسواق العالمية وتستوردها الى لبنان وفق الاصول القانونية السارية المفعول ومنها طلب الترخيص المسبق من السلطات الادارية المختصة.

– انها تكبدت ملايين الدولارات من اجل اعادة بنائها وترميمها اثر احداث عام ٩٠-٩١ وعلى هذا الاساس استحصلت على قرار ترخيص بالانشاء من محافظ جبل لبنان تاريخ ٩٣/٤/٢٣ تحت رقم ٨٠ تقرر فيه الموافقة على ترميم منشآت واضافة منشآت وتجهيزات.

– انها عادت وقامت باستثمارات جديدة انفاذا لاحكام المرسوم الرقم ٥٥٠٩ الصادر في ٩٤/٨/١١ وذلك تحت رقابة وزارة النفط. وقد تعاونت معها واستحصلت سنة بعد سنة على اجازات استيراد بعدما تأكدت الوزارة من جديتها في العمل، وملاءمتها مع المعايير الفنية المفروضة، وان هذه الاجازات كانت تصلح لمدة ثلاثة اشهر.

– انه عند انتهاء مفعول اجازة الاستيراد لمادة المازوت رقم ٣٤٦ في ٩٧/٨/١١ تقدمت بطلب لاجازة استيراد للمادة المذكورة في اليوم نفسه الا ان المديرية العامة للنفط رفضت الطلب في بداية الامر ثم ما لبثت ان تسلمت الكتاب وطلب الاجازة وسجلت عدم موافقتها بناء على قرار وزير النفط الشفهي.

– ان قرار وزير النفط الشفهي غير منشور الا في بعض الصحف المحلية من خلال تصريحاته العلنية لها.

– ان مراجعتها مقبولة شكلا لاستيفائها جميع الشروط الشكلية. والقرار الشفهي الصادر عن وزير النفط هو ضار ويلحق بها اضرارا جسيمة. وان مهلة الطعن فيه تسري من تاريخ علم الشركة الاكيد به.

– ان القرار الصادر عن مدير عام وزارة النفط مستوجب الابطال لعدم قانونيته، وللعيب الشكلي الذي يعتريه، وبعدم مراعاته الاصول الشكلية لاستصداره ولفقدانه التعليل وللعيب المادي في تقدير الوقائع وملاءمتها.

– انه يقتضي ابطال قرار وزير النفط لعدم قانونية القرار الشفهي وللعيب الشكلي فيه ولتجاوزه حد السلطة ولسوء استعمال السلطة والخطأ في تطبيق القانون.

– انه يقتضي اتخاذ التدابير المستعجلة طبقا للمادة ٧٧ من قانون تنظيم مجلس الشورى ضد قرارات وزير النفط والمديرية العامة بغية الحد من خسائرها المالية التي تلحق بها من جراء التوقف القسري والاعتباطي عن العمل.

– وبما ان الدولة قدمت جوابها في تاريخ ٩٧/٩/١٨ وطلبت رد المراجعة شكلا. واستطرادا رد طلب وقف التنفيذ وحفظت حقها في الجواب في الاساس وقد ادلت بما خلاصته:

– ان المراجعة مستوجبة الرد شكلا لمخالفتها احكام المادتين ٧٣ و٦٨ من نظام مجلس شورى الدولة.

– ان شروط طلب وقف التنفيذ غير متوافرة في المراجعة الحاضرة لأن القرارات الادارية هي مؤهلة لان تنفذ كي لا تمثل اعمال الادارة. وانه عند المقارنة بين مصلحة الفرد والمصلحة العامة فان القضاء ينظم ما يفيد تطبيق المصلحة العامة.

– ان الضرر المشكو منه هو منتف لأن استيراد النفط وتوزيعه تتولاه اصلا المديرية العامة للنفط من دون سواها عملا بنص البند "أ" من الفقرة "١" من المادة ٢٧ من القانون المنفذ بالمرسوم ٧٣/٦٨٢١ وبالتالي لا تكون شروط المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة متوافرة.

فعلى ما تقدم،

بما ان هذا المجلس يرى ان الشروط الملحوظة في المادة ٧٧ من نظامه متوافرة في المراجعة الحاضرة مما يستوجب أجابة طلب وقف التنفيذ.

لذلك فان المجلس يقرر بالاجماع وقف تنفيذ القرارين المطعون فيهما جزئيا بالنسبة الى المستدعية مدة اربعة اشهر تبدأ من تاريخ تبلغ المستدعي ضدها هذا القرار.

قرارا اصدر وأفهم علنا بتاريخ ٩٧/٩/٢٣

المستشار فؤاد نون — المستشار ندره صادر

الرئيس عزت الايوبي".

"النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢ للبنك وصندوق النقد الدوليين في هونغ كونغ (٥)

ولفنسون في الختام: لا يستطيع أحد أن يبدل الفساد في بلد ما إلا أهل هذا البلد

كامديسو: فتح الاسواق وتكاملها الفرصة الوحيدة للازدهار وسنعمل لتعزيز الانظمة المصرفية والرقابة

هونغ كونغ – من خالد القصار:

اكد رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون في ختام الاجتماعات السنوية الـ٥٢ للبنك وصندوق النقد الدوليين في هونغ كونغ امس "ان ما نراه الآن من ازمات مالية ليس امرا جديدا، انه نكسة موقتةوسنعود قريبا الى سكة النمو والاستقرار". وحدد شرطين لتوفير التمويل للبنى التحتية: "ايجاد بيئة للاستثمار الاجنبي وبناء الاسواق المالية بتنظيم وشفافية". وشدد على ان معالجة الفساد هو من مهمات الحكومات و"البنك الدولي ليس حكومة عالمية انه مؤسسة مالية وحيثما تكون ثمة حكومات مهتمة بتنظيم افضل وشفافية اكبر نستطيع ان نساعد كثيرا، وحيثما لا تكون ثمة حكومات ترغب في ذلك نواصل طرح الاسئلة". ولفت الى انه "لن نستطيع ان نتخلص من الفساد تماما وما يمكنكم ان تفعلوا هو ان تضغطوا باستمرار للمساعدة في التغيير ولا يستطيع احد ان يبدل الفساد في بلد ما الا اهل هذا البلد"، وان تصريحا من واشنطن لن يبدل السلوك واننا نقوم بعمل جيد ولكن لا تتوقعوا المعجزات".

وسجل رئيس المجلس التنفيذي والمدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ملاحظاته الختامية من وحي المناقشات كالآتي: "ان فتح اسواق العالم على بعضها البعض وتكاملها يوفران الفرصة الوحيدة المتاحة لتحقيق ازدهار عالمي شامل، وحرية تحرك الرساميل تحقق تعجيل الاستثمار والنمو، والحاجة هي الى تعزيز الانظمة المصرفية المحلية، والصندوق والبنك سيعملان على تقوية الانظمة المصرفية ونشر اساليب العمل الفضلى على اساس العمل الجديد لسلامة القطاع المالي، والقرار الجميع بضرورة اتباع سياسة اقتصادية سليمة والحاجة المستمرة الى مراقبة قوية من جانب الصندوق (يقصد خصوصا العجز في الخزينة)، وان دفق رؤوس الاموال سيظل تحديا والرد هو في جعل الاسواق تعمل افضل ومفتاح ذلك اتباع سياسة اقتصادية حذرة واتخاذ قرارات حازمة مبنية على الانفتاح والشفافية والمسؤولية من اجل المحافظة على الاستقرار. ان الحاجة حيوية لممارسة دور الحاكم بكل وجوهها، فالحاكمية الجيدة وسيادة حكم القانون ضروريان ضرورة مطلقة لتحقيق فوائد النظام الاقتصادي الشامل الجديد، وكذلك من اجل معالجة مخاطره، وهو ضرورة اقتصادية".

صفقوا وتعانقوا

الثانية بعد ظهر امس بتوقيت هونغ كونغ صفق الصحافيون في قاعتهم الكبرى في الطبقة السابعة من مركز المؤتمرات والمعارض الدولي، وتعانقوا متبادلين التهاني بانتهاء عملهم الشاق في متابعة اعمال الاجتماعات منذ ١٥ ايلول الماضي، الى ان علا صوت المذياع في القاعة ايذانا بالختام.

في غضون ذلك انصرف نحو ٥٠٠ من فريق البنك والصندوق الى لملمة اوراقهم وآلاف المنشورات والمطبوعات والكتب وجمعها في صناديق خاصة مع اجهزة الكومبيوتر الشخصية والعادية تمهيدا لرحلة العودة الى مكاتبهم في واشنطن بعدما نقلوها على مدى شهر الى ثلاث طبقات في مركز المؤتمرات. وحزم الوزراء ومحافظو المصارف المركزية والمسؤولون ورؤساء المصارف الكبرى في العالم حقائب العودة وتبادلوا الصور والمدايا التذكارية، واستلحق البعض بجولات "شوبينغ" في "ناثن رود" والمراكز التجارية، فيما رفع المنظمون الصينيون لافتات "نتمنى لكم سفرا سعيدا وهونغ كونغ دائما تنتظركم" والابتسامة نفسها والسلام نفسه والتنظيم المشهود حديث الجميع.

وغادر بعض اعضاء الوفد اللبناني فيما ينتظر عودة الجميع الى بيروت مع عطلة نهاية الاسبوع.

المؤتمر الصحافي لولفنسون

الثامنة والنصف تماما جلس ولفنسون الى المنصة والى يمينه نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" جانيك لنديال والى يساره نائب الرئيس التنفيذي لوكالة ضمان الاستثمار "ميغا" اكيرا ييدا، في القاعة الثالثة للمؤتمرات في حضور نحو سبعمئة صحافي ومصور، فيما تابع عدد مماثل منهم وقائع المؤتمر من قاعة الصحافيين الكبرى من خلال بث مباشر بواسطة شاشة ضخمة.

وتحت فلاشات المصورين التي لم تهدأ طوال فترة المؤتمر الذي دام ٤٦ دقيقة "التهمها" صحافيو جنوب شرق آسيا باسئلتهم، استهل شاكرا الصحافيين جهودهم وقال: "لن اتلو بيانا واكتفي بالقول ان الاجتماعات هذه السنة كانت مثمرة جدا، وفي غاية النجاح لنا، واعتقد اننا استطعنا تناول القضايا التي شغلت بالنا، قضية الفقر والشراكة. عقدنا الاجتماعات مع كثير من البعثات، واستطعنا خصوصا ان نبرز اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات هنا في هونغ كونغ، لنثبت معا ان ما حققته آسيا كان رائعا، وان كثيرا من المنافسات يمكن ان يفيد لجزاء اخرى من العالم انطلاقا من التجربة الآسيوية. واضطراب العملات ذكرنا بان ثمة مشكلات تحدث من وقت الى آخر في نماذج النمو وعلينا الاستعداد دائما لمعالجتها. كان ثمة قلق في شأن تايلاند وماليزيا ومشكلات النقد، واعتقد ان المهم هو ان النظام يعمل جيدا، واننا استطعنا الاتفاق على قضيتي التمويل ومساعدة الحكومة التايلاندية".

وتطرق الى زيادة رأس مال وكالة "ميغا" وقال: "لقد اقرت زيادة رأس المال ١٥٠ مليون دولار من البنك الدولي، و١٥٠ مليونا من حملة الاسهم الى ٧٠٠ مليون دولار اضافية من مصادر اخرى، اظن ان اسبوع ييدا (نائب رئيس "ميغا") كان جيدا لان التركيز كان على القطاع الخاص، وكان هو رجل الساعة، وفي المحصلة العامة نحن الثلاثة مسرورون جدا بالاجتماعات وشاكرون جدا للحكومة الصينية وسلطات هونغ كونغ لضيافتها".

ودعا لنديال اذا كان عنده ما يضيفه فقال: "اننا هنا في مرحلة مهمة جدا ليس فقط بسبب المشكلات القائمة في جنوب شرقي آسيا، بل لأن الجهود المبذولة تعطي مؤسسة التمويل الدولية فرصة اضافية لتثبيت بالوثائق اننا اصدقاء للمنطقة، ليس في السراء فقط بل في الضراء ايضا، مثلما اثبتنا في الماضي في اميركا اللاتينية اثناء ازمة البيزوس المكسيكي، وخلال الثمانينات اثناء ازمة الديون (...) وانني اؤمن بقوة بان ما نراه الآن من ازمات مالية ليس امرا جديدا انه نكسة موقتة، وسنعود قريبا الى سكة النمو والاستقرار".

ثم دعا ولفنسون ييدا اذا كان راغبا في اضافة شيء فقال الاخير: "زيادة رأس مال "ميغا" اشبه بتسلق الجبال وقد وصلنا الى القمة، ولكن علينا ان نعود الى البيت بسلام، وفي المنحدر ثمة مسائل كثيرة تتعلق بالسياسة والاجراءات التي علينا ان نعالجها في المستقبل".

وفتح ولفنسون بعد ذلك باب الاسئلة وكان اولها عن رأيه في السجال الذي حصل اثناء الاجتماعات بين رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والمضارب الدولي جورج سوروس. فاجاب: "لا املك ان اتدخل في السجال بين السيدين سوروس ومهاتير، انهما حران، في ان يفعلا ما يحلو لهما. واظن ان النقاش الذي جرى بين البعثات كان يسير بوتيرة عادية وعلى مستوى عادي، من دون خطابة، وكان حوارا واقعيا، ولذا اعتقد ان السجال المشار اليه لم يحرف المؤتمر عن عمله الحقيقي، مع انني اعتقد ان السجال كان مسليا بعض الشيء لكم جميعا، ولا شك في انه حظي بتغطية اكبر مما جرى بين الوزراء، لكن هذا هو رأيكم".

وسئل عن الثوابت التي اعلنها رئيس الوزراء الصيني لي بينغ في افتتاح المؤتمر وهل يقبل بها البنك والصندوق تماما او جزئيا؟ فاجاب: "اظن ان خطاب الرئيس بينغ كان صريحا جدا ومفيدا جدا، لكنها كانت كلمات السيد لي بينغ، واعتقد ان اتجاه البنك الدولي هو الذي ذكرته في ملاحظاتي، وهو لا يختلف كثيرا عما قاله السيد بينغ، ولكن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نقابة المستشفيات: أول ت١ يبدأ قبض التكاليف مباشرة من المرضى

اكدت نقابة مستشفيات لبنان "ضرورة استمرار المستشفيات، في متابعة خدماتها بالمستوى اللائق المفروض للجميع ومن دون تمييز". وناشدت في بيان صدر عنها امس، اثر خلوة لها في فندق "ماريوت" برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي، جميع المسؤولين "ايلاء الشأن الصحي الاهتمام اللازم وانقاذ الوضع المفجع حيث ان جميع المستشفيات ترزح تحت وطأة ديون هائلة تحملها قسريا على تقليص خدماتها وتوقيف العاملين فيها بسبب نقض العقود من جميع المؤسسات الضامنة".

وشكرت النقابة وزير الصحة العامة سليمان فرنجية "لجهوده المبذولة في سبيل تأمين حقوق المستشفيات"، مشيرة الى انه "اثر كلام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اخيرا على خطورة الفاجعة التي تهدد صحة المواطن والقطاع الاستشفائي، تجد المستشفيات نفسها مرغمة على تحصيل تكاليف تقديماتها من المريض غير المعوز مباشرة في مقابل ايصال ابتداء من اول تشرين الاول المقبل، على ان يستوفيها الاخير بعد تحصيل المستشفى قيمة هذه التكاليف من المؤسسات الضامنة".

رسوم الميكانيك على سيارات الشحن المتخلفة

أصدر امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بيانا الى اصحاب سيارات الشحن الخصوصية المتخلفة عن دفع رسوم الميكانيك وفيه:

"لدى التدقيق في ملفات السيارات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات تبين ان عددا كبيرا من سيارات الشحن الخصوصية المخصصة لأصحاب الصناعات والمشاغل اليدوية والتعاونيات وأصحاب المزارع واصحاب المحلات التجارية وغيرها لم يسددوا رسوم الميكانيك عن آلياتهم منذ سنوات ولم يراجعوا مصلحة تسجيل السيارات والآليات لمعرفة مصير سياراتهم واستمرار وضعها في السير.

لذلك، يطلب من جميع اصحاب هذه السيارات المعنيين بهذا البيان وجوب مراجعة مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات حيث ملفات سياراتهم مصحوبين بالمستندات الثبوتية لتسوية وضع هذه السيارات وتسديد الرسوم المتوجبة عليها بصورة قانونية وسيتم اعداد جداول بالسيارات المتخلفة مع عناوين اصحابها لملاحقتهم بواسطة القوى الامنية المختصة".

جابر يشكل لجنة للتعاون مع التجار ويعالج مشكلة الصناديق الفارغة

ترأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا ضم تجمع مزارعي الجنوب، نقابة معلمي تجار الخضر والفاكهة بالجملة، اتحاد النقابات الزراعية، تعاونية الجنوب للتصريف ونقابة مزارعي الكرمة. وشكل لجنة مشتركة من هذه النقابات لتسهيل التعاون بين التجار والمزارعين وتحسين توضيب الانتاج الزراعي وترك تحديد ثمن العبوات الفارغة للاتفاق بين التاجر والمزارع.

كذلك بحث معهم في موضوع العبوات البلاستيكية التي يعبىء فيها المزارعون انتاجهم والتي لا تعاد اليهم، واتفق على ان يعتمد اسلوب اعطاء قسيمة للمزارع لتسلم عبوات فارغة من اماكن يتعامل معها تجار الخضر، اما اذا اختار المزارع ان يدفع ثمن العبوات فاتفق على ان يتقاضى ثمنها نقدا على ان يحدد ذلك بينه وبين التاجر. واثار جابر ضرورة الاهتمام بتوضيب الانتاج الزراعي وتطويره تسهيلا لتسويقه مما يساعد على تصريف الانتاج الذي يعود بالنفع على المستهلك والمزارع واحدا، وكذلك على الصناعيين الذين ينتجون العبوات البلاستيكية.

نقيب أصحاب المجمعات البحرية لدى مسقاوي اسكندر: زيادة الرسوم تضر بالاستثمار

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع رئيس نقابة اصحاب المجمعات البحرية للسياحة في لبنان جميل اسكندر في موضوع مضاعفة الرسوم على الاملاك العامة البحرية.

وصرح اسكندر "نمي الينا ان الحكومة تفكر في مضاعفة الرسوم على الاملاك العامة البحرية التي تستوفى حاليا بموجب المرسوم ٥٢٢٤، ثم زيادتها سنويا بنسبة تراوح بين ٨ و١٠ في المئة (...) وقد اعتبرنا ان هذا التوجه ظالم بحق كل المشاريع الصغيرة والكبيرة خصوصا على صعيد اصحاب الشاليهات ومالكيها الذين لم يتمكن قسم كبير منهم من دفع البدلات المتوجبة عليهم".

ودعا الى البحث في امكان معالجة هذا الموضوع لعدم رفع الرسوم بالشكل المطروح "لان الزيادة ستؤدي الى تأخير الاستثمار في المشاريع السياحية البحرية، ولانعكاسها سلبا على موازنة المواطنين الذين يمارسون رياضة السباحة صيفا كذلك على موازنة اصحاب الشاليهات"، مشيرا الى "ان الاملاك البحرية اصبحت مثل "قميص عثمان" بالنسبة الى فرض الضرائب". وقال: "سندعو مجلس ادارة النقابة الى اجتماع عاجل لوضع الاعضاء في التصور الجديد والاجراءات التي ستتخذ".

ثم استقبل وفد نقابة اصحاب الكاراج الموحد في شتورة الذي طالبه بابقائه موقفا لكل السيارات العاملة في البلدة من دون سواه.

اتحاد مستخدمي المصارف يطالب ببدل عادل لدوام بعد الظهر

لفت اتحاد نقابات مستخدمي المصارف جمعية مصارف لبنان الى ان تعديل دوام العمل في المصارف لناحية شموله فترة بعد الظهر سيحدث في حال التزامه من طرف المصارف، "تغييرا شاملا في نمط حياة الموظفين". وطالب بان يكون الدوام اختياريا في المرحلة الاولى، وان يترتب عليه "البدل العادل الاضافي على الراتب". وذكر جمعية المصارف بعقد العمل الجماعي.

وجدير ذكره، ان مصرف لبنان سيبدأ اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل دوام عمل لفترتين قبل الظهر وبعده. وهو غير ملزم للمصارف وان مصارف قليلة جدا بدأت دواما مماثلا.

وجاء في كتاب اتحاد نقابات المستخدمين الى جمعية المصارف:

"لما كان مصرف لبنان قد اعلن عن تعديل دوام العمل لمختلف الاقسام لديه اعتبار من اول تشرين الاول ١٩٩٧،

ولما كان هذا الاعلان قد خلق الكثير من التساؤلات لدى العاملين في القطاع المصرفي حول موقف الاتحاد بالنسبة الى التعديل،

لذلك وجه الاتحاد كتابا الى جمعية مصارف لبنان ضمنه موقفه من تعديل الدوام، بحسب الاسس والمبادىء الآتية:

اولا: يلتزم الاتحاد التزاما كليا الدوام المنصوص عليه في عقد العمل الجماعي ويرى ان كل تعديل لهذا الدوام على مستوى القطاع ككل يخضع لاتفاق بينه وبين جمعية مصارف لبنان.

ثانيا: يعلن الاتحاد ان التعديل في الدوام، في حال حصوله بعد التوافق عليه بين المعنيين، لا يمكن ان يكون الزاميا للموظفين بل يجب ان يكون اختيارياً في المرحلة الاولى نظرا الى ارتباطات العديد من هؤلاء الموظفين.

ثالثا: يعلن الاتحاد ان اي زيادة في ساعات العمل يترتب من جرائها بدل عادل يضاف الى الراتب.

رابعا: يعلن الاتحاد ان هذا التعديل اذا ما اقر، من شأنه احداث تغيير شامل في نمط حياة الموظفين، الامر الذي يستدعي دراسة وافية ومعمقة للموضوع".

ودعي الاتحاد الى عقد اجتماع لمجلس مندوبيه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول "لمناقشة جميع القضايا المستجدة ومنها الدوام ومفاوضات عقد العمل وغيرها من الامور المهمة".

السنيورة وحركة البناء

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في حضور مستشاره للشؤون العقارية المهندس ماهر المقدم، مع رئيس جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان ايلي صوما في مجمل اوضاع قطاع البناء والمشكلات التي يعانيها في هذه المرحلة، خصوصا مشكلة الركود التي اصابت الحركة التجارية في هذا القطاع.

وكانت الجمعية تقدمت من الوزير السنيورة بمطالب عدة لكسر الجمود الحاصل وتشجيع الاستثمارات في القطاع وخلق صدقية جيدة بين المستثمرين والدولة، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على الحركة الاقتصادية وعملية اعادة البناء.

... والمالكون القدامى ضد مشروع الايجارات

رفضت لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى مشروع الايجارات الذي اعلن عنه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة. ووصفت المشروع بأنه "يحرم المالك ايرادات املاكه ويجعل من المستأجر شريكا للمالك".

واقترح رئيس اللجنة جورج رياحية في بيان له:

"– اعطاء المالك البدل العادل وتحرير الايجارات وليس الاملاك مما يدخل الى الخزينة ضرائب مشروعة ومحقة تقدر بالمليارات.

– اذا أخذ باقتراحنا هذا في الاعتبار تكون الدولة قد حصلت على ما تطلبه من دون ان تخالف الدستور وهذا يشجع المغتربين فعلا على توظيف اموالهم في قطاع البناء والعمران".

المعرض الصناعي اللبناني في بغداد

بحث وفد اقتصادي عراقي برئاسة فؤاد الخفاجي، يرافقه مدير شركة التسويق اللبنانية فارس سعد مع تجمع صناعيي الشويفات في موضوع المعرض الصناعي اللبناني المقررة اقامته في بغداد في الفترة بين ٩ تشرين الاول و١٧ منه.

وقال بيان صدر امس عن تجمع صناعيي الشويفات ان رئيس التجمع اديب عباس وعضو جمعية الصناعيين اللبنانيين وجيه البزري استمعا الى شرح من الوفد حول كيفية ادخال البضائع اللبنانية الى العراق.

دعوى الطعن بهيئة الاتحاد العمالي ارجئت الى ٢٣ تشرين الاول

ارجأت امس المحكمة الابتدائية – الغرفة الثانية – برئاسة القاضي نعمة لحود وعضوية المستشارين القاضي نبيلة زين والقاضي وفاء مطر الى ٢٣ تشرين الاول الحكم في دعوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام، واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان على الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي بابطال انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد التي جرت في ٢٤ نيسان الماضي.

وخصصت الجلسة الاخيرة التي انعقدت قبل الظهر للمرافعات، وحضرها وكيل الجهة المدعية المحامي ناجي البستاني ووكيل الجهة المدعى عليها المحامي كميل فنيانوس. كما حضر المحامي جوزف مشعلاني عن الدولة المطلوب ادخالها في الدعوى.

ورأت المحكمة وجود صلة بين الدعوى المقدمة من الاتحاد اللبناني للتعدين والكهرباء والميكانيك على اتحاد الزغبي. واعتبرت ان من شأن ضمهما تأمين حسن سير العدالة. وعلى الاثر اصدرت المحكمة القرار الآتي: "باسم الشعب اللبناني ان المحكمة لدى التدقيق، وبعد الاطلاع على الدعويين المسجلتين بالرقمين ٩٧/١٧٦ و٩٧/١٧٧، تبين انه يوجد صلة بينهما بحيث يشكل موضوع احداهما سببا من الاسباب المتذرع بها في الدعوى الثانية. وبما ان المحكمة ترى انه لحسن سير العدالة يقتضي ضم الخصومتين ٩٧/١٧٦ و٩٧/١٧٧ والسير بهما معا سندا الى احكام المادة ٥٠١ من قانون اصول المحاكمات المدنية. قرار صدر في بيروت وافهم علنا بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٥.

عقب ذلك ادلى المحامي ناجي البستاني بوكالته عن اتحادات النقابات المدعية ان ثمة اربع دعاوى اخرى مسجلة لدى المحكمة الابتدائية برئاسة القاضي لحود وارتأت ان يشملها قرار الضم وهي مسجلة في قلم المحكمة بالارقام: ٩٧/١٨٩، ٩٧/١٩٠، ٩٧/١٩٢ و٩٧/١٩٣.

فردت الرئاسة ان الدعاوى الاربع لم تصل الى مرحلة المرافعات كالدعوى التي صار ضمها. واضافت ان قرار ضم الخصومات هو من تدابير الادارة القضائية التي يعود الى المحكمة حتى بعد ختام المحاكمة، اتخاذ القرار في شأنها، وفقا لمقتضيات المحاكمة، والنتيجة التي تقترن بها في اثناء المذاكرة وبعد ختام المحاكمة كما ان المحاكمة مرجأة الى المرافعة.

ثم طلب وكيل الجهة المدعية بت طلبه الذي كان تقدم به في وقت سابق، لجهة وقف تنفيذ الدعوة التي وجهها الاتحاد العمالي لعقد جلسة انتخاب ممثلين للاتحاد في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. واكد ان غاية الطلب "تلافي النتائج السلبية التي قد تترتب في حال صدور حكم عن المحكمة بابطال الانتخابات التي جرت في نيسان الماضي. وقد قررت المحكمة ضم طلب المحامي البستاني الى الاساس والسير بالمحاكمة في الدعوى من النقطة التي وصلت اليها".

وكرر وكيل الادعاء المحامي البستاني في مرافعته مضمون طلباته ابطال انتخابات ٢٤ نيسان اللوائح التي ابرزها في هذه الدعوى. وبدوره كرر وكيل الجهة المدعى عليها المحامي فنيانوس اقواله ومطالبه رد الدعوى واخراج آخر لائحة تقدمت بها جهة الادعاء في وقت سابق لمخالفتها قرار تقصير المهل. وبعدما اكد وكيل الدولة المحامي مشعلاني مطالبه السابقة، ختمت المحاكمة لافهام الحكم في ١٩٩٧/١٠/٢٣. وابرز المحامي فنيانوس مذكرة بمرافعته ضمت الى الملف فيما تم تمديد مهلة تقديم المذكرة بترافع وكيل الادعاء ١٠ ايام.

نقابات "حزب الله" والضرائب الجديدة

اعلنت "وحدة النقابات والعمال المركزية" في "حزب الله" رفضها قرار الحكومة اي ضرائب او رسوم جديدة، ودعت الى "الاهتمام بايجاد الاسواق المناسبة لتصريف المواسم الزراعية، وخصوصا العنب، حتى لا تتكرر مأساة المزارعين وتتفاقم الازمة المعيشية ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد".

واوضح البيان الذي صدر عنها امس "ان اصرار البعض على زيادة الرسوم والضرائب امر خطير يزيد من الضغوط ويسهم في دفع المواطنين قسرا نحو مواجهة هذا الواقع بالاساليب التي يرونها مناسبة، واننا اذ نحمل اصحاب هذا النهج مسؤولية تهديد الامن الاجتماعي، وندعو الحكومة الى البحث عن سبل معالجة الازمة المعيشية ووقف الهدر، كما ندعو القوى النقابية كلها الى توحيد صفوفها وجهودها لمعالجة هذا الواقع المرير، والعمل الجاد لدعم المطالب المحقة العمال والفلاحين ورفع مستوى المعيشة لابناء شعبنا (...)".

فاخوري عرض ومسؤولاً في البنك الدولي مشروعات الارشاد وآلية التسويق

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مدير التنمية الريفية في البنك الدولي مارك ويلسون، يرافقه المسؤول المباشر عن المشاريع الزراعية التي يمولها البنك في لبنان نور الدين بن علي. وجرى بحث في مجمل المشاريع الزراعية التنموية التي يمولها البنك الدولي في لبنان، وابرزها مشروع الاحصاء الزراعي الشامل الذي انتهت مرحلته الاولى بنجاح. كما بحث في المرحلة الثانية من هذا المشروع التي تنفذ ضمن برنامج مشروع تنمية البنية الزراعية التحتية، والتي اعلن عن بدء العمل فيها اخيرا وتتضمن مكونات تنفيذية لمشروعات ري واستصلاح اراض وانشاء بحيرات وبرك وشق طرق زراعية. كما اثيرت بعض المصاعب المرتبطة بالامور الادارية التي قد تواجهها الاعمال التنفيذية لهذه المكونات.

وتمنى الوزير فاخوري على ويلسون ادراج ثلاثة مشاريع مهمة ورئيسية ضمن البرنامج الاستثماري للبنك الدولي في لبنان على اساس ان وزارة الزراعة تعول على هذه المشروعات في التنمية الزراعية عموما، وهي: تطوير الارشاد الزراعي وتفعيله، تنمية الاعمال البحثية في التقنيات الزراعية الحديثة، وتطوير آلية التسويق الزراعي الداخلي والخارجي واقتراح الحلول الملائمة له.

واعلن اثر الاجتماع "ان التعاون بين وزارة الزراعة والبنك الدولي اخذ يعطي ثماره في جميع الحقول وهو يرتكز على مشاريع محددة من شأنها تفعيل القطاع الزراعي اللبناني وتحديثه". مشيرا الى انه من المشاريع التي اقترحناها للاستعانة بالبنك الدولي لتنفيذها ما يتعلق بالارشاد الزراعي الذي اصبح ضرورة ملحة لتوجيه المزارعين نحو انتاج افضل وقابل للتسويق، اضافة الى مشروع تنمية الابحاث في مجال التقنيات الحديثة لمجاراة ما نشهده من تطور في مجال المكننة الزراعية الحديثة ووسائل الري العصرية، كما اقترحنا مساعدتنا في ايجاد افضل السبل لتسويق الانتاج الزراعي داخليا وخارجيا. لان هدفنا يبقى في جميع الاحوال تصريف الانتاج وجعله ذا قدرة تنافسية في الاسواق كلها".

واوضح "اننا سنتصل مع البنك الدولي الى قبول مساهمته في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية في انتظار اعداد مشاريع اخرى سنعرضها عليه من ضمن الخطة الزراعية الثلاثية التي وضعناها حتى سنة ٢٠٠٠ للنهوض بالقطاع الزراعي".

رخص محطات المحروقات

وعد وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وفد نقابة اصحاب محطات المحروقات الذي اجتمع به امس في الوزارة بدرس ملف تجديد رخص المحطات التي مضى على تأسيسها نحو ٣٠ سنة في اجتماع يعقده الاسبوع المقبل ويحضره رئيس هيئة التشريع والقضايا القاضي سامي عون.

ثم زار وفد النقابة وزير النفط شاهي بارسوميان وناقش معه اوضاع محطات المحروقات في حضور المدير العام للوزارة الدكتور نقولا نصر.

سالم جال على مصانع المصوغات

ابدى وزير الصناعة نديم سالم اعجابه بجودة المصوغات والاحجار الكريمة المصنعة في لبنان، بعد جولة له امس على عدد من مصانع معالجة المجوهرات والمعادن النفيسة في يسوع الملك، والجديدة وبرج حمود. ورافقه في الجولة رئيس نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان بوغوص كورديان.

صليبا: ضبط العمل في دوائر التفتيش

ترأس امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا اجتماعا ضم رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية الياس طنوس ورئيس الديوان فوزي الحاج حسن ورئيس دائرة العمل في جبل لبنان فارس سعد ورئيس دائرة التفتيش والوقاية والسلامة انور الحسامي، الى المفتشين والمحققين في الوزارة. ونقل الى هؤلاء تعليمات وزير العمل اسعد حردان المشددة لضبط العمل داخل دوائر التفتيش وضرورة ابلاغ المدير العام دوريا نشاطات الدوائر المختلفة.

الملحق التجاري الفرنسي يزور الشمال شهرياً

اتفق بين مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال برئاسة محمد ابرهيم نوق والمستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتين فاسكو، على ان تنتدب السفارة ملحقها التجاري لوران هام لزيارة طرابلس كل اربعاء من اول لشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول بهدف الاجتماع برجال اعمال مختلف القطاعات الاقتصادية، وخصوصا المنتسبين منهم الى غرفة طرابلس والشمال لتناول الامور التي تهم التجار المستوردين والمصدرين من فرنسا واليها وتزويدهم المعلومات الضرورية.

اتحاد المقاولين العرب

اوضح رئيس اتحاد المقاولين العرب عوني الساكت "ان الاتحاد يطمح الى ابراز اهمية المقاول العربي في تنفيذ المشاريع الانمائية والاعمارية في الوطن العربي" واكد خلال انعقاد الدورة الـ٤٠ للاتحاد امس في فندق "البستان" في حضور اعضاء المكتب التنفيذي، "ضرورة تعزيز العلاقات بين المقاولين العرب لما فيه المصلحة العربية".

وقد بحث المكتب في مواضيع تأثير الشركة الاوروبية في تنمية الحركة الاقتصادية وانشطة الاتحاد على مختلف المستويات في العالم العربي، وستصدر التوصيات عنه اليوم.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

بيروت تجاوزت العوامل السياسية الضاغطة فتراجع الدولار ربع ليرة

لم يكن للغط الذي اثاره رفض مجلس الوزراء خطة رئيس الحكومة الرامية الى ايجاد مصادر تمويل لمشاريع انمائية واجتماعية، اي انعكاس سلبي على اجواء سوق القطع في بيروت التي حافظت على هدوئها وتوازنها. وكان لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٨,٥٠ ليرة، اثره في جعله يتراجع وسطياً لدى اقفال الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٣,٧٥ ليرة اول من امس اي ما مقداره ربع ليرة.

الا انه ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر الوسطي وعند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي الذي اضطر احياناً الى بيعه به كلما تعذر ذلك على العروض الخاصة. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٢٨,٢٥ و١٥٢٨,٧٥ ليرة في سوق نشيطة تجاوز حجمها العشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية، لكنه عاد الى التماسك ازاء الين مع تحول اهتمام المتعاملين مجدداً الى تراجع معدلات الفائدة اليابانية تبعاً لانكماش الاقتصاد في اليابان.

وكان لاعلان مكتب الاحصاء في المانيا ان اسعار الواردات ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٥,٤ في المئة قياساً على الفترة المماثلة من العام المنصرم، في اشارة الى المدى الذي وصلت اليه الضغوط التضخمية، اثره في دفع المارك صعوداً على امل ان يفضي هذا التطور الى رفع معدلات الفائدة الالمانية في قابل الايام، لا سيما بعدما اعلن رئيس البوندسبنك هانس تاتماير اول من امس تمسكه بمارك قوي وعزمه على مقاومة الضغط عليه لمصلحة الدولار.

وعليه، لم يعد مستغرباً استمرار الطلب على المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، حتى بعدما تبين ان مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable Goods orders) في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٢,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,١ في المئة في تموز وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٦,٠٠٠ شخص، في اشارة الى ايجاد البعض فرص عمل جديدة نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي. وبدا من التداول ان المتعاملين غير مقتنعين كثيراً بحصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، ويؤثرون عدم دفع الدولار الى الارتفاع تخوفاً من تدخل المصارف المركزية، بعد المواقف التي صدرت، اول من امس عن المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة والمانيا واليابان في شأن ضرورة الحفاظ على اسعار صرف واقعية لا تنعكس اختلالات في الموازين التجارية داخل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

وهكذا، وجد الدولار نفسه في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٣٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٦٥ مارك في مقابل ١,٧٧٢٥.
- ٥,٩٣٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٢٠.
- ١,٤٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٨٠.
- ١٧٢٥,٨٥ ليراً في مقابل ١٧٢٨,٠٠.
- ١٢١,١٥ يناً في مقابل ١٢٠,٤٠.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

وانعكس استمرار ضعف الدولار اوروبياً مزيداً من الارتفاع في اسعار المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٦,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٢٣,٦٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٢٣,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٤,٦٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٩ دولارات في مقابل ٤,٧١١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٥١٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اسواق الاسهم الاوروبية متأثرة من تزايد مظاهر التضخم في الاقتصادين الاميركية والالماني من جهة، ومن عودة الدولار الى دائرة الضعف، من جهة اخرى. وجاء استمرار تراجع وول ستريت امس ليضغط على البورصات الاخرى باستثناء بعضها، خصوصاً فرنكفورت التي شهدت طلباً على اسهم عدة علامات الى شركات المانية يتوقع ان تعلن عن نتائج فصلية جيدة حملت المتعاملين على تجاهل ارتفاع اسعار الاستيراد في المانيا بوتيرة سريعة (٠,٩ في المئة في آب مقارنة بتموز و٥,٤ في المئة على مدار السنة)، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٤٦,١٩ نقطة على ٤١٤٨,٥٨ نقطة.

وما عدا ذلك، وقعت بورصتا لندن وباريس في دائرة الضعف انتهاء بوول ستريت بعد صدور ارقام الطلبات على السلع المعمرة والافادة من تعويض البطالة التي عكست غلياناً اقتصادياً في الولايات المتحدة سرعان ما ترجم ارتفاعاً في معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٣٤ الى ٦,٣٧ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٩٢٩,٥٤ نقطة الى ادنى على ٧٨٥٢,٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٦٤,٢٢ نقطة، بخسارة ٤٢,٤٩ نقطة عنه اول من امس، في وقت اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ١١,٧٠ نقطة على ٥٠٦٥,٥٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بانخفاض ١٨,٣٩ نقطة على ٣٠٠٥,٣٨ نقاط.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد اربعة ايام من الارتفاع، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٧٨,١٢ نقطة على ١٨٣٤١,٩٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير "ا" في بورصة بيروت وارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، وشركة الترابة اللبنانية.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٥٧١٨ سهما قيمتها ٢٨٨٨٥٣٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٩٣٨٩ سهما من سوليدير "ا" و٢٧١٢٩ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣١٣٠ سهما من سوليدير "ا" و٣٩٥٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ١٥٥٤٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٤٤٨٩٧ سهما من بنك بيروت "ج" و٣٨٢٤٠ سهما من شركة الترابة اللبنانية.

واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٢٧٤٣٥ سهما من بنك عودة "ج" قيمتها ٧٧١٦٠٩ دولارات.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,١٥ في المئة واقفل على ١١٦٣,٣٨ نقطة، بينما ارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٤٥ في المئة واقفل على ٩٨,١٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ١,١٦ في المئة واقفل على ١٩٩,٧٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٩/٢٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "ا" (التثبيت الأول)	13 5/8	39389	127157	299051	13 5/8	24/09/97	20894	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "ا" (التثبيت الثاني)	13 4/8	3130	87768	270478	13 5/8	24/09/97	20702	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	27129	68856	79560	14 2/8	24/09/97	21469	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	3950	60977	54328	14	24/09/97	21469	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	15548	50528	16548	20 1/2	24/09/97	32204	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	16000	28024	21175	28 3/8	24/09/97	43513	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 1/16	44897	147060	50897	6	24/09/97	9297	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/16	38240	88240	72183	1 9/32	23/09/97	2013	7
Eternit اترنيت			10000	2000	1 3/4	22/09/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				500	4	27/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
AUDI بنك عودة "ج"	28 1/8	27435	771609	24/09/1997	Out/خارج

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume In USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
3.020.8521	2888532	215718

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٥٦١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٦١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٥٦١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٥٦١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي المعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان - (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس خمس بواخر جديدة ناقلة ٦١٠٠ طن، منها ٣٢٠٠ طن في ٣٧٠ مستوعباً. وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "سي لورد" و"ي.سي. ابتالي م" و"حاج مصطفى" و"سيتي أوف تونس" و"متز بيروت" و"فيدر مد".

وينتظر وصول ١٩ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	حمودي ك	٤٥/٦٠٠ مستوعبا	يو. اس. سي. اي
١٠	ماري	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	ي. سي. ابتالي م	١٥٠٠ مختلفاً	حكيم روكز
١١	جنان	١٢٠٠ خشباً	أبيمار
١٢	سيتي أوف تونس	٢٢٥/٢٦٠٠ مستوعباً	ك. بيطار

البواخر الراسية

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبير ١	الاسكندرية	١٤٤ ورقاً	م. هيلد
عون الله	طرطوس	للشحن	ديري شيبنغ
انجيلي غلوري	كوريا	سيارات	غالف ايجنسي
كومندان بيرو	اليونان	قطعة حربية	المينا
فاست الكسندريا	برشلونة	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
فيراز ر	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
حاجي رحمه	اللاذقية	للشحن	بدر شيبينغ
موال غالوريتا	ارنكا	سيارات	ف. خياط
مدسون	الاسكندرية	٩٨٥ مختلفاً	م. هيلد
كابتان عمر	بورسودان	١٢٠٠ سمسماً	ي. ل. ت.
كيركلاريلي	مرسين	٩٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
لاذقية	ايليتشيفسك	١٢٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
متز ايطاليا	ليماسول	٥٠/٦٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
تالي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٨٥/١٤٢٠ مستوعباً	الاتشونال شيبينغ
تبتون برشلونة	طرطوس	سيارات	غلوب شيبينغ
نور الاسلام	الاسكندرية	٢٢ خضراً	مدور شيبينغ
سي واتر	الاسكندرية	١٦٨٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١١٠/٢٠٠٠ مستوعبات	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٧٠,٨٥	٢٥٧,٢٠	١٠٤٧,٢٥	٨٦٢,١٥	٠,٨٨	٤١,٣٧	٧٦٥,٥٠	١٢,٢١	٢٠٢,٢٠	٩,٧٥	١١١١,٩٥	١١٠٣,١٥
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٤٨٠,٨٥	٢٥٩,٢٠	١٠٥١,٢٥	٨٦٦,١٥	٠,٩٠	٤٢,٣٧	٧٦٩,٥٠	١٢,٣١	٢٠٤,٢٠	١٠,٧٥	١١١٥,٩٥	١١٠٧,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٤٠	٤٠٥٧,٦٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٤,٨٥	٥٠٢٤,٤٥	٤١٥,٥٥	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٢٥	٢٩١٨,٦٠	١٢١,٧٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٤٠	٤٠٧٧,٦٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٤,٨٥	٥٠٥٤,٤٥	٤١٩,٥٥	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٢٥	٢٩٢٨,٦٠	١٢٣,٧٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٤٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٤٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٥٩٩٠٠٠	١٦١١٥٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٧	٢,٢٥٤٣	٠,٩٥٠٠	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٧٨٢٥	٠,٢٣٣١	١,٥٣٦٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٥٥	١,٤٦٨٢	٠,٦١٨٧	٠,٠٠٧٤٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٦	٠,١٥١٨٨	—	٠,٦٥١٥٥
فرنسا	٥,٩٤٧٥	٩,٦٦٣٠	٤,٠٧٩٣	٠,٠٤٩٣٧٥	٠,٠٠٣٤٤١٥	٣,٣٥٩٧	—	٦,٥٩١٥	٤,٣٠٥٦
المانيا	١,٧٧٠٠	٢,٨٧٦١	١,٢١٤٢	٠,٠١٤٦٩٦	٠,٠٠١٠٢٤	—	٠,٢٩٧٦	١,٩٦١٩	١,٢٨١٥
ايطاليا	١٧٢٤,٧٥	٢٨٠٧,٧٩	١١٨٥,٢٢	١٤,٣٤٧	—	٩٧٦,٢٢	٢٩٠,٥٧	١٩١٥,٣٠	١٢٥١,٠٨
اليابان	١٢٠,٧٠	١٩٧,١٥	٨٢,٠٧٢	—	٠,٠٧٠٢	٦٨,٤٣	٢٠,٢٨	١٣٤,٦٦	٨٧,٤٩
سويسرا	١,٤٥٧٥	٢,٣٦٨٨	—	٠,٠١٢١٠	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٣٦	٠,٢٤٥١	١,٦١٥٨	١,٠٥٥٥
بريطانيا	٠,٦١٤٤٤	—	٠,٤٢٢٠	٠,٠٠٥٠٧	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٤٧٨	٠,١٠٣٥	٠,٦٨٢١	٠,٤٤٤٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٨٥	٠,٦٨٨٧	٠,٠٠٨٢٧	٠,٠٠٠٥٨١	٠,٥٦٧٥	٠,١٦٨٩٢	١,١١٣١	٠,٧٢٣١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٨٤٨,٠٢	اقفال اليوم ٣٠٠٥,٣٨	اقفال اليوم ٥٠٦٥,٥٠	اقفال اليوم ١٨٣٤١,٩٦	اقفال اليوم ٤١٤٨,٥٨
الاقفال السابق ٧٩٠٦,٧١	الاقفال السابق ٣٠٢٢,٧٧	الاقفال السابق ٥٠٧٧,٠٠	الاقفال السابق ١٨٤٢٠,٠٨	الاقفال السابق ٤١٠٢,٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.69	80.69
Allied Sign.	41.44	42.75
Am Brands	33.38	33.63
Am Express	79.94	81.25
American Tel.	44.94	45.13
Armco	5.94	5.94
Asarco Inc.	30.56	30.06
Atl Richf.	84.06	83.75
Avon Prod.	62.25	62.50
Bankamerica Corp.	72.69	73.06
Bœing	54.06	54.63
Boise CASC	41.00	40.63
Bristol My.	80.50	82.06
Caterpillar	53.56	54.19
Chase Manh.	115.50	118.31
Chevron	82.63	84.56
Chrysler	37.13	37.38
Citicorp.	132.25	134.13
Coca Cola	61.25	60.50
Colgate	66.38	67.69
Columbia Gas	70.06	69.69
Corning Inc.Cpc In	45.00	43.81
Cpc Internat	93.00	93.00
Csx Corp.	57.88	58.44
Cyprus Amax Min.	24.00	23.56
Deere	54.50	54.19
Delta Air Lines	99.81	101.88
Digital Equipment	42.88	42.38
Disney Corp.	79.50	78.69
Eastm Kodak	62.44	61.63
Estee Lauder -A-	46.19	46.13
Exxon	64.00	64.19
Fina	66.75	66.50
Ford	43.94	43.50
G.T.E. Corp.	45.50	45.31
Genl Dynamics	87.88	89.88
Gilette	85.63	86.56
Halliburton	50.94	50.13
Hilton	33.06	31.69
Honeywell	67.75	66.94
IBM	101.44	101.44
INA	16.63	16.75
Inco Ltd.	23.94	23.88
Intl Paper	53.88	53.50
ITT Corp.Johns	63.19	62.63
Johns.	57.56	58.50
JP Morgan Co.	111.25	113.19
K Mart	14.13	14.06
Kellogg	42.63	43.69
Litton	55.44	56.00
Lockheed Martin	110.44	112.00
Loews	111.94	111.56
Mallinckrodt	35.44	35.50
Merck	99.06	101.25
Merril Lyn.	70.19	71.44
Min Mining	87.88	87.00
Mobil	73.63	73.56
Monsanto	38.69	36.56
Motorola	68.63	69.19
Natl Semiconductor	40.00	39.38
NAVISTAR	26.19	26.13
Occ. Petrol.	25.56	25.44
Olin	47.13	46.88
Pac. Gas	23.00	23.56
Penny	59.31	60.88
Pepsico	39.75	39.44
Pfizer	59.88	61.13
Pharmacia Up John	36.25	36.06
Placer Dome	17.88	16.63
PolaroidQuaker	51.63	51.63
Quaker Oats	49.63	49.50
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	81.25	80.75
Sears Roeb.	56.75	56.75
Sony Corp Adr.	95.00	94.88
Tandy	33.00	33.94
Tenneco	49.00	48.31
Texaco	119.13	119.50
Texas Instr.	132.56	134.94
Textron	64.00	65.13
Time Warner Inc.	53.50	53.00
Ual	83.25	85.00
Union Carbide	47.38	47.69
Union Pacific Corp	62.00	62.94
Unisys	12.50	12.50
US Life Inco Fund	9.31	9.31
Usx Marathon Grp.	36.94	36.63
Usx Steel Grp.	36.50	37.81
Utd Techno.	81.56	82.88
W.R.Grace	73.38	72.00
Warner Lamb.	130.56	130.63
Westinghouse El.	27.13	27.38
Woolworth	22.00	22.00
Xerox	79.69	77.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1067.00	1036.00
Air Liquide	967.00	976.00
Alspi	546.00	567.00
American Tel Tel	268.10	271.00
Anglo Amer. C. S.A.	304.00	295.00
Bancaire (cie)	755.00	775.00
Barrick Gold	139.00	131.10
Bayer Aktiengesells	238.00	239.50
BHV	556.00	555.00
Bic	455.70	479.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	551.00	545.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	411.00
Carrefour	3610.00	3696.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	64.00	63.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	476.50	486.00
Comptoir des Entrep.	12.50	12.45
Crédit Lyonnais	369.10	378.00
Danone (ex BSN)	898.00	902.00
DMC	97.00	97.70
Du Pont Nemours	370.00	380.10
East Rand Prop	1.50	1.41
Eaux (Gle Des)	702.00	702.00
ELF-Aquitaine	814.00	810.00
Eridania Beghin	887.00	981.00
Esso	562.00	595.00
Eurafrance	2465.00	2475.00
Fives-Lille	411.00	420.00
Galeries Lafayette	280.00	2680.00
General Motors	392.80	392.00
GTM-Entrepose	386.00	386.00
Hoechst Akt.	260.00	262.80
IBM Corp	603.00	620.00
ICI Ltd Plc	94.40	96.00
Lafarge	444.00	449.60
Legrand	1254.00	1243.00
Legrand ADP	812.00	790.00
Locindus	770.00	759.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1270.00	1283.00
Metaleurop	83.00	81.00
Mitsubishi Corp.	55.00	53.00
Mobil Corp.	440.00	449.70
Moulinex	144.00	144.00
Nicolas	647.00	642.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.10	132.00
Norsk Hydro	348.00	345.00
O.N.A.	370.00	409.00
Oréal	2350.00	2396.00
Petrofina	2286.00	2285.00
Philips Electronics	477.00	470.50
Pinault-Printemps-R	2777.00	2700.00
Primagaz	484.50	470.00
Procter and Gamble	820.00	863.00
Rochette (LA)	30.00	29.65
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	319.10	322.90
Saint-Gobain	918.00	927.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.80	246.50
S.G.E.	147.00	147.80
Shell Transport	42.35	44.00
Siemens AG	408.00	411.50
SKF Aktieb	173.50	177.40
Skis Rossignol	122.50	135.90
Sommer-Allibert	224.00	216.10
Suez Lyon - Des eaux	664.00	278.00
Thomson-CSF	188.00	181.50
Total	691.00	700.00
Valeo	385.50	389.60
Vallourec	405.00	414.00
Volkswagen AG	4165.00	4113.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	374.00	374.00
Zambia Copper Inves	14.35	14.45
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.76	4.80
Asda Group Plc	1.65	1.66
Assoc Brit Foods	5.36	5.47
BAA Plc	5.56	5.69
B.A.T.	5.24	5.33
Barclays Plc	15.28	15.18
Bass	8.29	8.46
BG PLC	2.57	2.60
Bicc	1.59	1.65
Blue Circle	3.93	3.95
Boc Group	11.22	11.26
Boots Co Plc	8.72	8.54
British Aerospace	16.42	16.25
British Airways	6.65	6.60
British Petroleum	9.18	9.10
British Telecom	4.16	4.15
BTR	2.34	2.38
Burmah Oil	10.70	10.72
Cable Wireless	5.32	5.34
Cadbury Schweps	5.66	5.65
CENTRICA	0.92	0.91
Charter	8.25	8.50
Coats Viyella	1.17	1.21
Commercial Union	7.50	7.59
Cookson Grp Plc	2.55	2.55
Cordiant	1.20	1.20
Courtaulds	3.36	3.38
Dalgety	2.64	2.66
Dixons	6.32	6.26
Ecc Plc	2.68	2.69
General Accident	9.90	9.94
Genl. Electric C°.	3.86	3.87
GKN	13.29	13.25
Glaxo	13.95	13.69
Granada Grp	8.75	8.60
Grd. Metropol. Plc	5.81	5.82
Great Univ. Stores	6.87	6.71
Guard. Ryl. Ex.	2.92	2.92
Guinness Plc	5.67	5.71
Hanson Tr Plc	2.92	2.95
HSBC HLDGS	19.25	19.00
ICI PLC STK UTS	9.86	9.89
Kingfisher	7.98	7.95
Land Sec PLC	9.50	9.53
Legal Gen. Grp.	4.61	4.58
Lloyds Bank Plc.	7.74	7.70
Lonrho Plc.	1.13	1.12
Lucas Ind. Plc.	2.27	2.25
Marks Spencer	6.07	6.12
Microbix Biosystems	0.60	0.61
National Power	5.42	5.49
Natwest	8.58	8.56
P. and O.	6.79	6.85
Pearson Grp.	7.83	7.75
Pilkington	1.50	1.54
Prudential Corp.	6.32	6.34
Racal Electronics	2.52	2.52
Rank Org.	3.57	3.52
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.88	6.93
Rexam	3.40	3.40
Rolls Royce	2.37	2.36
Royal Sun	5.41	5.31
RTZ Corp.	9.81	9.83
Sainsbury	6.64	4.63
Sears Holds	0.59	0.59
Shell	4.46	4.50
Siebe Plc	11.60	11.54
Skbecc.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.61	8.63
Storehouse	2.39	2.37
T.I. Group.	6.06	6.03
Tarmac	1.32	1.29
Tate and Lyle	4.33	4.28
Tesco	4.80	4.77
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.70	17.95
Unit Biscuits	2.00	2.01
Vickers	2.01	2.05
Vodafone Group	3.30	3.31
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	220
Bridgestone Corp		3010
Canon Inc		3640
Fuji Bank		1400
Fuji Photo Film		4970
Hitachi		1100
Honda Motor		4380
Jal		468
Kirin Brewery		1010
Matsushita E Ind		2150
Mitsubishi Corp		1080
Nec Corporation		1440
Nihon Kagaku San		380
Nip Steel Corp		272
Nomura Secs		1520
Pioneer Elec.		2500
Sharp Corp		1150
Sony Corp		11500
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3540
Sumitomo Corp		914
Toshiba Corp		653
Toyota Motor Co		3760
Yamaichi Secs		225
Yamanouchi Pharm		2910

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.80	33.68
Bayer AG	71.00	70.75
Bay Mot Werke	1450.00	1392.00
Commerz Bank AG	63.90	63.80
Daimler Benz AG	144.55	144.50
Degussa AG	98.50	95.50
DT Babcock St	116.70	118.00
Dresdner Bank AG	80.40	81.00
Hoechst AG	77.60	76.40
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	165.90	181.20
Siemens AG	123.15	121.15
Bay Vereinsbank	97.60	96.10
Dt Lufthansa AG	34.83	34.85
Mannesmann AG	867.80	856.00
Preussag AG	508.50	500.50
Thyssen AG	407.80	406.00
Veba AG	103.00	102.20
Volkwagen AG	1234.00	1216.00
Deutsche Bank AG	117.70	115.15
Linde AG	1275.00	1230.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٦,٨٧	٣,٠٢	٠,٨٧	٣,١٩	٠,٥٠	٣,١٢	٣,٠٦	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٢	٧,٠٨	٣,١٢	١,٢٥	٣,٢٣	٠,٤٥	٣,٣٤	٣,١٨	٦,٤٠	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٠٠	٣,٢٠	١,٣١	٣,٣١	٠,٤٧	٣,٥٢	٣,٣١	٦,٢٨	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٧	٧,٣٤	٣,٣٤	١,٤٤	٣,٤٢	٠,٤٥	٣,٧٨	٣,٥٢	٦,١٠	٤,٣١
لسنة	٥,٨٣	٧,٥٢	٣,٦٠	١,٦٩	٣,٦٧	٠,٦٢	٤,٢٨	٣,٧٨	٥,٦٢	٤,٤١
لـ٥ سنوات	٦,١٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٩٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٩٠	٣٢٢,٦٥
الفضة	٤,٧٩	٤,٧٤
البلاتين	٤٢٧,٥٠	٤٢٨,٥٠
البلاديوم	١٩٣,٠٠	١٩٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٩٨,٣٠	٢٩٩,٠٠
كانون الأول	٣٠٥,٥٠	٣٠٧,٥٠
آذار	٣١٠,٠٠	٣١٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٦٦,٥٠	٢٠٨٣,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٤,٥٠	١٦٢١,٥٠
القصدير	٥٦٣٥,٠٠	٥٥٧٠,٠٠
النيكل	٦٣٧٠,٥٠	٦٣٤٢,٥٠
الزنك	١٦٨٢,٥٠	١٦٦٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٥٢,٠٠	١٥٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٦٠,٠٠	١٥٥٤,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٧٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	—	—
كانون الاول	١٧٠٣,٠٠	١٦٩١,٠٠
آذار	١٧٣٠,٠٠	١٧١٧,٠٠
سكر — تشرين الاول	١٠,٦٠	١٠,٧٨
آذار	١١,٣٤	١١,٤٣
تموز	١١,٤١	١١,٤٦
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٦,٢٥	١٦٨,٧٥
آذار	١٥٤,٠٠	١٥٦,٢٥
قطن — تشرين الاول	٧١,٤٠	٧١,٦٠
كانون الاول	٧٣,٧٥	٧٤,٠٥
آذار	٧٤,٩٠	٧٥,٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	—	—
كانون الاول	٣٦٥,٥٠	٣٦٥,٥٠
آذار	٣٧٩,٥٠	٣٨٠,٠٠
الذرة — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٩,٥٠	٢٦١,٠٠
آذار	٢٦٧,٧٥	٢٦٩,٧٥
حبوب الصويا — ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٣٥,٠٠	٦٣٨,٠٠
كانون الثاني	٦٣٧,٥٠	٦٤١,٠٠
زيت الصويا — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٣,٩٧	٢٤,١٠
آذار	٢٤,٣٥	٢٤,٥٥

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
فرنسا: بوردو ثالثاً بعد فوزه على مرسيليا ٢–٠

صعد بوردو الى المركز الثالث في لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على مرسيليا ٢–٠ في لقاء قمة اجري بينهما مساء امس على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وحضره ٢٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة. وسجل اصابتي المباراة ليليان لاسلاند في الدقيقة ٩، وجان – بيار بابان مهاجم مرسيليا السابق، في الدقيقة ٦٣.

وفي مباراة ثانية، سقط ليون على ارضه امام لنس الذي احتل المركز الرابع (١–٣) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للخاسر الان كافيليا في الدقيقة ٥٧، وللفائز فريدريك ديمو ويون لاشور وستيفان زيلني في الدقائق ١٩ و٤٢ و٥٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– متز ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٦).
٢– باريس سان جيرمان ١٩ من ٨ (١٩–٧).
٣– بوردو ١٧ من ٩ (١٤–١٣).
٤– لنس ١٥ (١٣–٧).
٥– باستيا ١٥ من ٨ (١٠–٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
موناكو – ستراسبور.
متز – اوسير.
باريس سان جيرمان – مونبلييه.
نانت – كان.
شاتورو – الهافر.
تولوز – غانغان.
رين – باستيا.

هولندا

في ختام المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، فاز سبارتا روتردام التاسع على اوتريخت السابع عشر ٤–٢.

ولم تؤثر نتيجة المباراة على ترتيب فرق الطليعة.

المانيا

يستضيف اليوم بايرن ميونيخ ثاني لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر اف.سي.كايزرسلاوترن، شالكه ٠٤ السادس في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الثامنة. وكان بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي فاز على اف.سي.كولونيا ٣–١ في كولونيا السبت الماضي بعد لقاء تألق فيه الحارس البافاري اوليفر كان وخصوصا في الشوط الثاني اذ منع الفريق المضيف من تحقيق التعادل. وقال مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني ان كان، كان نجما وانتزع لفريقه ثلاث نقاط.

ويستضيف ام.اس.في. دويسبورغ الرابع ارمينيا بيليفيلد التاسع.

وغدا السبت، يستقبل اف.سي.كايزرسلاوترن فيرد بريمن الثاني عشر. وسبق لكايزر سلاوترن الصاعد من الدرجة الثانية والوحيد الذي لم يخسر بعد ذلك انه فاز في ست مباريات وتعادل في سابعة، حقق الجمعة الماضي فوزا لافتا على كارلسروه ٤–٢ هو الثاني له على الاخير منذ تلغب عليه ٥–٣ عام ١٩٧٥. ويشار الى ان كايزرسلاوترن الذي يدربه اوتو ريهاغل، هو صاحب اقوى خط للدفاع مع بايرن ميونيخ وهانزا روستوك اذ اهتزت شباك كل منها ست مرات، في حين ان كايزرسلاوترن هو صاحب ثاني اقوى خط للهجوم اذ سجل ١٦ اصابة في مقابل ١٧ لبايرن ميونيخ.

كذلك يستقبل بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا الموسم الماضي والذي لم يفز خارج ارضه في الدوري منذ ستة اشهر، ميونيخ ١٨٦٠. وكان دورتموند الذي يبتعد عن المتصدر عشر نقاط، خسر امام فيردر بريمن ١–٢ في بريمن الاسبوع الماضي. وقال مدربه الايطالي تيفيو سكالا ان فريقه خسر المباراة في الدقائق العشر الاولى، مشيرا الى ان لاعبيه كانوا في الملعب غير واعين وخصوصا في الشوط الاول الذي اهتزت فيه شباك مرماهم مرتين. ويعود الى صفوف دورتموند الدولي ماتياس سامر بعد ابلاله من اصابة في ساقه، فيما يعود الى صفوف ميونيخ المهاجم بيرنهارد فينكلر بعد شفائه من الانفلونزا.

ويحل هانزا روستوك الثالث ضيفا على باير ليفركوزن الرابع عشر الذي يغيب عنه هدافه اولف كيرستن اسبوعين بسبب اصابة في فخذه. وكان ليفركوزن اخرج روستوك من الدور الاول من كأس المانيا.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
ام.اس.في. دويسبورغ – ارمينيا بيليفيلد.
بايرن ميونيخ – شالكه ٠٤.
– السبت:
فولفسبورغ – في.اف.بي. شتوتغارت.
اف.سي.كايزرسلاوترن – فيردر بريمن.
بوروشيا دورتموند – ميونيخ ١٨٦٠.
باير ليفركوزن – هانزا روستوك.
هامبورغ اس.في. – في.اف.ال. بوخوم.
بوروشيا مونشنغلادباخ – كارلسروه.
– الاحد:
هيرتا برلين – اف.سي.كولونيا.

النمسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري النمسوي، تقلص الفارق بين شتورم غراتس متصدر اللائحة ووصيفه كازينو غراتس الى خمس نقاط بعد خسارة الاول امام لاسك لنتس ٠–٢، وفوز الثاني على ادميرا فاكر ٢–٠، وفاز رابيد فيينا الثالث على مضيفه تيرول انسبروك ١–٠.

وهنا النتائج:
اوستريا فيينا ٢– اوستريا لوستيناو ١
كازينو غراتس ٢– ادميرا فاكر ٠
تيرول انسبروك ٠– رابيد فيينا ١
لاسك لنتس ٢– شتورم غراتس ٠
اس.في.سالزبورغ ٢– اس.في. ريد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتورم غراتس ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧–٨).
٢– كازينو غراتس ٢٥ (٢٦–١٢).
٣– رابيد فيينا ٢١ (١٦–١٤).
٤– اوستريا فيينا ٢١ (٢٠–١٩).
٥– لاسك لنتس ١٨ (١٨–٢٠).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تعادل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ومضيفه سانت غال الرابع ١–١، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على كرينس ١–٠، وسحق لوزان الثالث مضيفه اتوال كاروج ٧–٣.

وهنا النتائج:
نوشاتيل كزاماكس ١– سيون ٤
سانت غال ١– سيرفيت جنيف ١
اتوال كاروج ٣– لوزان ٧
آرو ١– بال ٠
لوسيرن ٢– افسي. زوريخ ٢
غراسهوبرز زوريخ ١– كرينس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيرفيت جنيف ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٤–١١).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٦ (٢٥–١٤).
٣– لوزان ٢١ (٢٥–١٧).
٤– سانت غال ١٩ (٢٤–١٩).
٥– سيون ١٧ (١٨–١٤).

رومانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروماني، اهدر ارغيش بيتشتي متصدر اللائحة اول نقطتين هذا الموسم عندما تعادل ومضيفه فارول كونستانتا (١–١)، وفاز اوتيلول غالاتي الثاني على ريسيتا ٢–١، كذلك فاز شتيوا بوخارست الثالث على فوريستا فالتيشيني ٢–١.

وهنا النتائج:
سبورتول ستودنتش ١– دينامو بوخارست ٠
اوتيلول غالاتي ٢– ريسيتا ١
يول بتروساني ٢– بلكاو ٢
جامعة كلوج ٢– جامعة كرايوفا ٢
غلوريا بيستريتا ٢– رابيد بوخارست ٢
فارول كونستانتا ١– ارغيش بيتشتي ١
بترولول بلويشتي ٤– تشينديا تيرغوفيشتي ١
شتيوا بوخارست ٢– فوريستا فالتيشيني ١
تشيملول بياترا نيمت – ناسيونال بوخارست (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– أرغيش بيتشتي ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٦).
٢– اوتيلول غالاتي ١٩ (٢٢–٤).
٣– شتيوا بوخارست ١٩ (٢٠–٩).
٤– رابيد بوخارست ١٩ (١٢–٥).
٥– ناسيونال بوخارست ١٨ من ٧ (١١–٥).

المجر

في المرحلة العاشرة من الدوري المجري، فاز غيور ايتو متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على هالادلاش ٣–٠، واوجبشت الثاني على شتادلر ٤–٠، وخسر فاشاش الثالث امام زالاغيرشيغ (١–٢).

وهنا النتائج:
ديو شغيور ٤– بي.في.اس.سي ٠
اوجبشت ٤– شتادلر ٠
تيشاكيشكي ٢– ديبريسين ٠
امتي.ك.بودابست ٢– شيوفوك ٠
غيور ايتو ٣– هالادلاش ٠
زالاغيرشيغ ٢– فاشاش ١
كيشبشت ١– فرنسفاروش ٠
فينيوتون ٥– بيكيشابا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غيور ايتو ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات.
٢– اوجبشت ٢٣
٣– فاشاش ٢٢
٤– امتي.ك. ٢٠
٥– بي.في.اس.سي. ١٦

ايطاليا

تأهل آ. أس. روما للدور الثالث من كأس ايطاليا بفوزه على مضيفه فيرونا ٢ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فيرونا في ختام مباريات الاياب للدور الثاني. وكان روما فاز ذهابا ٥ – ٣. وسجل المدافع البرازيلي – الايطالي الداير اصابة السبق لروما الذي سيلعب ضد اودينيزي في الدور الثالث، برأسه في الدقيقة الثامنة. ثم اضاف لويجي دي بياجيو الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٩ بقذيفة من حافة المنطقة، قبل ان يسجل المدافع سيباستيانو سيفيليا اصابة رد الاعتبار في الدقيقة ٧٦.

ويذكر ان ١٥ فريقا من الدرجة الاولى وصلت الى الدور الثالث، لتنضم الى بيسكارا الذي اقصى فيتشنزا حامل الكأس في الموسم الماضي، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الثانية.

المانيا

فاز اوردينغن على مضيفه في. اف. بي. لوبيك ٤ – ١ في ختام مباريات الدور الثاني من كأس المانيا.

الكرة المحلية استوعبت ٤١١ أجنبياً!
برلوسكوني يسأل عن الايطاليين في ميلان

صرح قطب الاعلام ورئيس نادي آ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم سيلفيو برلوسكوني انه اسف لرؤية قلة من اللاعبين الايطاليين في تشكيلة فريقه الذي تعادل في مباراتين وخسر ثالثة في الدوري هذا الموسم، على رغم انه انفق ثروة على شراء لاعبين اجانب لتعزيز صفوفه، مشيرا الى ان استراتيجيته مستقبلا ستكون البحث عن مواهب ناشئة في السوق الايطالية لمصلحة المنتخب الوطني. واكد انه لا يعارض انتقال اللاعبين الناشئين ماركو سيموني وكريستيان بانوتشي الى نواد اجنبية.

ويبلغ عدد اللاعبين الاجانب في ايطاليا ٤١١ لاعبا بينهم ١١٥ في الدرجة الاولى منهم ١٤ لاعبا في ميلان من اصل ٢٥ يحق لهم اللعب هذا الموسم، و١١ في كل من انترناسيونالي ميلانو واودينيزي و١٠ في كل من آ. اس. روما وسمبدوريا.

ورأى المعلق جياني مورا ان تدفق اللاعبين الاجانب ادى الى شراء التذاكر بكثرة، لكنه لم يطور نوعية اللعب. وقد تعادل ميلان ومعه الاجانب باتريك كلويفيرت وجورج وياه وابرهيم با وليوناردو واندريه كروز وكريستيان تسيفه، مع بياتشنزا المتواضع ١ – ١ ومع لاتزيو ١ – ١ ايضا وخسر امام اودينيزي ١ – ٢ الاحد الماضي.

اما مدرب ميلان فابيو كابيللو، فرأى ان من الصعب تكوين فريق من اللاعبين المحليين لان الجميع مشمولون بسوق اوروبية مفتوحة. واضاف ان عمل الفريق صعب عندما يتبدل بعض اللاعبين، فضلا عن مشاكل اللغة التي تعوق معرفة تكتيكات المدرب. وشدد على ان ميلان سيتخطى هذه العقبات في اقرب فرصة. في المقابل، تألق اجانب اخرون مع فرق اخرى كالبرازيلي رونالدو الذي سجل اصابتين لانترناسيونالي ميلانو وكذلك زميله الاوروغوياني الفارو ريكوبا، ومع آ. اس. روما كالبرازيليين كافو والدير وفاغنر وباولو سيرجيو والارجنتيني ابل بالبو، ومع فيورنتينا كالارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ست اصابات.

"السوبر كوبا": مارادونا خارج الارجنتين في مباراته الاولى منذ سنوات



تسابق على الكرة بين الارجنتيني دييغو مارادونا – الى اليمين – والتشيلياني مارتشيلو اسبينا في مباراة بوكا جونيورز وكولوكولو. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز كولوكولو التشيلياني على بوكاجونيورز الارجنتيني ٢ – ١ في سانتياغو في الدور الاول للمجموعة الاولى من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل لكولوكولو مارتشيللو اسبينيا وباساي في الدقيقتين ٣٧ و٧٤، ولبوكاجونيورز لويس هرنانديز في الدقيقة ٣٨. ولعب مع الفريق الارجنتيني نجمه دييغو مارادونا الذي خاض مباراته الاولى خارج الارجنتين منذ سنوات وبعد عودته الى الملاعب للمرة الخامسة.

وفي المجموعة الثالثة، فاز ريفر بلايت الارجنتيني على فاسكو داغاما البرازيلي ٥ – ١ في بوينس ايرس. وسجل للفائز سالاس وارامبرت ومونسيرات وهرنان دياز من ضربة جزاء "بنالتي" وميدينا بيللو في الدقائق ١٦ و٢٦ و٤٠ و٦٦ و٦٩، وللخاسر ادموندو في الدقيقة ٤٨.

وفي المجموعة الرابعة، تعادل بينارول الاوروغواياني واستوديانتس الارجنتيني ٢ – ٢ في مونتفيديو. وسجل للاول مارتشيلو دو سوزا ونيكولاس روتوندو في الدقيقتين ١ و١٠، وللثاني فريغا وكارلتزا في الدقيقتين ٤٩ و٧٠.

وفي بورتو الليغري، تعادل غريميو البرازيلي واتلتيكو ناسيونال الكولومبي ٢ – ٢. وسجل للثاني لويس كارلوس بيريا وكارلوس كاسترو في الدقيقتين ٣٠ و٤١، وللاول بيتو في الدقيقتين ٤٥ و٧٩.

وفي بيللو هوريزونتي، يلتقي اليوم كروزيرو البرازيلي واندبندينتي الارجنتيني في المجموعة الاولى. وكان كروزيرو حامل كأس "ليبرتادوريس" الموسم الماضي وبطل "السوبر كوبا" عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، خسر امام كولوكولو ٢ – ٤ وامام بوكا جونيورز ٠ – ١. اما اندبندينتي فتعادل وبوكاجونيورز ١ – ١ وخسر امام كولوكولو ٠ – ٢.

كأس كونميبول

في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس كونميبول التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، فاز في مدينة سالفادور البرازيلية فيتوريا البرازيلي على لانوس الارجنتيني حامل اللقب الموسم الماضي ١ – ٠ سجلها ساولو في الدقيقة ٧١. وخاض فيتوريا المباراة في غياب بيبيتو الغائب عن الملاعب منذ نحو ثلاثة اسابيع لاصابته.

وكان فيتوريا بلغ الدور ربع النهائي بتعادله وسانتا كروز البوليفي ١ – ١، ثم فوزه عليه ٥ – ٠ في الدور الاول بعدما اخرج في التصفيات لوغينو البارغواياني بفوزه عليه ٢ – ٠ و٤ – ١.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦
قطر – الصين، الكويت – ايران اليوم

تقام اليوم مباراتان في التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

في الدوحة، تستقبل قطر الصين في تصفيات المجموعة الاولى. وكان المنتخب القطري سقط على ارضه امام الكويت ٠–٢ في مباراته الاولى، والمنتخب الصيني على ارضه ايضا امام ايران ٢–٤، ما يعني أن تفريط اي من الفريقين في نقطة اخرى سيعرقل سعيه الى احتلال المركز الاول او حتى المركز الثاني.

وكان المنتخب الصيني وصل الى الدوحة قبل ايام، وتدرب على ملاعب نوادي الوكرة والاهلي والعربي، وشارك في تدريباته نجم الصين الاول ماو هاي دونغ الذي غاب عن المباراة ضد ايران لحصوله على بطاقتين صفراوين.

وعلى ملعب نادي القادسية، تستضيف الكويت ايران في تصفيات المجموعة نفسها في لقاء قمة. وكانت الكويت خسرت مباراتها الاولى امام السعودية (١–٢)، ثم فازت على قطر ٢–٠، في الدوحة، فيما فازت ايران على الصين ٤–٢ في داليان، وتعادلت والسعودية في طهران (١–١).

وقد اتخذت تدابير امنية مشددة للمباراة وسيخضع المتفرجون للتفتيش، وخصص ٥٢٥٠ مقعدا للجمهور الايراني.

الدورات الدولية في كرة المضرب
"الغران شيليم": رافتر وكوردا الى نصف النهائي

تأهل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا للدور نصف النهائي من دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ الالمانية ويشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على التشيلياني مارتشيلو ريوس ٦–١، ٧–٦ (٧–٠) في ٧٢ دقيقة.

وكانت المباراة بين لاعبين يتميز كل منهما باسلوبه الخاص، لكن الاوسترالي حرم منافسه اي فرصة وطبع المجموعة الاولى بطابعه بعدما تحكم بمجريات اللعبة وتقدم ٥–٠ قبل ان يفوز ريوس بشوط وحيد. وفي المجموعة الثانية، كان اللعب متكافئا وتعادلت النتيجة ٤–٤ و٦–٦ وانقذ التشيلياني كرتين خطرتين لكنه اخفق في احراز اي نقطة في الشوط الفاصل "التاي بريك". وحصل ريوس على ٢٥٠ الف دولار، فيما ضمن رافتر الحصول على ٦٧٥ الف دولار.

ويلتقي رافتر في الدور نصف النهائي غدا السبت التشيكي بيتر كوردا الذي فاز على الفرنسي سيدريك بيولين ٧–٥، ٦–٣.

دورة بوخارست

● خسرت بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، المصنفين اولين الاسبانيين كارلوس مويا واليكس كوريتيا.

فقد سقط مويا المصنف خامسا في العالم، امام مواطنه كارلوس كوستا ٠–٦، ٦–٤، ٤–٦، وكوريتيا امام مواطنه ايضا خافيير سانشيز ٣–٦، ٦–٤، ٥–٧.

وفاز الالماني مارك كيفن غولنر المصنف سابعا على النروجي كريستيان رود ٦–٢، ٥–٧، ٦–٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الالماني توماس بيرند ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الروماني ادريان فويينيا على الارجنتيني مرنان غومي ٧–٦ (٧–٢)، ٦–١، والاسباني خوان انطونيو مارين على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٣.

دورة تولوز

● سقط البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا امام الالماني نيكولاس كيفير ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣ في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار. وكان هنمان المصنف ٢٠ في العالم، احرز آخر لقب له في دورة طشقند الاوزبكية في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا على الفرنسي نيكولا تومان ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، والالماني طومي هاس على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٤، ٦–٢، والفرنسي ارنو كليمان على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي ليونيل رو على الهولندي سينغ شالكن ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والفرنسي غيوم رو على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦–٢، ٦–٣، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه فريديريك لافيرن ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣) ٦–١.

دورة ليبزيغ

● في الدور الاول من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٤، ٦–٢، والاندونيسية يايوك بازوكي على الفرنسية اميلي كوشتو ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣.

وفي الدور الثاني، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على النمسوية ماريون ماروسكا ٦–٣، ٧–٥، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على النمسوية بربارة باولوس ٦–٢، ٧–٥، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦–٣، ٧–٥، وهوبر على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٢، ٦–٣.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، فازت هينغيس على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٣، ٦–٢، وتأهلت للدور نصف النهائي.

دورة سورابايا

● في الدور الثاني من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٥٥,٢٤٠ دولارا، فازت الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الفرنسية ناتالي ديشي ٦–٣، ٧–٥، ودالي راندريا نتيفي من مدغشقر على اليابانية يوكا يوشيدا ٦–٢، ٦–٤.

الدوري العام المصري الـ٤١ اليوم
ومشاكل الزمالك تطرح تساؤلات

مع سدل الستار على الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، هبطت اربعة فرق الى دوري الظل هي الجمهورية شبين والكروم السكندري والمريخ البورسعيدي والالومينيوم الصعيدي، وصعد الى دوري الاضواء بدلا منها اربعة فرق هي الشمس وغزل السويس وغزل المحلة والمنيا.

والشمس وغزل السويس وافدان جديدان لم يسبق لهما ان لعبا مع الكبار منذ انطلقت مسابقة الدوري العام في مصر موسم ١٩٤٨ – ١٩٤٩. أما غزل المحلة والمنيا فعادا من مطهر "المظاليم" بعد غيبة.

وهذا الموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ سوف يكون سلخنا حتى درجة الغليان، فمع غياب شمسه سوف يهبط بحسب التعديلات الجديدة ستة فرق الى دوري الظل ويصعد فريقان من "الأول" الى "الممتاز" ليستقر عدد فرق الاضواء على الرقم ١٢. وهذا يعني ان بطولة الدوري العام الـ٤١ ستكون بطولة "بالمقلوب" وستستأثر معركة القاع باهتمام الجمهور اكثر بكثير من معركة اللقب الذي يميل المراقبون الى انه لن يكون من متناول الاهلي للموسم الخامس على التوالي ببعيد نظرا الى المشاكل الحادة والمتفاقمة التي تعصف بغريمه التقليدي الزمالك منذ تولى قيادته الهولندي رودي كرول الذي كان ابرز مدافعي منتخب هولندا في عصر كرويف والذي سرح فور تسلمه مقاليد الامور في "البيت الابيض" مجموعة كبيرة من نجوم الفريق الاول وحصر اهتمامه بالصاعدين رافعاً شعار "انني ابني فريقا للمستقبل".

ويلقى كرول معارضة شديدة من داخل مجلس الادارة ومن خارجه ولم يسلم في الايام الاخيرة من النقد اللاذع عبر وسائل الاعلام اثر تعثر فريقه مرتين وهو يدافع عن لقبه حاملا لكأس النوادي الافريقية لأبطال الدوري العام وحاملاً الكأس "السوبر" الافريقية.

ويزيد جروح الزمالك تهديد من تبقى في صفوفه من النجوم الدوليين بالاعتزال او التمرد وفي مقدم هؤلاء الحارس الدولي نادر السيد وخالد الغندور واسماعيل يوسف كابتن الفريق وسامي الشيشيني وسواهم. وكان ابرز الذين خسرهم الزمالك مع نهاية الموسم الماضي نجمه وهدافه الدولي احمد الكاس وقلب دفاعه اشرف قاسم ومحمد صبري المتمرد وعفت نصار "الحردان" ومحمد عبد الجليل وايمن شوقي اللذان تعاقد معهما بعد تركهما الاهلي و"ركنهما" على الخط والجزائري قاسي سعيد، الى آخر ما سمي "مجزرة النجوم"(!) حتى اطلق النقاد المصريون الكبار الدعوة الى لملمة صفوف الزمالك ولم يخفوا قلقهم من ان يكون بين الفرق المهددة بالهبوط هذا الموسم.

في أي حال، الدوري الـ٤١ على الابواب، ودرجة غليانه قد تكون مصدر قلق دائم ومطرد لاتحاد الكرة في مقره في "الجبلاية". لكن الامور، اذا تفاقمت، قد تتعدى منطقتي "ميت عقبة" و"الجبلاية" وتطاول المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي لن يتحمل اي فرد فيه، وعلى رأسه رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري، مسؤولية توقيع "فرمان" الهبوط لستة فرق اذا كان بينها الزمالك! فهبوط الزمالك الى الدرجة الثانية لا يساوي في نظر المصريين الا صحوتهم ذات يوم وقد رأوا اهراماتهم الجيزة الثلاثة قد صارت هرمين اثنين!

والسؤال الذي يطرح نفسه عندما سيكون: من ينقذ اتحاد الكرة في "الجبلاية" والمجلس الاعلى للشباب والرياضة من ثورة جمهور "البيت الابيض" التي لا يعادلها الا الطوفان الذي لا يبقي ولا يذر؟

ذلك كان الاطار الذي يغلف الموسم الجديد ١٩٩٧–١٩٩٨، فماذا عن حيثياته وهو سينطلق اليوم الجمعة بسبع مباريات ويختتم السبت بمباراة مرتقبة في المنصورة بين فريقها وفريق الزمالك؟

الاهلي – الشمس

على ملعب القاهرة يلتقي بعد ظهر الجمعة فريق الاهلي حامل اللقب للموسم الرابع على التوالي وفريق الشمس الذي يعد واحداً من اكبر النوادي المصرية واحدثها بيد انه لم ينجح في الوصول بفريقه الكروي الى الاضواء الا مع نهاية الموسم الماضي.

الاهلي مستعد تماماً لبدء معركة الدفاع عن اللقب بصفوف مكتملة. والشمس لن يدخر وسعاً للخروج من اول مباراة له بين الكبار بنتيجة مشرفة. وكفة الاهلي هي الارجح.

دينا – السويس

على ملعب دينا يلتقي فريق دينا وهو الاسم الجديد لفريق اتحاد عثمان وفريق السويس الذي نجا من الهبوط بعد خوضه دورة ثلاثية فاصلة للبقاء في دوري الاضواء الى جانب فريقي الكروم السكندري والجمهورية شبين بعد تعادل الفرق الثلاثة رصيداً (٢٣ نقطة لكل منها) في ختام الدوري الـ٤٠.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ في عجرود في السويس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز اتحاد عثمان ١–٠ سجلها عادل عبد الصادق في الدقيقة ٨١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣ على ملعب دينا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز الفريق العثماني ٣–١. سجل لاتحاد عثمان فرج عبد المولى (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٥٠ وسعيد سعد في الدقيقة ٦٢، وللسويس عصام نصر في الدقيقة ٥٥. وكفة دينا ارجح.

غزل السويس – المقاولون

في السويس يلتقي فريق غزل السويس الوافد للمرة الاولى في تاريخه الى الاضواء وفريق المقاولون العرب الحادي عشر في الدوري الماضي. وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز وكفة المقاولون ارجح مع كونه مستضافاً.

اسوان – غزل المحلة

على ملعب اسوان في الصعيد المصري يحل غزل المحلة العائد الى الاضواء من مطهر المظاليم. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازاً وكفة اسوان تبدو ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الغزل الى المحلة بالنقاط الثلاث انجاز.

الاسماعيلي – القناة

في الاسماعيلية يلتقي "ابناء الحتة" الجاران الاسماعيلي والقناة.

الاسماعيلي رابع الدوري الـ٤٠. والقناة سادسه. والفريقان التقيا في ذهاب الموسم الماضي الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عنه فوز "الدراويش" ٣–١. سجل للاسماعيلي احمد حسن وعصام عبد العال بضربة جزاء "بنالتي" وعبد العال تكراراً في الدقائق ٣ و٣٣ و٣٧، وسجل للقناة هشام العزوني في الدقيقة ٥٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية عن ثأر القناة ١–٠ سجلها تشيرنو منسليه في الدقيقة الاولى. وكفة "الدراويش" ارجح.

بلدية المحلة – المنيا

في المحلة الكبرى يلتقي فريق بلدية المحلة عاشر الدوري الماضي والمنيا العائد الى الاضواء. والفريقان لم يلتقيا منذ امد، وكلاهما لن يألو جهداً للفوز وخصوصاً البلدية الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره وكفته بفضل عاملي الضيافة والخبرة هي الارجح.

الاتحاد – المصري

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري خامس الموسم الماضي والمصري البورسعيدي سابعه. والفريقان التقيا في الدوري الـ٤٠ مرتين: ذهاباً تقابلا الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز المصري ٣–٠ سجلها حمد ابرهيم في الدقيقة ١٣ بضربة جزاء "بنالتي" وسيف داود وموفق الباشا في الدقيقتين ٦٧ و٨٩. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٥/٢٤ على ملعب الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها فؤاد رمضان في الدقيقة ٨٠. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

ع.ح.ص.

المرحلة الثانية من الدوري السوري الـ٢٧
اليوم الكرامة – تشرين، الجيش – المجد

دمشق – من فايز وهبي:

سبع مباريات تجري بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اقواها واكثرها اجتذاباً للاضواء مباراتا الكرامة – تشرين في حمص والجيش – المجد على ملعب العباسيين في "دربي" العاصمة:

– الجيش – المجد (العباسيين).
– الكرامة – تشرين (حمص).
– حطين – الوثبة (اللاذقية).
– الاتحاد – الشعلة (الحمدانية).
– جبلة – الميادين (البعث).
– الجهاد – الحرية (القامشلي).
– اليقظة – الشرطة (دير الزور).

الجيش – المجد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الجيش والمجد الدمشقيان في "دربي" العاصمة.

الجيش صاحب الصدارة وله ثلاث نقاط من فوزه على الوثبة افتتاحاً ٣ – ٠ في حمص. والمجد وصيف القاع ولا نقاط له لخسارته افتتاحاً في عقر داره ٠ – ٢ امام الكرامة الحمصي. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز الجيش ٢ – ٠ سجلهما عمار ريحاوي ومهند الشيخ ديب في الدقيقتين ٨٩ و٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١ على ملعب الفيحاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلّو عن فوز الجيش ايضاً ١ – ٠ سجلها محمد الخلف برأسه في الدقيقة ٧٩. وكفة الجيش ارجح.

الكرامة – تشرين

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وتشرين اللاذقي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جاذبية.

الكرامة وصيف القمة وله ثلاث نقاط. وتشرين الرابع بفارق الاصابات وله ثلاث نقاط ايضاً. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس وحضره ٢٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للكرامة فواز مندو "بنالتي" وعبد القادر الرفاعي في الدقيقتين ٢٤ و٦٧، وسجل لتشرين أسامة الزوزو ومحمد اليوسف بضربة حرة غير مباشرة في الدقيقتين ٢٣ و٨٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر جمال عن خسارة تشرين ١ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢). سجل لتشرين شادي مرعي في الدقيقة ٤٢ وسجل للكرامة مصطفى رجب واكرم غرير في الدقيقتين ١٧ و٢٧.

حطين – الوثبة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والوثبة الحمصي.

حطين وصيف القمة وله ثلاث نقاط. والوثبة صاحب القاع ولا نقاط له. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز حطين ٢ – ٠ سجلهما عمر كنفقتي في الدقيقتين ٤٩ و٨٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/١٤ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس واحتشد له خمسةآلاف متفرج عن ثأر الوثبة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ للوثبة). سجل للفريق الحمصي حسان ابرهيم (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٦٣ برأسه، وسجل لحطين هشام عابدين في الدقيقة ٦٥. وكفة حطين ارجح.

الاتحاد – الشعلة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والشعلة الديري.

الاتحاد العاشر ولا نقاط له. والشعلة الرابع وله نقطة واحدة والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي، إذ كان الشعلة في دوري الظل. وكفة الاتحاد أرجح.

جبلة – الميادين

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والميادين الصاعد حديثاً الى دوري الكبار.

جبلة العاشر ولا نقاط له. والميادين السادس وله نقطة واحدة. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين في دوري الاضواء، وكفة جبلة هي الارجح.

الجهاد – الحرية

في القامشلي يلتقي على ملعبها البلدي فريقا الجهاد والحرية الحلبي.

الجهاد السادس وله نقطة واحدة. والحرية الرابع وله ثلاث نقاط. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١١/١٥ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن خسارة الجهاد في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ١ – ٢. سجل للجهاد شوكت حسين برأسه في الدقيقة ٨٩ بعدما كان الحرية متقدماً باصابتين لكل من سمير بكري وعيسى الدغلي في الدقيقتين ٧٠ و٧٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٧ في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز الحرية تكراراً ٣ – ٠ سجلها محمد شيخلي وخالد الظاهر ومحمد شيخلي تكراراً برأسه في الدقائق ٢٤ و٣٦ و٥٩. وكفة الحرية تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

اليقظة – الشرطة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والشرطة الدمشقي.

اليقظة السادس وله نقطة واحدة. والشرطة وصيف القاع ولا نقاط له. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/١١ في دير الزور وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الرزاق بنانة عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل للشرطة محمد سويدان برأسه في الدقيقة ٥٥. وحقق محمد المحمد التعادل لليقظة في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا على ملعب الفيحاء في دمشق الخميس ١٩٩٧/١/٣٠ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز كاسح للشرطة ٦ – ٠ سجلها محمد سويدان (٢) وحسين ضميرية وهيثم كجو (٢) وسامر خلف في الدقائق ٣٢ و٤٢ و٥٩ و٦٩ و٩٠ و٧٤.

وكفتا الفريقين متكافئتان، وعودة الشرطة الى دمشق بالنقاط الثلاث انجاز.

يوهانسون بدأ حملته لرئاسة "الفيفا"

بدأ رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون رسميا حملة ترشيحه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خلفا للبرازيلي جواو هافلانج عندما قدم برنامجه في المؤتمر العاشر لرؤساء الاتحادات الاوروبية وأمنائها العامين امس في هلسنكي. وقال يوهانسون وهو الوحيد الذي ترشح حتى الآن: "انا جاهز لمواجهة التحدي".

ومن اهم النقاط الواردة في برنامجه، طريقة ادارة كرة القدم في المستقبل وتعزيز الديموقراطية والتضامن والشفافية داخل الاتحاد الدولي ووجوب تحديث هيكل الاتحاد ومنح الاتحادات القارية مزيدا من المسؤوليات.

وتعهد يوهانسون ان يحصل كل من الدول الـ١٩٨ المنتسبة الى اسرة "الفيفا" على مبلغ مليون دولار من ارباح كأس العالم على اربع سنوات.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ورئيس الاتحاد الايطالي السابق انطونيو ماتاريزي "ان ٥٠ دولة اوروبية من اصل ٥١ تعهدت التصويت ليوهانسون، ولم يبق سوى الدانمارك".

ويذكر ان يوهانسون انتخب رئيسا للاتحاد الاوروبي خلفا للفرنسي جاك جورج عام ١٩٩٠.

ديانا عامر الداعوق

يسر عامر الداعوق وديما المولودة سلام ان يعلنا للاهل و الاصدقاء ولادة شقيقة لتمارا ولارا سمياها ديانا (المستشفى الاميركي في باريس).

لين احمد عسيران

رزق السيد احمد عسيران وقرينته السيدة صباح مولوداً انثى سمياها لين، وتمت الولادة في باريس.

رياضة وألعاب

بعدما جدّد فوزه على الوحدة اليمني ٢-٠
الانصار الى ربع النهائي من كأس النوادي الآسيوية الـ١٧

محمد موسى مهاجم الانصار "على قدم ونصف" بعد تسجيله اصابة السبق في مرمى فضل المطار حارس الوحدة اليمني.


العراقي ليث حسين – الى اليمين – يسجل اصابة التعزيز ٢-٠ للانصار بضربة جزاء "بنالتي".


الجمهور بعد انتهاء المباراة نزل الى ارض الملعب غير المسيج تعبيراً عن فرحته بتأهل فريقه للدور ربع النهائي. (سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

صعد الانصار الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٧ لكرة القدم لابطال الدوري العام بفوزه على فريق الوحدة اليمني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلدي في اياب دور الـ١٦. وكان الانصار فاز ذهابا الاحد ٢-٠ ايضا على الملعب عينه. وستقسم الفرق الثمانية مجموعتين تضم اولاهما، الى الانصار، ثلاثة فرق من غرب آسيا، في حين تضم المجموعة الثانية اربعة فرق من شرق آسيا. وستجرى تصفيات المجموعة الاولى على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة ما بين ٢٣ شباط ١٩٩٨ و٢٧ منه وتصفيات المجموعة الثانية ما بين ١١ شباط ١٩٩٨ و١٥ منه، وينتقل الى الدور نصف النهائي الاول والثاني من كل مجموعة، وتجرى مباريات هذين الدورين ما بين ٢٠ اذار ١٩٩٨ و٢٢ منه.

وهذه المرة الثالثة يصل الانصار الى الدور ربع النهائي، وكانت الاولى عام ١٩٩٣ في الكأس الـ١٣ والثانية عام ١٩٩٤ في الكأس الـ١٤.

حضر اللعبة جمهور ناهز الـ١٥ الفا وقادها طاقم حكام من السعودية وراقبها الاماراتي عباس محمد حسن، وكان يكفي الانصار التعادل ليضمن الوصول الى النهائيات التي ستجرى على طريقة التجمع. وعلمت "النهار" ان الانصار في صدد تقديم طلب استضافة مجموعته.

فنيا، قدم الفريقان عرضا متوسطا دمغه الانصار بطابعه، اذ نجح في اقتناص اصابة التقدم بعد ست دقائق من صفرة البداية. وجاءت فرحة جمهوره مضاعفة كون الارض محتسبة ارضا للفريق اليمني. لكن اللمحات، بعد مرور الدقائق الـ١٥ الاولى، كانت نادرة من الطرفين بسبب انحسار المد الاخضر وانحصار التحركات في الغالب الاعم بين خطي الجزاء. وفي مستهل الشوط الثاني آثر الانصار الاتكفاء ادخارا، ربما، للطاقة بعدما ضمن ان في جعبته ثلاث اصابات بينما واحدة مضاعفة وسمح نتيجة لذلك لمنافسه بالاستحواذ على الكرة وشن الهجمات التي كانت تتلاشى عند خط منطقته. وفي ربع الساعة الاخير استعاد الانصار الزمام واحكم قبضته عليه وهاجم المرمى الازرق في ضراوة وتوالت فرصه حتى كانت الدقيقة ٨٨ حين تسبب قلب الدفاع محمد احمد ميعاد بضربة "جزاء "بنالتي" لعرقلته محمد المسلماني داخل المنطقة، فرفع ليث حسين الغلة الانصارية الى ٢-٠ بعدما كان هو نفسه ساهم في صُنع الاصابة الاولى التي سجلها محمد موسى بعدما ارتدت اليه قذيفة ليث حسين من يدي الحارس والعارضة.

والطريف ان "سيناريو" التسجيل جاء نسخة بـ"الستانسل" ايابا من "سيناريو" الذهاب اذ سجل محمد موسى افتتاحا واضطلع ليث حسين بدور المعزز في كلتا المباراتين.

ابرز الفرص الضائعة تناوب اهدارها كل من محمد موسى في الدقيقة الاولى منفردا فوق العارضة، وفادي حلاق في الدقيقة ٢ حين كادت كرته تحف بالقائم الايمن، ومحمد موسى تكرارا في الدقيقة ٤ اذ اهدى الكرة الى الحارس الازرق فضل المطار وكأنه يمرنه، وفي الدقيقة ٦ سجل محمد موسى اصابة عوض بها ما اهدر لتقدم الانصار برأسية ١-٠ ثم والى حلاق مسلسل الاهدار في الدقيقة ١١ وهو في مواجهة المرمى حين وصلته الكرة عبر رأس محمد موسى فسددها من دون تركيز متيحا للمطار فرصة تعطيلها بالتقسيط المريح. واطاح ليث حسين في الدقيقة ١٥ الكرة فوق العارضة وهو على باب المنطقة، وصد وسام كنج اول كرة عينية وصلته في الدقيقة ١٧ عن الزاوية الارضية اليسرى سابحا بعدما اطلقها هاني عبدالرحمن، وخطف ليث حسين في الدقيقة ٢٣ واحدة الى يمين الحارس الذي احسن تقديرها سابحا، وانقذ الحارس المطار مرماه في الدقيقة ٢٨ من كرة لفادي حلاق مياما له جمال طه امامية بينية ارضية خالصة، وبقذيفة خاطفة جاورت القائم الايسر ختم ليث حسين هذا الشوط على وضع هدير المدرجات "الله، لبنان... انصار وبس".

اما فرص الشوط الثاني، وكلها انصارية، فتناوب اهدارها على التوالي منير حسين ومالك حسون وعبدالفتاح شهاب (٢) ومحمد موسى وجمال طه برأسه وخضر برجاوي في الدقائق ٧ و١٥ و٢٢ و٢٧ و٣٥ و٣٩ و٤١، وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة لليمنيين اهدرها لهم سعيد محمد الخليدي في الدقيقة ٦ اذ اتاح لوسام كنج فرصة تعطيلها بالتقسيط. وفي الدقيقة ٤٣ اخترق محمد المسلماني المنطقة وتسبب بضربة الجزاء التي ترجمها ليث حسين اصابتي التعزيز ٢-٠ وسط فرحة عارمة للجمهور الاخضر.

الاصابتان: في الدقيقة ٦ من الشوط الاول غربل مالك حسون منطلقا في مركز الجناح الايسر كل من قابله وارسل الكرة ساقطة فوق علامة الجزاء فتطاول اليها فادي حلاق بين ثلاثة من مدافعي الوحدة وردها خلفية الى ليث حسين المندفع متياسرا، فحضرها لنفسه بيمناه ثم خطفها بيسراه قذيفة ارتدت من يدي الحارس الازرق المطار الى العارضة ومنها عرضية الى النيجيري محمد موسى المواكب تحت المقص الايسر البعيدة ليدخل فيها رأسه مسجلا اصابة التقدم للفريق اللبناني (١-٠).

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين اثمر ضغط الانصار المكثف في ربع الساعة الاخير ثمرته اصابة التعزيز حين عرقل محمد احمد معياد محمد المسلماني داخل المنطقة اثر اقتحامها متيلمنا فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي ليث حسين واطلقها وسط هياج المدرجات الخضر قذيفة ارضية خادعة مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التعزيز ٢-٠.

مثل الوحدة: الحارس فضل المطار واللاعبون انور مطهر السروري ومحمد احمد معياد وابرهيم عوض مبارك وعبدالصمد محمد عزيز وعبدالله علي الخوري وهاني احمد عبدالرحمن وميثاق فؤاد الاضحى وسعيد علي الحميقاني وداود عبدالله الحداد وسعيد محمد الخليدي (اكرم عبده جحيش).

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين (محمد المسلماني) وسليم حمزة وجمال طه وليث حسين ومالك حسون ومحمد موسى وفادي حلاق (عبدالفتاح شهاب).

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ابرهيم العمر وعاونه مواطنوه محمد صالح الخربوش ومحمد صالح المقيطيب ومحمد حمد السويل حكما رابعا احتياطيا وراقبها عباس محمد حسن من الامارات العربية المتحدة. وانذر الحكم انور مطهر السروري من الوحدة ومنير حسين وسليم حمزة من الانصار.

السباق الخامس للاندفاع الرباعي

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة خامس تشالنج ٤×٤ للاندفاع الرباعي الاحد ٢٨ ايلول في اطار سباقات بطولة لبنان لهذه الفئة.

تنطلق السيارات من حرم النادي اللبناني في الكسليك الساعة ٩,٠٠ صباحا.

ويتضمن السباق ثلاث مراحل للسرعة، المرحلة الخاصة الاولى للسرعة ٣١.٤٥ كلم، طريق عيون السيمان الحدث – طريق الارز عيناتا.

المرحلة الخاصة الثانية للسرعة ١٤.١٠ كلم حريصا تنورين – طريق الارز عيناتا.

المرحلة الخاصة الثالثة للسرعة ٣١.٣٥ كلم طريق الارز عيناتا – طريق عيون السيمان الحدث.

التصنيف الجديد للاعبي كرة المضرب

اعلن امس الاتحاد اللبناني للتنس التصنيف الجديد للاعبين واللاعبات بعد اعتماد نقاط دورة برماتا المفتوحة لسنة ١٩٩٧ كالآتي:

١- غسان اشقر ٣٨,٩ نقطة.
١- ابرهيم كحيل ٣٨,٩
٣- توفيق زحلان ١٩,١
٤- علي حماده ١٨,٢
٥- سعيد كرم ١٥,٥
٦- فادي يوسف ١٥,٣
٧- حسين بدرالدين ١٠,٩
٧- اخيل بلز ١٠,٩
٩- محمد محيدلي ٩,٤
١١- كريم خوري ٨,٩
١١- طوني رزق ٥,٩
١٢- مارك ضومط ٥,٥
١٣- ريمون بردويل ٣,٦
١٣- الياس ابو شاهين ٣,٦
١٥- هاني الزين ٣,٢
١٥- ميشال مقصوديان ٣,٢
١٧- كريم علايلي ٣,٠
١٨- طارق قادري ٢,٧
١٨- شريف سابا ٢,٧
١٨- باتريك شكري ٢,٣
٢١- مارك كسرواني ٢,٣
٢١- مارك معيكي ٢,٣
٢١- ساري عرب ٢,٣
٢٤- كريم دبس ٢,٠
٢٤- مارون حسون ٢,٠
٢٤- غسان خيرالله ٢,٠
٢٤- اميلو بارودي ٢,٠
٢٨- ادوني ابونعوم ١,٨

● غير لبنانيين:
١- ربيع ابوحسون ٣٩,١
٣- اليكس هاروتيان ١٩,١
١١- غاري بدروسيان ٦,٤
١٣- غي يونغ ٤,١

● فئة السيدات:
١- سوزان السيد ٢٣,٠
٢- تمارا عمار ١٦,٥
٣- ضيا الزير ١٢,٠
٤- امال ابرهيم ١١,٥
٥- ديالا عمار ٥,٥
٦- جويل جبرا ٤,٥
٦- ليال صوايا ٤,٥
٨- ستا قرطاس ٣,٥
٩- فرح ديوب ٣,٠
١٠- كريستال بردويل ٢,٨

● غير لبنانيات:
٢- آنا كسبريان ١٧,٠
٥- سارة طويل ١١,٠

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة بطولة لبنان للفرق لفئة القدامى على ملاعب نادي البيرزة كاونتري كلوب بين ٢٤ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني، على ان يضم كل فريق لاعبين اثنين او اربعة وتطبق طريقة خروج المغلوب. ويخوض كل فريق مباراتين في الفردي ومباراة في الزوجي. وتسحب القرعة في ٢٢ تشرين الاول، وتقبل طلبات الاشتراك حتى ١٧ منه.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

أحرز فريق مونتمن بيروت بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الناشئات التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال.

وهنا الترتيب العام:
١- مونتمن بيروت.
٢- سيدة الجمهور.
٣- التضامن حراجل.
٤- القلمون.
٥- الثقافي برجا.

وفي بطولة فرق السيدات، انتقل الى الدور النهائي الهومنتمن والرياضي بيروت وهما يلتقيان الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر غد السبت.

وتقام مساء اليوم مباريات فرق الناشئين كالآتي:

– المجموعة الاولى: الرياضي بعبدا – التضامن حراجل، القلمون – الهومنتمن، اللواء صيدا – التضامن، كفرشيما – الهومنتمن.

– المجموعة الثانية: الثقافي برجا – مون لاسال، الجمهور – المريميون، الرياضي بيروت – مون لاسال، قلب الاسد – المريميون.

وتسحب القرعة لبطولة الفردي للسيدات والناشئات وللزهرات والزوجي للسيدات والمختلط السابعة مساء اليوم الجمعة في قاعة نادي مون لاسال.

نادي بوشيدو دوجو

كرم نادي بوشيدو دوجو في ميناء طرابلس لاعبته زينة دلاتي التي حازت الميدالية البرونزية في لعبة الجودو في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتكلم رئيس النادي الفرد توما ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وزينة دلاتي شاكرة.

ماراتون بلغاريا للمعوقين

عادت من صوفيا (بلغاريا) بعثة جمعية غودويل للمعوقين، بعدما شاركت في ماراتون بلغاريا الدولي الى جانب ثلاث دول اوروبية مثلها ٧٧ مشاركا. وحل اللبناني نانو شليمون ثالثا في سباق الماراتون وعمر فوال حادي عشر. بينما حل شارل فوعاني ثانيا في سباق نصف الماراتون.

وسبق لنانو شليمون ان شارك في دورة باري لالعاب البحر المتوسط التي اجريت في حزيران الماضي. وكرم السفير اللبناني حسين الموسوي اعضاء البعثة اللبنانية في حضور بعض ابناء الجالية اللبنانية.

طائرة التضامن الزلقا

اعلن رئيس نادي التضامن الزلقا نامي ابوجودة في مؤتمر صحافي برنامج الدورة التي ينظمها النادي في الكرة الطائرة على ملعب ثانوية السان جورج الزلقا، ابتداء من الاحد ٢٨ ايلول حتى السبت ٤ تشرين الاول. واكد رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعم الاتحاد للدورة.

وفي الافتتاح الساعة السابعة مساء دخول الشعلة الرياضية وعرض علم للفرق وكلمات وعروض في لعبة السيف والترس والجمباز ورقصات فولكلورية لنادي الشبيبة الدوار.

واخيرا مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والقلمون.

دورة غزير لطائرة الشباب

في المرحلة الاولى من دورة النادي الرياضي غزير للشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون في الكرة الطائرة تجرى اليوم الجمعة المباريات الآتية على ملعب النادي، الساعة ٣,٠٠ الغزال زحلة – التضامن الصفرا، ٤,٠٠ هنيبعل نهر ابرهيم – المشعل كوسباء، ٥,٠٠ الانتصار كفرشيما – حصرايل، ٦,٠٠ الاندلس العقيبة – الارزة يصاليم، ٧,٠٠ ابولو البترون – التضامن الصفرا، ٨,٠٠ حصارات – المشعل كوسباء، ٩,٠٠ الرياضي غزير – الشباب البترون.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٨
العهد – النجمة، الحكمة – الصفاء

ست مباريات تجرى غدا وبعد غد في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

● السبت ١٩٩٧/٩/٢٧:
– العهد – النجمة (برج حمود، الساعة ٤,٣٠).
– الاخاء الاهلي – الاهلي صيدا (الصفاء، الساعة ٤,٣٠).

● الاحد ٢٨ منه:
– الرياضة والادب – الهومنمن (طرابلس، الساعة ٣,٣٠).
– شباب الساحل – الهومنتمن (الصفاء)
– الحكمة – الصفاء (برج حمود).
– التضامن صور – البرج (صيدا).

وارجئت الى ١٩٩٧/١٠/١٢ المباراة السابعة بين الراسينغ والانصار لانشغال الاخير بالنشاط الآسيوي.

العهد – النجمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر السبت فريقا العهد الصاعد حديثا الى دوري الاضواء والنجمة حامل الكأس ووصيف الدوري ويراقب اللقاء عبده خوري.

والفريقان، في لقائهما الاول في تاريخ المسابقة، لن يدخرا وسعا لتقديم عرض راق، العهد املا في الخروج بنتيجة مشرفة امام فريق ذي سمعة، والنجمة ليصالح جمهوره بعد تفريطه في نقطتين غاليتين بوقوعه في شرك التعادل السلبي مع الراسينغ الجمعة ١٩ من الجاري. للعهد نقطة واحدة من تعادله والبرج سلبا ٠-٠ السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في صيدا، وخسارته ٠-١ امام الاهلي الصيداوي على الملعب عينه. والنجمة في الصدارة وله اربع نقاط من فوزه على الهومنمن افتتاحا الجمعة ٢٩ منه على ملعب جمال عبد الناصر وتعادله والراسينغ سلبا ٠-٠ الجمعة الماضي. وكفة النجمة ارجح.

الاخاء الاهلي – الاهلي

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر السبت ايضا فريقا الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الاخاء الرابع وله ثلاث نقاط من خسارته افتتاحا ٢-٣ امام التضامن صور في وطى المصيطبة، وفوزه على الحكمة ٤-١ في المرحلة الثانية على الملعب عينه. والاهلي السابع وله ثلاث نقاط من خسارته افتتاحا ٠-٢ امام الحكمة في صيدا وفوزه على العهد ١-٠ في المرحلة الثانية على الملعب عينه. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الفريق الصيداوي بين الكبار. وكفة الفريق الجبلي تبدو ارجح.

الرياضة والادب – الهومنمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنمن ويراقب اللقاء سمعان فتيانوس.

الفريق الشمالي وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادله سلبا مع الهومنتمن ٠-٠ في طرابلس وخسارته ٠-٢ امام الانصار. والهومنمن وصيف القاع وله نقطة واحدة من تعادله والصفاء ايجابا ١-١ في برج حمود وخسارته افتتاحا ٠-٢ امام النجمة في البقاع. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز "سفير الشمال" ١-٠ سجلها عبد الفتاح الصمد في الدقيقة ٦٠. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٧/٣/١٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن ثأر الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للطرابلسيين). سجل للرياضة والادب سعيد عبوشي في الدقيقة ٣٨، وسجل للهومنمن ريمون نجم (٢) في الدقيقتين ٧٤ و٩٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – الهومنتمن

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والهومنتمن ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

شباب الساحل صاحب القاع ولا نقاط له لتعثره افتتاحا ١-٣ امام الصفاء السبت ١٩٨٧/٨/٣٠ على الملعب عينه، وامام البرج ١-٢ الجمعة ١٩٩٧/٩/٥ في برج حمود. والهومنتمن شريك الراسينغ في المركز التاسع وله نقطتان من تعادلين سلبيين مع كل من الراسينغ والرياضة والادب في طرابلس. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٢ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الساحل ١-٠ سجلها محمد خيرالدين في الدقيقة ٦٠ بضربة حرة غير مباشرة. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ٣-١. سجل للهومنتمن بغدساريان وترو كهيليان في الدقائق ٣٩ و٤٥ بضربة حرة غير مباشرة و٥٩، وسجل للساحل فؤاد سعد برأسه في الدقيقة ٧٨. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الحكمة – الصفاء

في برج حمود يلتقي فريقا الحكمة والصفاء في واحد من ابرز لقاءات المرحلة الثالثة ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان. الحكمة شريك الاهلي صيدا في المركز السابع وله ثلاث نقاط من فوزه افتتاحا ٢-٠ على الاهلي في عقر داره في صيدا، وخسارته ١-٤ امام الاخاء الاهلي في المرحلة الثانية. والصفاء صاحب الصدارة وله اربع نقاط من فوزه افتتاحا ٣-١ على شباب الساحل في وطى المصيطبة، وتعادله ايجابا ١-١ في برج حمود في المرحلة الثانية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٣/٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الحكمة ١-٠ سجلها حسن ايوب برأسه في الدقيقة ٢. وكفة الحكمة تبدو ارجح والتعادل وارد، وفوز الصفاء قد "يحلحل" عقدته المزمنة امام الفريق الاخضر والمستحكمة منذ زمن.

التضامن صور – البرج

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والبرج ويراقب اللقاء نزيه منيحلي.

التضامن السادس وله ثلاث نقاط من فوزه على الاخاء الاهلي افتتاحا ٣-٢ على ملعب نادي الصفاء وله مباراة مؤجلة الى ١٩٩٧/١٠/٥ مع الانصار. والبرج شريك النجمة والصفاء في الصدارة وله اربع نقاط من تعادله سلبا ٠-٠. والعهد افتتاحا في صيدا، ثم فوزه على شباب الساحل ٢-١ في برج حمود في المرحلة الثانية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ايضا. وكفة التضامن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

ع.ح.ص

بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات
تأهل انترانيك والهومنتمن والشباب الغبيري

كتب جوزف حردان:

اجريت امس مباريات المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى وتأهلت للدورة الرباعية الفرق الاربعة الاولى وهي: انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت وهومنتمن انطلياس والشباب الغبيري. وتبدأ هذه الدورة الاحد على ملعب نادي الكهرباء الزوق والفائز فيها يحرز لقب البطولة.

على ملعب نادي انترانيك في ضبية فاز هومنتمن بيروت على هومنتمن انطلياس ٥٦-٣١ (الشوط الاول ٣٥-١٧) وقاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي عادل خويري، وفاز الكهرباء الزوق على الفرير بيت مري ٥٣-٥١ (الشوط الاول ٢٣-٢٤) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وروكز فرنسيس.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الشباب الغبيري على هومنتمن برج حمود ٥٢-٤٦ (الشوط الاول ٢٣-٢٤) وقاد المباراة الحكم الدولي سهيل كساب والاتحادي وفيق موسى.

وفاز انترانيك بيروت على الصداقة ٩٩-٢٥ (الشوط الاول ٥٢-١٤) وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي مارون بستاني.

بطولة لبنان في الشطرنج

في الجولة الثالثة من المباريات التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج التي تجرى في نادي خريجي الجامعة العربية في شارع حمد في اشراف الحكمين جاك بادروس وهاني ميقاتي وادارة ايلي خيرالله، فاز علي الجاويش على عبد العزيز المحمود، والدكتور علي الموسوي على ميشال عبود بالتغيب، وخليل سنجر على رفيق بركات بالتغيب، ومحمود معصراني على عماد سنجر، وعبدو سوموف على معن فتوني، وانطوان قسيس على سامر مراد، وانطوني ابرهيم على كيفورك ترزيان، وشريف مراد على عامر معصراني، ونسيم صقر على هيثم عمر. وتعادل عادل بخعازي ووليد داغر وارتاح جمال محمود.

ويتصدر المتبارين من دون خسارة نسيم صقر وانطوني ابرهيم بثلاث نقاط لكل منهم، بفارق نقطة واحدة عن انطوان قسيس وهيثم عمر وعادل بخعازي وعلي الجاويش ووليد داغر وعبدو سوموف ومحمود معصراني.

وتستمر الجولات حتى السبت ويتأهل من يجمع اربع نقاط شرط ان يكون بين الثمانية الاوائل.

مهرجان اتلتيكو

في المهرجان السنوي لنادي اتلتيكو في كفرياسين اذما تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من مباريات الكرة الطائرة كالآتي: الساعة ٧,٣٠ آنسات حفرون امدح – اتلتيكو، الساعة ٩,٠٠ شباب حفرون – اتلتيكو، الساعة ١٠,٠٠ الانطوني بعبدا – ابولو البترون.

واسفرت مباريات اول من امس في كرة السلة عن فوز شباب اتلتيكو على مغارة جعيتا درجة ثالثة ٦٥-٤٠ (الشوط الاول ٢٧-٢١)، واتلتيكو على مغارة جعيتا درجة ثانية ٧٢-٥١ (الشوط الاول ٣٤-٢٧).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون فوزي عشقوتي وروكز فرنسيس ووليد شلالا.

مضرب قرنة شهوان

ينظم نادي النهضة قرنة شهوان لقاء وديا في كرة المضرب للسيدات في حضور ملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار الاحد الساعة السادسة بحسب البرنامج الآتي: الساعة ٦,٠٠ سوزان السيد – ديالا عمار، الساعة ٧,٣٠ تمارا عمار – امال ابرهيم.

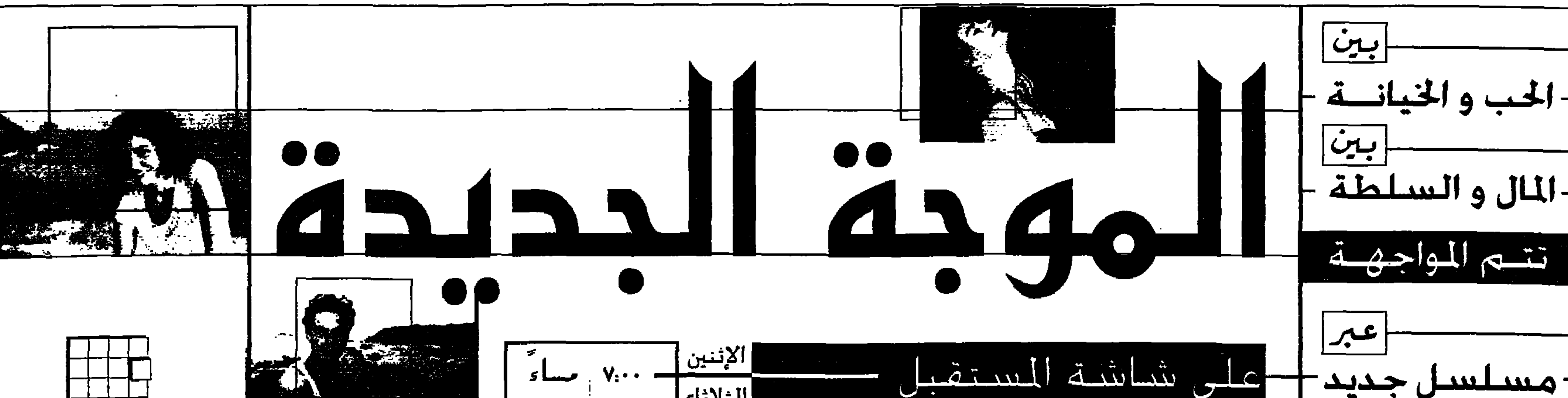
نادي احياء الرياضة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي احياء الرياضة زوق مكايل لجنة ادارية جديدة كالآتي: وفيق طراد رئيسا، بيار البشواتي نائبا للرئيس، انطوان خليل امينا للسر، منصور سلامة امينا للصندوق، شارل خليل محاسبا، حكمت حبوش وفادي قازان مسؤولين عن الشؤون الرياضية، ناصيف خليل مسؤولا عن الشؤون الفنية، روجيه عشقوتي مسؤولا عن العلاقات العامة.

طائرة الجنوب

تقام مساء غد السبت المباراة النهائية لبطولة محافظة الجنوب في الكرة الطائرة للدرجة الثانية على ملعب مجدليون بين فريقي نادي بيت الطلبة والنهضة كفررمان.

وكانت المرحلة الاخيرة من التصفيات اسفرت عن فوز بيت الطلبة النبطية على الشعبي صيدا ٣-٠، والنهضة كفررمان على برتي ٣-١.



دولة الامارات العربية
جامعة الامارات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

إعــــــلان

عن شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة للعام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠ هـ الموافق ١٩٩٨/١٩٩٩ م

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى اعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه (استاذ - استاذ مساعد - مدرس)، والى مدرسين خارج الهيئة من حملة الماجستير، والى مساعدين علميين من حملة البكالوريوس (الحاصلين على تقدير عام امتياز)، للعمل بكلياتها اعتبارا من العام الجامعي المقبل ١٤١٩/١٤٢٠ هـ الموافق ١٩٩٨/١٩٩٩ م، في التخصصات المبينة ادناه مع الرقم الرمزي لكل منها:

أولا: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
أ / اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الدراسات الاسلامية
- العقيدة الاسلامية (٨١١٠١١)
- الحديث (٨١١٠١٢)
- التفسير (٨١١٠١٣)
٢ - قسم اللغة العربية وآدابها
- النحو (٨١١٠٢١)
- ادب العصور المتتابعة (٨١١٠٢٢)
- الادب العباسي (٨١١٠٢٣)
- البلاغة والنقد (٨١١٠٢٤)
٣ - قسم التاريخ والآثار
- تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر (٨١١٠٣١)
- تاريخ اوروبا الوسطى (٨١١٠٣٢)
- تاريخ صدر الاسلام (٨١١٠٣٣)
٤ - قسم الجغرافيا
- جغرافيا بشرية (٨١١٠٤١)
٥ - قسم الفلسفة
- المنطق (٨١١٠٥١)
٦ - قسم الاجتماع
- اجتماع (٨١١٠٦١)
٧ - قسم اللغة الانجليزية وآدابها
- الادب الانجليزي (٨١١٠٧١)
- الادب الامريكي (٨١١٠٧٢)
٨ - قسم الاتصال الجماهيري
- الاذاعة (٨١١٠٨١)
- العلاقات العامة (٨١١,٨٢)
٩ - قسم الخدمة الاجتماعية
- خدمة اجتماعية (٨١١٠٩١)
١٠ - قسم علم النفس
- علم نفس (٨١١١١١)

ثانيا: كلية العلوم
أ / اعضاء هيئة التدريس
١ - قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي
- علوم الحاسب (٨١٢٠١١)
- رياضيات (هندسية) (٨١٢٠١٢)
- رياضيات تطبيقية (٨١٢٠١٣)
- المعادلات التفاضلية (٨١٢٠١٤)
- التحليل العددي (٨١٢٠١٥)
٢ - قسم الفيزياء
- فيزياء علوم المواد (٨١٢٠٢١)
- فيزياء الطاقة المتجددة (٨١٢٠٢٢)
- فيزياء الجوامد التجريبية (٨١٢٠٢٣)
٣ - قسم الكيمياء
- كيمياء عضوية حيوية (٨١٢٠٣١)
- كيمياء غير عضوية (٨١٢٠٣٢)
- كيمياء علوم موك (٨١٢٠٣٣)
- كيمياء عضوية (٨١٢٠٣٤)
٤ - قسم علوم الحياة
- بيولوجيا الخلية (المستوى الجزيئي) (٨١٢٠٤١)
- فسيولوجيا الحشرات (فسيولوجيا التكاثر) (٨١٢٠٤٢)
- بيولوجيا جزيئية (تطور) (٨١٢٠٤٣)
- ميكروبيولوجيا (بكتيريا) (٨١٢٠٤٤)
٥ - قسم الجيولوجيا
- احافير لا فقارية كبيرة (٨١٢٠٥١)
- تحليل حوضي (٨١٢٠٥٢)
- جيولوجيا البترول (٨١٢٠٥٣)
- استشعار عن بعد (٨١٢٠٥٤)
- طبقات (مع خبرة في علم الحفريات الدقيقة) (٨١٢٠٥٥)
ب / مدرسون خارج الهيئة (ماجستير في التخصص)
- رياضيات (٨١٢٠١٦)
- حاسب آلي (٨١٢٠١٧)
- فيزياء نووية (٨١٢٠٢٤)
- فيزياء الجوامد (٨١٢٠٢٥)
- كيمياء غير عضوية (٨١٢٠٣٥)
- علوم حياة (تصنيف نبات) (٨١٢٠٤٥)
- علوم حياة (فسيولوجيا نبات) (٨١٢٠٤٦)
- الجيولوجيا (صخور صلبة) (٨١٢٠٥٦)
- الجيولوجيا (جيوفيزياء مع خبرة في جيولوجيا البترول) (٨١٢٠٥٧)
ج / المساعدون العلميون (بكالوريوس بتقدير عام امتياز)
- فيزياء (٨١٢٠٢٦)
- كيمياء (علم) (٨١٢٠٣٦)
كيمياء (غير عضوية) (٨١٢٠٣٧)

ثالثا: كلية التربية
أ / اعضاء هيئة التدريس
١ - قسم المناهج وطرق التدريس
- رياض الاطفال (٨١٣٠١١)
- مناهج وطرق تدريس تربية اسلامية (٨١٣٠١٢)
- مناهج وطرق تدريس لغة عربية (٨١٣٠١٣)
- التربية الفنية (٨١٣٠١٤)
٢ - قسم اصول التربية
- اصول التربية (٨١٣٠٢١)
- الادارة التربوية (٨١٣٠٢٢)
٣ - قسم التربية الرياضية
- مناهج وطرق تدريس تربية رياضية (٨١٣٠٣١)
٤ - قسم التربية الخاصة
- التربية الخاصة (٨١٣٠٤١)
٥ - قسم الانتساب الموجه
- مناهج وطرق تدريس (علم) (٨١٣٠٥١)
ب / المدرسون خارج الهيئة (ماجستير في التخصص)
- تربية فنية (٨١٣٠١٥)

رابعا: كلية الادارة والاقتصاد
أ / اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم المحاسبة
- المحاسبة (٨١٤٠١١)
٢ - قسم ادارة الاعمال
- نظم المعلومات الادارية (٨١٤٠٣١)
- نظم المعلومات (٨١٤٠٣٢)
(يشترط الحصول على دكتوراه من كلية العلوم او الهندسة)
- ادارة الاعمال (طرق كمية) (٨١٤٠٣٣)
- ادارة العمليات والانتاج (٨١٤٠٣٤)
٣ - قسم الاحصاء
- احصاء تطبيقي (٨١٤٠٤١)
ب / المدرسون خارج الهيئة (ماجستير في التخصص)
- نظم المعلومات الادارية (٨١٤٠٣٥)
ج / المساعدون العلميون (بكالوريوس بتقدير عام امتياز)
- الاحصاء (٨١٤٠٤٢)

خامسا: كلية الشريعة والقانون
أ / اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الدراسات الاساسية
- اصول الفقه (٨١٥٠١١)
٢ - قسم المعاملات
- القانون المدني (٨١٥٠٢١)
- احوال شخصية (٨١٥٠٢٢)

سادسا: كلية العلوم الزراعية
أ / اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الانتاج النباتي
- كيمياء التربة (٨١٦٠١١)
٢ - قسم الانتاج الحيواني
- التحسين الوراثي للحيوان (٨١٦٠٢١)
٣ - قسم علوم الغذاء والتغذية
- تغذية انسان (٨١٦٠٣١)
ب / مدرسين خارج الهيئة (ماجستير في التخصص)
- انتاج نباتي (٨١٦٠١٢)

سابعا: كلية الهندسة
أ / اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الهندسة المدنية
- هندسة طرق ومواصلات (٨١٧٠١١)
- هندسة تربة واساسات (٨١٧٠١٢)
- هندسة ادارة تشييد (٨١٧٠١٣)
٢ - قسم الهندسة الكيميائية والبترول
- ميكانيكا الموائع للهندسة الكيميائية (٨١٧٠٢١)
- الديناميكا الحرارية للهندسة الكيميائية (٨١٧٠٢٢)
- التحكم في العمليات الكيميائية (٨١٧٠٢٣)
- النمذجة (العددية) للعمليات الكيميائية (٨١٧٠٢٤)
- هندسة تفاعلات (٨١٧٠٢٥)
- هندسة تكرير بترول (٨١٧٠٢٦)
٣ - قسم الهندسة المعمارية
- تشييد مباني وتفاصيل معمارية (٨١٧٠٣١)
- تصميم معماري (٨١٧٠٣٢)
- تشييد مباني (٨١٧٠٣٣)
٤ - قسم الهندسة الكهربائية
- هندسة حاسبات (٨١٧٠٤١)
- نظم ذكية (٨١٧٠٤٢)
- الكترونيات (٨١٧٠٤٣)
٥ - قسم الهندسة الميكانيكية
- هندسة الطاقة المتجددة (٨١٧٠٥١)
- تشكيل مواد (٨١٧٠٥٢)
ب / المساعدون العلميون (بكالوريوس بتقدير عام امتياز)
- هندسة مدنية (٨١٧٠١٤)
- هندسة كيميائية (٨١٧٠٢٧)
- هندسة كهربائية (٨١٧٠٤٤)
- هندسة ميكانيكية (٨١٧٠٥٣)

الشروط والاجراءات

اولا: شروط عامة:
يشترط في المتقدم لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس ما يلي:
١ - ان يكون حاصلا على درجة دكتوراه فلسفة او ما يعادلها من جامعة معترف بها.
٢ - ان يكون له من الدراسات والبحوث العلمية المنشورة ما يرقى به الى مستوى الوظيفة المطلوبة.
٣ - ان تتوافر فيه الكفاءة المطلوبة للتدريس بالجامعة وذلك وفق ما تضعه الجامعة من انظمة او تتخذه من اجراءات.

ثانيا: الرواتب والمزايا الاخرى
يتم تحديد الراتب وفقا للرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي:

اللقب العلمي	الراتب الشهري الاجمالي (بداية المربوط)	علاوة عن كل سنة خبرة	بدل ماء وكهرباء	بدل اثاث في بداية التعاقد	
				متزوج	اعزب
استاذ	١٢٤٧٥	٣٠٠	٤٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
استاذ مساعد	١٠٦٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدرس	٨٧٢٥	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠
م.خ.هـ.	٦٢٢٥	١٠٠	٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠

وتؤمن الجامعة للمتعاقد سكنا مناسبا وتذاكر سفر سنوية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده المعالين

المساعد العلمي (بكالوريوس في التخصص بتقدير عام امتياز)
("٤٠٠٠" اربعة آلاف درهم) راتب شهري اجمالي شامل، مع الاقامة في السكن الداخلي (طلاب/طالبات) وتذكرة سفر سنوية للمتعاقد

(المبالغ بدرهم الامارات، وغير خاضعة للضرائب)

ثالثا: طريقة تقديم الطلبات:
١ - شروط التعيين ونماذج الطلبات المخصصة لشغل هذه الوظائف يمكن طلبها من جامعة الامارات العربية المتحدة او من مكاتب السادة الملحقين الثقافيين بسفارات الدولة في الخارج.
٢ - يرفق بالطلب ما يلي:
أ - صورة عن المؤهلات العلمية
ب - شهادات بالخبرات العلمية والوظيفية موضحا بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي.
ج - نسخة من كل بحث تخصصي منشور.
د - نسخة من الكتب المؤلفة المنشورة، ويمكن الاكتفاء بارسال صورة عن صفحة الغلاف والمحتوى لكل كتاب.
(البحوث والمؤلفات وصور الوثائق لا ترد)
٣ - ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم / امين عام جامعة الامارات العربية المتحدة، ص.ب: ١٥٥٥١ - العين - دولة الامارات العربية المتحدة) في موعد لا يتجاوز ١٩٩٧/١٠/٢٥ م، وتضاف عبارة طلب توظيف عضو هيئة تدريس او مدرس خارج الهيئة او مساعد علمي في زاوية المغلف، كما يضاف اسم الكلية والقسم العلمي ورقم الوظيفة المبين قرين كل تخصص في هذا الاعلان.

اعلانات مبوبة

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـ ط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Demand. gestion maitrisant l'Espagnol faxer C.V. au N° 787070/1

A leading airconditioning co. requires sales repres m/f univ. grad. basic. sal. + comm. 01/586089 - 602878

مطلوب مندوبو مبيعات خريجو معاهد ديكور لتسويق مفروشات مكاتب. ت ٠٣/٦١٥٤٢١

Secretary required for a well established company at Sin-el-Fil. Fluent in English French/ Arabic Computer skills. Call: 03/394380

مطلوب معلمون الشاورما، للفلافل، السندويش ذوو خبرة ممتازة، للعمل في رأس بيروت، خليوي التلفون ٠٣/٦٠٩٤١٤

شركة مجوهرات عالمية مركزها بيروت الاشرفية تطلب: آنسة انيقة المظهر لاعمال ادارية وسكرتيريا وكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية والعربية. المراجعة الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٢٩٥١٤

طاهية ذات خبرة عالية للعمل لدى عائلة في بيروت على ان يتعدى عمرها الاربعين سنة فمن تتوافر لديها الشروط المطلوبة. الاتصال بالارقام الاتية ٧٤٣٦٧٥ – ٧٤٣٦٧٦ لتحديد المقابلة.

Need one female operator/ receptionist presentable, well educated, French + English essential, ful time 8:00 - 17:00 for interview pls. Call Miss Liliane 01/562999

Company requires mechanical engineer (Preferable in Buildings). Electrical engineer, experience 3 years and above - good salary interested. Call: 823344 - 823345

Female executive assistant required for a computer Co. in Sin-el-Fil. knowledge and experience is a plus. Call 01/496709

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠,٣٠ حتى الاولى.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي – فرنسي – انكليزي) والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٤٩٠٩٦٨ – ٥٠٠٩٤٤

Processor - Achrafieh is seeking a Technician (for computer dept.) a Acad operator (for Business Center). Tel: 201969 - 201347

Villeroy & Boch مطلوب آنسة ذات خبرة محدودة في البيع بين ٢٢ و٢٦ سنة لصالة عرض في الزوق مراجعة الانسة جانيت. التلفون ٠٩/٢١١٠٩٠ – ٢١١٠٨٧

Une société en expansion recherche: – Responsable vente et relations publiques. – Responsable salle de vente – Responsable caisse - Vendeuses. Présentables et dynamiques. La langue Française est indispensable. Appeler entre 9h et 15h. Tél.: 03/780147

A leading manufacturing co. of aluminium is seeking for its Beirut office sales engineer with 5 years experience in Design, pricing and marketing. Fax: 01/738292. Tel: 01/738291

A leading manufacturing co. of aluminium is seeking for its Beirut office forman with 10 years experience (TS or equivalent) fax: 01/738292 Tel: 01/738291

Sté. de distrib. de prod. aliment. et boissons alcoolisées rech. sales mgers, pdct. mgers., sales executives. Tél.: 01/584665 - 584679 - 443756 B.P 16-6482 Beyrouth - Liban.

مطلوب سائق موزع، كاش فان الخبرة ضرورية ٠٣/٦٨٥٢١٨

مؤسسة تجارية رون بولان المكلس تطلب آنسة حسنة المظهر تجيد الكومبيوتر. الاتصال ٠١/٤٩٠٥٢٦ – ٠٣/٦٦٩٢٢٥

مطلوب مهندس معماري او مدني العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة، يجيد استعمال الكومبيوتر للعمل (Planing engineer). الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

مجموعة شركات في حاجة الى رئيس محاسبة يجيد الفرنسية، العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٩٢٠٩٤

Comptoir de finance Antélias cherche secret. bilingue Fr., Arb. Tél.: 03/633434 - 03/702029 - 17h - 19h.

عقارات

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

للبيع الجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٢٨٥٨٦

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠ م.م موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١,٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١,٦٥ وارض ٩٦٣م.م في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع شقة جاهزة للسكن السعر مغر الناعمة ٣ غرف نوم ٠١/٨٦٢٤١٠ – ٠٣/٣٧٧٨٨٦ – ٠١/٨٦١٨١٤

مستودعان مساحة المستودع ٦٥٠م.م يصلحان لصالات عرض، قريطم – الروشة ٠١/٨٦٢٤١٠ – ٠٣/٣٧٧٨٨٦ – ٠١/٨٦١٨١٤

للبيع مكتب ١٢٠م.م يصلح لـPolycliniques سنتر يسوع الملك الطبي طابق ٣ ت ٠٣/٧٤٥٧٧٧

للبيع بسعر مغر بدون وسيط ارض مثلث خلدة محفورة تصلح لبناء مركز تجاري. الاتصال ٠٣/٦٥٨٨٨٥ – ٠١/٧٩٠٤٠٣

للبيع ٣٠٠٠م.م منطقة الشوف – دميت على الطريق العام و١٠٠٠م.م في عين زحلتا. ت ٠٩/٢١٩٧٣٤

عقاران في المشرف ١٠٠٠م.م و٢٠٠٠م.م منطقة الفيلات موقع مميز السعر مغر ٠٣/٦٦٨٦٠٤

A vendre Sodeco, boutique 2 étages 01/339489 - (10h à 18h).

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

Diplomatic mission requires the services of an OFFICE MANAGER

Salary - USD 688-1174

General Selection Criteria for this position:
1) Appropriate work-related degree and / or experience.
2) Accounting experience and knowledge of computer based accounting software.
3) Ability to speak , read and write fluently in Engish and Arabic.
4) Computing skills and an ability to learn new packages.
5) Ability to direct and supervise functions of a small team.
6) High order of analytical ability.
7) Adaptability and flexibility in approach.

Interested applicants should lodge their application to the Recruitment Officer, addressing the selection criteria by 03 October 1997 to box number 11-1860 .

Diplomatic mission requires the services of an ACCOUNTS CLERK (expected Vacancy)

Salary - USD 626-1067

General Selection Criteria for this position :
1) Appropriate work- related educational qualification and experience.
2) Ability to speak , read and write fluently in English and Arabic.
3) Computing skills and an ability to learn new packages.
4) Experience in computer based accounting software.
5) Analytical ability.
6) Adaptability and flexibility in approach.

Interested applicants should lodge their application to the Recruitment Officer, addressing the selection criteria by 03 October 1997 to box number 11-1860



شركة إتحاد المقاولين ش.م.ل.

تعلن شركة إتحاد المقاولين العالمية عن حاجتها للعمل في المملكة العربية السعودية إلى:

١- سائقي معدات ثقيلة من ذوي الخبرة في قيادة المعدات الإنشائية على إختلافها بما في ذلك الجرافات. والحفارات والرافعات الهيدروليكية والمجنزرة على أنواعها.

٢- فنّي ميكانيك من ذوي الإختصاص في تصليح وصيانة المعدات الإنشائية والرافعات الهيدروليكية والمجنزرة والجرافات والحفارات.

فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة أن يتقدم إلى مركز الشركة مزود بشهادات الخبرة، ويفضّل من له خبرة سابقة في ميكانيك المعدات.

CATERPILLAR. GROVE. AMERICAN HOIST. MERCEDES

بناية .C.C.C، الرملة البيضاء تجاه مستشفى بيروت، شارع نقولا سرسق، رقم فاكس ٠١/٦٠٢٤٢١

كليات التقنية العليا
الإمارات العربية المتحدة

مطلوب فوراً

إن كليات التقنية العليا – وهي مؤسسة للتعليم العالي التخصصي - توفر التعليم التقني والتدريب العملي لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، ومع أن لغة التدريس فيها هي الإنجليزية، غير أن المنهاج الدراسي يحتوي على بعض المساقات باللغة العربية والدراسات الإسلامية.

وتلبية للاحتياجات المتنامية، تسعى الكليات إلى توظيف مدرسين من ذوي الكفاءة والخبرة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧م؛ على أن تتوافر في المتقدم الشروط التالية:

١) الحصول على درجتي البكالوريوس والماجستير على الأقل في اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية من إحدى الجامعات المعترف بها.
٢) أن تكون لديه خبرة في التدريس لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
٣) أن يكون ملمّا بدرجة جيدة باللغة الإنجليزية قراءة وكتابة وحديثاً
٤) أن يكون ملمّا بالمبادئ الأساسية لاستخدام الحاسوب.

آخر موعد لتقديم الطلبات أسبوع من تاريخه.

للحصول على طلب الوظيفة وأي معلومات إضافية حول هذه الوظائف، يرجى الكتابة باللغة الإنجليزية بواسطة الفاكس أو البريد مع ذكر رقم الإشارة ALNA 2/98 على العنوان التالي:

كليات التقنية العليا
قسم التوظيف وتخطيط القوى العاملة
ص.ب. ٥٧١٧، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة.
فاكس: ٣٤٥١٥٦/٣٣٠٦٦٦ (٢ ٩٧١)

الحريري ضحية "الحكم غير الصالح"؟

"لا شيء مخبأ في البلد. الوزير الكفي معروف وغير الكفي معروف كذلك. حتى الوزير الذي توجد علامات استفهام حوله معروف. وهنالك قوى معينة تدعم بعض الناس، وهذا هوالوضع السياسي الذي يدفع البلد ثمنه احياناً، واحياناً يقول لي بعض الناس انني ادفع انا ثمنه واتحمله. وانا اعتقد ان كل هذا صحيح".

رفيق الحريري

(رئيس الوزراء في حوار تلفزيوني مساء ٩٧/٩/٢٤).

"(...) لقد اتفق محافظو البنك الدولي على وجوب التركيز على الحكم الصالح، أي محاربة الفساد وفرض الشفافية المتعلقة بهذا الحكم".

الدكتور عبد الشكور شعبان

المدير التنفيذي المنتدب من المجموعة العربية لدى صندوق النقد الدولي في كلام له هذا الاسبوع في هونغ كونغ.

مرة أخرى يدخل لبنان "الدويخة"، ويجد رئيس الوزراء رفيق الحريري نفسه وحيداً في الساحة في اسبوع حافل بالمناقشات حول الاوضاع الاقتصادية في العالم، ليس في مجلس الوزراء الذي انعقد في بعبدا يوم الاربعاء ورفض مشروع المليار دولار الانمائي الذي عرضه الحريري على الوزراء، بل في هونغ كونغ في قلب آسيا حيث التقى حكام المصارف المركزية في العالم في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد ولاحظوا تفشّي الفساد السياسي في عدد كبير من الدول واتفقوا على وجوب الامتناع عن تقديم القروض والمساعدات المالية الى الدول التي يتفشى فيها الفساد وتهدر حكوماتها الاموال التي تتسلمها ولا تتمتع بالشفافية في ادائها. واعتبروا ان "الحكم الصالح" وحده جدير بالقروض، وحضوا المواطنين على دعم مثل هذا الحكم في انحاء العالم.

واخذت اللبنانيين الحيرة وهم يقرأون اسماء الوزراء الذين اصطفوا، جنباً الى جنب، معارضين ما عرف بـ"خطة المليار" لانماء لبنان. وراحوا يتساءلون: اهو الحكم "غير الصالح" اطاح الخطة، وكاد يطيح الرئيس الحريري، ام ان "الحظر" الاقليمي الموضوع على قيامة لبنان ونهضته هو الذي اسقط الخطة، وهي الموحية في تفاصيلها انها المرحلة الاخيرة من استعادة لبنان عافيته ودوره رغم تكتيفه محلياً واقليمياً؟

وثمة من طرح تساؤلاً ثالثاً: هل دفع الحريري ثمن العبارة التي لفظتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى زيارتها بيروت قبل ايام مؤكدة قرب استعادة لبنان سيادته واستقلاله ودوره في المنطقة؟

الواقع ان "الحكم غير الصالح" سبب كاف في ذاته لرفض اي خطة، اياً تكن حسناتها. ولا فرق اكانت مصادر تمويل الخطة اموالاً جاهزة في خزانة الدولة ام قروضاً ميسّرة من المصارف والاسواق المالية الخارجية. اذ ان انعدام الثقة بالحكم وبحرصه على المال العام، فضلاً عن فقدانه الشفافية، هو ما يجعل الخطة مغامرة خطرة ترهن مستقبل البلد وتوفر لامراء الحرب مصادر غنى اضافية.

ويرى فريق كبير من اللبنانيين ان ليس عبثاً ان معركة استعادة لبنان عافيته واسترجاعه سيادته وقراره الحر قد جرى خوضها على جبهة بناء "الحكم الصالح"، بدءاً بقانون الانتخاب الذي يؤمّن اختياراً حراً لممثلين حقيقيين للشعب قادرين على محاسبة السلطة التنفيذية وازاحتها من مكانها عند الحاجة، واقامة حكم القانون بواسطة قضاء حيادي ونزيه يتساوى امامه المواطنون، الى قانون محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، كسائر المواطنين، ومحاسبتهم تالياً على صرف النفوذ واستغلال السلطة.

وقد أقر الرئيس رفيق الحريري اثر رفض خطة المليار دولار بوجود وزراء غير اكفياء يتعذر عليه ازاحتهم على رغم ان الناس تشير اليهم بالاصابع على ما ارتكبوه من مخالفات وتجاوزات وما بددوه من اموال. وان هؤلاء يلوذون بقوى اقليمية جعلتهم ثوابت في الكراسي التي يتربعون عليها.

ومع ان رئيس الوزراء لا يقر علناً بان بعض من في دمشق، صاحبة القرار السياسي والامني وحتى الاقتصادي في لبنان، لا يرى رأيه في ما يتعلق بسبل اقامة "الحكم الصالح"، فانه سارع الى العاصمة السورية طالباً تفسيراً لوقوف الوزراء المحسوبين عليها، ولاسيما الثوابت منهم، في وجه الخطة الانمائية.

ان ما جرى في مجلس الوزراء الاربعاء يدعو الى التأمل في صعوبة المرحلة التي يجتازها لبنان حالياً، وهو المحارب على جبهتين، جبهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وما يرافقه من تهديد بضرب اقتصاده ومنشآته الحيوية بغية اخضاعه وجره الى تسوية مذلة مع الدولة العبرية، وجبهة النهوض وازالة آثار الحرب وما يرافقهما من سلب لارادته الحرة ولاستقلال قراره.

فهل يعطى لبنان فرصة لاقامة "الحكم الصالح" طريقاً الى تحرير الارض والقرار؟

ادمون صعب

متفجِّرات وجرّافات

ادوارد سعيد

اقتضت عملية سلام أوسلو نحو اربعة اعوام بالضبط كي تنزع تغليفاتها التجميلية لتكشف الحقيقة المجردة، المخفية في كنهها، الا وهي عدم التوصل الى اتفاق سلام. وبدلاً من ذلك، دخل الفلسطينيون في لولبية مروعة من الخسارة والمهانة، بعدما غرتهم الولايات المتحدة ووسائل الاعلام بالظن اننا حققنا في النهاية قدرا معينا من الاهلية للإحترام، ولكرمتهم اسرائيل على قبول تعريفها المرضي للأمن والحوار. وأدت هذه الامور كلها الى افقار شعبنا، الذي انخفض معدل دخل فرده الى النصف، وفقد القدرة على التنقل بحرية، والتحبس في "بانتوستانات" (*) صغيرة مريعة – نحو ثلاثة في المئة من مساحة الضفة الغربية – نصرّ على تسميتها مناطق محررة، وارغم على مراقبة المزيد من بناء المستوطنات، والمزيد من سلب الاراضي، والمزيد من هدم المنازل، والمزيد من طرد الناس من بيوتهم، وتوزيع العقوبات الجماعية السادية بالحصص. وينبغي على الليبراليين الغربيين التذكّر ان (اتفاق) اوسلو اذ اتى بعد ستة وعشرين عاما من الاحتلال العسكري الاسرائيلي وما سبق ذلك لتسع عشرة سنة من اغتصاب ممتلكات الفلسطينيين، ونفيهم، واضطهادهم. واذا كانت اسرائيل تصر طوال الوقت على كونها غير مسؤولة عما ابتلي به الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨، فمن المتوجب عليه اذن ان تشرح لماذا يتحتم علينا، نحن من دون الناس كلهم، ان ننسى الماضي، ونبقى محرومين من التعويض، وتظل آلامنا غير معترف بها، حتى مثلما لكل المنكوبين الآخرين بالظلم الحق بالتعويضات، والاعتذارات، وما اشبه. لا منطق في هذا الامر، انما فقط اللامبالاة المبيّتة والقاسية، والانتقائية للقوة الفاقدة حس المسؤولية الاخلاقية.

كانت القنابل في سوق Date TK اعمالا اجرامية جنونية، جلبت على شعبنا الكارثة. لكن وسائل الاعلام وحكومتي اسرائيل والولايات المتحدة، بالاتحاد مع مايكرونيجيا في الامم المتحدة – ويا له من تحالف رائع – اصرت على وجوب وقف العنف الفلسطيني وحتى ذلك "السلاموي" ("PEACENIK") عاموس عوز طالب بأن نختار، نحن، على نحو حاسم، بين السلام والعنف، وكأنما اسرائيل الزمت طائراتها الارض، وفككت (مفاعلاتها النووية في) ديمونا، واوقفت قصف الجنوب اللبناني واحتلاله – قتلت الطائرات الاسرائيلية رجلين لبنانيين في السبعين من عمرها في وقت تفجيرات السوق، اوليس ذلك ارهاباً؟ – وسحبت كل قواتها من السبعة والتسعين في المئة التي ما زالت تسيطر عليها في الضفة الغربية، الى جانب حواجز التفتيش العسكرية التي زرعتها بين كلّ المراكز الفلسطينية الرئيسية. ان اسرائيل وانصارها الاميركيين قلما يزعجون انفسهم بأي من هذه الوقائع. فهوية اي من الانتحاريين لم تُستعرف، ومن شبه المؤكد ان ايا منهما لم يذهب من الاراضي الفلسطينية، اذ تحتفظ اسرائيل بالسيطرة على كل مخرج من تلك الاراضي وكل مدخل اليها، وهي وحدها مسؤولة عن الامن في القدس الغربية، حيث وقع الهجوم. فكيف يجرؤ الفاحش نتنياهو واعضاء جوقته الاميركيون على المطالبة الآن بأن تسارع السلطة الفلسطينية الى اعتقال الاحرابيين في الضفة الغربية! لقد كان القتل العمد في ساحة السوق فظيعا، ولكن بأي معايير لمحاسن الاخلاق يفترض (نتنياهو) ان مئات الفلسطينيين الذين فتك بهم ابان الانتفاضة، وضحايا مجزرتي صبرا وشاتيلا – واسرائيل مسؤولة عنهم كلهم، على نحو مباشر – هم لا شيء يُذكر بالقياس الى احتياجات اسرائيل "الامنية"؟ وكان النظام القضائي الاسرائيلي حكم قبل بضعة اسابيع فقط، ومن جانب واحد، بأن من غير الجائز الذين نُكبوا على ايدي القوات المسلحة الاسرائيلية خلال الانتفاضة المضي في مطالبة الدولة بأي شيء، لان تلك كانت حالة "حرب" (هنا، اضافت المجلة، بين معقوفين، القول التالي للكاتب: باستثناء التسمية، فانها لا تزال حالة كهذه بالنسبة الى الفلسطينيين). فمن يظنّ القادة الاسرائيليون انفسهم كي يستهينوا بما فعلوه بنا، او يتغاضوا عنه، وهم الى الآن يتدثرون بعباءة "الناجين"؟ اوليس ثمة لاجل محدد، وشعور بالاحترام لضحايا الضحايا، وحاجز لما تتمكن اسرائيل من القيام به مع استمرارها في المطالبة بامتيازات الابرياء؟

لان اسرائيل تملك معظم الوسائل لنيل مرادها فان لوم الفلسطينيين على كل بلية داخلها معناه خلط الملامة بالايهام، كما قال انتوني لويس في صحيفة نيويورك تايمز، في ١١ آب (١٩٩٧) وهو محق في ذلك كلياً، ومحق ايضا في الاقرار بأن ما من امل يُذكر للسلام في ظروف كهذه. لقد كنت، وما زلت، قاسيا لا ارحم في انتقادي عرفات على ما يفعله خلال الاعوام الخمسة الفائتة. اما الآن، فلا بد لي من القول انني متفق تماما مع رفضه التفاوض بشأن "الامن" كما تعرّفه اسرائيل، لحين تنفيذ هذه الاخيرة شروط اوسلو التي ما زالت، حتى الآن، تتنصل منها بإستماتة. ويقتضي على الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت، عندما يرددان مطلع دعاوة اللوبي الاسرائيلي – "ليس ثمة تساو بين القنابل والجرافات" – ان يشرحا لعائلة فلسطينية اقتُلعت حديثا من بيتها، او لفلسطينيين ممنوعين من التجول، او لفلسطينيين دمرت منازلهم، او يذوق ابناؤهم وبناتهم الامرّين في السجون الاسرائيلية، او يعريهم الجنود الاسرائيليون لتفتيشهم، او يبعدون عن القدس كي يوطّن يهود روس في بيوتهم، او يُقتلون في مجازر او يحرمون من اي حق لمقاومة سياسات الاحتلال الاسرائيلي، ما الذي يساوي جرافة اسرائيلية – اميركية في ظرفية كهذه. ان ثمة فرضية عنصرية بسيطة تدعم اساس "عملية السلام" الا وهي ان حياة الفلسطيني والعربي لا تضاهي في قيمتها حياة اليهودي الاسرائيلي. ففي العام الماضي، عندما تعمدت طائرات اسرائيل النفاثة ومروحياتها المقاتلة استهداف مدنيين لبنانيين في ملجأ للأمم المتحدة وقتل مئة منهم، لم يصدر اعتذار اسرائيلي، ولم تطالب الولايات المتحدة اسرائيل بوجوب كبح قاذفاتها، ولم يبدِ استعداد حتى لقبول تقرير الامين العام للأمم المتحدة. ومع ذلك، فان اعضاء اللوبي الاسرائيلي السابقين، المكلّفين الآن من الحكومة الاميركية القيام بأمر "عملية السلام"، يواصلون التظاهر زورا بأنهم، لسبب ما، مع السلام، وفي استطاعتهم ان يكونوا مفاوضين منصفين.

إن السلام الوحيد، الجدير باسمه، هو مبادلة الارض بالسلام على اساس التكافؤ التقريبي بين الجانبين. فقلائل منا يريدون استرجاع كل ما فقدناه في ١٩٤٨، لكننا نريد اقرارا ما بالذي فقدناه، وبدور اسرائيل في الاغتصاب الجماعي للممتلكات، وهو امر كشف آثاره العديد من المؤرخين الاسرائيليين الجدد انفسهم بشجاعة ومواظبة. وثمة فلسطينيون كثر لا يريدون العودة الى أرضهم، لكنهم يسألون عن السبب في ان أي يهودي، في اي مكان، حق العودة النظري، بينما نحن لا حق لنا على الاطلاق. ويقتضي على مواطني اسرائيل واصدقائها مساءلة انفسهم جهارا عما اذا كانوا يظنون ان في امكان اسرائيل الاستمرار في اساءة معاملة الفلسطينيين واذلالهم، واظهار الاحتقار للعرب، والتباهي باعمالها امام العالم، ومع ذلك فإنها تحظى بالرضا الحقيقي. إن الواقع المؤسف هو كون الولايات المتحدة واسرائيل كلتيهما منقطعتين عن الحقائق الواقعية العربية، ومفتونتين جدا بالعبارات المبتذلة عن الرعب الاسلامي، والراديكالية العربية، ومعاداة السامية، بحيث تبدوان مقصرتين عن ادراك ان العرب يريدون السلام، وان الفلسطينيين ايضا يريدون لانفسهم عيشة كريمة في ظل الاستقلال والديموقراطية. فلماذا، اذن، تُخزّن ذخائر وافرة من الاستياء والبغضاء، لسوف تؤخّر حتما السلام للاسرائيليين وللعرب اعواما اخرى؟

رهيبة هي تفجيرات الرعب، ولا يمكن الصفح عنها. لكنها رهيبة هي ايضا جرافات كثرة النسيان، والعنجهية المبررة اخلاقيا. وفي رأيي، ان مواظبة اسرائيل على المطالبة بالامن تخفي قلقا عميقا في النفس من "الخطيئة الاصلية" لاسرائيل، وهي ان ثمة شعبا آخر كان في فلسطين دائما؛ كما أن لكل قرية، وكيبوتز، ومستوطنة، ومدينة، وبلدة تاريخا عربيا. وكان دايان يعترف بهذا الامر علانية، لكن هذا الجيل من القادة يفتقر الى الصدق المماثل. والاكثر سوءا، هم المراوضون من اجل اسرائيل (اللوبي)، والعدد الكبير من المنظمات الموالية لها في الولايات المتحدة، المحتفون بما دونها اي أثر للإدراك أن هنالك مأساة تحت كل طريق، وكل بسالة وبراعة عسكرية، وكل مستوطنة. اي نوع من النفاق هو هذا، عندما تتسخّط بألفاظ جارحة على الاصولية الاسلامية وليس لديك ما تقوله عن الاصولية اليهودية، هذه التي تجرّد كل من هو غير يهودي من الصفات الانسانية، وتعتمد على وعود توراتية تعود الى ما قبل ألفي (!) عام؟

إن التشدّق بعبارات عن العمل على بدء المفاوضات، في مثل هذه الظرفية، لهو القيام بدور الملك "كنُوت" (**)؛ وكأن مخطّطي وزارة الخارجية الاميركية، وصائغي السياسة الاسرائيلية، هم وحدهم المؤهلون لتحديد معنى التاريخ والواقع. ومن الضروري تنقية الجو، وتجريد اللغة من عباراتها البالية، واتاحة الفرصة للاستقامة والانصاف الصرف.

نعم، إن الفلسطينيين يريدون السلام، ولكن ليس بأي ثمن، وليس كما يحدد معناه نتنياهو وصحبه، اي مع ملايين الشروط التي تخفي رفضا صارما متصلبا لرغبة الفلسطينيين في المساواة. فالناس يلبّون النداء لاحلال العدل وانهاء الخوف والضيم، لا من اجل العسر المتدرّج لـ"عملية" تحظى فيها اسرائيل بكل الافضليات – بالاضافة الى ترسانة نووية – وتطالب بالاّ يوجد الفلسطينيون الاّ امندما "الامن". وأخشى ان يكون الجو في الوقت الراهن مؤجّجا جدا بسبب الاكاذيب، ومفسدا جدا بالاوهام الباطلة وبأنواع من العجز موجودة لان حدوثها متوقّع، بحيث لا يتيح لنا التحرّك الى الامام. غير أن ثمة ضرورة لتهيئة البدأة في مكان ما، وبطريقة ما؛ ولتوزيع الملامة كما ينبغي، وتحديد المسؤولية على نحو متناسب؛ اذ ليس ممكنا ان يتوقّع المرء دائما من شعب بدون كيان دولة، وبدون حقوق، وبدون أمل، التصرّف مثل ديبلوماسيين مهندمين، جالسين في حجرات المنتديات الدراسية يتحدثون عن منظريات (سيناريوات)، واجراءات لبناء الثقة، كفكر تجريدية عديدة.

ما يلزمنا الآن – ومن المؤكد ان في امكان الولايات المتحدة الاقدام على هذه الخطوة – هو اعادة صياغة الفرضية الاساسية بأن السلام لا يحل الا عند ارجاع الارض، وبأن الهدف هو الاستقلال والدولوية لشعبين في فلسطين. واذا كان المنطلق هكذا، فلربما يصير ممكنا التقدّم نحو المرام بقدر ما تدعو اليه الحاجة من خطوات. لكن من غير الممكن توقّع السلام والامن، فيما معاناة الفلسطينيين مستمرة وما من كلمة واحدة تُقال عن مسببات تلك المعاناة.

تعريب غسان غصن

عن مجلة "ذي نايشن" الاميركية (منتصف آب)

(*) بانتوستان: اي من بضع مقاطعات خاصة بالسود فقط، مختلطة بأراضي البيض في جمهورية جنوب افريقيا (ما قبل مانديلا)، وعندها درجة محدودة من الحكم الذاتي (المترجم).

(**) كنُوت، او كنُود، اسم لاكثر من ملك حكم الدانمارك (وانكلترا احيانا)، ولكل منهم صفات والقاب قد تكون ملائمة للدور الذي يعنيه ادوارد سعيد. ولعله يشير في هذا السياق الى اسطورة الملك كنوت، الذي حاول صدّ البحر. والله أعلم (المترجم).

"إغراءات" عربية لطهران

طهران – من ياسين مجيد

شعرت الاوساط الايرانية المختلفة بارتياح ملحوظ للبيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي. ورأت تلك الاوساط ان بيان القاهرة يمثّل قفزة نوعية في مواجهة التمدد الاسرائيلي في المنطقة وكذلك في معارضة سياسة الهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة. ولا شك في ان العاصمة الايرانية التي تعاني من سياسة العزل والمحاصرة الاميركية تلاحظ الآن كيف ان واشنطن وتل ابيب تواجهان العزلة، ذلك ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي لم يكن الاول الذي من المفروض ان يعقد في منتصف شهر تشرين الثاني المقبل، بل هو الرابع بعد مؤتمر الدار البيضاء وعمان والقاهرة، بمعنى ان مشروع اختراق اسرائيل للمنطقة يواجه مأزقاً حقيقياً وهو من دون شك يمثّل فشلاً لواشنطن وتل ابيب.

ومما يزيد في ارتياح الاوساط السياسية في العاصمة الايرانية، هو ان المأزق الذي تواجهه السياسة الاميركية بسبب سياسة التعنّت الاسرائيلية يأتي في وقت تشهد العلاقات الايرانية – العربية تنامياً متسارعاً. فالمرة الاولى يقوم وزيرا خارجية دولتين عضوين في مجلس التعاون الخليجي، عمان وقطر، بزيارة طهران اثناء جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في دول المنطقة، حيث وصل يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الى طهران في وقت كانت اولبرايت في تل ابيب ثم جاء جاسم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية القطري الى العاصمة الايرانية قبل يوم من اجتماع اولبرايت بوزراء خارجية دول مجلس التعاون في مدينة أبها السعودية. وكانت تندلع في السابق عاصفة سياسية واعلامية بين طهران والعواصم الخليجية قبل زيارة اي مسؤول اميركي للمنطقة ولا يعود الهدوء الى ضفتي الخليج حتى بعد وقت غير قصير من انتهاء زيارة المسؤول الاميركي. هكذا كانت طبيعة الاجواء الايرانية – الخليجية الى ما قبل اكثر من عام تقريباً. ولذلك، فان زيارة المسؤولين الخليجيين لطهران اثناء وجود اولبرايت في المنطقة كانت لها دلالات كثيرة من اهمها تخلص دول مجلس التعاون من عقدة الضغط الاميركية في الابتعاد عن طهران خصوصاً ان وزيرة الخارجية الاميركية استهلّت جولتها من المحطة الاسرائيلية باثارة حكاية التسلّح الايراني وحصول طهران على صواريخ بالستية بعيدة المدى من روسيا وكان مجرد اثارة قصة التسلّح الايراني في السابق وفي اي وقت يسمّم العلاقات الايرانية – الخليجية.

والاكثر من ذلك، هو ان المراقبين السياسيين في العاصمة الايرانية يعتقدون انه حصل ما يشبه السباق بين وزيري خارجية عمان وقطر لزيارة طهران اولاً علماً ان كلا الدولتين ترتبطان بعلاقات جيدة مع ايران. وربما كان حرص كل من يوسف بن علوي وجاسم بن حمد على زيارة طهران اولاً ينطلق من رغبة الدولتين في القيام بدور الوسيط بين طهران وواشنطن.

اما العامل الثاني فهو التراجع الاميركي الملحوظ عن سياسة محاصرة ايران اقتصادياً وذلك بعد موافقة الادارة الاميركية على قيام شركات اميركية بمد انابيب لنقل غاز جمهورية تركمانستان الى تركيا عبر الاراضي الايرانية ولا شك في ان الموافقة الاميركية هذه تعني قرب نهاية سياسة المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات الاميركية التي تتعامل مع ايران في مجالات استثمار الغاز والنفط.

ومن قاعدة التوقيت، فان المعارضة الايرانية لمؤتمر الدوحة ساعدت في صورة غير مباشرة في تقريب المسافة اكثر بين طهران والرياض، صحيح ان هناك عدم اتفاق في القاعدة التي ينطلق منها كل من طهران والرياض في معارضة مؤتمر الدوحة، لكن الصحيح ايضا هو ان التقاء النظرتين وفي هذه المرحلة بالذات جاء في الوقت المناسب حيث تشهد العلاقات الثنائية تحسنا ملحوظا. وربما ساعدت المعارضة الايرانية لمؤتمر الدوحة بحسب رأي بعض الاوساط، في تلطيف الاجواء بين طهران والمنامة ايضا ذلك ان البحرين وعلى رغم انها منسجمة تماما مع وجهة النظر السعودية، لا تحبذ بأي شكل من الاشكال تنامي الدور القطري في منطقة الخليج.

ان حال التلكؤ التي تواجه مؤتمر الدوحة سوف تغري العاصمة الايرانية بحسب رأي بعض الاوساط السياسية بالاستمرار في سياسة معارضة عملية السلام ليس فقط لان ايران لا ترى في العملية السلمية حلا عادلا للقضية الفلسطينية بل ايضا لشعور العاصمة الايرانية بأن اي نجاح في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية سيؤدي في شكل آلي الى زيادة حجم الضغوط الاميركية ضدها. صحيح ان واشنطن ستحمل مسؤولية فشل العملية السلمية المعارضين عملية السلام، لكن الصحيح ايضا هو ان مسؤولية تحمل الفشل اقل ضررا من تحمل آثار نتائج نجاح العملية السلمية.

تخبّط الحكومة في أزمة مشروعها الاقتصادي (٢)

تعمّق اختلالات ما قبل الحرب

نجيب عيسى

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتور نجيب عيسى حول مشروع الحكومة للنهوض الاقتصادي:

الاعتبار الرابع هو ان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرّت في الطائف (اتفاق الطائف) والتي نظّمت انتقال لبنان من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام، تضمنت عدداً من المبادئ العامة والبنود التي تشكّل اطاراً عاماً للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الواجب اعتمادها في مرحلة السلام. ويبدو في شكل واضح من هذا الاطار ان واضعيه قد استخلصوا، من مسيرة التطور الاقتصادي الاجتماعي للبنان قبل الحرب، ما ينبغي من دروس للمستقبل، خصوصاً لناحية الربط الضمني بين مسيرة السلام في لبنان ومعالجة الاختلالات التي كانت قائمة قبل الحرب في البنية الاقتصادية الاجتماعية.

فاذا كان هذا الاتفاق نص من ضمن المبادئ العامة التي نصّ عليها، على ان النظام الاقتصادي (في لبنان) حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة. فانه قد نصّ ايضاً على ان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام". كما نص على وجوب "العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي".

وتحت عنوان "الاصلاحات الاخرى" نص الاتفاق على ما يأتي:

– اعتماد خطة انمائية موحّدة شاملة للبلاد، قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً.

– ينشأ مجلس اقتصادي، اجتماعي تأميناً لمشاركة ممثلي مختلف القطاعات في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وذلك من طريق تقديم المشورة والاقتراحات.

– اصلاح التعليم الرسمي والمهني والتقني وتعزيزه وتطويره بما يلبي ويلائم حاجات البلاد الانمائية والاعمارية. واصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتقديم الدعم لها خاصة لكلياتها التطبيقية.

– المشروع الرسمي للنهوض الاقتصادي في حيز التنفيذ

لم ينجح الرهان على الحلول السريع للسلام في المنطقة. كما لم ينجح الرهان على تدفّق المساعدات الكريمة من البلدان الشقيقة والصديقة (هبات او قروض ميسرة جداً). وهذا ما تسبّب في تأخير اطلاق المشروع بعض الوقت، لكنه لم يحل دون وضعه موضع التنفيذ من غير تعديلات جوهرية تذكر في مكوناته الاساسية (خطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار سنة ٢٠٠٠). وهنا تقتضي الاشارة الى ان وضع المشروع موضع التنفيذ، لا يعني ان السلطات المسؤولة لم تتعامل، في شكل او آخر، مع اوضاع القطاعات الاقتصادية المنتجة مباشرة، ومع الاوضاع الاجتماعية في شكل عام. فالواقع هو ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذين المجالين جاءت موضعية وجزئية مشتّتة ومتناثرة لا يجمعها كما لا يجمع بينها وبين خطة النهوض الاقتصادي اي استراتيجية او سياسة متماسكة، تعبر عن رؤية شاملة وواضحة للشأن الاقتصادي الاجتماعي. ليس هذا فحسب بل نلاحظ ايضاً ان بعض الاجراءات التي اتخذت في اطار المشروع الرسمي للنهوض، ارتدت سلباً على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفاقمت المشاكل التي يعاني منها لبنان اصلاً على هذا الصعيد.

في غياب المساعدات الخارجية التي كان يعول عليها، لجأت الحكومة، من اجل تمويل مشاريع البنية التحتية الضخمة، الى الاستدانة من الخارج بشروط غير ميسرة عموماً (الشروط السائدة في الاسواق المالية العالمية لناحية المهل ومستوى الفوائد). كما لجأت من اجل تثبيت سعر صرف الليرة وسد العجز في الموازنة، الى اصدار سندات خزينة على نطاق واسع وبأسعار فائدة مرتفعة جداً، واجبرت الجهاز المصرفي على الاكتتاب فيها بنسب عالية من ودائعه.

وعلى صعيد معالجة العجز في الموازنة، وسعيها الى زيادة الايرادات، قامت الحكومة باتخاذ مجموعة من الاجراءات على ثلاث مستويات رئيسية:

– تحسين الجباية الضريبية من طريق تعزيز الفاعلية الادارية في هذا المجال.

– زيادة الضرائب والرسوم غير المباشرة على عدد من السلع والخدمات ذات الاستهلاك الواسع وفي مقدمها المحروقات، بالاضافة الى زيادة الرسوم الجمركية على عدد من السلع الكمالية.

– رفع اسعار الخدمات العامة الاساسية: الكهرباء والمياه والهاتف والتنظيفات.

لكنها عمدت في المقابل الى خفض كبير للضرائب المباشرة على الارباح ورؤوس الاموال للشركات والافراد، الى ١٠ في المئة فقط. وعلى رغم من الزيادة الملموسة المتحقّقة في اجمالي الايرادات، فان هذه الزيادة لم تصل الى حد لجم العجز في الموازنة، لان الحكومة لم تتوصل في المقابل الى ضبط الانفاق. فعلى رغم الانخفاض الواضح في نسبة الانفاق الاستثماري في الموازنة، نلاحظ ان الانفاق الجاري بازدياد مستمر، بفعل ازدياد حجم التحويلات والسلف من الموازنة واستمرار الدعم لعدد من القطاعات ولازدياد هامش الهدر الذي يرافق التحويلات والدعومات المذكورة، واستحداث وزارات ومؤسسات جديدة كثيرة لم تثبت الى الآن فاعليتها ولا جدواها، بالاضافة الى ارتفاع الانفاق على شؤون الامن والدفاع، وتضخّم حجم خدمة الدين العام.

اما في مجال تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في النشاطات الانتاجية فقد انحصرت اجراءات الحكومة في المجالين الاشتراعي والمؤسسي. وكانت ابرز الخطوات في هذا المجال:

– خفض الضريبة المباشرة على الارباح ورؤوس الاموال.

– اعادة هيكلة بورصة بيروت في اطار العمل على انشاء سوق مالية عصرية.

– اعادة هيكلة المؤسسات العامة المتخصصة بالتسليف الانتاجي من طريق خصخصتها، الا ان مشاريع الحكومة في هذا المجال تعثرت بسبب احجام القطاع الخاص عن حمل هذه المسؤولية.

– انشاء المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات.

– انشاء المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات.

٥– النتائج التي اسفر عنها المشروع حتى الآن على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي

نجحت الحكومة ليس فقط في تثبيت سعر صرف الليرة، بل في تحسينه التدريجي. غير أن هذا التحسن لا يرتبط بتحسن النشاط الاقتصادي بقدر ارتباطه بأسعار الفائدة المرتفعة على سندات الخزينة. اما في ما يتعلق بعجز الموازنة، فالفشل على هذا الصعيد واضح ومعترف به. فالى الآن لم تنخفض نسبة هذا العجز عن ٥٠ في المئة من مجموع الانفاق. وعلى صعيد اعادة الاعمار، اطلقت الحكومة ورشة ضخمة لاعادة الاعمار في جميع مجالات البنى التحتية. الا ان الانجازات لا تزال جزئية في هذا المجال. فهي تتركز في شكل رئيسي في شبكات الكهرباء والمياه والهاتف والطرق. كما تركز التحسن الملموس في تقديم هذه الخدمات في بيروت الادارية وبعض مناطق الجبل. ومن ناحية ثانية فان الانفاق على اعادة الاعمار لم يكن له مفاعيل ايجابية ملحوظة لناحية تنشيط الدورة الاقتصادية. فالعمالة التي تستقطبها ورش الاعمار هي في معظمها عمالة غير لبنانية. وهوامش الربح الكبيرة تعود للشركات الام الملتزمة والاجنبية بمعظمها. كما ان الجزء الاكبر من مدخلاتها المادية من آلات وتجهيزات ومواد مختلفة هي في معظمها مدخلات مستوردة. وبخصوص الاستثمارات الخاصة، نلاحظ ان التوظيف في العقارات وسندات الخزينة، حيث معدلات الربح العالية والسريعة، قد استقطبت معظم الرساميل المتاحة للاستثمار. وبقيت القطاعات الانتاجية الخالقة لفرص العمل، لاسيما الزراعية والصناعية منها، تشكو من ارتفاع الفوائد وشحة التسليف، في وقت هي في امس الحاجة فيه الى تجديد معداتها وتجهيزاتها وهياكلها الانتاجية التي تقادمت خلال الحرب وجعلتها لا تقوى على المنافسة حتى في الاسواق المحلية.

وهكذا، كانت المحصلة، تحقيق نمو ملحوظ في الناتج المحلي الاجمالي، خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦ (نحو ٧ في المئة كمعدل وسطي في السنة). لكنه نمو ملحوظ ايضا لناحية هشاشته (فهو جاء في معظمه من الريوع والفوائد المتحققة من التوظيفات في سندات الخزينة والعقارات). وقد عاد هذا النمو في العام الماضي والعام الحالي، وبعد انخفاض حجم التحويلات من الخارج ودخول قطاع العقارات مرحلة جمود، الى الانخفاض بحيث لا يتوقع ان يزيد عن ٣٠ في المئة في السنة. هذا في حين واصلت المديونية العامة نموها بمعدلات تفوق معدلات نمو الناتج، الى ان تجاوز حجمها حجم هذا الاخير.

في المقابل نلاحظ ان الاختلالات الرئيسية التي كانت تشكو منها هذه البنية الاقتصادية الاجتماعية قبل الحرب، زادت عمقاً. فعلى صعيد بنية الانتاج، نلاحظ ان النشاطات الخدمية لحساب المنطقة، وهي النشاطات التي كانت اكثر انتاجية قبل الحرب، لم تنهض، باستثناء السياحة ربما، من الصدمة التي الحقتها بها الحرب. لكن هذا لم يحد من تضخم قطاع الخدمات. فنتيجة لاستمرار تدهور اوضاع الزراعة والصناعة، وجد قسم كبير من القوى العاملة نفسه مجبرا على ممارسة اعمال متدنية الانتاجية، تركز معظمها في قطاع الخدمات (وبهذا الخصوص نلاحظ ان عدد العاملين في قطاع الخدمات قد زاد عن ضعف ما كان عليه قبل الحرب، الا ان الناتج من هذا القطاع يصل بالكاد الى المستوى الذي كان عليه قبل الحرب).

اذن لم يزل قطاع الخدمات على تضخمه ولكن هذه المرة بسبب تضخم القطاع غير النظامي (او غير الرسمي) المتدني الانتاجية. وللسبب نفسه، المتمثل في استمرار تدهور اوضاع الزراعة والصناعة. فان اعتماد لبنان على الخارج في تأمين حاجاته من السلع الاستهلاكية (خصوصا المواد الغذائية) والسلع الانتاجية، بقي على ارتفاعه غيرالعادي، فحجم الواردات في هذه الايام يزيد عن نصف حجم الناتج المحلي الاجمالي.

واذا وضعنا الزيادة الديموغرافية في عدد السكان اللبنانيين خلال ما يزيد على عقدين من الزمن (لا تقل عن مليون ونصف المليون نسمة) في مقابل ما يسببه تدهور اوضاع الزراعة والصناعة وتدني انتاجية قطاع الخدمات من عجز في توفير فرص العمل للوافدين الجدد الى سوق العمل (المقدر عددهم بما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ الف وافد جديد)، تكون النتيجة ارتفاع العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل والمهاجرين الى خارج لبنان. وفي تقديرنا ان حجم البطالة في الوقت الحاضر لا يقل عن ١٥ في المئة من حجم القوى العاملة. واذا كانت بعض الدراسات تعطي ارقاما اقل لنسبة البطالة، فهي في المقابل تشير الى ارتفاع كبير في عدد المهاجرين وعاقدي العزم على الهجرة. ورغم كثرة كلام المسؤولين عن التنمية المتوازنة، فان التفاوت بين المناطق لا يزال على الوضع الذي كان عليه قبل الحرب. لا بل ان حدته زادت بالنسبة الى البعض منها. فقد سبق وذكرنا ان الانجازات على صعيد البنية التحتية لا زالت على رغم التوزيع "المتوازن" للمشاريع في الخطة، تتركز في بيروت الادارية وبعض المناطق القريبة منها. ولكن الاهم في الامر على هذا الصعيد، هو ان المفهوم الرسمي "للانماء المتوازن" (الذي تتبناه ايضا اوساط كثيرة في المعارضة) يقتصر على افادة مختلف المناطق من مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة. في حين انه يجب ان يعني اولا وقبل كل شيء، تنمية قطاعات الانتاج الخالقة فرص عمل في هذه المناطق. وبهذا الخصوص ينبغي العودة ايضا الى دراسة التجربة الشهابية واستخلاص الدروس من فشلها. فهذه التجربة لم تقصر في ايصال شبكات البنية التحتية والخدمات العامة الى مختلف المناطق، الا ان اغفالها لتنمية النشاطات الانتاجية فيها، ابقى للنزوح الريفي نحو العاصمة والهجرة نحو الخارج على حدته.

والمهم اكثر هو ان السياسة الرسمية وقفت في الوقت الحاضر مكتوفة اليدين بازاء الازمة الخانقة التي اخذ يعاني منها قطاع الانتاج الرئيسي في المناطق الريفية الذي هو قطاع الزراعة، لا بل انها قامت في بعض المناطق (البقاع تحديدا) بالقضاء على مورد رزق اساسي للسكان دون تأمين البديل.

واذا كان التضخم الجامح الذي حصل في النصف الثاني من الثمانينات ادى، مع تقلص فرص العمل المنتج الى تدهور كبير في معيشة اكثرية اللبنانيين (لاسيما اصحاب الاجور والمداخيل الثابتة وهم يمثلون اكثر من ٦٥ في المئة من مجموع القوى العاملة) واستقطاب حاد في توزيع الدخل (نتج عنه شبه اضمحلال للطبقة الوسطى)، فان منحنى التدهور والاستقطاب لا يزالان في الوقت الحاضر، وفي احسن الاحوال، على حالهما، فالزيادات التي لحقت بالرواتب والاجور وملحقاتها منذ توقف الحرب بقيت نسبتها ادنى من نسبة التضخم المتحققة. هذا في حين ارتفعت الضرائب والرسوم غير المباشرة على عدد من السلع والخدمات الاساسية. كما ارتفعت كثيرا اسعار الخدمات العامة من كهرباء وماء وهاتف. الى ذلك اضف الزيادة الكبيرة في كلفة الخدمات التعليمية والصحية والسكنية التي يقدمها القطاع الخاص في مقابل عجز القطاع العام عن تأمين هذه الخدمات لاكثرية السكان بالكمية والنوعية المطلوبين. ويكفي بخصوص السياسة الاجتماعية للحكومة ان نشير الى امرين: الاول وهو ان مجموع الاعتمادات المخصصة في موازنة ١٩٩٧ للوزارات الثماني ذات الطابع الاجتماعي (التربية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني والصحة والاسكان والتعاونيات والشؤون الاجتماعية والعمل والبيئة) لم تتجاوز ١٢ في المئة من مجموع النفقات. اما الامر الثاني فهو ان الايرادات من الضرائب المباشرة على الرواتب والاجور والارباح ورؤوس الاموال لم تتجاوز ٩ في المئة من ايرادات الموازنة الضريبية واقل من ٦ في المئة من مجموع الايرادات.

ويظهر استمرار الاستقطاب الحاد في توزيع الدخل الوطني من خلال مؤشرين: المؤشر الاول وهو ارتفاع نسبة اللبنانيين الذين يعيشون تحت خط الفقر، فهؤلاء تصل نسبتهم الى نحو ٢٨ في المئة من مجموع السكان (٥). اما المؤشر الثاني فيتمثل بما اوردته احدى الدراسات من ان تقديرات البنك الدولي تشير الى ان الدخل الوطني في لبنان قد زاد بالاسعار الثابتة خلال الفترة ١٩٩٠ – ١٩٩٥ بنسبة ٧٥ في المئة، في حين ان الاجر الوسطي في لبنان لم يزد في الفترة نفسها الا بنسبة تقل عن ٢٥ في المئة(٦) واذا اعتبرنا ان اصحاب الرواتب والاجور يشكلون ٦٥ في المئة من مجموع القوى العاملة تكون الريوع العقارية والفوائد والارباح قد زادت في الفترة المذكورة بنسبة تصل الى ١٦٥ في المئة.

تتبع حلقة ثالثة

استاذ جامعي وخبير اقتصادي

٤) انظر التقارير نفسها.

٥) انظر انطوان حداد "الفقر في لبنان" الامم المتحدة – اسكوا ١٩٩٦.

٦) انظر كمال حمدان "الاجور والضمانات مداخلة في المؤتمر الوطني حول المسألة الاقتصادية الاجتماعية. ازمات وحلول". منتدى الفكر التقدمي، بيروت ١١–١٤ نيسان ١٩٩٧.

الاقتصاد الاسرائيلي: ١٩٩٧: بطء في النمو

بحسب تقارير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي عن النصف الاول من العام ١٩٩٧ فان الدخل للفرد الواحد انخفض بنسبة ٠.٤ في المئة وارتفع الاستهلاك الفردي بالنسبة نفسها في مقابل ٣.١ في المئة العام الماضي، بينما ارتفع الدخل القومي في العام الماضي بنسبة ٤.٤ في المئة في مقابل ٧.١ في المئة في العام ١٩٩٥ ووصل الى ٩.٣ مليار دولار. وارتفع الدخل المحلي ١.٨ في المئة فقط في مقابل ٤ في المئة في النصف الاول من العام ١٩٩٦، و٧.١ في المئة في العام ١٩٩٥. كما ارتفع الدخل التجاري بنسبة ١.٤ في المئة فقط في مقابل ٤.٩ في المئة و٨.٨ في المئة على التوالي ومجموع الاستثمارات انخفض في النصف الاول من هذه السنة بنحو ٩.٤ في المئة في مقابل ارتفاع ١١ في المئة في النصف الاول من العام الماضي. وتؤكد المصادر الاسرائيلية وتقارير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي ان الانخفاض في الاستثمار لاول مرة منذ ثماني سنوات سيجر وراءه تباطؤاً شديداً في الاقتصاد هذه السنة. كما تشمل توقعات وزارة المال الاسرائيلية كما ذكرت صحيفة "معاريف" (٩٧/٨/٢٢) ارتفاع ٢.٥ في المئة في الدخل القومي والتجاري وارتفاع ٠.٢ في المئة للدخل الفردي في السنة المقبلة.

اما التضخم فقد بلغ ١٠.٦ في المئة في مقابل ٨.١ في المئة في العام ١٩٩٦ و١٤.٥ في المئة في العام ١٩٩٥، وشكل العجز في ميزان المدفوعات المشكلة الرقم واحد في الاقتصاد الاسرائيلي حيث ارتفع الى ٤٦ في المئة ووصل الى ٤.٩ مليار دولار اي نحو ٥.١ في المئة من الدخل. وارتفعت نفقات الحكومة ٢.٦ في المئة مقابل ارتفاع بطيء في العام السابق.

البطالة

وفي التقديرات الاولية لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، هناك تدهور كبير في وضع البطالة في الاقتصاد (عدد طالبي العمل) حيث ارتفع عدد المتوجهين الى مكاتب العمل ووصل الى ١٥٠ الف شخص بزيادة ٧.٦ في المئة عن العام الماضي، وثمة نحو ٣٠ الف شخص غير مستخدم انضموا خلال الاشهر الاولى من هذه السنة الى دائرة البطالة.

واشار مدير سلطة التخطيط للقوى العاملة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي في صحيفة "هآرتس" (١٩٩٧/٨/١٩) ان البطالة ان النشاط الاقتصادي ستتواصل خلال النصف الثاني من ١٩٩٧، ويمكن ان تصل في نهايتها، الى نسبة ٧.٨ في المئة، وفي السنة المقبلة ١٩٩٨ الى ٨.٢ في المئة. وبحسب التوقعات سيصل عدد المتوجهين الى مكاتب العمل حتى نهاية ١٩٩٧ الى اعلى من ٣٠ في المئة في مقابل نهاية العام الماضي. وتتوزع البطالة الى ٨.٨ في المئة في الوسط النسائي و٦.٧ في المئة بين الرجال.

وحسب تقرير وزارة العمل الاسرائيلية فالارتفاع العام في نسبة البطالة في الاقتصاد كان اكبر في قطاعات النساء والمهاجرين الجدد وسكان ما يسمى بمدن التطوير. فمثلاً ارتفعت البطالة في صفوف المهاجرين الى ١٧.٥ في المئة في مقابل ارتفاع ٨.٥ في المئة عند اليهود القدامى، وارتفعت في مدن التطوير بنسبة ١٤.٥ في المئة في مقابل ٩.٥ في المئة في المراكز الاخرى.

وتقترح وزارة العمل الاسرائيلية خفض البطالة في السنة المقبلة من خلال تحديد نسبة بطالة قصوى لا تتعدى ٧ في المئة، وكل انحراف عن هذه النسبة تجري معالجته بوسائل خاصة تخصّص في اطار الموازنة. وفي هذا السياق هناك اقتراحات بتقليص عدد التصاريح للعمال الاجانب بنحو ٢٠ الف تصريح وابعاد ما لا يقل عن ٨ آلاف عامل اجنبي من دون ترخيص وتقليل الاعتماد على العمالة الفلسطينية الآتية من الضفة والقطاع الى نحو ٢٥ الف تصريح عمل.

علي سعيد بدوان

كاتب فلسطيني

أغلقت ١٦ مؤسسة اجتماعية تابعة لها واعتقلت العشرات من أعضائها

السلطة الفلسطينية بدأت تفكيك بنية "حماس"



رجلان من الشرطة الفلسطينية يقفلان بالشمع الاحمر مقر الجمعية الاسلامية في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

وجهت امس السلطة الفلسطينية اكبر ضربة الى البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة بشنها حملة اعتقالات واسعة في صفوف مسؤوليها السياسيين وباغلاقها ١٦ مؤسسة تشكل الدعامة الاجتماعية للحركة الاصولية.

وأفاد مسؤولون ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت مساء امس العشرات من اعضاء "حماس" بينهم مسؤولون سياسيون، كذلك دهمت مكاتب المؤسسات الاجتماعية التابعة للحركة في غزة والقطاع واقفلتها بالشمع الاحمر والصقت مذكرات تفيد انها مقفلة حتى اشعار آخر.

ومن المؤسسات التي اغلقت مساء امس امام مراسلي الصحافة العالمية الذين دعوا لمواكبة العملية، الجمعية الاسلامية في غزة وهي كبرى المؤسسات الاجتماعية التابعة لـ"حماس". والصق على مدخل الجمعية اشعار كتب فيه "لمن يهمه الامر. هذا المقر اغلقته الشرطة ولا يسمح بالدخول اليه من دون موافقة صريحة منها". وتنشط هذه الجمعية الخيرية في المجال الاجتماعي والثقافي والرياضي والديني وتوزع المساعدات الغذائية على المعوزين. ويرأسها الناشط في "حماس" الشيخ احمد بحر وتعتبر حلقة اساسية في شبكة مؤسسات "حماس" في قطاع غزة.

وفي وقت سابق اقتحمت عناصر من الشرطة مقر محطة تلفزيون "الافق" المحلية وأمرت باغلاقها بسبب اكتشاف مواد تحريضية داخلها. وقالت مصادر فلسطينية ان مدير المحطة عيسى ابو العز كان ضمن ٤٠ عضوا من "حماس" اعتقلتهم الاجهزة الامنية الفلسطينية.

وكانت المحطة التي يغطي ارسالها مدينة نابلس فقط بدأت البث قبل سنة ونصف سنة، ويطغى على برنامجها الطابع الديني ولا تقدم برامج سياسية.

وقال احد الضباط الفلسطينيين: "لقد تلقينا الامر باغلاق ١٦ مؤسسة تابعة لحماس في القطاع، خمس منها في مدينة غزة والبقية في مناطق اخرى في القطاع".

ومن المؤسسات التي اقفلت ايضا المجمع الاسلامي ونادي الجمعية الاسلامية وجمعية الشابات المسلمات وجمعية الاراضي المقدسة.

في غضون ذلك، افادت مصادر أمنية اسرائيلية انها تلاحق شبكة ضخمة من مقاتلي "حماس" الذين لهم علاقة بالهجمات الانتحارية. واوضحت انها اكتشفت ان محمد ابو هنود من اعضاء الجناح العسكري لـ "حماس" هو مجنّد الانتحاريين الذين نفذوا عمليتين في القدس في ٣٠ تموز و٤ ايلول ادتا الى مقتل ٢٠ اسرائيليا. وكانت اسرائيل اعلنت الثلثاء اسماء اربعة من المهاجمين قالت انهم من سكان قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس وهي موطن ابو هنود. ولم يعرف بعد المهاجم الخامس.

وتشتبه اسرائيل في ان ابو هنود والمسؤولين العسكريين الاخرين محمد ضيف ومحيي الدين الشريف الذين ما زالوا طليقين قد يكونون مستمرين في ادارة شبكة ضخمة للحركة في الضفة الغربية. وذكرت مصادر في "حماس" ان اسرائيل ابعدت ابو هنود الى مرج الزهور في لبنان ضمن ٤٩٢ من الناشطين من اعضاء "حماس" و"الجهاد الاسلامي" عام ١٩٩٢، وكان يشاطر ستة من اعضاء "حماس" من سكان عصيرة الشمالية خيمتهم وقد اعتقلت اسرائيل بعضهم. وابلغ مسؤولون امنيون اسرائيليون الى نظرائهم الفلسطينيين في اجتماع في رام الله اسماء ثلاثة من الهاربين من اعضاء "حماس" يعتقد انهم يدبرون مزيدا من الهجمات.

من جهة اخرى، اصيب امس جندي اسرائيلي بجروح بعدما رشقت سيارته العسكرية التي كان يقودها بالحجار في رام الله.

وفي رفح تظاهر مئات من الشبان الفلسطينيين احياء لذكرى ٧١ فلسطينيا سقطوا قبل سنة في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي والتي تلت فتح اسرائيل نفقا تحت المسجد الاقصى في مدينة القدس. وسار نحو ٣٠٠ شاب بينهم عدد من المسلحين في هذه التظاهرة التي دعت اليها حركة "فتح". وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان ٤٣ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون ان الامور ستصير اسوأ في المستقبل، في حين عبر ٣٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن اقتناعهم بأن حياتهم ستشهد تحسنا وقال ٢٠ في المئة ان اوضاعهم ستبقى على ما هي. ولفتت الصحيفة الى "ارتفاع ملحوظ" في نسبة المتشائمين مقارنة باستطلاع اجري قبل سنة وعزت ذلك خصوصا الى تعثر عملية السلام والى مخاوف من الوضع الاقتصادي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

السفير المصري يلوّح بالرحيل لتعرضه لمضايقات من الاسرائيليين

تل ابيب – وص ف – لوّح السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، في حديث صحافي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت"، بأنه "سيترك منصبه ويعود الى بلاده اذا استمرت حملة المضايقات التي يمارسها مسؤولون اسرائيليون ضده".

وكان بسيوني احتج لدى السلطات الاسرائيلية على سماحها بتظاهرة نظمها اسرائيليون امام مكتبه للاعتراض على ادانة القضاء المصري قبل نحو شهر الاسرائيلي عزام عزام بتهمة التجسس. وتساءل "كيف ستتصرفون لو سمحت الشرطة المصرية لمواطنين مصريين بالتظاهر امام مكتب سفيركم في القاهرة". وشكا ايضا "من ان حرس الحدود الاسرائيليين فتشوا سيارته عند معبر رفح الحدودي لدى سفره الى بلاده. وقال غاضبا: "هل ظنوا أنني خططت لتهريب اسلحة أو حشيشة الكيف؟ الا يعرفون ان سيارة تحمل لوحة ديبلوماسية تتمتع بحصانة؟".

وكشف ان زوجته تلقت مكالمات هاتفية عدة تهدد العائلة بالقتل على رقم هاتفه المنزلي المفترض ان يكون بموجب الاعراف المتبعة سريا. واضاف: "الهاتف يرن في منزلي كل ١٥ دقيقة، ثم يقول صوت احدهم: اذا لم تترك البلاد فسنقتلك. ومرة تلقت زوجتي مكالمة من مجهول قال فيها انهم يملكون طرقا لاقناعي بالرحيل".

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية دوري غورين وجود أي مضايقات رسمية للسفير المصري وأبدى اسفه لاحداث معبر رفح.

انديك يغادر اسرائيل وفي قلبه غصة:

حلم السلام يتحول كابوساً

في وداعه لمنصبه، ابتعد السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك عن الخطاب الديبلوماسي المعتاد وأبدى اسفه لان حلم السلام الذي أثاره اتفاق أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين "في طريقه الى ان يتحول كابوسا" وانتقد صراحة الحكومة الاسرائيلية.

وقال مساء الاربعاء في كلمة امام "مجلس الامن والسلام". وهي مؤسسة مقرها تل ابيب تضم جنرالات سابقين في الجيش الاسرائيلي: "اعتقد ان من الواضح لنا جميعا ان ثمة شيئا ما لا يسير قط على ما يرام (...) في عملية السلام. اننا نغادر اسرائيل وفي القلب غصة لان حلم السلام بدا في الايام الاخيرة في طريقه الى التحول كابوسا". وأضاف "ان الشعور القوي بالامل الذي كان موجودا لدى وصولي قبل سنتين ونصف سنة يبدو انه يغرق في الرمال"، معتبراً ان عملية السلام خيبت امل طرفيها، وعزا ذلك الى الاعمال الارهابية و"الاعمال الاحادية الجانب" لاسرائيل مثل الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "هآرتس" حذر انديك من ان "نوافذ الامل" التي فتحت مع انطلاق عملية السلام "في طريقها الى الانغلاق، لكنها لم تغلق بعد". وأكد ان لدى واشنطن "انطباعاً انه ينبغي اعطاء (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات بعض الهواء اذا كنا نريد ان يعمل ليس فقط لمصلحته وانما ايضا لمصلحة اسرائيل". ولاحظ ان عرفات "اصيب بلا شك بضعف سياسي، ولن يصير بالتأكيد شرطيا لاسرائيل وسيتحرك حين يرى ان من مصلحته ان يفعل ذلك". ودعا الجانبين الى احياء شركتهما "ليخرجا من هذا المأزق" لان عملية السلام تمثل مصلحة مشتركة بينهما.

وفي مقابلة أخرى مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انتقد انديك الحكومة الاسرائيلية لعزمها على توسيع مستوطنة في الضفة الغربية، قائلاً: "لسنا سعداء بهذا الاعلان. وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في الامم المتحدة حاليا وتقوم بجهد طوال الوقت تقريبا لمساعدة اسرائيل في الامم المتحدة لان ثمة جهدا جاريا لعزل اسرائيل وفي هذا الاطار يأتي ذلك الاعلان ويقوض الجهود".

(أب، وص ف)

أولبرايت تعارض أي تسوية مع ليبيا لئلا تهين ذكرى ضحايا لوكربي

لم تكترث امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لنداءات وجهتها اليها روسيا ومنظمة الوحدة الافريقية ورفضت أي تسوية مع ليبيا في قضية تفجير طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية.

وقالت في جلسة مجلس الامن التي خصصت للقارة الافريقية انه "لا يمكن التوصل الى تسوية مع ليبيا عندما يتعلق الامر بالارهاب".

واقترح رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في كلمتيهما امام المجلس ان توافق واشنطن ولندن على اقتراح ليبيا محاكمة مواطنين ليبيين اثنين متهمين بالتورط في القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ودعت الوزيرة اعضاء مجلس الامن الى "البقاء متحدين في مطالبتنا ليبيا باحترام قرارات المجلس احتراماً كاملاً لان أقل من ذلك سيعتبر اهانة لذكرى اولئك الذين ماتوا في شكل مأسوي ورفضا لمطالب عائلات الضحايا. فلتقم العدالة".

وكان مجلس الامن قرر عام ١٩٩٢ فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا، ثم عقوبات اقتصادية ما لم تسلم طرابلس المتهمين.

من جهة اخرى، بثت اذاعة النيجر ان الرئيس النيجري الجنرال ابرهيم باري مايناسارا غادر نيامي صباح امس متوجها الى ليبيا، من غير ان توضح هدف الزيارة ومدتها. لكن المراقبين لاحظوا ان زيارته تأتي بعد أقل من اسبوع من الهجوم العنيف على مركز عسكري للجيش النيجري في مادلما قرب الحدود مع ليبيا.

ويذكر ان الحكومة النيجرية التي تتهم "بلداً مجاوراً" بتقديم دعم لوجستي الى المتمردين التوبو "القوات المسلحة الثورية الصحراوية"، لم توجه اصبع الاتهام علناً الى طرابلس في هذا الهجوم.

واضطلع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في أيار الماضي بدور رئيسي في الافراج عن كندي خطف قبل اربعة أشهر على ايدي متمردي التوبو في منطقة كاوار، في اقصى شمال النيجر. وقتل خمسة جنود نيجريين في انفجار لغم ارضي تحت شاحنة محملة بتعزيزات، متجهة الى مركز مادلما، كما اصيب ثلاثة عسكريين بجروح في الهجوم على المركز.

(وص ف)

قرنق يرحب بقرار الحكومة مفاوضته ويعتبره نتيجة لنجاحاته العسكرية

صرح أمس زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق، الذي يقاتل نظام الخرطوم منذ عام ١٩٨٣، ان قبول الحكومة السودانية بمعاودة المفاوضات مع ثوار الجنوب هو "بداية استعادة المنطق".

واعتبر، في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي، ان تغيير موقف الخرطوم ناجم عن نجاحات الهجوم العسكري الذي بدأ مطلع السنة الجارية في جنوب السودان وشرقه. وقال ان قواته هي اليوم في موقف عسكري أقوى منها عند توقف المفاوضات عام ١٩٩٤، لكنه نفى نيته شن هجوم لتحسين مواقعه، متوقعاً ان تقوم حكومة الخرطوم بذلك.

وقد اتفقت حكومة الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير مع قرنق على معاودة المفاوضات في نيروبي في ٢٨ تشرين الاول في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر لشرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

وقال محللون وديبلوماسيون يتابعون الحرب ان قرار الخرطوم معاودة المفاوضات اعتراف بالمكاسب العسكرية لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" هذه السنة. فقد استولى هذا الجيش وشركاؤه في "التحالف الديموقراطي الوطني" الذي يتخذ العاصمة الاريترية اسمرة مقراً له، على سلسلة من المدن والاراضي في شرق السودان.

وفي لقاء منفصل وهيئة الاذاعة الكينية قال قرنق ان وقف النار ليس شرطا مسبقا لمعاودة المفاوضات، علماً أنه البند الاخير من اعلان المبادئ المؤلف من ست نقاط. واشار الى انه لن يبحث فيه قبل الوفاء بالنقاط الخمس الاخرى. وأضاف: "نحن نخوض الحرب ونأمل ان نكسب الحرب عسكريا ولكن لا يمكنني ان أقول متى سيحصل ذلك".

وشدد على ان قرار الولايات المتحدة الاربعاء اعادة ديبلوماسييها الى الخرطوم بعد ١٩ شهرا من سحبهم لاسباب امنية، ليس له اثر يذكر على "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وجناحه السياسي "الحركة الشعبية لتحرير السودان".

واعتبر ان "قرار الولايات المتحدة ان يكون لها بعض الديبلوماسيين في الخرطوم يعتمد على مصالح الولايات المتحدة. ونحن كحركة وكشعب علينا ان نتعامل مع ذلك".

وأشاد برئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لوساطته هذا الشهر واجرائه محادثات منفصلة معه ومع الرئيس السوداني، لكنه قال انها لم ترم اطلاقاً الى أن تكون بديلا من جهود "ايغاد".

وانتقد مساعده الكبير السابق ريك مشار الذي وقع اتفاقا مع الخرطوم في وقت سابق من السنة الجارية ووصفه بانه شخص استوعبته حكومة الخرطوم.

من جهة أخرى، حذرت "هيئة شؤون الانصار" المكلفة رعاية شؤون طائفة الانصار السودانية امس، من "مؤامرة يعد لها نظام الخرطوم قد تؤدي الى احداث فتنة دامية". وقال مسؤول العلاقات الخارجية في الهيئة يوسف حسن ان "النظام السوداني يسعى الى شق صفوف الانصار واحداث فتنة ومواجهة دموية بينهم وبين بني وطنهم".

ويدين الانصار البالغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة داخل السودان، بالولاء لزعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي الذي فر من السودان في كانون الاول ١٩٩٦ للالتحاق بصفوف المعارضة التي تخوض معارك الى جانب المتمردين الجنوبيين ضد النظام السوداني في شرق البلاد وجنوبها.

وأوضح حسن المقيم في القاهرة ان النظام السوداني يسعى الى اسكات "صوت الرأي الآخر الذي يمثله الانصار عبر نزع منبر مهم جداً منهم وهو مسجد الهجرة في ودنوباوي في ام درمان، الذي يؤمه ٥٠٠ الف أو اكثر للصلاة يوم الجمعة". وأضاف ان النظام السوداني "يسعى الى تحقيق مساعيه عبر زرع الفوضى في صفوف الطائفة باستخدام عم الصادق المهدي وعضو هيئة الانصار احمد المهدي الذي يسعى الى احداث انقلاب في الطائفة وتنصيب نفسه اماما عليها".

(وص ف)

مانديلا لاتفاق نفطي مع السعودية

جوهانسبورغ – رويتر – أمل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في اتفاق نفطي وتجاري مع المملكة العربية السعودية خلال زيارة رسمية ينوي القيام بها للرياض في تشرين الثاني. وقال إثر لقائه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود في مدينة كيب تاون ان "جوهر المحادثات مع صاحب السمو الملكي كان تجارة النفط. وقد اثرت الموضوع عندما زرت السعودية عام ١٩٩٤ واثرته مرة اخرى اليوم مع صاحب السمو". واضاف "أمل عندما اذهب الى السعودية مطلع تشرين الثاني في زيارة رسمية ان نتمكن من ابرام اتفاق".

وكانت صحيفة "صنداي اندبندنت" نشرت سابقا ان جنوب افريقيا تدرس عقد صفقة سلاح مقابل النفط مع السعودية وستناقشها خلال زيارة الامير سلطان. وسئل مانديلا عن صحة التكهنات الصحافية، فاجاب: "لا يمكنني التكهن بما ستتناوله المحادثات في الايام المقبلة".

ومن المقرر ان يجتمع الامير سلطان خلال زيارته مع وزير الدفاع جو موديس ووزير شؤون الطاقة بنويل مادونا.

الطيران يدعم العملية التركية في شمال العراق لضرب مقاتلين أكراد قدموا من إيران وسوريا

تابعت القوات التركية عمليتها الواسعة في شمال العراق لمطاردة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" على رغم المطالبة الواسعة بانسحابها. وأغارت مقاتلات تركية صباح أمس على مخيمات لمقاتلي الحزب الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق استقلال جنوب شرق الأناضول عن أنقرة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطيران الحربي التركي شارك في العملية الهادفة إلى القضاء على نحو ألف من المقاتلين الأكراد الذين دخلوا العراق قبل أسبوع من سوريا وإيران ليتمركزوا في المناطق الواقعة قرب الحدود العراقية – التركية ويقوموا بعد ذلك بعمليات داخل الأراضي التركية. وأوضحت أن المخيمات التي استهدفتها الغارات هي خاكورك وديانا وبارزان قرب الحدود العراقية – الايرانية وامادية وافافوز وكاني – ماسي وخفتانين وسنات وشيفي حيث كان المتمردون الاكراد الذين جاؤوا من سوريا. وأضافت ان وحدات تركية مدرعة عبرت الحدود التركية – العراقية في منطقة سياهكايا قرب مركز الخابور الحدودي بطلب من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني، واتخذت مواقع في شمال العراق لتمنع تسلل المتمردين الأكراد الآتين من سوريا. وكشفت أن المدفعية التركية تدعم مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذين يواجهون في عدد كبير من المناطق مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله أوج آلان.

وصرح ناطق باسم "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض أن "ثمة معارك عنيفة بين حزب العمال الكردستاني وخصومه في منطقة شيرانيش التي تبعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود العراقية – التركية". وأضاف: "لا نعرف اذا كان حزب العمال الكردستاني يخوض معارك ضد القوات التركية أم ضد المقاتلين الأكراد العراقيين الذين يدعمون تركيا، لكن ثمة اشتباكات عنيفة".

ونقل صحافيون عن شهود عيان ان ثلاث كتائب تركية تدعمها الدبابات عبرت فجر أمس مركز الخابور متوجهة الى العراق. وقدروا عدد الجنود الاتراك الذين عبروا الحدود من نقاط عدة بأكثر من عشرة آلاف. وكشفوا أن الجنود الاتراك نقلوا في معظم الاحيان في شاحنات مدنية تحمل لوحات تسجيل عراقية.

ومع ذلك، وصفت أنقرة العملية بأنها محدودة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد أتجنلي أن "تركيا تعاني مشكلة إرهاب ينطلق من شمال العراق، وهي تتخذ بين الحين والآخر تدابير للقضاء على هذه المشكلة. انها عملية محدودة تندرج في هذا الاطار". وأشار الى أن "معلومات توافرت عن محاولة إرهابيين (من حزب العمال الكردستاني) التمركز من جديد (في شمال العراق) لتمضية الشتاء وتكديس الأسلحة والضغط على السكان في المناطق الحدودية". وكرر أنها "عملية محدودة النطاق تنفذها قوات محدودة العدد وتهدف الى القضاء على الإرهابيين" في المنطقة. ولاحظ أن "ثمة ضغطا من الإرهابيين على قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني وهذه العملية ستتيح كذلك تخفيف الضغط". وسئل هل نفذت العملية نزولا عند طلب حزب البارزاني، فأجاب أن "الاتصالات مستمرة مع الحزب الديموقراطي الكردستاني وهو يطلعنا بين الحين والآخر على المصاعب التي يعانيها".

بغداد

وتددت بغداد بشدة بالتدخل العسكري التركي ونقلت الصحف العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية "ان حكومة جمهورية العراق تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد الذي يعد انتهاكاً خطيراً لسيادة العراق وحرمة اراضيه". وطالب تركيا بسحب "قواتها الغازية من داخل الاراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتنافى مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة".

وقدر حجم القوة التركية التي اجتازت الحدود بنحو "٧٠٠٠ عسكري تساندها أكثر من ١٠٠ دبابة وعجلة عسكرية". وأكد أنها دخلت شمال العراق "عبر نقطة الخابور في اتجاه مدينة زاخو والمناطق الحدودية العراقية مع سورية الى الجنوب من جبل هاير سيز". ولفت الى أن "هذا العدوان التركي الجديد يتعارض كليا مع ما تعلنه تركيا من التزام لاحترام سيادة أراضي جمهورية العراق ووحدتها"، معتبراً "ان ما تعانيه تركيا يعود في الأساس الى استمرار الحال الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا في شمال العراق".

وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" أن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وجه رسائل الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عز الدين العراقي ووزيرة خارجية كولومبيا ماريا ايما ميخيا فيليز التي ترأس بلادها حركة عدم الانحياز. وطالب المنظمات الثلاث بالضغط على تركيا لـ "سحب قواتها على الفور والكف عن انتهاك حرمة أراضي العراق وسيادته وان تحترم اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة". وحذر من أن العراق يحتفظ بحقه "في الرد على هذه الاعمال والمطالبة بتعويض الاضرار الناجمة عن هذه الخروق والانتهاكات التركية".

واستنكر رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي الهجوم التركي وقال "ان تركيا تريد تصدير أزمتها الداخلية الى الخارج ومتابعة تنفيذ المخطط الامبريالي الأطلسي التآمري ضد العراق تحت ذرائع واهية ومرفوضة".

ردود فعل

ودعت الجامعة العربية أنقرة إلى سحب قواتها "فورا ومن دون أي إبطاء". وأصدرت بياناً ضمنته "قلقها البالغ من توغل قوات تركية مجدداً في أراضي العراق ما يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو في الجامعة وسلامتها الاقليمية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي". وقالت أن "الأمانة العامة للجامعة إذ تستنكر وتدين هذا الأسلوب الذي دأبت الحكومة التركية على اللجوء اليه تحت ذرائع مغلوطة وبحجة معالجة مشكلة داخلية تخصها داخل أراضي دولة أخرى، تدعوها الى سحب قواتها المسلحة فورا ومن دون أي إبطاء وتفادي اللجوء الى مثل هذه الاعتداءات مستقبلا حفاظا على العلاقات التاريخية والحضارية والمصالح المشتركة التي تربط بين تركيا والوطن العربي وعلى استتباب السلم والامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم".

وبثت الإذاعة الايرانية الرسمية ان "العمليات العسكرية ليست حلاً مناسباً لتسوية المشكلات الداخلية في تركيا". ورأت أن "احترام سيادة أراضي الدول المجاورة والتعاون الاقليمي هما أفضل السبل كي تتمكن تركيا من تحقيق مطالبها المشروعة من دون إثارة أزمات أو زيادة حدة التوتر".

ودعا الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس "المجتمع الدولي إلى أن يدفع تركيا الى حل المشكلة الكردية بالطرق السلمية" من دون اللجوء الى العنف.

(و ص ف، رويتر)

طهران تفرج عن ٤٦ أسيراً عراقياً وتطالب بغداد بخطوة مماثلة



اسرى عراقيون أفرجت عنهم ايران يلوحون للمصورين قبل صعودهم الى الأوتوبيس الذي سينقلهم الى الحدود الأيرانية – العراقية. (اف ب تيليفوتو)

أفرجت طهران أمس عن ٤٦ جندياً عراقياً أسروا خلال الحرب العراقية – الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ ووعدت باطلاق مزيد من الاسرى اذا أقدم العراق على خطوة مماثلة.

وأكد رئيس اللجنة الايرانية المكلفة شؤون اسرى الحرب الجنرال عبد الله النجفي ان عملية الافراج تدخل في اطار الذكرى السابعة عشرة لنشوب الحرب و"وفقا للمبادئ الانسانية للجمهورية الاسلامية".

وقد شارك الاسرى في احتفال اقيم في قاعدة الشهيد نزوان العسكرية في شرق طهران، وسلّم كل منهم حقيبة مليئة بالهدايا. وركبوا بعد ذلك أوتوبيساً توجه بهم الى مركز خسروى الحدودي على مسافة ٦٠٠ كيلومتر، حيث ستتسلمهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وأسف النجفي لـ"عدم استجابة العراق لمبادرات حسن النية" التي قامت بها طهران، ولم يفرج خلال السنوات الخمس الاخيرة عن أي اسير حرب. وقال: "اذا ما اهتمت بغداد والمنظمات الدولية بهذه المشكلة بفاعلية أكبر، فان ايران ستكون مستعدة للاسراع في عملية الافراج عن الاسرى". واتهم ايضا العراق بخرق القواعد الدولية بمواصلته اعتقال اسرى الحرب الايرانيين من اجل الحصول على "مكاسب سياسية".

ويذكر ان مسألة اسرى الحرب والجنود المفقودين لا تزال العقبة الرئيسية امام اعادة العلاقات الطبيعية بين بغداد وطهران، وذلك بعد تسع سنتين من وقف المعارك. وتقول طهران انه لا يزال هناك خمسة آلاف اسير ايراني على الاقل في العراق، في حين تؤكد بغداد ان ٢٠ الفا من جنودها لا يزالون معتقلين في ايران.

وفي كانون الاول ١٩٩٦ سلمت طهران ٧٢٤ جنديا الى السلطات العراقية مبادرة "حسن نية". وفي تشرين الاول من العام نفسه افرجت ايضا عن ١٥٠ جندياً عراقياً وبلغ عدد الذين أفرجت عنهم منذ انتهاء النزاع ٤٨٦٥٠ جندياً عراقياً، فيما افرجت بغداد عن ٣٩ الف اسير ايراني.

(و ص ف)

طهران تدعو مسؤولاً سعودياً رفيعاً

طهران – وص ف – نقلت صحيفة "طهران نيوز" الصادرة بالانكليزية امس عن السفير الايراني في الرياض رضا نوري شهرودي انه سلم رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ابرهيم بن جبير دعوة من نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري لزيارة ايران فقبلها، وان هذه الزيارة ستتيح اشاعة جو من الثقة بين البلدين.

وقال السفير ايضاً للاذاعة الايرانية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سيقوم قريباً بزيارة لايران قد تشكل "منعطفا" في العلاقات بين البلدين. ولم يوضح ما اذا كانت الزيارة محددة او للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول المقبل.

ويأتي هذان التطوران في الوقت الذي تكثف ايران جهودها لتحسين علاقاتها مع الدول العربية الخليجية، وخصوصاً السعودية، وقد عاود البلدان علاقاتهما التجارية وكذلك تنظيم رحلات جوية منتظمة بينهما.

البحرية الخليجية تستعد لدور امني اكبر

دبي – رويتر – قال الضابط البحري البريطاني الكابتن كريس كلايتون على متن السفينة الحربية البريطانية "تشاتم" امس ان القوات البحرية في دول الخليج اكتسبت قدرات متنامية لتوسيع نطاق عملها والقيام بدور اكبر في الدفاع عن المنطقة.

واوضح ان سلطنة عمان تمتلك الان زوارق دورية جديدا في حجم الطراد الصغير وان البحرين استأجرت فرقاطة اميركية، فيما ستتسلم الامارات العربية المتحدة قريبا فرقاطتين من هولندا. ولاحظ ان "عمليات الشراء هذه لها غرض" و"حين تشتري سفنا كبيرة ذات قدرات اكبر يمكنك توسيع نطاق عملك. فهذه السفن يمكنها البقاء بعيدا فترات اطول". واضاف ان دول الخليج تحتاج الى عتاد يمكنه مواجهة قدرة ايران على العمل في عرض البحر.

المنامة تنفي وفاة معارض شيعي

المنامة – وص ف – نفت سلطات البحرين امس ما اعلنته "حركة احرار البحرين" من مقرها في لندن الاربعاء عن وفاة المعارض الشيعي البحريني ياسر ابرهيم علي صديق (٢٢عاما) تحت التعذيب. وقال مصدر رسمي ان هذه الانباء "لا اساس لها من الصحة" وان الشخص المذكور قبض عليه لاشتراكه في اعمال الشغب يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ وافرج عنه يوم ١٢ شباط ١٩٩٥ اي انه ظل محتجزا ١٣ يوما فقط واطلق منذ ذلك التاريخ".

وكانت "حركة احرار البحرين" قالت ان صديق اوقف في كانون الثاني ١٩٩٦ و"تعرض لتعذيب وحشي يفوق الوصف" في السجن ما ادى الى وفاته الاثنين الماضي في منزله في سترة جنوب شرق المنامة بعد اطلاقه.

ويذكر ان البحرين تشهد اضطرابات دورية منذ كانون الاول ١٩٩٤. وتطالب المعارضة الشيعية باعادة البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥. واوقعت تلك الاضطرابات ٣٨ قتيلا على الاقل.

اضراب موظفي المؤسسات العامة في اسرائيل

القدس – و ص ف – اعلنت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" امس أن اكثر من سبعين الف موظف في مؤسسات الخدمات العامة في اسرائيل نفذوا اضرابا احتجاجاً على قرار وزارة المال اعادة النظر في اتفاق في شأن صناديق التقاعد وعلى مشاريع حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتعلقة بالتخصيصية.

ودعا الامين العام لـ "الهستدروت" عمير بيريتز، النائب المنتمي الى المعارضة العمالية، الحكومة الى التفاوض والا "سيشل اضراب عام مدته غير محددة كل ما يتحرك اعتباراً من الاحد". وحذر من استخدام الجنود ليحلوا محل مضربين في بعض اجهزة الخدمات العامة.

ونفى مدير الموازنة في وزارة المال ديفيد ميلغروم ان تكون حكومته عازمة على اللجوء الى أمر كهذا، لكنه قال ان بعض موظفي الخدمات العامة الحيوية سيستدعون بالطرق القانونية.

شيراك يزور موسكو للمرة الثانية في ١٩٩٧ والموضوع الأبرز تعزيز العلاقات التجارية

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يهبط سلم الطائرة في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس إلى موسكو في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها نظيره الروسي بوريس يلتسين لإجراء محادثات تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين، وهو أمر يركز عليه الجانب الروسي كثيراً لأن فرنسا هي الحليف الغربي الأول لروسيا .

وبدأ الرئيس الفرنسي زيارته، وهي الثانية له هذه السنة، بلقاء يلتسين في حضور زوجتيهما قلده فيه الاخير وسام "خدمة البلاد" الأرفع في روسيا، والتقى الأربعة من جديد الى مائدة العشاء، بعدما افتتح شيراك المدرسة الفرنسية الجديدة في موسكو.

وهو يعقد لقاء عمل صباح اليوم مع يلتسين وتشيرنوميردين، ثم يلقي كلمة في مأدبة غداء يقيمها على شرفه أصحاب شركات فرنسية وروسية.

ومن أهداف الزيارة تنشيط التبادل التجاري بين البلدين الذي لا يزال هزيلاً، وتحتل فرنسا المرتبة التاسعة بين الدول المصدرة إلى روسيا.

ووصفت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا العلاقات السياسية بين البلدين بأنها "ممتازة"، مشيرة الى أن علاقة صداقة متينة تربط الرئيسين.

وقال مسؤولون روس ان بلادهم تقدر تردد فرنسا في الانضمام إلى الهيكلية العسكرية لحلف شمال الاطلسي وموقفها الحذر من توسيع الحلف أخيراً. ولا شك في أن هذا الموضوع سيكون مثار بحث وتحديداً المجلس المشترك الدائم الذي أقيم بين الاطلسي وروسيا بموجب الميثاق التأسيسي والذي يعقد أول اجتماع له اليوم في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وللمجلس المشترك أمانة سر ويجتمع مرتين على الأقل في السنة على مستوى وزراء الخارجية والدفاع.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

خرازي يرى ان بون اخطأت بتوريط الاوروبيين في نزاعها مع طهران

رأى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان المانيا ارتكبت خطأ كبيرا بتوريطها دول اوروبية اخرى في نزاعها الديبلوماسي مع طهران بعدما اتهمت محكمة المانية زعماء ايرانيين بالتورط في اغتيال معارضين اكراد عام ١٩٩٢ في مقهى "ميكونوس" في برلين.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان خرازي ادلى بهذا الموقف لدى اجتماعه مع نظيره اليوناني تيودوروس بنغالوس على هامش دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك. وقال: "اشتراك الاتحاد الاوروبي في النزاع مع ايران خطأ كبير ارتكبته المانيا". واضاف ان "المانيا تستطيع ان تحل نزاعها مع ايران بأن تعوضها الاذى الذي الحقته قضية ميكونوس بمشاعر الامة الايرانية". ودعا الوزير اليوناني من جهة "الى صيغة مناسبة تمهد الطريق امام عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران".

وكانت طهران اصرت من قبل على ان يكون السفير الالماني آخر السفراء الاوروبيين العائدين الى ايران. ورفضت بون هذا الامر ووصفته بأنه غير مقبول وايدها في ذلك الاتحاد الاوروبي الذي كان اعلن في وقت سابق موافقته على اعادة السفراء الى طهران.

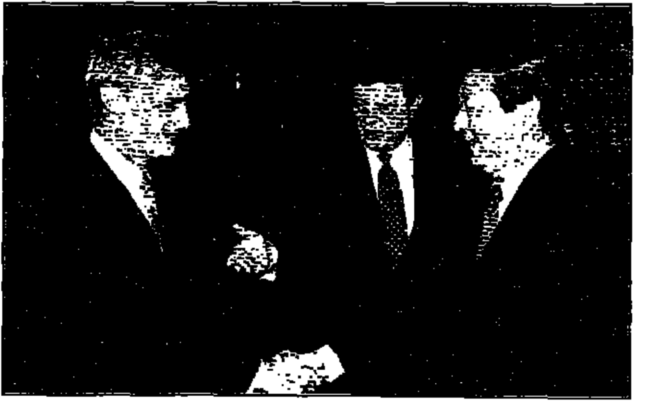
وصرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس بأن موقف بلاده لم يتغير وان بون لن تقبل بمطالب ايران. وقال: "ايران تتحمل مسؤولية ما حدث في قضية ميكونوس، لقد اعلن الاوروبيون تضامنهم مع المانيا في ما يتعلق بعودة السفير (...) نحن مستعدون لأخذ يد ايران اذا مدتها الينا لنعاود الاتصالات بعد فترة توقف التفكير".

واجتمع خرازي في اليومين الاخيرين مع كل من نظيريه الفرنسي اوبير فيدرين والايطالي لامبرتو ديني في نيويورك. واوضحت "ارنا" ان باريس اكدت لطهران ضرورة حسم النزاع الديبلوماسي القائم بين طهران والاتحاد الاوروبي. وابلغ خرازي الى فيدرين ان الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي "مؤيد قوي للحوار والتفاهم بين الدول".

كذلك شرح الوزير الايراني موقف حكومته لديني. وقالت "ارنا" انه اوضح له "موقف ايران من اسلوب اعادة السفراء الاوروبيين الى طهران وأكد وجوب اتخاذ بعض الاجراءات لتلبية مطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه القضية نظرا الى استياء ايران من الحملة الدعائية التي صاحبت حكم المحكمة الالمانية". ورد ديني بأن الاتحاد الاوروبي "مهتم بحسم مسألة السفراء وعودتهم الى طهران".

(رويتر)

زيارة الرئيس الصيني لواشنطن تسبقها خطوات لتقارب معظمه اقتصادي



وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن – الى اليسار – ونائب رئيس الوزراء الصيني شو رونجي، وبينهما السفير الاميركي في بيجينغ جيمس ساسر في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية. (رويتر تيليفوتو)

قبل نحو شهر من زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين المرتقبة للولايات المتحدة في ٢٨ تشرين الاول، يبذل البلدان جهوداً لتحقيق تقارب على رغم مواضيع الخلاف الكثيرة بينهما.

وتستقبل بيجينغ منذ أول من أمس وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن الذي قال ان بناء علاقات قوية بين البلدين ضروري للرخاء والاستقرار المتبادلين.

والقى روبن خطاباً في جامعة الشعب في العاصمة الصينية شدد فيه على ان لبلاده "مصلحة كبيرة في ان تكون الصين مزدهرة"، معتبراً انها "كلما اندمجت في الاقتصاد العالمي ينبغي ان نعمل معاً على جبهة واسعة من الجبهات". وتوقع ان تكون زيارة الرئيس جيانغ خطوة كبيرة نحو تحسين العلاقات، لكنه اعترف ان البلدين يختلفان على مواضيع كثيرة منها تحرير اسواق المال وحرية الاعلام وحقوق الانسان، مشيراً الى انهما يحتاجان الى علاقة "ثابتة وقوية" لتأمين النجاح المتبادل.

وسيلتقي روبن اليوم الرئيس الصيني، وهو أول مسؤول اميركي يزور الصين منذ انعقاد المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني، وقد وجعل موضوع تحسين الروابط الاقتصادية محور زيارته.

واشار الوزير الاميركي باعلان جيانغ نية الحكومة بيع بعض المصانع التي تملكها من القطاع الخاص للنهوض ببعض الصناعات التي تواجه مأزق. ولاحظ ان الصين تحتاج الى خطوات مماثلة لترويج صناعاتها مع فتح اسواقها امام البضائع الاجنبية والخدمات من اجل قبولها في عضوية منظمة التجارة العالمية. وحض بيجينغ على تطبيق بعض الاتفاقات المبرمة مثل حماية حقوق الملكية الفردية، وقدم لائحة من سبعة تحديات اقتصادية تواجه الصين وهي تشجيع المنافسة وتدعيم أسواق المال واتاحة تدفق المعلومات بحرية ومكافحة الفساد وارساء حكم القانون وتوسيع شفافية السوق وزيادة الانفتاح والاندماج في الاقتصاد العالمي.

وحاول مسؤولون اميركيون وصينيون خلال الزيارة ايجاد حل لخطط بيجينغ لفرض قيود مشددة على أخبار وكالات الانباء العالمية.

وتفرض القواعد الجديدة التي أعلنت العام الماضي على وكالات الانباء ان تفتح عملياتها أمام مراقبة وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا"، ولكن يبدو ان هذه الضوابط قد تخفف. واعرب روبن عن سروره لان "شينخوا" اقتربت من اتفاق يسمح للوكالات الاجنبية بـ"تلبية حاجات زبائننا". ولاحظ عدد من المراقبين ان الضوابط الصينية على حرية نقل المعلومات هي خرق لمبادئ التجارة الحرة وقد تعوق انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

في غضون ذلك، كشف الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ امس ان مسؤولين صينيين واميركيين يبحثون في اقامة خط ساخن بين البيت الابيض وبيجينغ.

ومعلوم ان الاقمار الاصطناعية تؤمن اجراء الاتصالات الهاتفية بين البلدين. ولم تعرف الفائدة المباشرة لخط كهذا، الا ان المسؤول في وزارة الخارجية الصينية لي بينفانغ أوضح ان فائدته ستكون رمزية لان الصين تملك خطاً ساخناً واحداً مماثلاً فقط، مع روسيا.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "يانغ شنغ"الصينية ان ١١ مديراً في مصنع للنسيج في مقاطعة شانسي الشمالية حوكموا لتبذيرهم الاموال وتسببهم بانهيار المصنع. وعرض المتهمون امام الجمهور في ٢٩ آب الماضي وقدموا على انهم مثال للفساد ينبغي تجنبه.

(اب)

تسوية تاريخية تفتح الطريق أمام محادثات السلام الأيرلندية

فتحت تسوية تاريخية أمكن التوصل اليها ليل الاربعاء – الخميس في بلفاست، الطريق امام بدء أول مفاوضات معمقة في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية لم يسبق لها مثيل بين الوطنيين الكاثوليك والوحدويين البروتستانت.

وبعد اجتماع استمر سبع ساعات، أعلن الاطراف الثمانية المشاركون في محادثات السلام تحقيق تقدم كبير، موضحين انهم سينتقلون الاسبوع المقبل الى مفاوضات حقيقية طال انتظارها في شأن مستقبل المقاطعة التي تمزقها الاضطرابات منذ ٢٨ سنة .

ورأى المراقبون في الاتفاق دليلاً على حس البراغماتية والتسوية لدى جميع الاطراف، وانه يعكس من دون شك الصعوبة التي تكتنف تتمة المحادثات التي يفترض ان تستمر حتى ايار ١٩٩٨ ويلتقي فيها للمرة الاولى منذ ٢١ سنة المدافعون عن بقاء ايرلندا الشمالية جزءا من بريطانيا والمؤيدون لتوحيد ايرلندا.

وقد انتظرت لندن ودبلن اعداد نص الاتفاق لتعلنا رفضهما طلبا تقدم به الوحدويون لابعاد "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" عن المحادثات. وكان واضحاً ان العاصمتين مصرتان على مشاركة "شين فين" بعد اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقف النار في تموز الماضي.وأكدتا في بيان مشترك ان هذا التنظيم لم يخرق ما يسمى مبادئ (راعي المحادثات السناتور الاميركي السابق جورج) ميتشل وهي مجموعة مبادئ لاحلال السلام تبنتها جميع المشاركين في المحادثات.

واتفق جميع الاطراف على ان الطريق لا يزال طويلا "قبل التوصل الى جعل السلام واقعا"، الا ان الحماسة كانت طاغية. وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "أريد الآن تقدما سريعا في المحادثات السياسية. اني لا أشك في ان هذه المحادثات ستكون صعبة ولكن لا أزال مصمما على انجاز الاتفاق بحلول ايار المقبل. وهذا ما يريده شعب ايرلندا الشمالية". ووصف زعيم "شين فين" الاتفاق بانه "تاريخي"، بينما قالت وزيرة ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية مو مولان "انها مرحلة حاسمة ليس فقط للمحادثات بل في التاريخ ايضاً". واعتبر ممثل دبلن، امين سر الدولة جون اودونو ان "شعاع امل يبرق فوق جزيرة ايرلندا وسيضيء قلب شعبها". اما زعيم الحزب الوحدوي الرئيسي ديفيد تريمبل، فرأى في بدء المحادثات "الخطوة الاولى لشين فين على طريق قبول تقسيم" ايرلندا. وكان الحزب وافق على تجميد مطلبه تجريد "الجيش الجمهوري الايرلندي" من اسلحته موقتا الى حين التوصل الى اتفاق في ستورمونت.

وينص الاتفاق ايضا على تأليف لجنة للاشراف على تجريد القوات شبه العسكرية للجانبين من اسلحتها برئاسة الجنرال الكندي جون دو شاستيلان.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

مجلس الدوما يرفض خطة حكومية لخفض الانفاق

موسكو – أب – رفض مجلس الدوما الدولي امس خطة حكومية لخفض سلسلة من التقديمات التي يستفيد منها الموظفون الحكوميون وعدد كبير آخر من المواطنين، غير ان الحكومة أصرت على انها ماضية في مشروعها.

وتطاول الخطة العسكريين وموظفي مصلحة الضرائب والمحاربين القدامى والتقديمات العائلية عموما، ويفترض ان توفر على الخزينة ٣٠ تريليون روبل سنويا (نحو خمسة مليارات و١٠٠ مليون دولار).

وصرحت الناطقة باسم نائب رئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية سفيتلانا كريشتانوفسكايا ان الحكومة ستتمكن من تنفيذ خطتها من خلال سلسلة من القرارات التي لها مفاعيل القانون، ورأت ان مجلس الدوما "لم يشأ تحمل تبعة اتخاذ قرارات غير شعبية، لكن تحسين الوضع الاقتصادي يتطلب اتخاذها".

جلسة لمجلس الأمن لمساعدة أفريقيا



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ترأس جلسة مجلس الامن والى يمينها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان وخلفه رئيسة المفوضية العليا للاجئين ماري روبنسون. (أ ف ب تيليفوتو)

عقد أمس وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن جلسة خاصة لمناقشة مشاكل افريقيا، ومن المتوقع ان يكون قد صدر في ساعة متقدمة من الليل بيان عن المجتمعين افادت وكالات الانباء انه يؤكد مجددا تعهد تقديم مساعدات الى القارة الافريقية.

ورأست هذه الجلسة التي لا ينتظر ان تكون لها سوى آثار مباشرة طفيفة على النزاعات التي تمزق القارة السوداء، وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وطلب من رئيس زيمبابوي روبرت موغابي بصفة كونه رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام لهذه المنظمة سليم احمد سليم والامين العام للامم المتحدة كوفي انان المشاركة في الجلسة.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى اهتمام اكبر من الاسرة الدولية بمشكلات القارة السوداء عبر "تدخل فعال" في الازمات وزيادة مساعدات التنمية. وندد بمحاولة كثير من الدول التنصل من مسؤولياتها، وقال ان "بعض الدول اقتطع مبالغ هائلة من موازنة مساعدات التنمية"، وذلك في انتقاد غير مباشر للولايات المتحدة التي خفضت المساعدات العامة.

في المقابل، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية انها ستزور افريقيا قبل نهاية السنة للتعبير عن مساندة الولايات المتحدة للديموقراطية في هذه القارة.

(و ص ف)

تشدّد "طالبان" واستمرار الحرب يبقيان القيود على نساء كابول



امرأة افغانية متدثرة بالنقاب وهي تحمل دجاجة في أحد شوارع كابول. (أ ف ب تيليفوتو)

عندما استولت حركة "طالبان" على كابول قبل سنة، أغلقت مدارس البنات ومنعت النساء من العمل الاّ في القطاع الطبّي واجبرتهن على ارتداء النقاب الذي يغطي الجسم من الرأس الى اخمص القدمين.

وبعد مرور سنة وعلى رغم تأكيدات زعماء "طالبان" انهم ليسوا ضد تعليم المرأة وخروجها للعمل، لم يتغير شيء تقريباً. وقال نائب وزير خارجية "طالبان" شير عباس ستنكزاي في مقابلة حديثة "لسنا ضد تعليم المرأة. انه حقها. لكن نظامنا يختلف عن مناطق اخرى ومجتمعات اخرى. بالنسبة الينا يجب على النساء ارتداء النقاب ولا نسمح بالتعليم المختلط بين الاولاد والبنات وخصوصاً في سن النضج".

ولا تزال مدارس البنات مغلقة في معظم المناطق التي تسيطر عليها "طالبان" وتقدر بثلثي افغانستان. وأوضح ستنكزاي ان نقص الامكانات سبب بقاء هذه المدارس مغلقة، قائلاً: "صعب جداً على الحكومة اتاحة هذه التسهيلات بسبب نقص القوى العاملة والامكانات المالية".

وعرضت الامم المتحدة وحكومة نروج تمويل برامج تعليمية في أفغانستان ولكن على قدم المساواة بين الذكور والاناث. وفي المفاوضات مع النروجيين وافق ستنكزاي على تأليف لجنة للنظر في سبل تنفيذ هذا النظام. ولكن لم يحصل شيء حتى الآن.

وعن عمل المرأة قال نائب الوزير: "اننا لا نقصد ان تمكث النساء في البيوت. مجتمعنا لا يستطيع ان يتطور من غير ان تضطلع المرأة بدور فيه. عليها ان تخرج وتخدم المجتمع كطبيبة او مهندسة ولكن شرط ان يكون ذلك وفق التقاليد الاسلامية الصحيحة".

وترى "طالبان" ان الاعتراض على سياساتها حيال المرأة مرده الى سوء فهم من الغرب. وقال ستنكزاي: "الاختلاف بيننا وبين الغرب كبير جداً. المواطن الغربي لا يستطيع فهم ما يجري هنا. وهو حال أي امرأة هنا ان قلت لها ان المرأة في الغرب تستطيع الخروج نصف عارية وانه ليست هناك قيود جنسية".

وسمحت "طالبان" للنساء بالعمل في القطاع الطبي ولكن حتى في هذا المجال ثمة حالات تعرضت فيها النساء لمضايقات من مسؤولين في الحركة. ففي أيار الماضي انزلت الشرطة الدينية المعروفة رسمياً باسم "الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" خمس عاملات في منظمة "كير انترناشونال" وهي من كبرى هيئات الاغاثة الدولية من سيارة تابعة للمنظمة وتعرضن للضرب والاهانة. كما أصدرت الحركة مرسوماً في الآونة الاخيرة يقصر علاج النساء على مستشفى واحد في كابول. وأشار عمال اغاثة الى ان المستشفيات الاخرى رفضت استقبال عدد من النساء كن مريضات وفي حال حرجة بسبب هذا القرار. وتأثرت حياة آلاف الارامل في كابول على نحو خاص بقيود "طالبان" الصارمة على عمل المرأة. وزادت معاناتهن عندما اصدرت الحركة مرسوماً يحرم على المرأة تسلم المعونات بنفسها ويقضي بان يقوم قريب لها بهذا العمل. وأعاق القرار مهمة هيئات الاغاثة، فلستمر بعضها في نشاطه على رغم القرار لكن منظمة "كير" توقفت.

وأبدى زعماء في الغرب قلقهم من معاملة "طالبان" للنساء. وأثار نائب وزير الخارجية النروجي يان ايغلاند الذي زار افغانستان أخيراً هذه المسألة مع "طالبان" وقال ان الغرب يتطلع الى تغييرات. وأضاف: "هناك تفسيرات صارمة لقضايا عدة نشعر انها تتعارض مع حقوق الانسان. لا مدارس للبنات والشروط المهنية القاسية جداً المفروضة على المرأة انتهاك لحقوق الانسان، بل تحول دون أي تضامن من المجتمع الدولي. طالبان قالت انها ستمنح النساء حقوقاً مهنية، لكننا نقول نريد دليلاً".

وتؤكد "طالبان" ان أكبر عائق امام تحسين أوضاع المرأة هو استمرار القتال والاعباء الضخمة التي يفرضها على موارد الحركة. وقال ستنكزاي: "هناك قتال عنيف يومياً، والقتال يتطلب نفقات ضخمة. عند توقف الحرب يمكن انفاق هذه الاموال على التعليم ومجالات مماثلة".

ولكن مع استمرارالمعارك في شمال البلاد من دون مؤشرات على انتهاء الحرب ستبقى القيود المفروضة على المرأة في افغانستان.

(رويتر)

معارك عنيفة في شمال افغانستان

اسلام أباد – أب – دارت امس معارك عنيفة في شمال افغانستان بين قوات حركة "طالبان" الاسلامية وتحالف القوى المعارضة لها. وتركز القتال في منطقة تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق مدينة مزار شريف معقل المعارضة.

ولم تحصل اي تغيرات ميدانية، فيما تحاول القوات الطاجيكية بقيادة احمد شاه مسعود وحلفائها من الاوزبك والشيعة اخراج مقاتلي "طالبان" من مواقع احتلوها في الاسابيع الاخيرة بعد هجمات مفاجئة هدفت الى تخفيف الضغط عن العاصمة كابول التي تسيطر عليها الحركة الاسلامية منذ سنة.

وقال الناطق باسم "طالبان" الملا عبدالله ان طائرات المعارضة قصفت مواقع الحركة مساندة هجوما للمشاة والدبابات، أكد انه باء بالفشل.

معاودة المفاوضات الروسية – الشيشانية في موسكو

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان المفاوضين الروس والشيشان عاودوا مناقشاتهم في موسكو امس سعيا الى اتفاق سياسي. وتوقع امين سر مجلس الامن الروسي ايفان ريبكين أن تكون المفاوضات صعبة قائلا انها لن تؤدي الى نتيجة "في يوم واحد".

وكرر الطرفان قبل بدء الاجتماعات مواقفهما المعروفة، وقال ريبكين ان روسيا مستعدة لمناقشة اتفاق يعطي تشيتشينيا "الحد الاقصى من الحكم الذاتي في اطار اراضي الاتحاد الروسي". لكن كازبيك حاجييف الناطق باسم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف قال ان الشيشان يريدون التوصل الى اتفاق "بين دولتين واقامة علاقات ديبلوماسية والاتفاق على حيز اقتصادي ودفاعي مشترك". واوضح انه "لا يمكن ان يكون هناك اتفاق على تحديد الصلاحيات بين الاتحاد الروسي وغروزني لان روسيا وتشيتشينيا هما دولتان مختلفتان".

ويذكر ان روسيا بدأت في الاشهر الاخيرة بناء خطوط كهربائية وخطوط للسكك الحديد تلتف حول تشيتشينيا واعلنت انها ستبني خط انابيب لنقل نفط بحر قزوين الى البحر الاسود من دون المرور بالاراضي الشيشانية.

ولا تزال الخلافات في وجهات النظر بين الجانبين قائمة منذ وقعا في آب ١٩٩٦ اتفاق سلام انهى حربا دامت ٢١ شهرا.

علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والبوسنة

مجموعة الاتصال تهدد بتعليق المساعدات لكل طرف ينتهك اتفاق دايتون

هددت مجموعة الاتصال للبوسنة والهرسك بتعليق المساعدات الدولية المخصصة للصرب والكروات والمسلمين في حال عدم احترامهم اتفاق دايتون للسلام. فيما أظهرت نتائج نهائية ولكن غير رسمية للانتخابات النيابية التي أجريت في صربيا فوز التحالف الاشتراكي ولكن من غير ان يتمكن من تحقيق غالبية في مجلس النواب.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ختام اجتماع لمجموعة الاتصال التي تضم كلا من المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، عقد على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك "نؤكد مجدداً التزامنا فرض عقوبات معززة على الذين سيقصرون في تنفيذ التزاماتهم" الناجمة عن اتفاق دايتون للسلام. ولم توضح طبيعة هذه العقوبات، لكن ديبلوماسيين قالوا انها تقضي بتعليق المساعدات الدولية لاعادة اعمار البوسنة والهرسك.

وتأخذ الاسرة الدولية على صرب البوسنة والكروات والمسلمين عدم تطبيقهم اتفاق دايتون وخصوصا في ما يتعلق بعودة اللاجئين واقامة مؤسسات ديموقراطية واطلاق حرية التعبير.

وأبدت اللجنة في بيان صدر إثر الاجتماع "قلقها من الرفض المستمر" لكرواتيا والاتحاد اليوغوسلافي"التعاون الكامل" مع الاسرة الدولية لتسليم مجرمي الحرب الى محكمة الجزاء الدولية الخاصة بالنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.ودعت الاطراف كلها في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد الى "التعاون بشكل كامل" مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا وضمان انتخابات ديموقراطية من دون ترهيب واحترام حرية التعبير ووسائل الاعلام. كذلك أبدت "قلقها المتزايد من الآثار السلبية للفساد والتهريب والجريمة المنظمة على تطبيق السلام واعادة الاعمار الاقتصادي في البوسنة والهرسك".

ويذكر ان زعماء صرب البوسنة اتفقوا في اجتماع عقدوه مع رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد على اجراء انتخابات نيابية في ١٥ تشرين الثاني المقبل وانتخابات رئاسية في السابع من كانون الاول المقبل.

وفي بيان منفصل، حذرت واشنطن وشركاؤها من خطر اعمال عنف في كوسوفو في جنوب صربيا في التظاهرات الطالبية المقررة في الاول من تشرين الاول. وحضت سلطات بلغراد وقادة الجالية الالبانية على "بدء حوار سلمي" من أجل "تخفيف حدة التوتر". واكدت انها "لا تدعم استقلال كوسوفو ولا الوضع القائم حاليا في الاقليم".

• في بلغراد، أظهرت بيانات كاملة ولكن غير رسمية عن نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت الاحد، فوزالتحالف الاشتراكي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش، من غير ان يحصل على غالبية. فقد فاز الحزب الاشتراكي بالتحالف مع اليسار اليوغوسلافي الموحد الذي تتزعمه زوجة ميلوسيفيتش، ميريانا ماركوفيتش،وحزب الديموقراطية الجديدة بـ١١٠مقاعد من أصل ٢٥٠ مقعدا.

اسرائيل والبوسنة

• في القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل والبوسنة ستعلنان اليوم في نيويورك اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما. وسألت وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن الامر، فاكتفى بالجواب: "سيطرأ جديد قريبا" على العلاقات بين البلدين. وأوضحت ان الاتصالات بين البلدين ظلت سرية حتى اللحظة الاخيرة لتجنب ضغوط الدول العربية على البوسنة. وأشارت الى ان البوسنة اتخذت قرارها هذا لتجاري كرواتيا التي ستعلن مطلع الشهر المقبل اقامة علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية.

(و ص ف، ي ب، أب)

أخبار دولية قصيرة

اعلان فوز "تضامن" في بولونيا

فرصوفيا – أب، و ص ف – أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية رسمياً، بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس، فوز نقابة "تضامن" في الانتخابات النيابية البولونية التي أجريت الأحد الماضي، وأكدت ان خمسة أحزاب فقط اجتازت عتبة الخمسة في المئة المطلوبة لدخول مجلس النواب.

وقالت ان "تضامن" حلت في المرتبة الأولى مع ٣٣,٨٣ في المئة من الأصوات متقدمة بست نقاط خصمها الرئيسي تحالف اليسار الديموقراطي البولوني، الشيوعي سابقاً، الذي حصل على ٢٧,١٣ في المئة من الأصوات. وحصل الاتحاد من اجل الحرية على ١٣,٣٧ في المئة وحزب الفلاحين على ٧,٣١ في المئة وحركة اعادة بناء بولونيا على ٥,٥٦ في المئة.

وبدأ زعماء "تضامن" اتصالات مع حلفاء محتملين لتأليف حكومة جديدة بينهم الاتحاد من اجل الحرية وحركة اعادة بناء بولونيا.

كيم جونغ -ايل امينا عاما لحزب العمال

طوكيو – و ص ف– أفادت وكالة الانباءالمركزية الكورية (الشمالية) أن حزب العمال الكوري الشمالي تبنى في بيونغ يانغ اقتراحا بتعيين الزعيم كيم جونغ – ايل (٥٥ عاما) امينا عاما له. وأوضحت ان هذا القرار اتخذ بالاجماع الثلثاء خلال جلسة عقدتها لجنة الحزب في العاصمة التي اعتبرت أن كيم "أثبت أنه يملك الخبرة في فن قيادة" البلاد.

ويحكم كيم كوريا الشمالية عمليا منذ وفاة والده كيم ايل – سونغ لكنه لا يتولى الان الا منصبي القائد الاعلى للجيش الشعبي ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع. وكان منصب الامين العام للحزب ترك شاغرا اضافة الى منصب رئيس الدولة.

اتهام عائلة بوتو باختلاس ٣ مليارات

لندن – و ص ف – نقلت صحيفة "الفايننشال تايمس" عن محققين باكستانيين أن عائلة رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو اختلست اكثر من ثلاثة مليارات دولار خلال وجودها في السلطة وان مصدر القسم الأكبر هو أموال المخدرات. ونجح المحققون في تحديد أملاك عائلة بوتو في بريطانيا وسويسرا وفرنسا واللوكسمبور وبولونيا.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية أن السلطات الباكستانية طلبت مساعدة لندن في هذا المجال. وأضاف "سنبذل ما في وسعنا ضمن ما ينص عليه القانون البريطاني".

وأشارت الصحيفة الى أن لندن أبلغت الى اسلام أباد أنها لا تستطيع تجميد ممتلكات آل بوتو لعدم وجود اتفاق بين البلدين في هذا الشأن. لكنها لفتت الى أن الباكستانيين يسعون الى دفع بريطانيا الى التعاون معهم عملاً بأحكام معاهدة دولية في اطار الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال.

جامعة وخيالها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة، حرقة لا من غياب الاجماع والارادة، فهذا بات قدر الجامعة، وانما من غياب الرؤية. وهكذا يجتمع الوزراء ويبحثون بالطول والعرض في قمة الدوحة الاقتصادية (وان لم يقروا) التي ستجمع اسرائيل الى بعض الدول العربية دون ان يفكروا لحظة ان يوحوا للناس انهم خصصوا ربع دقيقة للحديث عن ضرورة عقد قمة تجمع الدول العربية في ما بينها. هل تتذكرون؟ كانوا يسمون هذا النوع من الطقوس "قمة عربية".

في الماضي، كانت هناك القمم "العادية" التي تعقد سنوياً (مبدئياً) والقمم "غير العادية" التي تجتمع متى دعت الحاجة وتأمن الاجماع حول ضرورتها. زمن القمم العادية ولى. فآخرها كان في فاس، قبل خمسة عشر عاماً بالتمام، في ايلول ١٩٨٢. يومها افترق الملوك والرؤساء، بعدما اقروا خطة السلام العربية المستلهمة من مشروع الملك فهد، على امل ان يلتقوا في العام التالي في الرياض لعقد القمة العادية الخامسة عشرة، حسب الترقيم الرسمي للجامعة.

لم تعقد قمة الرياض ولن تعقد على الارجح فقد بدا جلياً في القمة غير العادية المنعقدة في القاهرة العام الماضي، ان الكل صار يفضل نسيان مبدأ القمم العادية وتالياً موعد الرياض.

لم يكن وارداً اذاً ان يبحث الوزراء في القاهرة في احياء قاعدة القمم العادية. ولكن ماذا عن قمة غير عادية؟ أليست الدول نفسها في حاجة اليها اليوم؟ لا للاتفاق على خطة عمل مشتركة حيال قمة الدوحة او عملية التسوية، فلا وهم عند احد هنا، وانما لمجرد بلورة رؤية عربية لما آلت اليه تلك العملية، او حتى لمقارنة الرؤى المتباينة في ما بينها.

كل يوم نسمع من المسؤولين العرب كلاماً طالعاً نازلاً حول السلام او حول اسرائيل. لكن احداً منهم لم يبلور بعد رؤية شاملة لما يجب ان تكون عليه منطقة الشرق الاوسط، ومن ضمنها اسرائيل، في بداية القرن المقبل. يقولون جميعاً ان السلام خيارنا لكنهم لا يفسرون لماذا. يقرون كلهم بالتعايش مع اسرائيل بعد التسوية لكنهم لا يشرحون كيف يمكن ادارة هذا التعايش بشكل لا يجعل اسرائيل تستكمل في السلم ما جنته في الحرب.

طبعاً، كان يفضل ان تطرح هذه المسائل قبل الشروع بالمفاوضات في مؤتمر مدريد. لم يحصل ذلك، فجراح حرب الخليج كانت لا تزال ساخنة. حسناً. ولكن لماذا لا نستفيد الآن من التعطيل الراهن للمفاوضات حتى نستعيد انفاسنا، ونلملم بقايا رؤية عربية لمستقبل المنطقة ولصيرورة اسرائيل فيها؟ ثم الا يستحق احتفال اسرائيل بمئوية المشروع الذي سحق تاريخنا المعاصر ان نواجهه بمشروع مضاد للقرن المقبل؟

أرأيتم؟ بدأ الهذيان. من قال ان الجامعة لا تشعل الخيال؟

سمير قصير

◄ كنديان ضرباه بـ"عصا كهربائية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جبهته ادخل على اثرها الى مدينة الحسين الطبية". واتهم "الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراء المحاولة الفاشلة". واكد ان "صحة مشعل تدهورت بعد المحاولة بساعات، بسبب ضيق في التنفس ونقص في اوكسيجين الدم، مما استدعى نقله الى مدينة الحسين الطبية"، مشيراً الى ان "الجهاز الذي استخدمه المهاجمان هو سبب دوار وغثيان تعرض لهما مشعل" وان "الشرطة الاردنية ضبطت الجهاز لكنها تكتمت على ماهيته".

الا ان وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع، اكد ان مشعل "لم يتعرض لاغتيال وان الامر لا يعدو كونه شجاراً عادياً بين سائق مشعل واثنين من المواطنين الكنديين". ونفى "وجود مشعل في مكان الحادث لحظة الشجار". واوضح ان "سائق سيارة رئيس المكتب السياسي لحماس كان يلاحق سائحين كنديين يتسوقان في شارع الغاردنز في منطقة تلاع العلي في عمان مما استفزهما، وادى ذلك الى عراك بين الطرفين تراشقا خلاله بالحجار، وقبضت الشرطة على المتشاجرين بعد اصابة سائق السيارة والكنديين بجروح".

وبينما طالبت "حماس" السلطات الاردنية بالتعامل مع الحادث باعتباره "مدبراً من الاستخبارات الاسرائيلية"، قال مطاوع ان "الشرطة تتابع التحقيق فيه باعتباره مجرد شجار"، موضحاً ان "الشرطة فتشت سيارة السائحين الكنديين ولم تعثر الا على محفظة نقود، ولم يكن فيها اي نوع من انواع الاسلحة". لكن نزال نقل عن شهود عيان ان "احد الكنديين كان يحمل آلة صغيرة" ربما كانت "عصا كهربائية"، مشدداً على "استحالة ان يكون الحادث عراكاً عادياً".

ونقلت زوجة مشعل عنه انه "شعر بمس كهربائي طفيف في اثناء الحادث"، وقالت لـ"النهار" ان زوجها "اصيب بدوار، مما استدعى نقله الى المستشفى الاسلامي، ثم الى مدينة الحسين الطبية". واضافت ان "حاله مستقرة وتجرى له فحوص لمزيد من الاطمئنان".

والتقى الكنديان ديبلوماسياً من سفارة بلدهما. وقال القائم بالاعمال الكندي ستيف بلانيت ان احدهما مصاب بجروح طفيفة وتقرر ادخاله مستشفى. وذكر انهما "خاضا مواجهة في الشارع"، لكنه نفى ان تكون لدى السفارة تفاصيل عن الحادث.

ونددت جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن بالحادث وطالبت الحكومة بـ"كشف حقيقة المعتدين والحؤول دون وقوع اعتداءات اثمة كهذا لاحقاً".

● في القدس (وص ف)، هدد بيان اصدرته "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لـ"حماس"، بضرب اهداف في اسرائيل وخارجها انتقاماً لمشعل.

وجاء في البيان ان "العدو الصهيوني سيدفع نهراً من الدم في مقابل كل قطرة دم من احد مقاتلينا". واضاف ان حادث الاردن ينقل المعركة الى "خارج حدود الوطن" ووعد بان تظهر الايام المقبلة الرد المدوي عليه.

◄ "الاكسبرس" نشرت تقارير سرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى ذلك تحدث رئيس "الخلية السرية" في تقاريره عن مفاوضات اجريت مع رئيس حركة "امل" نبيه بري والسلطات الايرانية والليبية لاطلاق الرهائن الفرنسية.

وكتب بروتو في ٢٧ اذار ١٩٨٥ الى ميتران شارحا تطور المفاوضات بعد خمسة ايام من خطف الديبلوماسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين، ونصح الرئيس باعطاء الاوامر للاستخبارات الفرنسية من اجل القيام بعملية او اثنتين لـ"تحذير" الخاطفين.

وعرض لطبيعة المفاوضات في الايام الاولى ووصفها بـ"الايجابية"، لكنه لاحظ مؤشرات متزايدة لتشدد الخاطفين مستغربا تغير لهجتهم. وقال بروتو في تقرير له مؤرخ ٢٧ اذار ١٩٨٥ "ان الوسيط (العميل) الذي يتمتع بقوة ضغط مهمة على نبيه بري حاول تهدئة خواطرنا فاقترحنا ان يطلقوا السيدة دانيل بيريز كمبادرة حسن نية"، في المقابل، "طلب بري رسالة من وزير الخارجية الفرنسي يدعوه فيها الى استخدام سلطته من اجل تحرير الرهائن وذلك بهدف لعب دور سياسي اكبر واكثر تمثيلا على المستوى الدولي". واضاف: "ان بري يشعر انه يمكن لعب دور مهم في هذه القضية يسمح له باستعادة دور الزعامة" داخل حركة "امل".

وعن دور طهران وشروطها في هذا المجال اشار رئيس "الخلية السرية" الى ان قاعدة التفاوض التي تنطلق منها الحكومة الفرنسية هي: "تطبيع العلاقات مع ايران وتسوية دين "اوروديف"، واطلاق انيس نقاش". واستنتج ان رئيس الوزراء (شيراك) "يواجه بعض الصعوبات" للتوصل الى اتفاق لأنه يتمنى ان تطلق طهران جميع الرهائن. فيما تؤكد ايران انها لا يمكنها الضغط الا على مجموعة واحدة من الخاطفين الذين يأسرون ثلاثا فقط من الرهائن الخمس".

واكد بروتو ان مركز ديزور اتخذ كل الاحتياطات لترحيل انيس نقاش الى سويسرا حيث يسلم الى السلطات الايرانية.

وفي تقرير اخر مؤرخ ٢٣ كانون الثاني، تحدث بروتو عن عمليات تهريب اسلحة الى ايران يتولاها ايلي بزيز، الفرنسي من اصل لبناني، عن طريق بريطانيا وقبرص (لارنكا).

وقال: "اكتشفنا عمليات لتهريب صواريخ تاو المضادة للدبابات الى ايران انطلاقاً من بريطانيا قام بها تجار فرنسيون. ويقوم ايلي بزيز اللبناني الاصل (حصل على الجنسية الفرنسية عام ١٩٨١) يقوم بالدور الرئيسي في هذه العملية. وهو احد مديري شركة طيران خاصة برجال الاعمال (...) وتولت هذه الشركة نقل الصواريخ (...). اللافت ان بزيز ليس مقرباً الآن من الحكومة وطائرته لا تتعرض الى اي مشكلة لدى تحليقها في الاجواء الفرنسية فحسب، بل ان السلطات المسؤولة في جنيف تدخلت لدى ادارة الجمارك لغض النظر عنها".

ولاحظ انه منذ حصول عمليات خطف الفرنسيين تكثفت رحلات هذه الشركة في اتجاه طهران، مرجحاً ان يكون لبزيز دور في المفاوضات في شأن الرهائن بين فرنسا وايران.

وفي ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧ افاد انه علم ان المبعوثين الايرانيين طلبوا من الحكومة الفرنسية في تشرين الاول ١٩٨٦ انواعاً من الاسلحة في مقابل المساهمة في اطلاق الرهائن من لبنان. واعترف في تقريره انه لا يملك ادلة دامغة على علاقة العمليتين، لكنه سيواصل بحثه للتأكد من الامر.

اما في ما يتعلق بالوساطة الليبية لاطلاق الرهائن الفرنسية من لبنان، فحذر بروتو من مخاطر الدور الذي تضطلع به شخصيات فرنسية يمينية لدى السلطات الليبية في مقابل توقيع عقد لبيع طرابلس الغرب صواريخ "ايكزوسيت" المتطورة".

وحض رئيس "الخلية السرية" في قصر الاليزيه على تشديد الحماية حول الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان بعدما وردته معلومات في ٢٧ حزيران ١٩٨٤ عن اعداد مجموعة من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة جورج حبش عملية لاغتياله. واوضح ان المجموعة التي جاءت من الكويت موجودة في البينيلوكس انتظاراً للساعة الصفر.

ويذكر ان قضية التنصت اثارت استياء كبيراً في الاوساط السياسية الفرنسية لأن "خلية الاليزيه" بقيادة بروتو لم يكن لها اي اطار قانوني واعتبرت تجاوزاً لتقاليد الجمهورية الخامسة، وشكلت فضيحة باعتبار ان ميتران طلب مراقبة هواتف عدد كبير من السياسيين ورجال الفكر والادب والفن وعدد من الشخصيات السياسية اللبنانية وبعض الصحافيين الموجودين في العاصمة الفرنسية.

◄ مع بدء المحادثات الفلسطينية - الاميركية في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقالت اولبرايت عقب جلسة لمجلس الامن لمناقشة قضايا افريقية: "من المهم جدا ان يكون هناك تعليق" لعملية الاستيطان. واضافت: "لقد اوضحنا بجلاء ان عملية البناء هذه في وجه خاص غير مفيدة بينما نحاول معاودة عملية السلام (...) ولتحقيق نجاح كهذا من المحادثات، من المهم تهيئة مناخ طيب. ينبغي ان اقول ان مثل هذا العمل لا يساعد على ذلك". وذكرت انها "عندما كنت هناك (في الشرق الاوسط) دعوت الى تعليق وأود ان ارى تعليقا وادعو رئيس الوزراء نتنياهو الى التزام هذا التعليق". وكررت "انني ادعو بصفة عامة مرة اخرى الى تعليق الاعمال التي تزيد صعوبة اجراء مفاوضات ناجحة".

وافاد مسؤولون ان المعلومات الخاصة بخطة نتنياهو وصلت الى واشنطن من طريق تقارير اعلامية والسفارة الاميركية في تل ابيب.

وسئلت اولبرايت هل ترى في هذا التطور اهانة شخصية لها وللولايات المتحدة، فاجابت: "اعتقد انه في ما يتعلق بالسياسات العليا لا يأخذ المرء الامور بصورة شخصية. لكني اعتقد انه امر يدعو الى الاسف". واضافت: "اعتقد ان من المهم للغاية ان يكون هناك تعليق لكل الاعمال التي من شأنها زيادة تعقيدات قيامنا بالدور الذي نريده لجمع الطرفين من اجل اجراء مفاوضات ناجحة".

وايد الرئيس الاميركي بيل كلينتون موقف وزيرته وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس يشاطر اولبرايت وجهة نظرها اي انه "في هذه المرحلة من عملية السلام، من المهم جدا ايجاد الاجواء المؤاتية التي تسمح للاطراف بدفع الحوار في ما بينهم".

انتقاد فرنسي

وفي باريس ابدت الحكومة الفرنسية اسفها لقرار اسرائيل. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، "ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي توسيع مستوطنتي افرات وغوش عتصيون قرب بيت لحم، لن يؤدي وبالاسف الى تخفيف التوتر". ورأى ان هذه الخطوة "لا تسهل معاودة المفاوضات في شأن تطبيق الاتفاق الانتقالي، وهذا امر مؤسف". وحض الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل خلال وجوده في القدس اسرائيل على اعادة التفكير في مسألة توسيع المستوطنات، وقال: "اعتقد انه في ظل الوضع الحالي يجب التفكير في اي نوع من البناء في ظل الواقع القائم".

واعتبر وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي ان من شأن الاستيطان "ان يقضي على الحد الادنى من مناخ الثقة الضروري لاستمرار التفاوض على حل نهائي بين الجانبين (الفلسطيني والاسرائيلي)". واضاف: "لا يمكننا في الوقت الراهن تقويم عواقب هذا القرار على عملية السلام ومسلك الفلسطينيين ومسلك الدول المجاورة". واشار الى ان القرار الاسرائيلي سيدرج من دون شك في جدول اعمال الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي في بداية تشرين الاول في لوكسمبور.

وفي القاهرة دعت جامعة الدول العربية في بيان لها المجتمع الدولي وواشنطن الى ادانة اسرائيل ووقف المساعدات المالية عنها كي ترتدع عن سياساتها الاستيطانية الرامية الى تدمير عملية السلام.

واعتبر الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان توسيع افرات "مثابة صب الزيت على النار" ويدل على ان نتنياهو "مصمم على اشعال فتيل الصاعق الذي سيفجر عملية السلام برمتها".

تجاهل نتنياهو

ومع ذلك، تجاهل نتنياهو كل هذه الدعوات وخصوصا دعوة اولبرايت واصر على الاستمرار في مشروع البناء الاستيطاني. وقال للصحافيين ان قراره السماح ببناء ٣٠٠ مسكن اضافي "مسألة نمو طبيعي" وان هذا القرار يأتي "استمراراً لعملية باشرتها الحكومة السابقة"، في اشارة الى قرار الحكومة العمالية السابقة التي سمحت بتوسيع افرات عندما كانت في الحكم.

وكانت اسرائيل لجأت الى ذريعة جديدة اطلقت عليها "للجوار المباشر" للرد على الانتقادات الاميركية والفلسطينية لمشروع توسيع افرات. فقد استدعى الناطق باسم نتنياهو موشي فوغيل الصحافيين الى مكتبه ليشرح لهم ان قرار بناء ٣٠٠ مسكن لا يستدعي الادانة لانه يندرج في اطار مفهوم "الجوار المباشر". واوضح ان عملية التوسيع تهدف الى احتواء "النمو الطبيعي" لمستوطنة تضم ٥٧٠٠ شخص. وعرض خريطة للمستوطنة تظهر ان المساكن المنوي بناؤها تقع في محاذاة الابنية القائمة. وقال: "اذا حصل طلب في مستوطنة قائمة على توسع طبيعي داخل حدود هذه المستوطنة يمكن قيام بناء متواصل اي ما يسمى التجاور". واضاف ان "مفهوم التجاور يتضح اكثر اذا ما استخدمنا عبارة الجوار المباشر". واكد ان الحكومة لم تسمح للمستوطنين بالبناء على تل بعيد مئات الامتار عن المستوطنة "لانه لا يندرج في اطار مفهوم الجوار المباشر".

ويشار الى ان الصور التي نقلتها الاقمار الاصطناعية الاميركية تثبت أن ربع منازل المستوطنات في الضفة الغربية واكثر من نصفها في قطاع غزة خالية من السكان.

وتجاهل الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه العائد من واشنطن حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاميركيين تتعلق بعملية السلام، الانتقادات الاميركية وقال انها "مبالغ فيها" ووصفها بانها "زوبعة في فنجان".

هدم ١٠٨ منازل

في غضون ذلك، افاد مركز "بتسيليم" للدفاع عن حقوق الانسان الاسرائيلي ان اسرائيل دمرت ١٠٨ من منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ مطلع السنة الجارية لاسباب معظمها سياسي. واوضحت ان السلطات الاسرائيلية وضعت خططا لتدمير اكثر من ٧٥٠ منزلا آخر.

واشارت الى انه بعد العملية الانتحارية المزدوجة في سوق القدس الغربية في ٣٠ تموز، ارتفع عدد البيوت التي دمرت "وهذا يثبت ان حجة عدم قانونية بنائها ليست سوى ذريعة لاعمال انتقامية سياسية".

اجتماع واشنطن

وفي واشنطن بدأت بعد ظهر امس بتوقيت بيروت المحادثات بين الوفد الفلسطيني الذي يرأسه "ابو مازن" وطاقم السلام الاميركي برئاسة روس. وضم الوفد الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات.

ورفض الوفد الادلاء باي تصريح لدى دخوله مقر وزارة الخارجية الاميركية حيث اجريت المحادثات التي كانت مستمرة حتى ساعة متقدمة. وهي تتناول التحضير للاجتماع الثلاثي المقرر عقده الثلثاء في نيويورك والذي يضم "ابو مازن" واولبرايت ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للبحث في سبل اعادة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وقال مسؤول اميركي ان المجتمعين يبحثون في "سلسلة من المسائل تهدف الى احراز تقدم في عملية السلام".

وكان وفد اسرائيلي برئاسة داني نافيه اجرى محادثات مماثلة مع روس.

("النهار"، وص ف، رويتر، اش ا)

◄ لا أزمة والهراوي متمسك بالمشروع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وما عزز صورة المأزق ان الحريري توجه امس فجأة الى دمشق بعد خلوة صباحية مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي لم تمض ساعات قليلة على الخلوة حتى عاود تأكيد تأييده الخطة جازما بأن "الموضوع لم يقف عند هذا الحد"، وان "المجال مفتوح للبحث والنقاش".

واذ رسم موقف الهراوي ملامح حلف ثابت بينه وبين الحريري في هذه الازمة، (رغم جزم الحريري مساء الاربعاء ان التمديد ليس واردا) اكتملت صورة المأزق الغامض مع "تهنئة" رئيس مجلس النواب نبيه بري مجلس الوزراء على اسقاطه الخطة و"انقاذه الحكومة ورئيسها" نافيا في الوقت نفسه اي احتمال لتغيير الحكومة.

اما التداعيات السلبية لسقوط الخطة فعبر عنها موقف للوزير وليد جنبلاط الذي اعلن انه "سيوقف عمل وزارة المهجرين الاسبوع المقبل في انتظار ان تأتي الاموال".

هذه الصورة الملبدة سعى الحريري الى تبديدها عقب عودته مساء من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي. وحرص رئيس الوزراء على تكرار تأكيده انه "بالحوار والنقاش السياسي وحدهما يمكن ان تعالج كل الامور". وبدا الحريري الذي زار قصر بعبدا ثانية فور عودته واطلع الهراوي على نتائج زيارته، مرتاحا الى ان الخطة "ستمشي عاجلا ام آجلا وفي الشكل الذي يتم التوافق عليه نتيجة الحوار الذي سيستمر في شأنها". ولوحظ امتناعه عن الخوض في خلفيات مواقف الوزراء الذين صوتوا ضد المشروع. بل انه تحفظ عن تفسير هذه المواقف وخصوصا ان اصحابها كانوا متعددي الاتجاه والانتماء. ولكنه بدا واثقا من "ان الامور لم تصل الى طريق مسدود ويمكن ايجاد حل لها". واذ تجنب استعمال عبارات التحدي من خلال تمسكه بمشروعه، فانه لفت الى "ان لا مفر من التصدي للقضايا الملحة التي يهدف المشروع الى دعمها وفي مقدمها عودة المهجرين والاستشفاء بالاضافة الى توفير اموال بدل تلك التي صرفت سلفا من بعض الموازنات وابرزها مجلس الجنوب".

واستنادا الى اوساط حكومية فان الحريري بدا واثقا من ان الحوار حول المشروع سينتهي الى نتيجة وان "ما رفض سياسيا يمكن ان يقبل سياسيا وهذا ليس امرا جديدا في السياسة اللبنانية". وتقول هذه الاوساط ان اقرار الخطة كان سيعد انتصارا للحريري. وهذا ما لا تريده مجموعة من القوى السياسية في الظرف الحالي.

على ان ردود الفعل على سقوط الخطة تركزت على انعكاساتها السلبية في حال اقرارها. وذهب الرئيس بري الى القول انه "متيقن" من ان الناس كانوا سينزلون الى الشارع متسائلا: "هل المطلوب ٦ ايار اخرى؟".

ووصف الرئيس سليم الحص المشروع بأنه "بمثابة اعلان فشل السياسة التي انتهجتها الحكومة حتى اليوم"، مشددا على ان البديل من المشروع هو "تحقيق ما وعدت به الحكومة في الماضي ولم تحققه والمحافظة على العجز المالي ضمن الحدود الملحوظة في الموازنات العامة".

وعلم ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سيرد على الرئيس الحص في شأن العجز وسياسة الحكومة.

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

◄ جنفياف باج في المتحف الوطني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جبار بيبلوس في المتحف الوطني، قادمة من هياكل بعلبك، لتحيي الحجر بصوتها المديد، لتسامر الالهة والاساطير، ومن اصابعها الساحرة تفرد في الجو اسرابا من العصافير.

السنين الطويلة بين امسها البعلبكي واليوم لم تمح من نضارة الالقاء وسحر التمثيل، ذرة، حضورها الموسوس كالحنين، الموائي كالوهم حمل الينا عبر هرميون وارميد نساء مسرح وشعر، ملهمات وثائرات، عاشقات ومخدوعات وفي كل عاشقة وفي كل ملهمة، وفي كل شاعرة، وفي ذكريات كل فتاة صغيرة، تزهر جنفياف باج لمرأة جديدة، جارحة، عبثية، ظريفة، في اسارير وجهها غزل، وفي عينيها الملتهبتين ولع، وفي وجهها الجامد خبر موت.

الضوء اشتغله بيار هودن وورولان مرغو على قياس تعابيرها، متحركا معها، اطارا لوجهها، لذكرياتها، لوقوفها خاشعة، مصلية، مطالبة.

ولم تطل على الخشبة كما ظننا، بل قطعت القاعة وفي فمها قصيدة لجان كوكتو، "تفوز بالنهار بفضل بهلوان"...

والصوت البهلواني، المدرب في مختبر الرجال والنساء ينتقل من حكاية الى اخرى برفة نبض.

وها هي الساحرة بذاكرتها وصوتها وعشقها للشعر تتختل في غاباتها الكبرى واطارها شقعات كتب وكنبة وطاولة. اما قالت في حديث سابق ان "الغابات الكبرى" عنوان جولتها في قلب الشعر، ما هي سوى مكتبة يسكنها الشعر وشعراء كتبوا على ورق مولود من خشب الشجر والامثال. غابات رفوفها مقطوعة من الاغصان، تحضن فكر العالم، قلب العالم، روح العالم؟

في المتحف الوطني تألقت جنفياف باج لا في تجسيدها بطلة من ابطال الرواية بل في حياكتها على طرف اصابعها الانسان في تعدد احلامه ووجوهه ومآسيه، تنثره من حولها غبار ذهب فنرشفه وصفة وجع او شفاء، وصفة من وصفاتها حين تقول: "الشعر نقوله اولا والعينان منخفضتان، بابتسامة خفرة ثم تترك العنان للقلب لينطرب. هذه القادمة من غاباتها الكبرى لاهداء المتحف الوطني قصيدة من قدرها، استقبلتها قاعة ملأى بعشاق الشعر، في الصف الامامي رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث السيدة منى الهراوي والوزراء فوزي حبيش وميشال اده وشوقي فاخوري وغسان تويني، وبين الحضور من اشتاقوا الى هذا السلام النابع من اقلام كبار الشعراء امثال بودلير "الذي يرينا الدرب من خلال الشمس..." وفيرلين وضوء قمره. وما دمنا تحت قمر فيرلين فلنبق مع مالارمي.

القصائد تكرج من الذاكرة، كنبع متفجر، اتقن درب مصبه:

راسين، فيكتور هوغو، لويز لابي، مارسلين، ديبورد، فالمور، ميشو، بيغي، بول كلوديل، وحناء السلتان. تبكي، تضحك، تهزأ، تحلم، تهزنا وتحرك مياهنا الراكدة.

شعراؤها رجال ونساء. لكنها تتوقف عند قصائد النساء وتقول: انها لمرأة فنفهم مغزى قولها.

في نهاية امسيتها قالت: "في لبنان وجدت السعادة مع اناس خارقين. تعرفت الى فنانين وشعراء انشدوا وطنهم. ناديا تويني شاعرة من لبنان، منها سأقول قصيدتها بيروت".

وبتأثر عميق انهت هذا اللقاء بقصيدة المنفي لجورج شحادة.

مي منسى

◄ مشاورات دولية في شأن الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اعتلائه منبر المنظمة الدولية.

والواضح ان الحكومة الفرنسية الحالية، كما الحكومة السابقة، تتعامل مع الوضع الجزائري بحذر وتتفادى اي موقف شديد اللهجة، خشية تجدد موجة التفجيرات التي نفذها اسلاميون في فرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ والتي ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة اكثر من ٢٠٠ بجروح.

ولا يخفي الديبلوماسيون الغربيون عجزهم في احاديثهم غير العلنية. وفي هذا الاطار قال مصدر رفيع لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "نحن مضطرون الى دعم الرئيس (الجزائري) اليمين زروال الذي انتخب بطريقة شرعية عام ١٩٩٥ والى ان نأمل في تحسن الوضع الامني في نهاية المطاف". واضاف المصدر الذي رفض كشف هويته: "يبدو ان المجازر الاخيرة تخضع لمنطق الصراعات الداخلية في الجيش. وتقوم نظريتنا على ان قسما من الجيش يرفض اي حوار مع الاسلاميين غض النظر عن المجازر الاخيرة ولم يفعل شيئا للحؤول دون حصولها".

وتلتزم الدول العربية من جهتها الصمت المطبق ازاء المأساة التي يعيشها الجزائريون. ولاحظ ديبلوماسي عربي ان سبب هذا الصمت "يذهب من الاحراج (الذي تسببه المجازر) الى اللامبالاة".

وقال ديبلوماسي غربي معبرا عن رأي واسع الانتشار: "لا يمكننا القيام بوساطة بين طرف معلوم وآخر مجهول". وعن دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى حوار في الجزائر، اكد هذا الديبلوماسي ان النزاع لا يمكن ان يحله الا "الجزائريون في ما بينهم".

وكان تصريح انان اثار سخط الحكومة الجزائرية والرئيس زروال الذي دعاه الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

(و ص ف، رويتر)

◄ "النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
في الصيغة التي نصوغها نحن".

وسئل عن الفساد في اندونيسيا؟ فقال: "هناك الكثير من المعلومات في هذا الشأن، ونحن قلقون على مشاريعنا في اندونيسيا، ولقد نظرنا بالتعاون مع حكومة اندونيسيا في كل مشاريع البنك الدولي على حدة فيما يختص بالصفة المباشرة لاستثماراتنا من اجل ان نرى اذا كان ثمة مشكلة واستنتجنا بواسطة مراقبتنا الذاتية وبالتدقيق، ان ايا من مشاريع البنك الدولي لا يواجه مشكلة. اما بالنسبة الى بقية المشاريع فاننا نحاول ان نظل يقظين جدا، ونعمل مع الحكومة الاندونيسية من اجل الشفافية والتنظيم. وقلت تكرارا ان معالجة الفساد هي من مهمات الحكومة نفسها، البنك الدولي ليس حكومة عالمية، انه مؤسسة مالية، وحيثما تكون ثمة حكومات مهتمة بتنظيم افضل وشفافية اكبر نستطيع ان نساعد كثيرا، وحيثما لا تكون ثمة حكومات ترغب في ذلك، نواصل طرح الاسئلة. في حالة اندونيسيا اثيرت مسائل في الخارج، لكن خبرتنا في العمل مع الحكومة اننا تعاونا في شكل جيد معها، واننا واثقون جدا بمشاريع البنك الدولي".

تمويل البنى التحتية

وعن توفير التمويل لمشاريع البنى التحتية قال: "المسألة الاساسية هي الآتية: مثلا في آسيا وحدها تحتاج البنى التحتية الى ١٥٠ مليار دولار في السنة، وهذا المبلغ لا يمكن طبعا ان توفره التمويلات الحكومية وحدها، ونحتاج الى توسيع فرص الاستثمار امام مجموعتين: الاولى هي الاستثمار الاجنبي، والثانية هي المدخرات الداخلية، ثمة امران الآن: ان نعمل لايجاد بيئة للاستثمار الاجنبي في مشاريع بنية تحتية مناسبة، والثاني ان نبني الاسواق المالية حتى تتمكن من وضع مدخرات المنطقة لاستثمارها في مشاريع طويلة الامد (...)".

وتدخل لنديك مضيفا: "ثمة اعتقاد ان حافز الربح الذي يحرك الاستثمار الخاص في مشاريع البنى التحتية، يتناقض مع الحوافز العامة، اما انا فلا اعتقد ان ثمة تناقضا. وسأثبت ذلك بمثال من قطاع المياه، مثل تخصيص قطاع المياه والصرف في مترو مانيلا، فهو مشروع هائل موّل تمويلا خاصا، في منطقة جديدة فيها الكثير من التحديات، والذي حصل هو ان المستهلكين في مانيلا حصلوا على خفوضات كبيرة في سعر المياه بفضل المشروع، وفوق ذلك هم يحصلون على حجم كبير جدا من الاستثمارات: ٧ مليارات دولار ستنفق في ٢٥ سنة في هذا المشروع. وفي بيونس ايرس قبل ثلاث سنوات وفي مشاريع اخرى مولتها "I.F.C" تراجعت اسعار المياه كثيرا للمستهلكين وللاسف كثيرا نمر بهذه الامور مرور الكرام".

واكد ولفنسون ان البيئة واحدة من "اهتماماتي المركزية واهتمامات البنك الدولي، واعلنت قبل شهرين مشروعا مشتركا مع مؤسسة "World wild life" نحاول حماية ١٠ في المئة من غابات الارض، وسأعقد في غضون وقت قصير جدا اجتماعا، اذا قبلوا دعوتي، مع رؤساء شركات الخشب في العالم لنحاول الحصول منهم على قوانين طوعية تتعلق بقطع الغابات وتنميتها. الآن لدينا وضع رهيب، وضع مأسوي حقا في آسيا مع استمرار حرق الغابات، ونحن مستعدون لصرف المال اذا لزم الامر (...)".

بين السياسة والاقتصاد

وشدد رداً على سؤال انه لا يتدخل مع المدير العام لصندوق النقد الدولي في السياسة الصينية "ولم ادعم اي سياسة منذ جئت الى منصبي ولا اتوقع ان ادعم اي سياسة حتى اغادر منصبي، وما يمكننا ان نفعله هو ان نعقب على السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة الصينية، وكنت واضحاً جداً عندما قلت انني اعتقد ان السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة الصينية الآن تبدو لنا منطقية جداً وبعيدة النظر ونكية".

وقيل له كيف يمكن الفصل بين القضايا السياسية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية؟ فقال: "هذه قضية صعبة حتماً، لان هذه القضايا من الصنف ذاته. ما نحاول ان نفعله هو التركيز على القضايا الاقتصادية الاجتماعية، ولن تسمعنا نقول آراء سياسية، وليس من شك في ان القضايا الاقتصادية والاجتماعية هي في صلب السياسة لكننا لا نصدر حكماً في السياسة، بل نصدر حكماً في المظاهر الاقتصادية والاجتماعية في ما نفعل. وليست هذه فكرتي، بل هذا هو التفويض الذي انشئت بناء عليه مؤسسات "بريتون وودز". يمكنك ان تسأل الذين كتبوا هذا الاتفاق اذا كان منطقياً ان نفصل السياسة عن الاقتصاد والمجتمع، انت تفعل هذا، اما انا، اما نحن فنلتزم نص التفويض".

وسئل عن كراس كان قد وزع على الصحافيين تحت عنوان "التضامن ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي" يقول ان تخصيص المؤسسات العامة في الصين سيصرف ٥٠ مليون عامل من وظائفهم فيما يركز على القضايا الاجتماعية في كلامه، فاجاب: "لقد كنت واضحاً جداً منذ ان عملت بهذه الوظيفة (رئيسا للبنك) فكلما انتقلت من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق، وسعيت الى الجدوى الاقتصادية، فانك تواجه تصدعاً اجتماعياً، لا أعرف اذا كانوا ٥٠ مليوناً او خمسة ملايين، لقد اجتمعت بمؤلفي هذا الكراس الى الغداء امس (الاربعاء)، وقابلت مجموعة من عشر منظمات اهلية وتناقشنا في الاتحاد السوفياتي السابق لدى التحول الى اقتصاد السوق الى تصدع اجتماعي ونحن نساعدهم وقدمنا قرضاً قيمته ٦ مليارات دولار لروسيا ٨٠ في المئة منه لاغراض اجتماعية، ليس من مشكلة بالنسبة الينا، واعتقد ان الحكومة الصينية تتنبه لاعادة التدريب والتصدع الاجتماعي ولا شك في انهم سيتنبهون الى ذلك".

وأسهب في الحديث رداً على اسئلة عن مشكلات هايتي وتايلاند وهونغ كونغ وتمويل مشروع "سد الوديان الثلاثة" وأزمة تكيلا، معرباً عن اعتقاده ان تدفق الاستثمارات "لن ينحسر في الاجل المتوسط عن جنوب شرق آسيا، واليوم الاستثمار اكثر مما كان في اي وقت مضى، وحصلت البرازيل والارجنتين على فوائدهما، وبولونيا تسير كما يرام، والهند لم تتأثر، وفي النهاية اظن ان الاسواق ستقرر، ونظرتي الشخصية، نظرتي الجيدة جداً، هي ان هذا امر موقت، ان النمو في هذه المنطقة وزناً، وسيكون لتنظيم الشعب وجودة التطوير شأنهما، لا في شرق آسيا فقط بل في جنوب آسيا ايضا، ومن ضمنها الهند مثلا، سيكون لكل هذه قوة تجعل متعذرا ان يتوقف الاستثمار، وسيقرر القطاع الخاص ان يوسع هذا الاستثمار، الى آخر المدى". وشدد على ان "اهمية القطاع الخاص هائلة"، و"لست لأسوق لأي شيء هنا، اننا قد نواجه فعلا مشكلة في تايلاند، ولا بد من القول بوضوح ان الوضع في ماليزيا واندونيسيا والفيليبين مختلف(...) دعونا نقوي النظم المالية، لأن كل شيء سيسقط اذا سقطت النظم المالية، ولذا سنجد تركيزاً اكبر بكثير على الاشراف والمراقبة وتعزيز الاسواق المالية العاملة في السنوات المقبلة، وفي الواقع فوّضنا في البنك لهذا الغرض(...)".

الفساد

وعاد ولفنسون وتوقف عند موضوع الفساد وقال: "في مسألة الفساد اود ان اكون واضحاً، اعتقد يجب ان تكونوا جميعاً واضحين، منذ سنة، طرحت مسألة الفساد للمرة الاولى في اجتماع البنك الدولي، واستخدم المجتمعون عبارة الفساد، كان ذلك خروجاً على المألوف. الامر المدهش فعلا، هو انه لم يمض ١٢ شهرا حتى كانت OECD والدول السبع الكبرى وغرفة التجارة الدولية قد وضعت الفساد في اعلى المراتب في جدول اعمالها، وكان موضوع الفساد محور المناقشات في اجتماعات لجنة التطوير. ان لدينا الآن نحو سبع دول، نعمل معها بصفة خاصة على اعادة نظر شاملة ومتكاملة في النظم والقواعد والشفافية، من اجل معالجة الفساد، وليس من شك الآن في ان الفساد موجود في العالم، وسيظل موجوداً للاسف، ولكن الامر الواضح تماماً هو اننا للمرة الاولى نتعامل مع المفسدين، الناس الذين يفسدون، ونتعامل مع الفاسدين، الناس الذين يقبلون الافساد، والسجال قائم، والضغط قائم، ولا شك في ان هذا تقدم كبير في سنة، ولكن لا تتوقعوا بين ليلة وضحاها، في خطبة يلقيها ميشال (المدير العام لصندوق النقد) او القيها انا، ان تتخلص نهائياً من نزعة طبيعية، ما يمكنكم ان تفعلوه هو ان تضغطوا باستمرار للمساعدة في التغيير، واعتقد ان ما تفعله سيبدل الوضع، واظن اننا بدلنا كثيرا في بعض البلدان. والمهم في الموضوع هو ان الضغط حين يأتي من منظمات دولية، يجعل اولئك الذين يرغبون في التغيير يحسون بأنهم اقوياء، ولا يستطيع احد ان يبدل الفساد في بلد ما الا اهل هذا البلد، ولست اقول ان تصريحا من واشنطن سيبدل السلوك في مكان آخر، لكن هذا يساعد الناس في الداخل على احداث التبديل. وهكذا اعتقد اننا احدثنا تقدما كبيرا في غضون سنة، وستجدون ان الرشوة ستصير محظورة، لقد تحدثوا في اجتماع الدول السبع عن المسؤوليات الجنائية المتعلقة بالفساد، ومنذ ١٨ شهرا لم يكن هذا الموضوع على جدول الاعمال، واعتقد مخلصا اننا نقوم بعمل جيد، ولكن لاتتوقعوا المعجزات. سأروي لكم نكتة: قال احد وزراء اميركا اللاتينية، التضخم والفساد ولدا، كانا موجودين وسيظلان موجودين، لكنك ترغب دوما في ابقاء ارقامهما في منزلة الآحاد".

وضجت القاعة بالضحك. واختتم المؤتمر الصحافي الساعة ١٦,٩ دقيقة.

المؤتمر الصحافي لكامديسو

وعند الظهر تماماً عقد كامديسو مؤتمره الصحافي في حضور عدد هائل من الصحافيين والكاميرات والفلاشات التي لم تهدأ (كانت الاميرة ديانا على حق في ان تنزعج...) والقى على وقعها كلمة سجل فيها ملاحظاته الختامية وتوصياته الى محافظي الصندوق وجميع المشاركين في نهاية الاجتماعات التي دامت عمليا من ١٥ ايلول وحتى ٢٥ منه هنا نصها:

"لقد كان اجتماعا سنويا مثمرا جدا، ليس فقط بسبب التسهيلات الممتازة التي وفرها لنا المضيفون والطريقة التي نظموا فيها كل شيء بطريقة رائعة، بل اننا استطعنا في الايام الماضية ان نخوض مناقشات كثيفة محفزة للتفكير حول التحديات التي تواجهنا في الاسواق العالمية. وقد سجلنا تقدما كبيرا في تزويد صندوق النقد الدولي ما يساعد اعضاءه على مواجهة هذه التحديات. لقد كانت التطورات الاخيرة التي حدثت في جنوب شرق اسيا حاضرة بالطبع في اذهاننا على الدوام، لكن هذه المدينة الجميلة الحيوية هونغ كونغ نكرتنا باستمرار بما يمكن ان ننجزه في اقتصاد حر ومفتوح. لقد اعربتم اولا عن اقتناعكم بان فتح اسواق العالم على بعضها البعض وتكاملها، يوفران الفرصة الوحيدة المتاحة لتحقيق ازدهار عالمي شامل. وحذر كثيرون من ان اضطراب الاسواق قد يصرفنا عن المهمة الحساسة التي تواجهنا من اجل تحقيق تكامل اقتصادي اوثق، والحق ان كثيرا منكم اشار الى الدور الذي يمكن ان تؤديه حرية تحرك الرساميل في تعجيل الاستثمار والنمو، وبغض النظر عن مشكلات الاشهر الاخيرة، فان هذه المنطقة تشهد للفوائد التي يمكن ان تجنى من استخدام دفق الرساميل المنتج على المدى البعيد. ويجب الا يهتز هذا اليقين بفعل الاحداث الاخيرة.

ثانيا: اعترافا بالفوائد البعيدة المدى هذه، اكدتم مرة اخرى ان الوقت حان لتمنحوا الصندوق تفويضا للمضي في تحرير حركة الرساميل بانتظام، وفي اضافة فصل جديد الى اتفاق "بريتون وودز"، وبذلك عبرتم عن الرؤية الشجاعة التي انطوى عليها تصريح لجنة هونغ كونغ الموقتة، وهي رؤية تنظر الى التحرير المنتظم والدائم الذي تدعمه السياسات الوطنية الملائمة، والنظام المتعدد الصلب للمراقبة والدعم المالي، هذه النظرة الشجاعة كما قالت اللجنة الموقتة يستطبق بحذر.

لقد صرفتم اهتماما كبيرا ايضا لما يقتضيه هذا التحرير، لقد ركز كثير منكم على الحاجة الى مرونة مناسبة حتى تؤخذ في الحسبان المراحل المتباينة التي تمر فيها البلدان المختلفة في التطور الاقتصادي والمالي، واستطيع ان اؤكد لكم ان هذا الامر واضح في اذهاننا واشار الكثيرون الى الحاجة الى تعزيز الانظمة المصرفية والمحلية والدور المهم الذي يمكن صندوق النقد الدولي ان يضطلع به في المساعدة الفنية في هذا المجال، واستطيع هنا ايضا ان اؤكد ان الصندوق والبنك الدولي سيعملان في تعاون وثيق مع الاعضاء للمساعدة في تقوية الانظمة المصرفية ونشر اساليب العمل الفضلى على اساس اطار العمل الجديد لسلامة القطاع المالي. وقد اقررتم جميعا بالضرورة الحيوية لاتباع سياسة اقتصادية سليمة والحاجة المستمرة الى مراقبة قوية من جانب الصندوق، ومرة اخرى، اقول سنعمل ما في وسعنا لنضمن اعطاء النصح في الوقت المناسب بلا تأخير. وسنظل جاهزين لبذل الدعم المالي لجهود الاصلاح التي تقوم به الدول، اذا كان ذلك ضروريا.

اعرف ان بعضكم لا يزال قلقا حيال العدوى وضغوط المضاربات، ويسأل ما العمل للحد من اثر هذه الضغوط؟ وبعدما عقدنا هذا الاجتماع هنا في اسيا صرنا نفهم هذا القلق فهما افضل. وكثير منكم جاؤوا بافكار عن اسلوب التعامل بين الحكومات والاسواق والمؤسسات الدولية لتسهيل العمل، وسنعتبر هذه الافكار في الاشهر المقبلة. ولكن كما تذكرون، قدم الحاكم من الفيليبين منطلقا جيدا لتفكيرنا، وقال، "ان دفق رؤوس الاموال المتحركة سيظل تحديا، ولكن الرد لن يكون العودة عن اجراءات الرقابة، بل التشديد على اجراءات تحسين ادارة هذا المرفق. الرد ليس في تقييد اسواق رؤوس الاموال، بل في جعل هذه الاسواق تعمل افضل، ومفتاح ذلك هو زيادة الانفتاح والشفافية، بحيث يعمل اللاعبون بناء على معلومات دقيقة وحسنة التوقيت".

اما الحاكم براون من بريطانيا فيعبر عن الفكرة ذاتها بكلام يختلف قليلا قال: "لقد لفت الاضطراب الاقتصادي في جنوب شرق اسيا نظرنا الى حقيقة تنطبق علينا جميعا، وهي ان ليس ثمة ما يفوق أهمية اتباع سياسة اقتصادية حذرة، واتخاذ قرارات حازمة مبنية على الانفتاح والشفافية والمسؤولية، من اجل المحافظة على الاستقرار". وشدد كثيرون على هذه النقطة ايضا.

وهذا يقودني الى الخلاصة الثالثة التي برزت من مناقشاتكم وهي: الحاجة الحيوية التي ترونها في ضرورة ممارسة وظيفة الحاكم ممارسة جيدة، بكل وجوهها، منذ وقت ليس ببعيد كان هذا الموضوع محرما في المؤسسات المتعددة الطرف، اما اليوم فهو على كل شفة ولسان، وآمل في ان يكون اول بنود جدول اعمال الجميع. وليس من شك في ان الحاكمية الجيدة وسيادة حكم القانون، ضروريان ضرورة مطلقة من اجل تحقيق فوائد هذا النظام الاقتصادي الشامل الجديد، وكذلك من اجل معالجة مخاطره. وكما سمعت من كثيرين بينكم، الحاكمية الجيدة ليست ضرورة اخلاقية فحسب، بل انها ضرورة اقتصادية ايضا، لهذا يمكنكم الاعتماد على الصندوق، في ان يضطلع بدوره لتعزيز دور الحاكم الجيد في كل الدول الاعضاء ضمن اطار التفويض الذي منحتمونا اياه اخيرا.

رابعا واخيرا، لقد شددتم على انه عندما تظهر المشكلات، وهي ستظل تظهر حتما، يجب ان يكون الصندوق جاهزا للاستجابة بدعمه المالي. لقد امكننا ان نفعل هذا في تايلاند، وستعزز موافقتكم على زيادة الاشتراك بنسبة ٤٥ في المئة قدرتنا على القيام بمسؤولياتنا. كذلك كان قراركم تعديل المواد في شأن منح الـ S.D.R قرارا في غاية الاهمية يسمح لجميع الاعضاء بالاشتراك في نظام حقوق السحب الخاصة SDR على قدم المساواة. في هذه الاثناء، وفي خلال الايام القليلة الماضية، زاد عدد الدول المنضمة الى ترتيبات الاقتراض خمس عشرة دولة، مع ترتيبات اقتراضية تزيد على ١٥ مليارا من حقوق السحب الخاصة. وأمل ان تتخذ الدول التي لم تنضم بعد الى نظام NAB ترتيبات الاقتراض الجديدة، ان تتخذ الاجراءات الضرورية لذلك حتى تصير هذه الامكانات الاقتراضية الاضافية نافذة في اسرع ما يمكن.

ايها الحكام لقد اعربتم جميعا عن دعمكم القوي للدول الافقر التي تكافح لتنضم الى الاقتصاد العالمي، لكن لا يزال جزء من عمارتنا الاقتصادية ناقصا وهو التمويل اللازم من اجل استمرار دور ESAF ومساهمة الصندوق عبره في مبادرة HIPC المشتركة. علينا ان نصحح هذا وانني مسرور جدا لمساهماتكم التي قدمتموها الى ESAF الموقتة، وعدد منها يأتي من دول محدودة الدخل ذات اقتصاد متواضع جدا، تريد ان تعبر عن تضامنها مع الدول الافقر، لكنني لا أزال قلقا لاننا بعيدون عن تحقيق هدفنا، وامامنا مواعيد داهمة في الاشهر القليلة المقبلة. وأود ان أحض كل الذين لم يبدوا دعمهم التام غير المشروط للـ ESAF على المسارعة الى ذلك، وأحض الجميع على المسارعة الى الاجماع الذي سيسمح لنا بانجاح هذا الجهد، فلا بد للصندوق من ان تكون لديه الامكانات الضرورية لدعم جهود الاصلاح عند اولئك الذين يحتاجون اليه اكثر من الآخرين.

دعوني أضيف نقطة اخرى، لست ارغب في ان اترك انطباعا بأن الاضطراب الذي حدث في آسيا قد غطى على ما تحقق في افريقيا، ولست اريد لحكام المصارف الافارقة ان يغادروا هونغ كونغ وهم يشعرون بأن اهتماماتهم قد أهملت، لذا دعوني اكرر ما سبق ان قلت عن افريقيا في خطابي الافتتاحي: النمو بنسبة ٤ ١/٢ الى ٥ في المئة هو نمو، لكن علينا ان نفعل أكثر وافضل.

وختاما اشكر مرة اخرى حكومة الصين وهيئة النقد في هونغ كونغ للأسلوب الممتاز الذي نظمت به هذه الاجتماعات وادارتها. واشكر ايضا رئيسنا الكفي الحاكم حرباش من الامارات العربية المتحدة (رئيس الدورة الـ ٥٢) وان اهنئ الحاكم النمسوي الذي سيخلفه، اخيرا اتمنى لكم الخير جميعا حتى نلتقي السنة المقبلة في واشنطن ".

وكانت اسئلة من الصحافيين واجوبة معظمها تركز على دول جنوب شرق آسيا ومشكلاتها. وكان بعده غداء تكريمي للصحافيين.

عرسان والبعلبكي والموسوي ومندس تكلموا على انضواء المثقف ومقاومة الاحتلال

دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" الى ندوة عقدت امس في نقابة الصحافة بعنوان "دور المثقف في المقاومة" شارك فيها الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، الدكتور روحي البعلبكي الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، والسيد نواف الموسوي عضو المجلس السياسي في "حزب الله" وحضرها طوني شمعون ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ومصطفى الحكيم رئيس حزب النجادة، وكلوديا ابي نادر رئيسة مجلس الفكر، ومفكرون ومثقفون ومهتمون.

افتتاحاً، النشيد الوطني فكلمة لملتي مندس المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، اعتبر فيها الثقافة هي الثقافة المعطاء والمتجددة استمراراً والمعبرة عن نمط حياة مجتمعنا وسلوكه، وهي مدخل للتعبئة الشعبية الشاملة ضد كل اشكال التغلغل الصهيوني السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ودعا الى قيام الجبهة الثقافية العربية في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني والاجنبي، والى ضرورة العمل من اجل قيام الجبهة العربية الشعبية لدعم المقاومة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة، ولمؤازرة صمود سوريا ولبنان في مواجهة الضغوط والمخططات المعادية.

عرسان

وتحدث الدكتور علي عقلة عرسان فدعا الى الدفاع عن شرعية المقاومة في ظل ظروف وسياسات وحملات اعلامية صهيونية وغربية حتى عربية احياناً، والى استلهام تضحيات المقاومين وبطولاتهم في الابداع الادبي والفني، وتقديم المقاومة بأجلى صورها وارفع قيمها الى المواطنين والرأي العام. ورأى تعزيز دور المقاوم واختياره بكل ما في الكلمة من طاقة على الاداء باقناع وامتاع وابداع، والعمل على خلق ذلك الفضاء الذي يمتد عبر تاريخ الامة بين نماذج ابطالها وقادتها ووطنييها الحقيقيين وبناة مجدها، وبين هؤلاء الذين يقاومون اليوم، والوسائل الى ذلك كثيرة، وما يبدعه التصميم من تلك الوسائل اكثر.

ورأى الدكتور عرسان ان استقراء التاريخ واستذكار مواقعه ومواقف صنعته سبيل، وان اظهار الحق التاريخي في الارض سبيل، والدفاع عن قيم الامة ووجودها سبيل، وحماية الامل والاطفال والمستقبل سبل، والوطنية بجلاء معانيها وقيمها المشرقة سبيل. ومن يؤمن بقضية يبدع في ايجاد سبل خدمتها ونصرتها.

وقال: لا اريد ان اغفل حقيقة وواجباً على الثقافة حيال الوطن والانسان، وحيال المقاومة في وضع يعانيه الوطن والانسان معاً، وسبيلاً من سبل تحويل المقاومة الى ارادة تحرير شعبية شاملة، وقرار سياسي يتحمل عبء ذلك التحرير.

وختم بان المقاومة روح معنوية ووطنية وخلقية تحكم الجسد وتسوقه في طريقها. وبقدر ما ينتشر الوعي الثقافي ويتجذر، ينمو الوعي المعرفي. والمثقف هو حامل هذا الوعي.

البعلبكي

وقال الدكتور روحي البعلبكي في مداخلته ان اهم ما يمكن اتخاذه اليوم اعتماد ثقافة المواجهة والمجابهة والمقاومة. ورأى ان ثقافة المقاومة هي المشروع الثقافي العربي الجديد، والصيغة البديلة لبلورة التطلعات، ونافذة العمل الواقعي لاستنهاض الشعب، كما هي التحصين الامتن للمقومات والموجة الاصوب للسياسة، والمدماك الاقوى للتحرر والوحدة.

ودعا الدكتور البعلبكي المثقفين الى ان يكونوا واقعهم ويمارسوا دورهم، قدوة طليعية تواجه ولا تجبن، ليثبتوا فعلاً ان الحصن الثقافي هو الحصن الأول والمترس الاخير والمعقل الذي لا ينهار، وان المخزون الثقافي الذي تكتنزه الأمة هو الظهير الحقيقي للمقاومة، وان المثقف هو حقاً السيف البتار في وجه محاولات الاختراق، والمطور للاداء، والمترجم للأحاسيس، والمحفز للوعي، والمبلور للرؤى.

وتابع: اننا اذ نتمسك بحقنا في المقاومة، بل بواجبنا في المقاومة، وبشرعية هذا الحق وذاك الواجب، ندعو الى تحصين الذات، والتمسك بالارض والوحدة والثوابت والحقوق. فمعادلتنا الجديدة هي معادلة المواجهة العربية الشامل، معادلة المقاومة، العريضة الجبهة، المتمتعة بأقصى مقومات التلاحم، والعاملة على انفاذ استراتيجية مستقبل المواجهة. وهكذا، نتوصل ليس الى احقاق حقوقنا فحسب، بل الى احقاق قناعاتنا ايضاً. فالمثقف أخو المناضل، والكلمة اخت السيف، والموقف أخو الدم. وشرط المقاومة هو ثقافة المقاومة. والهدف البنّاء هو بناء فكر مقاوم لا فكر مساوم.

الموسوي

والى مداخلة نواف الموسوي: "تعني بالمقاومة المقاومة المسلحة ضد العدو الصهيوني في لبنان، مقاومة الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، ومقاومة وجود الكيان الصهيوني، ومقاومة الهيمنة الاستكبارية على القرار السياسي، مقاومة الغزو الثقافي، لكن المثقف صاحب دور كبير في تحديد الصراع".

واشار الموسوي الى دور المثقف تجاه المقاومة المسلحة في الجنوب اللبناني يبرز في الاسهام اساساً في عدم جعل المواجهة تقتصر على فئة من المقاومين، انما السعي عبر نتاجات الابداع الثقافي، الى جعل القطاعات والشرائح التي يتألف منها المجتمع شريكة فعلية في المقاومة والمواجهة. وليس بالضرورة ان يكون الابداع مقيد السمة او نمطي الطابع.

واعلن ان من واجب المثقف تقديم المعركة مع العدو على صورتها الحقيقية، بخلاف الصورة الخطية التي يقدمها اعلام يسيطر عليه العدو، يحوّل المقاومة المشروعة الى ارهاب مستنكر. ودعا الى تكثيف المقاربات الثقافية لهذا الموضوع.

والى مداخلات سريعة ركزت كلها على ان للمثقف دوراً في دعم المقاومة، وان ابراز هذا الدور ضروري، والمقاومة سلاح بيد الوطن لمحاربة العدو الاسرائيلي.

بيت الحرير في الفريكة هنا العزف الثنائي تواصل

دابنكور.

فيليبو

بيت الحرير في الفريكة كان المرحلة الثانية لبرنامج شهر التراث اللبناني "آثار لبنان على نغم الموسيقى" بعد معبد نيحا الروماني. والمكانان مختلفان من حيث الزمان والهندسة. والفرق يكيّل بآلاف السنين. كرخانة الحرير التي جعل منها رجل المسرح منير ابو دبس محترفاً لتعليم المسرح، في قرية الفريكة منذ قرن، استقبلت تحت قبتها المتآكلة موسيقيين هما عازف المزمار آلان دابنكور وعازف القيثارة جان – فرنسوا فيليبو، ملبين دعوة المركز الثقافي الفرنسي لمد جسر من موسيقى بين لبنان وفرنسا المتوأمين في هذا الشهر، في برنامج استكشافي لآثار ما زالت مغمورة حتى اليوم.

البرنامج الموسيقي الذي استمعت اليه حجارة المعبد الجبارة هو عينه قدّم للعصافير المعششة في كوى بيت الحرير العتيقة اسطورة الحورية التي حولها الاله "بان" الى مزمار من روموسي ومقطوعات لباخ وسوناتتين لموزار ورقصات نروجية لغريغ، وفيلالوبوس وبيازولا وجاك ايبير وجوليلي.

في اطار الفريكة. (وسام موسى)

مهرجان البيرة

في رعاية السفير الالماني في لبنان بيتر ويتيغ، افتتح مساء امس مهرجان البيرة "اوكتوبر فاست ٩٧" في ثلاثة اماكن في آن واحد. افتتح وزير السياحة نقولا فتوش المهرجان في اوتيل القادري في زحلة، وافتتح السفير ويتيغ المهرجان في الرونديو غريل في المعاملتين، وافتتح الملحق التجاري في السفارة الالمانية السيدة سونيا شيفل المهرجان في فرن الشباك. وبدأ المهرجان بالنشيدين اللبناني والالماني، وبعد قص الشريط كانت جولة على منصات المشاركين في المهرجان من شركات البيرة واصناف اخرى للمأكولات اللبنانية والالمانية، الى منصات الرسامين والبصارات، وتضمن الحفل العاب كرمس مع جوائز قيمة وبرامج فنية ورقص غربي ورقص صالونات، واثنى الحضور على الجهود التي قامت بها شركة "ماتش تيم" المنظمة للمهرجان وهذه هي السنة الثانية التي تنظم فيها الشركة المهرجان بالاشتراك مع المركز الثقافي الالماني في لبنان. ويستمر المهرجان حتى ٥ تشرين الاول المقبل بين الساعة السادسة مساء والثانية عشرة ليلاً.

غناء وموسيقى للمقاومة الوطنية

في الذكرى الخامسة عشرة لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية اقام رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب السابق حبيب صادق حفلة غنائية وموسيقية كبرى مساء امس في المركز الثقافي الروسي في فردان، شارك فيه الفنانون خالد العبد وسامي الحواط وسميح شقير، في حضور حشد كبير من مناصري المقاومة، وجاء الاحتفال تحت عنوان "للتحرير والعودة واعادة البناء" باقة وفاء الى المقاومة الى الجنوب والى بيروت.

مهرجان فنون

تشارك الفنانة التشكيلية مرتا المراوي في مهرجان الفنون الذي تقيمه الدائرة الثالثة عشرة في باريس. ويتميز بأن الفنانين وهم حوالى المئة سيستقبلون على مدار ثلاثة أيام المتذوقين في محترفاتهم لاقامة حوار مباشر حول أعمالهم ومسيرتهم.

دورة العشق الأزلي

حسناء ذهبية تملأ الكون ضياءً ودفئاً وحياة، امم كثيرة اتخذوا منها آلهة وعبدوها، وصنعوا لها مراكب تسافر بها.

تنساب مختالة في وسع السماء متوهجة بلهيب الشوق لملاقاة حبيبها عند الغروب. منذ الازل وهذا اللقاء قائم بينهما. حبيبها البحر الواسع، المتألق زرقة، يلوّن بها سماء محبوبته، كما هي تضيء صفحاته بشعاعها. ولولاها ما دبت في احشائه الحياة. تبطئ خطاها ليحين موعد اللقاء. تقطع الوقت لاعبة مع الغيوم المتناثرة حولها لعبة الغميضة. وهو الواقف منذ الازل في انتظارها، ماداً امواجه على الرمال اذرعاً متضرعة، متلاحقة التلاطم والخفقان تأهباً... للحظة! وهي تمشي الهوينا بدلال الانثى الراغبة المتمنعة.

يتجمهر المتطفلون على امتداد الشواطئ عند الغروب للتمتع بأروع لحظة من لحظات النهار، لحظة التحام العاشقين!

ويحين موعد اللقاء، وتزداد امواج العاشق تهيّجاً، وتشتد زرقته شبقاً. وتتناسل الاسماك في اعماقه، فتقترب محبوبته بغنج وهي تحل ضفائرها الذهبية تهيؤاً مرتدية ثوباً ارجوانياً هو المفضل لديه، تداعبه بخصلات شعرها الذهبي المتناثر ملامسة سطح امواجه استثارة وغزلاً، وتصطبغ وجنتاها بحمرة الخجل.

ويحبس المتطفلون انفاسهم لمشاهدة لحظة التوحد الرائعة، فتلوح لهم مودعة وتلقي بنفسها في احضان حبيبها فتتلقفها امواجه احتضاناً وشغفاً لتضمها الى وسع صدره اللامتناهي.

وتنسدل عليهم غلالة من المياه فتطفئ الحسناء انوارها شيئاً فشيئاً، ويرخي الليل سدوله ليحجب الرؤية عن العيون المتلصصة، والتي ما زالت تترقب بقية التفاصيل!

ويكتفي العاشقان ببصبصة النجوم وخفوت من ضوء القمر يغلف اجواءهم الشاعرية ويروحان في غيبوبة تستمر طيلة ليلة، ليفترقا عند الفجر على موعد اخر، غداً عند الغروب حين يشتاقها ويناديها وتلبي نداءه بعد اتمام دورتها واستعادة اشراقها...

فلا هو يمل الانتظار... ولا هي تتوانى عن الحضور.

وتستمر دورة العشق الازلية واللقاءات الى ما لا نهاية.

والتي بدأت منذ بلايين السنين... وستبقى مستمرة الى ابد الآبدين!

نوال البرازي

عاملات للطفل وقيمون على الحضانة

اقام مركز تدريب العاملة مع الطفل مع القيمين على الحضانة (النموذجية) ونادي الاطفال لجمعية العناية بالطفل والام حفل توزيع شهادات على المتدربين والمتدربات الذين الحقوا بالدورة الخاصة لمنشطي نادي الاطفال (النموذجية) التي استمرت ستة ايام من ٢٣ حزيران الى ٢٨ منه.

والدورة تناولت موضوعات تربوية ورياضية وفنية تهتم بتطوير قدرات الاولاد من عمر ٤ سنوات الى ١٢ سنة، الى النشاطات الخارجية كالسباحة والنزهات الاستكشافية والبيئية.

من توزيع الشهادات على المشاركين.

خطوة رائدة في عالم التأمين: ALIG

تُعتبر ولادة المجموعة العربيّة اللبنانيّة للتأمين ALIG من أبرز الأحداث اللبنانيّة باعتبارها ثمرة إنصهار بين المجموعة العربيّة للتأمين ARIG ممثلة بالسيّد بدر الواحدي المدير العام للاستثمارات التأمينية وبنك بيروت ممثلاً برئيسه السيّد سليم صفير ومجموعة ميد إيست داتا سيستم M.D.S. ممثلة بالسيّد نيل بسترس، وكل من الشيخ محمد القاسمي والسيّد طوني ناجي عازار و السيّد حسّان عزت طرابلسي الذي يترأس مجلس إدارة ALIG.

سبعة ملايين دولار أميركي! رأس مال ضخم يميّز ALIG عن غيرها من شركات التأمين في السوق اللبنانية، أضف إلى أنها غيّرت مفهوم ممارسة مهنة التأمين مع العلم أنه يتّصل بشكل مباشر بشهرة المجموعة العربيّة للتأمين ARIG التي هي في غنىً عن التعريف، إذ تحتلّ المركز الأوّل من حيث شركات إعادة التأمين العربيّة والمركز الخمسين من حيث شركات إعادة التأمين العالميّة ، فقد نالت (ا–) من حيث القدرة على تسديد المطالب CPA من شركة Standard and Poor وهذا خير شاهد على المستوى الرفيع الذي تتمتّع به ALIG.

ويعتبر رئيس مجلس إدارة ALIG السيد حسّان طرابلسي "أن الهدف الرئيسي للشركة يتوزع على الشكل الآتي: كسب ثقة المستهلك والمؤسسات والسّرعة في الإداء والشفافية في المعاملة والتنوّع في الخدمات التأمينية التي تشمل التأمين الصّحي والتأمين على الممتلكات (منزل، سيارة، متجر) إضافة إلى السفر والأموال المنقولة والنقل والإستثمارات التأمينية".

ويضيف "أنّ هناك عدة مواطن قوّة تستند إليها ALIG اهمها: إنتماؤها إلى المجموعة العربية للتأمين ARIG (مقرّها الرئيسي البحرين) والتي كما سبق وذكرنا تحتّل المركز الأوّل من حيث شركات إعادة التأمين في العالم العربي والمركز الخمسين بين كبرى شركات التأمين في العالم وكذلك قوّة رأسمالها وكوادرها المدرّبة وفق أرقى المستويات العلمية في مجال التأمين والمزوّدة أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال، فهو بذلك يدعو كلّ المعنيين بقطاع التأمين في لبنان إلى العمل المشترك حفاظاً على مصلحة المواطن والمستهلك مشيراً إلى قدرة ALIG على تجنيد كل طاقاتها في حملة لإحياء سوق التأمين اللبنانية ورفعها إلى أعلى المستويات. (بيان)

تانت أميلي أبي شقرا من الزوق حاطتها البلدة بعطر العمر والبقاء



تانت أميلي وسبحتها.

مع أحفاد.



حضور في الحديقة.



نجيم. — نوفل. (اميل عيد)

الفستان جديد كفساتين الفتيات في الشعانين لكن القد عتيق كغصن يابس طواه العمر ولم يكسره.

ناس زوق مكايل كأشجارهم، كحجارة بيوتهم وقرميدها، كقصائد شعرائهم لا ينتثرون غبارا لأن ثمة رجلا ليس لحبه حدود، لا للانسان وحسب بل لبلدة بكاملها، بتراثها، وتاريخها وشرفات منازلها، بأعيادها وأجراس كنائسها، حمل زوق مكايل أمانة يفي كل لحظة منها نذرا حتى اضحت نموذجا للمدينة الفاضلة التي طالما قيل عنها وكان القول ومما فاذا بها تلخص أحلام المفكرين والفلاسفة في واقع يصرف الايام بصيغة المناسبات.

اميلي ابي شقرا هي أكثر من مناسبة، حقبة من تاريخ، غني بالعطاء والحنان والتقوى، مئة وسبع سنوات عمرها، عاشت ماضي الزوق وحروب لبنان، معلمة معطاء، مربية متفانية. وكأنها اليوم باقية بأمر من القدر العجيب بأفعاله الغريب بأطواره. انها رمز الجارة التي يقال عنها عادة: الجار أعز من الاقارب. ورمز للزوق المعمر بتراثه ونوله وعباءاته وأبيات الياس ابو شبكة.

في حديقة الزوق، حيث اشجار الزيتون حان قطافها، قام رئيس بلديتها بتكريم منه "الآنسة"، المديدة بعمرها، الوفية لتاريخ بلدتها في حفلة دعا اليها لبنان كله، عبر محافظاته الخمس كرمز للحمة اللبنانية كما الهيئات النسائية ورابطة الاصدقاء وأهل البلدة ومؤسسة الصليب الاحمر اللبناني وقائمقامية كسروان.

حفلة التكريم جعلها نهاد نوفل في رعاية النائب البطريركي المطران غي نجيم الذي بارك الاحتفال ومما قاله:

"تانت اميلي، يكفي أن نلفظ اسمها لنشعر كم هو غني في قلوب الجميع. الكتاب المقدس ذكر ان العمر الطويل بركة من الرب، علما بأن العمر الطويل تعب وهموم لصاحبه وكم يدر بركة لمن هم حوله. فيا تانت اميلي وجودك بيننا نعمة وانت بركة من الرب. الذين يعرفونك جيدا يتذكرون افكارك وايمانك الذي اورث ايمانا كالخوري بطرس ابي شقرا وتأثيرك التقي على عائلتك وعلى قريبتك الاخت اوديل التي قدمت روحها للرب". ثم حاط عنقها بميدالية الابرشية المارونية نيابة صربا.

كيف بدأ الاحتفال؟

على مدرج حديقة الزيتون جلس الناس وكان الموسيقي انطوان طعمة يعزف ويغني من كلمات جوزف ابي ضاهر والحان وديع الصافي:

"الحرية عاشت فينا / غنائي الحب غنانينا

ومهما تقسانا الايام / منلويها وما بتلوينا".

بعد النشيد الوطني، استهل الاب ايلي ضو كاهن رعية زوق مكايل الاحتفال بكلمة شاكرا الرب "لأن العمر هبة بين يديه...".

وكانت كلمة لنوفل:

"انها كما وعيناها التانت اميلي. على امتار من بيتنا يقع بيتها. طفلا العب عند بابه مع أتراب الي فترمق طفولتنا بعين الرضا والحنان.

كبرنا نحن وهي لم تكبر: عجوزا عرفناها ولم تتغير. كأن الزمان تسمرها على محطة الكبر.

في صبحيات الآحاد كانت أمي تجلس حدك وتصليان بكل خشوع حتى الله يوفقني وكان الله يستجيب.

واليوم وغابت امي منذ اسابيع صار علي ان آتيك في صبحيات الأحد لأطلب منك ان تصلي معا لأمي في السماء لأن صلاتك تستجاب.

ها هو لبنان كله ممثل اليوم في تكريمك بالمدايا، جاءتك من المحافظات الخمس ببادرة شخصية من حضرات المحافظين أرسلوا مدايامم تمثلهم قريناتهم في هذا الحدث.

ونحلم كم اسعدك حضور سيادة المطران غي نجيم. اما المنطقة التي عشت فيها طوال هذه السنوات فأيضا ممثلة بقائمقام كسروان. والفنان بول فرشخ بتكليف من البلدية رسم لوحة زيتية للتانت اميلي فلم يرسم وجهك وحسب بل تغلغل الى روحك الطيبة.

وان المجلس البلدي تقديرا لسنّك المباركة اتخذ قرارا تقديم ضمان للشيخوخة منذ اليوم ليحميك من غائلة الايام فتطمئني الى شيخوخة مصونة.

وما دمت تراثا حيا من الزوق وعايشت نوله منذ قرن ونيف اقبلي منا عباءة تراثية تلبسك اياها الان فتصبحا معا رمزا لتراثنا الزوقي".

اما بول ابي شقرا ابن شقيقة المحتفى بها فشكر رئيس بلدية الزوق ومطران صربا وأهل البلدة والمؤسسات. ثم وقفت التانت اميلي مرتدية العباءة ومشت مستندة الى ذراع المطران غي نجيم. وصعدت الادراج حتى وصلت الى حيث كعكة التكريم. وبيدها التي لم تتخل لحظة عن مسبحتها قطعت الكعكة على نغم نشيد بلدة زوق مكايل.

مي منسى

مفكرة

● بدعوة من جمعية دعم الاسرة الريفية، يلقي الدكتور فيصل القاق محاضرة بعنوان: "اتجاهات جديدة في صحة المرأة"، الساعة ١٠,٣٠ صباح اليوم في صالة مطعم الكينغ – رأس بعلبك.

● ينظم مركز الارز الطبي برئاسة الدكتور ادغار حداد، مؤتمرا حول الجراحة النسائية والعقم وامراض الثدي"، تحدث فيه ١٣ طبيبا من لبنان والعالم، ابرزهم الدكتور اوديه لابونت من كندا والدكتور انطوان عبلس والدكتور ادغار حداد والدكتور زيد الكيلاني من الاردن، الساعة العاشرة، والنصف قبل ظهر السبت ٢٧ ايلول في اوتيل ريجنسي بالاس – ادما.

● في عيدها الثاني دعت الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية في تنورين، الى حفل تكريمي لوزير الصحة العامة سليمان فرنجيه قبل ظهر السبت ٢٧ ايلول.

● دعا الاتحاد النسائي الوطني في الشمال الى المشاركة في المؤتمر النسائي الذي يعقد تحت عنوان "حرية الاعلام وقضايا الاسرة"، الساعة ٤,٣٠ عصر السبت ٢٧ ايلول في قاعة المركز الثقافي البلدي (قصر نوفل سابقا) – طرابلس.

● بعنوان "ماذا لو كان عبد الناصر بيننا اليوم؟" ينظم النادي الثقافي الاجتماعي في برجا، ندوة يشترك فيها الدكتور عدنان السيد حسين ومعن بشور ويدير خالد الشمعة، الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٢٧ ايلول، في قاعة جمال عبد الناصر في النادي.

● في عيد مار منصور ومع تطويب موسس الجمعية فريدريك اوزانام، دعا الآباء اللعازاريون وسيدات المحبة والشبيبة المريمية وجمعية لويز دو ماريك وراهبات المحبة مع الصليب الاحمر في جزين الى زيارة منطقة جزين الساعة ٨,٠٠ صباح الاحد ٢٨ ايلول.

وفي البرنامج قداس على نية اهالي المنطقة والشهداء يرأسه الرئيس الاقليمي للعازاريين الاب جورج ابوجودة، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، في كنيسة سيدة مشموشة يليه غداء مع العجزة والارامل في بلدة روم.

● دعت لجنة المتابعة لقضية رأفت سليمان الى لقاء في ذكراه، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ ايلول في النادي الحسيني، بدنايل. وفي اللقاء آي من الذكر الحكيم وعرض لآخر المستجدات ومداخلات.

● في رعاية الوزير وليد جنبلاط، دعت "رابطة شباب عانوت" الى معرض صور وفيلم وثائقي عن الرئيس جمال عبد الناصر في ذكراه الـ٢٧، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ ايلول، في قاعة جمال عبد الناصر، عانوت، اقليم الخروب.

● دعا المجلس الثقافي لمنطقة المرمل الى حضور احتفال تكريمي للشاعر الراحل مهدي حمادة الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٨ ايلول في قاعة المكتبة العامة، قاعة الاسد في بلدة المرمل.

● في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، دعا اهالي بلدة صريفا، قضاء صور الى المشاركة في حفل وضع الحجر الاساس للمدرسة الرسمية، الفرع الانكليزي، والبدء بانشاء خزان مياه عمومي وشبكة مياه داخلية وتجهيز بئر ارتوازية. الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ٢٨ ايلول في حسينية البلدة.

● في ذكرى عبد الناصر، ومرور عشر على اعتقال "ابطال ثورة مصر" دعت لجنة التضامن مع محمود نور الدين ورفاقه، الى المشاركة في اللقاء التضامني الاربعاء اول تشرين الاول الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، في دار بيروت، المصيطبة مقابل ثانوية مار سويريوس.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء. اعضاء الرابطة الى حضور انتخابات اعضاء الهيئة الادارية التي ستجرى الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ في كلية الحقوق – الصنائع.

وتجري انتخابات الدورتين الاولى والثانية في تمام الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحا في النصاب القانوني، و تجري دورة الانتخابات الثالثة والاخيرة بمن حضر في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ في المكان نفسه، ويستمر تسديد الاشتراكات الى الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٩.

● دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء اعضاء الرابطة الى حضور انتخابات اعضاء الهيئة الادارية التي ستجرى الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ في كلية الحقوق – الصنائع.

سباق تيري فوكس كيفما شئتم تشاركون وتساهمون في أبحاث السرطان



الصغير ونعمة وحداد والبعلبكي وروز وخياط وجبيلي. (ابراهيم الطويل)

عقدت اللجنة المنظمة لسباق تيري فوكس الثاني لدعم ابحاث مرض السرطان في لبنان مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة في بيروت اعلنت خلاله عن السباق الذي تنظمه في وسط بيروت الاحد ١٩ تشرين الاول.

وحضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس جمعية متخرجي الجامعات الكندية في بيروت المهندس عبدالمجيد حداد وممثلة السفارة الكندية في لبنان جوسلين روز والمستشار الاجتماعي في شركة "سوليدير" الدكتور نزيه خياط وممثلة مدرسة الجالية الاميركية في بيروت مونيكا جبيلي والدكتور وليد الصغير والدكتور ناجي الصغير من الجامعة الاميركية في بيروت ومنسق السباق ميشال نعمة وممثل مديرية الشباب والرياضة شوقي عطية وممثل اللجنة الاولمبية الزميل خليل نحاس وعدد من المهتمين.

النشيد الوطني وكلمات لنقيب الصحافة والمهندس حداد شارحا الاهداف تلاه الدكتور خياط متحدثا عن المسيرة بدءا من ساحة الشهداء وصولا الى الحمام العسكري والعكس.

وتسهيلا للمواطنين اوجدت الهيئة المنظمة ثلاثة خيارات ومسافات مختلفة. الاول من ساحة الشهداء الى منعطف الميلتون والى نقطة الانطلاق والمسافة ٢٤٠٠ متر. الثاني من ساحة الشهداء الى السان جورج والمسافة ٤٠٠٣ امتار، والثالث هو المسافة الكاملة اي عشرة كيلومترات.

اما ميشال نعمة فعرض لرسم الاشتراك البالغ ١٥ الفا ليرة والتقديمات التي تشمل الفطور والمياه والمرطبات وتي شرت.

ويعتبر جميع المشاركين فائزين ويحصلون على شهادة مشاركة كما يستطيعون المشاركة سيرا على الدراجة او كيفما شاؤوا.

وكان حوار مفتوح مع اعضاء الهيئة الذين دعوا الجمعيات والمنظمات الاهلية الى تطوع افرادها في عملية التنظيم والتبرع بالمساعدات والاشتراك في السباق. واعلن خياط في نهاية المؤتمر عن انشاء مركز ابحاث السرطان في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية تبلّغه اخيرا وهو يخدم الهدف الذي قامت من اجله جمعية تيري فوكس.

بيت القديس شربل في بقاعكفرا متحف ليسوع وتلاميذه الاثني عشر

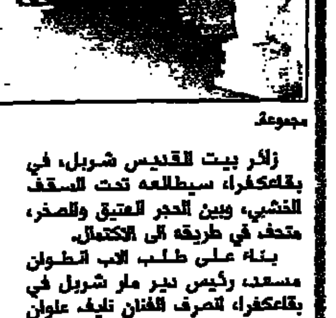
يسوع.

يوحنا الحبيب. — يعقوب.

يعقوب وأندراوس.

برتلماوس. — سمعان.

توما. — يوضاس.



مجموعة.

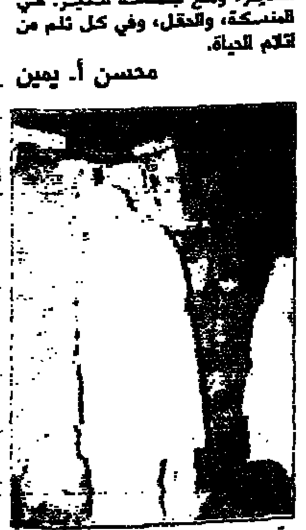
زائر بيت القديس شربل، في بقاعكفرا، سيطالعه تحت السقف الخشبي، وبين الحجر العتيق والصخر، متحف في طريقه الى الاكتمال.

بناء على طلب الاب انطوان مسعد، رئيس دير مار شربل في بقاعكفرا، انصرف الفنان نايف علوان الى انجاز تماثيل المسيح، وتلاميذه الاثني عشر، ليلة العشاء السري، وتوزيعها في المكان.

ومنذ ١٩٩٤، وعلوان الى ازميله مستلا الحجر سكريا من مقلع السراج في بلدته أيطو، يعاونه شقيقه ريمون. من يكسر الخبز، من يسكب الخمرة، من يرفع الجرة، من يغمس كسرته في الصحفة، ومن يهمس في اذن الجالس الى جانبه. ومع قرب انتهاء مار لايا حاملا في يد عصاه، ومتأهبا للوقوف، سيكتمل الذين دعوا الى علية صهيون، في تلك العشية المباركة، ومن احق بضيافتهم اكثر من شربل؟

شربل ابن الضيعة الجبلية الاعلى في لبنان، بعد سواقي مزيارة، عرف منذ تفتيحة عينيه على النور، في ذلك البيت المتواضع، ان درب السماء غير بعيدة، وان خطوتها الاولى تبدأ في البيت. وتكمل في الدير، ومع جماعة الدير. في المنسكة، والحقل، وفي كل ثلم من اثلام الحياة.

محسن أ. يمين

متّى.

أدب . فكر . فن

مهرجان ايلول للفنون المعاصرة في بيروت (٣):

عَبَثية من عندنا


من "اوفريرا" للينا صائغ.


من "المقسم ١٩" لربيع مروة.

من "الجدار" لسهام ناصر.


جزء من عمل تشكيلي مركب لامل سعادة.

والاعمال في "مهرجان ايلول" ساخنة وكأنما نتيجة لقرار سابق ان يأتي المضمون من هذه الايام المخنوقة. وجلي انها تدور في معظمها على مجريات تبدو من عندنا، لكأنها برغم عبثيتها، بل بسبب عبثيتها، من واقعنا. وتحكي وذاكرة الحرب في بواطنها، معلنة اي في صلب المعنى، اي في متن البنية والتفاصيل كما في العملين التشكيليين المركبين لكل من أمل سعادة في غاليري اجيال، ووليد صادق في معهد غوته، وفي عرض "المنفذ ١٤" بالفرنسية لعادل حكيم، وضمنية اي في البواطن اي كمن يشي بأمر، في الحال المسرحية لكل من لينا صائغ في "اوفريرا" وربيع مروة في "المقسم ١٩" وسهام ناصر في "الجدار". وتصب تقنيات التأليف لكل من هذه الاعمال، تأليف جماعي في "المقسم ١٩" ولا يبدو لي هنا ان احتفاظ كل من الممثلين الاربعة باسمه المدني الحقيقي، ايلي اضباشي، عبلة خوري، ريتا دكاش، زهدي نصار، للتعريف بشخصيته الدرامية امر مجاني، ولا بد من ان يترك اثره تركيزاً او عبوراً في هذا الكلام المفخخ والذي كلما زاد خفة وبساطة زاد تفخيخاً، والتأليف مبني على الارتجال في "اوفريرا" وهو العرض الاكثر ازعاجاً في "ايلول" اذ فيه مثل خروج على المألوف، فلا هو اداء او ايماء او من الرقص ولكنه يدور باجساد كالدمى الممكننة التي فقدت ضبط ايقاعها، وكأنها اضاعت معاني تحركها حتى الهذيان الفرائزي حيث يتساوى الكبت والقمع ويتحول كل فرد ارهابياً للآخر، مما يترك شبه انطباع بأن عمل لينا صائغ مشحون حتى الوجع بملامح تطفو لتخون اصحابها، والتأليف اعادة كتابة في "الجدار"، اعادة لا تخلو من التطاول المخصب العنيف على نص هو اصلاً كمن على فراغ (صموئيل بيكيت)، او كمن على جنس دون معنى (ارنولد شنيتسلر)، اعادة تصب في تفجير الملامح المعقودة على ناس كأنهم نحن، وعلى جماعة كأنها من هنا، وليس من ابطال بالمعنى الدرامي في "الجدار"، وشخصيات سهام ناصر لا تحمل اسماء ولكنها تتصرف كنماذج بشرية في دور اجتماعي، وكأنها من طينة تجريدية او من حياكة ذهنية ولن لنسيجها ابعاداً شعورية معقودة على مخيلة ركائزها شهوانية، والمنصة سهام ناصر المدى الجنسي الخبيث. لكأن الكلام هنا لاغراق الممثلين في عتمة ذواتهم، وكل محجب بصوته، وان حكى احدهم تضاعفت عزلته، والعجوزان عائدة صبرا وعصام بوخالد، هما العاشقان الفعليان في "الجدار" وان بينهما اكثر من حقد وانما الحقد يغذي كلعنة مزمنة، ما بين العجوزين.

الى الداخل

ومنصة "الجدار" منصة ممثلين كما تحب ان تشتغل "عليهم" سهام ناصر، على الطرف الاخير من مشاعرهم. درجة الى فوق وينفرون وخطوة الى الداخل وينكسرون. وكأنهم أهل العتمة وسكان الصمت وكأن عليهم ان يبالغوا في التصرفات ليؤكدوا وجودهم. مضغوط على اعصابه الممثل لدرجة الاختناق. مروّس وجارح وكالشفرة عصام بوخالد، ممثل مكهرب في عجوز مقرف. وتبض ملسوع عائدة صبرا، وكتلة فوارة من الشعور، وفسحة غرائزية متطرفة تريد الصمت ومحكومة بالكلام تحت ارهاب العجوز الآخر، الرجل. واناقة وقامة وحالة انثوية بامتياز، برناديت حبيب، وتنزف مثل جرح بارد، ودائماً الى انفعال شفاف كأنها هنا لتختصر المرأة كما تراها سهام ناصر. والمنصة تكتمل بجميع الممثلين يتوزعون الحضور ملامح على ملامح واشارات فوق اشارات، على منصة لا نعلم جيداً كيف نتلقاها اي ان هي منّا او علينا.

لعبة اغراء

ومنصة "المقسم ١٩" لا تقوم بدورها سوى على ممثليها الخمسة، ايلي اضباشي وريتا دكاش وعبلة خوري وزهدي نصار ونعمة نعمة. والمفاجأة هنا اسم ريتا دكاش. بريئة ورقيقة كجسم نحيل. وشفافة لنها على زغل بصري، وانثى في حال قصوى من اللامبالاة. اي انها على عكس عبلة خوري، المرأة الثانية في العرض، الموجودة من دون جسدها. فيما تطل عبلة خوري محملة بكل انثويتها لتبتكر بنكهة شبه كاريكاتورية المرأة كلعبة اغراء ومتملكة بادواتها وبارعة في تخمير مفرداتها عبلة خوري، وتصعد الى اعلى جسدها كما تعرف جيداً كيف تفككه الى اسفل الى حيث تجعل منه شيئاً للكسر، شيئاً مكسوراً. ولحظة سلخرة زهدي نصار. الاضخم انما الاكثر حركة، لكأن جسده مبني بذكاء على الطاعة. وكأنه يأمره وما عليه سوى التنفيذ. ومفرداته بين الابتسامة والقهقهة، ويلعب على رتب تعبيرية عدة لتبدو لغته عريضة ومفتوحة الى طبقات نفسية عدة. وشيء اصيل ومترف وعاطفي على برودة في اداء ايلي اضباشي، والاقوى أثراً في صناعة الجو المتوازن للعرض؟ وحاضر على مسافة وفاعل ببساطة وممثل كأنه هنا بالغلط. يرمي الكلام كمن يأكله حذر مزمن، ويبدو اكثر راحة في المشاهد الصامتة. فيه الكثير من العقلانية، ومؤدب حتى في الهذيان، ولوجوده في "المقسم ١٩" نكهة صالونية عتيقة، ولذا يكمل سائر الممثلين الذين بنوا كلاً لنفسه، الشخصية التي تدل اليه ولن بحث ظاهراً درامية بامتياز.

حلبة للهذيان

ومنصة "المقسم ١٩" حلبة للهذيان، والفراغ الذي يصفها يصف كذلك ساكنيها لساعة، وكرسياً وطاولة ووعاء زبالة لا يبنون مكاناً موصوفاً. ولمنصة ربيع مروة معنى اللامكان، وتبدو الى بعيد معقودة على عابرين كانوا فكانت، ولمنصة ربيع مروة ايقاع يدل عليها كأنها اكاديمية تقليدية انما في الزمن السينوغرافي الراهن. وتقوم بناسها، يحركونها باجسادهم، ويسكنونها باصواتهم، كأنها الصدى الايقاعي لرغبة في العيش لا تتحقق سوى بعد صدام شرس مع الآخرين وبعد انفلاش غير منتظر للغرائز تطفو وتجن. والعصب اختياري، لكون الهاجس تنقيبي والصناعة تأويلية والاداء جماعي، ويحرر ربيع مروة منصته من كل معرفة سابقة، ويعمل على بنائها من رتبة الصفر بمنطق من يكتب على بياض. ويدفع بممثليه الى التصرف كمن ليس امام جمهور، وكأن الجمهور الكاميرا في السقف، كاميرا خفية، التي سبب لكل هذا الاندفاع الى الهذيان يعري ويفضح ويقتل.

وتدور على السرعة القصوى منصة لينا صائغ لكأن هذه المنصة اختزال لمدينة في ضياع. وللازياء في "اوفريرا" لا للكراسي، الدور الاول في تحديد طبيعة المكان، لكأنها ضمير الناس والجلد الذي يدل على حقيقتهم. ويبحثون عن معنى لرغباتهم، عن شكل لهواجسهم، عن وجهة لنزواتهم ولا يصلون سوى الى حيث لا يريدون. ولمنصة لينا صائغ المعنى التجريبي المجاني، وكمن لا يعلم جيداً عما يفتش، وتتقدم بعناد ولكنها فوق بياض، وتصل ولا تصل، والبناء لمنصتها بالصيغة التي تم عليها، بناء يثير ويشدّ ويترك بصمات وكأنه سيكتمل في عمل قادم.

والانضج سهام ناصر، ولعتمة منصتها معنى الضوء، وكأنها ترسم وتنحت حيث يصور ربيع مروة بكاميرا خفية، ولينا صائغ تبحث عن كوريغرافيا اخرى وتقترب. واجمل ما في مهرجان ايلول هذه الصورة غير المقفلة للعرض المسرحي على باب نهاية القرن، مسرح اصبح ذاكرة ومسرح ينمو بصعوبة انما باعمال تؤسس وتبصم. وسهام ناصر المخربة بامتياز، تعيد تركيب منصة كانت عرفت ساعاتها الذهبية في الستينات والسبعينات، وعمل على تجديدها ريمون جبارة وروجيه عساف في الثمانينات والى مبارح.

نزيه خاطر

حوار

انطوان كرباج بعد تكريمه في مهرجان القاهرة التجريبي:

كيف يُكرّم مارون النقاش في مصر والمسؤولون عندنا لا يحركون ساكناً؟

كرباج على منصة التكريم بين د. فوزي فهمي (رئيس المهرجان) والوزير فاروق حسني.

كرباج في الندوة الصحافية والى جانبه الناقدة المصرية عبلة الرويني التي قدمته وحاورته.

كرّم مهرجان القاهرة التجريبي التاسع الممثل المسرحي انطوان كرباج مع عدد من الفنانين العرب والاجانب.

وقد مُنح في هذا الاطار شهادة تقدير ودرعاً تذكارياً، وعقد كرباج ندوة، من ضمن الندوات التي عقدت مع المكرمين، تكلم فيها على تجربته المسرحية مع منير ابو دبس، حيث افتتح بها المسرح الطليعي اللبناني، واعماله مع الرحابنة، ومع سواهم، ولاسيما منها الاعمال الشعبية.

حول وقائع التكريم والمهرجان وعروضه هذا الحوار.

● دعيت الى مهرجان القاهرة مع مجموعة ممثلين مسرحيين من دول مختلفة للتكريم ومناقشة تجربة كل فرد من المجموعة. كيف تم الاختيار؟

– تلقيت الدعوة من القاهرة ولا انكر انني لم اكن اتوقع اهتمام وزارة الثقافة المصرية لعدم تمكن الجمهور المصري من الالمام كفاية بالحركة المسرحية اللبنانية الحديثة.

في برنامج التكريم كنت اللبناني الوحيد الى جانب ممثل تونسي وآخر مصري واربعة من ايطاليا وفرنسا واميركا والمكسيك، كلّ منا عقد مؤتمراً صحافياً وندوة تحدث خلالها عن تجربته. واسئلة الحاضرين تركزت في مجملها حول الحركة المسرحية اللبنانية الرائدة في العالم العربي والدور الكبير الذي لعبه لبنان في المسرح كما في الثقافة المكتوبة. وزارة الثقافة المصرية كرّمت اللبناني مارون نقاش واضع اول نص مسرحي عربي وصادفت ذكرى مرور ١٥٠ عاماً على تقديم اول عمل مسرحي عربي من توقيعه، والمؤسف في الامر أن الجهات المسؤولة في لبنان غائبة لم تحرك ساكناً تجاه هذه الذكرى وجاء الاحتفال من دولة عربية شقيقة ومشكورة جهودها.

التحاور

● وما كانت نقاط التحاور خلال الندوة التكريمية؟

– اسئلة الجمهور دارت حول تجربتي الاولى مع منير ابو دبس وايضاً التوجه الجديد والتغيير الذي حصل معي بالتحديد بعد هزيمة ١٩٦٧، انتقلت الى مرحلة جديدة لأن المسرح لا يمكن ان يكون على هامش القضايا المصرية، ومن فرقة المسرح الحديث الى التزام خط الانسان والحرية في العالم العربي، شرحت كيف ان كل الاعمال التي شاركت فيها تمحورت حول قضية اصلاح الانسان. وفي الندوة، ذكرت احصاءات تؤكد ان ٧٠٪ او ٧٥٪ من سكان العالم العربي وعددهم يقارب ٢٠٠ مليون يعانون الأميّة، ومعظم الأميين من النساء ولنتخيل مجتمعاً ركيزته امرأة لم تتح لها المعرفة. نتساءل امام احصاءات مماثلة الى اين يمكن ان نصل، كنت صريحاً للغاية والحاضرون تفاعلوا مع عفويتي في تقديم المشكلة.

● ما هو تقويمك للعروض المشاركة في المهرجان؟

اولاً، فكرة المهرجان من اهم انجازات وزارة الثقافة المصرية بشخص وزيرها فاروق حسني. كل ما رأيت وسمعت جعلني اعجب بالتحضيرات وباتساع افق المهرجان الذي شمل اعمالاً من مختلف اقطار العالم من اميركا اللاتينية الى اوستراليا ومن اوروبا الى افريقيا... انجاز رائع يستحق عن جدارة لقب مهرجان دولي لأنه جمع الاتجاهات المسرحية واتاح لرجال المسرح ان يلتقوا في تفاعل حضاري وثقافي.

احب ان استطرد هنا لأنكّر بأهمية الاتصالات الحديثة وخاصة الانترنت التي جعلت الكرة الارضية قرية صغيرة في متناول الجميع. فجأة كل سكان الارض اجبروا على التفاهم وعلى رغم اللغات المختلفة يحاول الجميع التوصل الى لغة مشتركة. من هنا في رأيي ان لغة المسرح تتحول تدريجاً لغة الجسد والحركة. اكثر من نصف العرض مرّ من دون كلمة تذكر مع الاشارة الى انه بعيد كل البعد عن طابع الايماء او الرقص. مسرح اليوم ينطق بالحركة ومن العروض اللافتة في هذا المنحى: الاوسترالي، النمسوي، الفنزويلي وعرض مصري على هامش المهرجان بعنوان "رحلة الخطايا السبع" مقتبس عن بريشت.

● انا كان التحول في اللغة نحو الحركة – حسب رأيك – فهل شعرت بأن الموضوعات المطروحة تتناول ايضاً مشكلات عالمية؟

– في اكثر العروض، نعم، وابرزها العمل الاوسترالي الذي طرح هواجس الحياة والموت عبر قصة رجل وامرأة متحابين والمعالجة قد تتناسب مع كل زمان ومكان.

المشاركة اللبنانية

● وكيف كانت المشاركة اللبنانية مع عرض "حالة حب" للمخرج زكي محفوظ؟

نولا الحماس لدى العاملين في المسرح في لبنان لما كانت مشاركات في اكثر المهرجانات الثقافية. والذي حصل مؤسف للغاية اذ ان الفرقة تلقت آخر جواب من وزارة الثقافة اللبنانية قبل سفرها وكان سلبياً. رفضوا المساعدة فما كان من اعضاء الفرقة الرئيسية الا ان قرروا السفر على نفقتهم فتقلصت الفرقة من سبعة اشخاص الى ثلاثة: الممثلة عايدة صبرا (العمل مونودرامي اي يرتكز على وجود ممثل واحد) والمخرج زكي محفوظ والمتبرع بالمشاركة على نفقته حسن فرحات لهندسة الصوت والاضاءة.

في اختصار، كان حضورهم مميزاً وعايدة صبرا رشّحت لجائزة افضل ممثلة الى جانب اليونانية التي حازت الجائزة، واحب ان اذكر ان العمل تعرّض لتغييرات كثيرة بسبب النقص في الديكور لأنهم لم يتمكنوا من نقله كاملاً، ورغم كل هذه التفاصيل كان العرض جيداً.

● على هامش المهرجان، هل سجلت ملاحظات خاصة؟

– على الصعيد الاختباري، لاحظت ان عدد المخرجين والممثلين العرب الملمين بكل تفاصيل ما يجري في العالم من تطور فني ومن تحولات على الخشبة، في ازدياد وهذا بالطبع ما لا نلمسه في لبنان.

ملاحظة ثانية: الوزارات المعنية في شؤون الثقافة تهتم بمواهب بلدانها الشابة، وفي لبنان اي نشاط ثقافي هو بمثابة جهد فردي لا علاقة للدولة به.

اخيراً، تألمت لأمر واحد حصل هناك بقدر ما فرحت به: اذهلني الفنان اللبناني وليد عوني بالعرض الراقص الذي قدمه ضمن المهرجان. كان رائعاً، لكن، وبالأسف، لم يكن يمثل لبنان، لأن هذا البلد حضنه وقدم له كل ما يلزم لتنفيذ العمل وهو في المقابل، اسس هناك مدرسة حديثة للرقص هي الاولى في العالم العربي. قابلته واكتفيت بأن شكرته.

كوليت مرشليان

كتابات اميل فرهارين عن الفن

صدر عن دار نشر "لابور" (بروكسيل) كتاب اميل فرهارين عن "الفن ١٨٩٣ – ١٩١٦" ضمن مجموعة "ارشيف المستقبل" (من جزءين، ١٠٥٠ صفحة، ٤٠٠ فرنك فرنسي) وقام بول آرون بكتابة مقدمة للنصوص الاصلية وواكب عملية نشرها.

وكان اميل فرهارين (١٨٥٥ – ١٩١٦) بلجيكياً اختار اللغة الفرنسية لكتابة شعره، وقصصه ودراساته، ومقالاته النقدية الادبية والمسرحية والفنية.

لوحة "الربيع" لجان فرنسوا مييه (١٨٧٣).

كان يناضل من اجل الفن الاصيل ويقول: هناك فريقان في "المعركة من اجل الفن": "من جهة المدافعون عن الفن البالي يلاحقون "بلغمه" في متفلة الفن يعود عهدها الى الامبراطورية، فلونه بلا قيمة، وهو مطبوخ طبخاً بورجوازياً بروح اكاديمية ومن جهة اخرى فن الغد، الحقيقي، الجريء، الرجولي، مع تجاوزاته، وغليانه، وانفعالته، وغضبه المفلجئ".

فضح الانتصارات الخاطئة وحمل مشعل الطليعيين وبشر باعمالهم وبالتجديد الذي يحصل على ايديهم، ومنذ ١٨٨١ سار في درب الدفاع عن "مجموعة العشرين" ودافع عن لوي ارتون "رسام البحر" والنحات شارل فان ديرستابين وكزافييه ميليري، والطبيعي اميل كلوس وعدد من الفنانين الذين اكتشفهم في باريس في معرض "باريس – بروكسيل".

كان معجباً بشغف باعمال مملينغ وفان أيك ورامبرانت وروبنز. كتب عنهم كلاماً نجح في اعطاء صورة واضحة عن لوحاتهم مختصراً احياناً بعض الكلمات الاجواء المسيطرة عليها. يقول عن لوحة مييه "الربيع" انها "عنيفة تباغتك بكهربائها وتهديدها". انه يعجب بسذاجة مييه العائدة الى العهد القديم حيث الثالوث الريفي، الفلاح وزوجته واولاده.

وكتب ايضاً عن انسور وقال عن عالمه أنه "متغضن، هزلي، متنكر وباهت"، كما الاقنعة. وتناول ايضاً اعمال رودان وجيت لومبو وطبعاً سورا ومييه وسينياك ومونيه والمبدعين الذين خلقوا المدرسة الانطباعية.

ويجمع الكتاب النصوص بكاملها وهذا يحصل للمرة الاولى. ولاسيما انه سبق ونشرت في صحف يومية وعلى مدار سنين عدة. ويبدو ان كتاباته هذه تضعه في مكان مرموق على صعيد تقويم الحركة الفنية في نهاية القرن التاسع عشر.

ل. غ.

ثمار الانطباعية

يقيم متحف فينيسيا للفنون حالياً مهرجاناً فنياً لالقاء الضوء على اهم الاعمال الابداعية التي شكلت ثمار للحركة الانطباعية في المانيا خلال الفترة من ١٩٠٩ الى ١٩٤٣.

يستعرض القائمون على المعرض ما يقرب من مئتي عمل تكتشف مراحل تطور الانطباعية التي اكدت اعتناء الفنان الالماني بالابعاد النفسية والوجدانية في العمل.

كما يخصص المعرض جناحاً لعرض ما يقرب من خمسين عملاً توضح ابرز الاشكال الفنية التي سيطرت على اعمال الفنانين الاوروبيين والاميركيين.

ويعرض المعرض جانباً من ابداعات الفنان والمثال الالماني ملكس بشستاين.

وتستمر اعمال المهرجان حتى الحادي عشر من كانون الثاني القادم.

تتلمذ ماكس بشستاين ١٨٨١ – ١٩٥٥ في بداية مشواره الفني على يد احد الفنانين المحليين ليتجه الى دراسة الاسس الفنية في اكاديمية الفنون الجميلة بمدينة دريسدن الالمانية خلال الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٠٢ وتأثر بمحصلة ابداعات كل من فان غوغ وغوغان وليصبح في ما بعد عضواً في الحركة الانطباعية الالمانية.

وتعكس اعماله وبخاصة في مجال البورتريه تأثره باسلوب سيزان الفني واتجه الى تدريس الفنون في اعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

موسوعة جبران خليل جبران

صدرت في بيروت اخيراً موسوعة "جبران خليل جبران" وهي اول واحدث موسوعة عربية تسلط الضوء على الفكر والادب والفن في حياة جبران الاديب اللبناني الكبير الراحل.

الموسوعة تتكون من ٣٠ جزءاً من اعداد وتأليف جوزف طوق وتحتوي عشرة اجزاء منها على كل اعمال جبران العربية والمترجمة ويحتوي تسعة عشر جزءاً منها على كل ما كتب وقيل عنه شعراً او نثراً في جميع انحاء العالم بالاضافة الى رسوم ومخطوطات ورسائل لم يسبق نشرها للاديب الراحل.

اما الجزء الاخير فيحتوي على فهرس للموسوعة.

هوغارت في مانشستر

تحت عنوان "هوغارت مبدع المدينة" يشهد متحف مانشيستر للفنون حالياً معرضاً لاستعراض افضل اعمال البريطاني وليم هوغارت رائد فن النحت في بريطانيا.

يكشف المعرض خلال المعروضات الفنية التي تصل الى مئة عمل ابداعي اهتمام الفنان في نقد التغييرات الاجتماعية والفكرية في اعماله واستنباط نبض الشارع البريطاني ازاء القضايا السياسية المهمة التي تشكل مصيره.

يعرض المعرض بعض الاعمال النحتية التي غلب عليها طابع التجريد الرمزي ويستمر حتى السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

ظهرت موهبة هوغارت (١٦٩٦ – ١٧٦٤) الابداعية منذ نعومة اظفاره ليتعلم في اعرق المؤسسات الفنية في بريطانيا وغلب الطابع النقدي الساخر على اعماله.

وهاجم الفنان البريطاني السلوكيات الاجتماعية الدخيلة على المجتمع البريطاني بتقاليده الصارمة.

القصة الرواية المؤلف

ضمن سلسلة "دراسات ثقافية اجنبية" التي تصدرها "دار شرقيات" في القاهرة، صدر كتاب "القصة الرواية المؤلف" لعدد من النقاد الاوروبيين: تودوروف، كنت، بينيت كلر، كوهن، تشارلز ماي، روبرت لوشر، يوسيان غولدمان، ووالتر ريد. وقام بترجمته د. خيري دومة وراجعه د. سعيد البحراوي، وتعالج مقالات الكتاب الانواع الادبية بمفاهيمها ونظرياتها ومعايير تصنيفها وابنية المجتمع الذي نشأت فيه وجدواها.

مطالعات

التفكير المثالي من افلاطون الى اليوم

ضمن سلسلة "عالم المعرفة" الثقافية الشهرية (يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت) صدر "المدينة الفاضلة عبر التاريخ" تأليف ماريا لويزا برنيري وترجمة الدكتورة عطيات ابو السعود باشراف الدكتور عبد الغفار مكاوي. وهو يرصد ويتعرض لأهم الكتابات اليوتوبية منذ جمهوريات افلاطون حتى يوتوبيات العصر الحديث في ستة فصول كل منها مخصصة ليوتوبيا حقبة او مرحلة: العصر القديم، عصر النهضة، الثورة الانكليزية، عصر التنوير، القرن التاسع عشر، واخيراً اليوتوبيات الحديثة.

في المقدمة شرحت المترجمة اصل لفظة يوتوبيا التي استخدمت في كل اللغات الاوروبية وفي العربية ايضاً بمعنى نموذج المجتمع الخيالي المثالي الذي يتحقق فيه الكمال او يقترب منه، ويتحرر من الشرور التي تعاني منها البشرية.

الجذور

وترجع اهمية الكتاب بحسب المترجمة، الى ان المؤلفة القت الضوء على جذور التفكير اليوتوبي، وتتبعت رحلته الشاقة والمشوقة بدءاً من افلاطون الى العصر الحاضر، وتناولت بعض اليوتوبيات التي كانت تسقط في اعمال النسيان كما تناولت تلك التي لم يلتفت الى اهميتها في عصرها ولا في العصور اللاحقة.

ورغم من ارتباط الكتاب بظروف تأليفية (اي في الاعوام التي اعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية والانتصار على النازية والفاشية وكشف فظائع الشمولية الستالينية) فانه لا يزال يحتفظ بقيمته واهميته في الادبيات اليوتوبية التي توالت بعد ذلك في صور واشكال لا حصر لها.

وكتب جورج وودكوك تصديراً للكتاب اعتبر ان اهميته لا تقتصر على الجانب الاكاديمي، بل انه يقدم وباسلوب مدهش العلاقة الوثيقة والحتمية التي تربط بين التفكير اليوتوبي والواقع الاجتماعي.

ولدت مؤلفة الكتاب ماريا لويزا برنيري بالقرب من فلورنسا في ايطاليا علم ١٩١٨، وفي الثامنة من عمرها فرت مع عائلتها الى فرنسا هرباً من اضطهاد الفاشية الايطالية.

درست علم نفس الطفل في جامعة السوربون، ثم انتقلت الى لندن التي عاشت فيها ومارست العمل الصحافي والاذاعي والسياسي حتى وفاتها المفاجئة علم ١٩٤٩.

يقع الكتاب في ٤٧٩ صفحة من القطع الوسط. منشورات "المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" – الكويت ١٩٩٨.

ز. و.

"مقدمة لفلسفة المرض" لوسيم قلعجية

المعتقدات في غياب الانسان

الكتاب: مقدمة لفلسفة المرض

المؤلف: وسيم قلعجية

الناشر: دار "نون" – ١٩٩٧.

كتاب" مقدمة لفلسفة المرض" مشغول بمنهجية صارمة ضد الرتابة، والخلو من اي حياة او روح. عصب واحد يشد الكتاب بمجمله، من الدفة الاولى حتى الثانية، او العكس، عصب يتيم: عرض يليه عرض، يليهما عرض، ثم رابع، وهكذا الى آخر الكتاب، سواء بدأنا القراءة من أول كلمة فيه او من آخر كلمة، وكل العبارات تبدأ بـ: يعتبر، يرى، بعد أن، في العام، اصدر، قدم... عبارات تقريرية بمثابة هوامش لدراسة او لمقدمة فلسفة المرض. وكلما فرغت من فصل (والكتاب من ثمانية فصول) راودتك رغبة قراءة مقدمة المرض التي يتحدث عنها العنوان، او الاحرى يزعمها. لكنك تبوء بالفشل مثلما يبوء الكتاب بالعنوان.

نسيان الانسان

عرض بارد لا تنتابه رعشة، الى درجة يصير فيها هذا الحشد الماثل لعرض محطات المرض ومفاهيمه، وتغيراته واختلافاته "القومية" والزمنية. ولتوسعة دائرة الدراسة التأريخية التي يقوم بها، بلا شك، الدكتور قلعجية، يصير هذا وذاك عرضاً لمقدمات معتقدات المرض وفلسفاته، ولمفاهيم المرض لدى هذا الفيلسوف، وفي معتقد ذاك القوم، في لحظة من التاريخ التطوري السائر في تقدمه. عرض سريع اختزالي عمومي لا يقدم فيه الدكتور قلعجية فكرة خاصة، او جديدة، او جذابة، ولا يربط او يستنتج او يفكك نتيجة ليست مفككة او مربوطة، او مستنتجة سابقاً. كل ما يفعل هو ان يتلو علينا ما يعرفه، من سجله. مما يفرغ معرفته تلك، ويفرغ معها ما يعرضه من مفاهيم ومقدمات فلسفية، ويعزلها، تالياً، عن جسدها وجسد الانسان وحياته وصحته.

وكأن غرض الفلسفة هو نسيان الانسان وتغيبه مع المرض. الغاية، بالنسبة الى الدكتور قلعجية، كأنها دراسية وحسب من دون سياق انساني او علائق بالانسان. كما لو ان تلك المعتقدات والمفاهيم التي يعرضها ويقررها الدكتور قلعجية، وجدت في عالم مثالي، وربما لم تهبط من مكانها الارفع ذلك. وهي لا تمت بصلة الى الانسان وامراضه وازماته، او كأن فلسفة المرض، هي قراءة وتقرير مفاهيم المرض في المعتقدات، من دون الانسان، ومن دون الالتفات الى المعتقدات والى تراكيبها وعللها وعلاقتها (الجدلية) بالانسان اولاً وبالمريض ثانياً. لهذا نرى الدكتور قلعجية باختصار وتعميمية مفرطين يقرر: "ولما كانت هناك آلهة للخير وآلهة للشر تتحكم في المرض والألم والولادة والحياة والموت، اعتقد ان المرض ما هو الا عقاب الهي لا يمكن المصاب ان يتخلص منه الا بعد اداء بعض الاعمال والحركات والصلوات لتحرير جسمه منه وشفائه من طريق لرضاء الآلهة.

ونقل هذا الكلام لا يعني تقليلاً من دور الوهم والمعتقد واثرهما في المرض وعلى الانسان، الا ان الدكتور قلعجية لا يعرض لهذا الرأي. فهو وحسب يقرأ (علينا) المعتقد ومفهوم المرض. والانسان مستبعد تماماً وكلياً، والكتاب تأريخ لمفاهيم المرض ومعتقداته، ولو قرأه اي حيوان آخر، غير الانسان ولربما اعتقده يتناوله ومفاهيم الامراض التي تصيب نوعه.

التطورية

والدكتور قلعجية مؤمن بالتطورية، او بالتصاعدية وكلما سار الزمن، او الاحرى سارت الحضارات، سار معها العلم وتقدم. وفي عرضه "التطور التاريخي لمفهوم المرض" يتعاقب في عرضه على الحضارات القديمة واحدة تلو الاخرى. كما قررها التاريخ الكلاسيكي: الفراعنة، البابليون، الفرس، الصينيون القدماء، شعوب الهند، شعب التيبت، شعوب اميركا القديمة، الاغريق، الرومان، والعرب. من دون ان يقصد خلال هذا التسلسل ربطاً في تاريخ العلم، باستثناء "تأثر الطب عند شعب التيبت اكثر تأثيراً بالطب الهندي والطب الصيني"، او امتداد "التأثير اليوناني الى جميع اوجه الحياة الرومانسية بما فيها الطب". وكذلك اطلاع المسلمين مع اطلالة عصر الخلافة الاموية على علوم شعوب وحضارات عديدة، والافادة منها او التأثر بها.

وتطورية الدكتور قلعجية المذكور هي من النوع السوفياتي، ربما دراسته في اوكرانيا سبب في ذلك. فهي تطورية تاريخية حتمية، تبسط التاريخ والحضارات وتجردها وتختزلها بعبارات محدودة وتعميمية، فالانسان كان بدائياً، وكذلك حياته ومعتقداته، ووسائله واساليبه، وايضاً مجتمعه الذي يقسمه الدكتور قلعجية قسمين، انسان بسيط بدائي مستبعد، ومستغلون منهم السحرة "الذين استغلوا بساطة الانسان القديم فكانت معالجة الامراض تدخل في اختصاصهم وحدهم، بعدما اوهموا الانسان القديم بامتلاكهم وحدهم امكان الاتصال بالارواح والتكلم مع الآلهة ومعرفة مصير الموتى". فهو دائماً يرى خيراً يقابله شر، والتاريخ يشير في تطوره: سيادة التصور الميكانيكي.

واحد المآخذ على الكتاب هو ادعاؤه منذ العنوان، انه "مقدم لفلسفة المرض" في حين لا يقارب الدكتور هذا المسعى بتاتاً، في متن الكتاب التقريري، الذي لا يفضي الى مقدمة لفلسفة المرض، او الى المرض نفسه. ولعل السبب، غير المنهجي، هو غياب الانسان – المريض.

حسان الزين

● "مقدمة لفلسفة المرض" للدكتور وسيم خليل قلعجية، دار "نون" للنشر، ١٩٩٧، ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

الرئيس الجديد لمجلس الجامعة اللبنانية الأميركية حرم في صيدا ويتحسن التعايش

انطوان افرام، الرئيس الجديد لمجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية، له رؤية جديدة متقدمة لهذه المؤسسة التعليمية التي تتوسع. هنا في حوار معه عن دور الجامعة في المرحلة الحالية والقرارات والخطط الاخيرة للمجلس.

قال ان الجامعة تتفاعل مع محيطها، وعليها ان تصبح عقلاً ناشطاً ومتحركاً لطرح القضايا والافكار، ورأى في حرم صيدا الجديد الاول في الجنوب، اداة لتقوية الروابط بين ابناء الشعب اللبناني، متمنياً فروعاً في عكار والبقاع. وهنا الحوار:

* ما هو شعورك ازاء انتخابك رئيساً لجمعية امناء الجامعة اللبنانية الاميركية اخيراً وما هي خططك واهدافك؟

– بدأ دوري منذ مطلع الثمانينات عندما عُينت عضواً مراقباً في مجلس الامناء، واصبحت عضواً ثم اميناً عاماً وانتخبت في الاجتماعات الاخيرة التي انتهت الاسبوع الماضي رئيساً لمجلس الادارة مكان جميل اسكندر. والدور الجديد يحمل معه مسؤولية كبيرة، فالجامعة تطورت في الخمس الاخيرة واصبحت تضم ثلاثة احرام جامعية في بيروت وجبيل وصيدا واصبحت موازنتها السنوية خمسة اضعاف ما كانت عليه منذ خمسة اعوام وناهز عدد طلابها خمسة آلاف. ان هذا التطور السريع للجامعة يشكل تحدياً كبيراً لمجلس امنائها والمسؤولين عن ادارتها.

ومن الناحية الوطنية، يجب ان يعي طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية القضايا المتعلقة بوطنهم (الاقتصادية منها والثقافية والسياسية) وان تصبح عقلاً متحركاً للتفاعل وطرح الافكار وتقديم الرؤى الاستراتيجية لاصحاب القرارات السياسية حول مستقبل لبنان وعلاقته بمحيطه والعالم. وعلى الجامعة ان تطور الابحاث الدائرة فيها وتتطرق الى القضايا الاجتماعية والتعليمية والعلمية.

انطوان افرام.

* ما هي تصوراتك حول مستقبل الحياة الجامعية والثقافية في لبنان؟

– انا من المتفائلين. لا اعتقد ان لبنان سيتحول الى هونغ كونغ. فلبنان ليس بلداً انبثق اخيراً، انه احد اقدم بلدان العالم واكثرها حضارة وثقافة. ودوره التاريخي كصرح للعلم والفكر معروف للجميع. واستطاع الاحتفاظ بهذا الدور والبقاء مركزاً ثقافياً حتى في احلك ايام الامبراطورية العثمانية.

ارى لبنان في المستقبل قائداً في المجال الثقافي وارى مؤسساته التعليمية محلقة، ولا يمكن الحديث عن لبنان دون مؤسساته الثقافية ودون اللبنانيين الذين استقوا العلم داخل جدرانها وحققوا المنجزات وحيثما حلوا في العالم. ان العائلات في لبنان مستعدة لتقديم كل التضحيات لتعليم اولادها.

* ما رأيكم في مسألة غلاء اقساط الجامعات في المؤسسات الخاصة؟

– هذا واقع لا يمكنني نفيه. ان التعليم الخاص دائماً اغلى من التعليم العام. هذا لا يعني انه يجب عدم تطوير مؤسسات التعليم العام وجعل جميع المؤسسات في مستوى مرتفع. على اي حال، اود التأكيد ان ٤٠ في المئة من طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية يحصلون على مساعدات مادية من الجامعة، اي عشرة في المئة من موازنة الجامعة السنوية (...)"، اقساط جامعتنا تظل تشكل اقل من ثلث اقساط الجامعات الموازية لها في الولايات المتحدة الاميركية. يجب تبديل عقلية القادرين مادياً في هذا البلد وهذه المنطقة، وجعل التبرع للجامعات امراً رئيسياً في مفكراتهم وخططهم كما في الولايات المتحدة وغيرها.

* ما رأيك في العلاقة بين حرية الصحافة وحرية التعليم (خصوصاً الجامعي) مع عمليتي التنمية والتطوير في البلاد؟

– ان المستقبل ملك للحرية وهذا الامر ينطبق على لبنان وعلى غيره. طبعاً هناك علاقة بين الحريات والتنمية وهكذا كانت تقاليدنا ويجب ان تبقى، والماضي يحكي الحكاية بوضوح. حرية التعليم وحرية الصحافة تشكلان ركيزتين اساسيتين للتنمية.

* ما هو تقييمك للعلاقة بين الحكومة ومؤسسات التعليم العالي؟

– يجري حالياً حوار بين الحكومة من خلال وزارة التعليم العالي والجامعات، والوضع افضل مما كان سابقاً، ويجب تشجيع هذا الحوار وتبادل الخبرات وتنظيم المناسبات المشتركة.

* على م ستصرف ٥٠ مليوناً دولاراً مقررة في مجلس الامناء اخيراً كجزء من تنمية الجامعة اللبنانية الاميركية في الثلاث المقبلة؟

– ستعمل الجامعة على تطوير البنية التحتية للاحرام الثلاثة، ومن المهم جداً ما سيحصل في حرم صيدا بحيث سينشأ خلال الخمس المقبلة (تدريجاً) حرم سيضم حوالى ١٦٠٠ طالب، والعدد الحالي لطلاب الفرع لا يتجاوز المئات وفي حقول محددة. وفي احرام ثلاثة في مناطق مختلفة من لبنان ستنشأ روح مشتركة بين ابناء لبنان في كل المناطق، ويتحسن مستوى التعايش والمشاركة في القيم ونتمنى ان نبني في المستقبل فروعاً في عكار والبقاع.

وسيحصل ابناء جنوب لبنان على اول جامعة اميركية في منطقتهم، ونتمنى المزيد من الدعم لتصبح الابنية وتجهيزات هذا الفرع في المستوى المطلوب في اسرع وقت ممكن.

وفرق افرام بين اميركا كحضارة منتشرة قيمها في العالم بفضل مؤسساتها التعليمية التي انشأها مبشرون واشخاص رغبوا في تقليص الفوارق الحضارية السلبية مع المحافظة على الهوية الوطنية للبلد الاصلي، وبين اميركا كدولة لها اطماعها السياسية والاقتصادية شأنها شأن غيرها. واثنى على دور اميركا الحضارة، في نشر الحرية من طريق النظام التعليمي الاميركي الحر.

س. ن.

"انترنت وورلد"

جاءنا العدد "العدد العاشر/ السنة الثانية" من مجلة "Internet World" "الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم. و"انترنت وورلد" هي مجلة متخصصة تصدر شهرياً باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات والخدمات في الانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعية. يحتوي العدد "العاشر/ السنة الثانية" على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة:

ملف العدد: – الماسحات الضوئية

* مواضيع متفرقة: قواعد على الانترنت، الانترنت العربي، تقنيات الصور، تقنيات الوب، النشر المكتبي، مختبرات عالم الانترنت: التعامل المالي على الانترنت.

ابواب ثابتة اخبار واحداث، اخبار الانترنت والشبكات، دليل المواقع العربية المميزة، بريد القراء، جديد.

مهرجان الشباب الأول سيكون تعريفاً بنفسه والآخر ومناطق لبنان




عيسى وخيامي وعلي حسن. (محمود الطويل)

عقدت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب الاول مؤتمراً صحافياً امس، حضره المدير العام لوزارة التربية والشباب والرياضة زيد خيامي في المديرية العامة للشباب والرياضة.

وكانت كلمة لرئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام رياض عيسى على ضرورة التوقف عند دور الشباب في عملية اعادة البناء في لبنان، وفتح الابواب امام الشباب "للدخول الى مراكز القرار وايجاد المناخات الثقافية والاجتماعية الملائمة لهم لينتجوا ويحسنوا ويطوروا (...)".

واشار الى تركيز المؤتمرات الدولية على قضية الشباب. واضاف:

"(...) يأتي مهرجان الشباب الاول يشكل خطوة اولى على طريق طويل لبلوغ اهداف عريضة نأمل ان يؤدي خاصة الى مزيد من تنسيق الجهود بلوغاً لتحديد يوم وطني للشباب يساهم الجميع فيه مساهمة فعالة في تطوير اوضاع الشباب نحو الافضل (...)".

وقال رئيس اللجنة التحضيرية عصام علي حسن ان شعار المهرجان "مهرجان كل الشباب في كل لبنان" وانه سيكون مهرجاناً كشفياً ورياضياً وفولكلورياً وتعبوياً وقال:

"إننا ندرك ان الوقت المخصص للتحضير كان قصيراً كما نعترف ان التنسيق والتكامل بين جمعيات ومؤسسات اهلية متعددة الانشطة ليسا سهلين في طبيعة الحال، كما ان المتطلبات المتزايدة للانشطة في مختلف المناطق اللبنانية شكلت ضغطاً على المؤسسات المانحة وحدّ ذلك كثيراً من امكانات المساعدة المالية التي انحصرت بعدد قليل جداً من مؤسسات التمويل، كما ان المساعدات العينية محدودة حتى الآن وان شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الاسبوع المنصرم" (...) وهي مناسبة لشكر جميع من ساهم وسيساهم في تحقيق هذا العمل الشبابي الوطني المؤثر على صعيد الوطن في مرحلة ندرك معها اهمية الارضية الثابتة لمواقف بناءة من شباب لبنان جميعاً".

ثم تحدث عن دعم وزارة التربية والشباب والرياضة للمهرجان، وشكر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرعايته له والمؤسسات الاجتماعية والشركات التي تدعمه، ووسائل الاعلام في لبنان.

الى كلمة خيامي موضحاً ان الشق الرياضي كان يطغى على الشق الشبابي في مديرية الشباب والرياضة، لكنه بدأ يهتم بالنشاط الشبابي. وقال ان "الشباب اللبناني في مرتبة راقية على مستوى العالم، ما زال يؤمن بالمبادئ الاساسية"، وان الشباب اللبناني لا يزال يجهل كل المناطق. كما ان شبان لبنان يفكرون بطرق مختلفة. "وهذا عنصر انفصال لا يؤسس لمستقبل شباب ووطن".

واضاف ان الشباب عندما يتحدثون عن الضائقة الاقتصادية مثلاً يكفرون بالدولة، فدعا الى عدم الخلط بين الدولة والسلطة، وقال: "الدولة لكل اللبنانيين، هي المؤسسات والارض والكيان". ودعا للعمل على ان يلتقي الشباب اللبناني ويتعرف كل لبنان، كما طالب بالبحث ومديرية الشباب والرياضة "كيف نبني شبابنا على مستوى وطني". كما العمل لايجاد المناخات الملائمة ليكون للشبان مناطق خاصة بهم.

وختم بأن اي خلاف سياسي يجب ألا ينعكس على المستوى الوطني، وان لبنان وطن عربي لكل ابنائه يتفاعل مع محيطه العربي.

المهرجان سيقام في رعاية الرئيس الحريري، من الساعة ٩.٣٠ صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في جامعة بيروت العربية.

وفي البرنامج كلمات للرئيس الحريري، ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، ورئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، واللجنة التحضيرية، ولجمعية المعوقين في لبنان باسم الشباب الى نشاطات ثقافية وفنية ومعارض واستعراض لفرق من الجيش والمؤسسات الاجتماعية والكشافة والاندية الرياضية وحملة الاعلام وفرق موسيقية ومشاة.

رابطة الأساتذة وقوفاً على القضايا وتمسكاً بالقانون الجامعي ومعاييره

علقت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري امس، بعدما توقفت عند موضوع الملاكات وما يدور حوله من نقاش وما يصدر من تعاميم. وبعد مداولة الآلية في معرض تحديدها في كل كلية رأت فيما تجاوزاً للقانون ٧٥/٦٧ في الجامعة وللهيئات الاكاديمية باقسامها، توجهت الهيئة الى رئيس الجامعة وابلغت اليه تحفظها عما يجري.

واعتبرت الهيئة ان الخروج على الآلية التي رسمتها القوانين والانظمة من شأنه ان ينتهي الى ملاكات مشوهة للوجهين الاداري والاكاديمي.

ووعد رئيس الجامعة باصدار تعميم يدعو الى التزام دور الهيئات الاكاديمية في تحديد الملاكات، والتعديلات التي كان اصدرها على التعميم ٢٥ المتعلق باللجان العلمية والتي توجب العودة الى هذه الهيئات.

واصدرت الهيئة بياناً جاء فيه:

"١– إن الهيئة اذ تكرر حرصها على ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك وبالسرعة القصوى، تدعو في الوقت نفسه الى التدقيق في موضوع تحديد الملاكات مع الاخذ بضرورة التطوير والاستحداث لمراكز للابحاث ودفع البرامج وتحديثها بحيث تخرج مواكبة للعصر في منجزاته المعرفية والعلمية المتقدمة، ذلك اننا نخشى ان يكون هذا التسرع في تحديد الملاكات سبباً في استبعاد عدد غير قليل من الاساتذة المتفرغين رغم كفايتهم ورغم الحاجة الاكاديمية لهم، وهو امر ستواجهه الهيئة التعليمية بكل امكاناتها.

وتداولت الهيئة مع رئيس الجامعة ملفات مزمنة كقضايا التصنيف وحملة الدكتوراه – الحلقة الثالثة وقضايا اخرى وفي طليعتها التمني على ادارة الجامعة عدم استئجار ابنية جديدة في بيروت والعمل على استعمال الابنية العديدة المستأجرة وغير المشغولة حتى الآن.

٢– تحفظت الهيئة التنفيذية في اجتماعها عن القرار ٩٧/٩٤ القاضي بتعديل اجر ساعة التدريس في الجامعة اللبنانية، ووجدت في التعديلات التي لحظها، خطوة جاءت من باب رفع العتب اكثر من زيادة تبغي انصاف المتعاقدين بالساعة، وتستهدف تشجيعهم على العمل في كليات الجامعة اللبنانية، لاسيما التطبيقية منها.

٣– اطلعت الهيئة التنفيذية من ممثلها في مجلس ادارة صندوق التعاضد على الخطوات الاخيرة التي تمت من اجل مباشرة التقديمات؛ واوضح ممثل الهيئة ان المنح التعليمية ستدفع في منتصف الاسبوع المقبل وان باقي التقديمات ستصبح جاهزة في مطلع الشهر التالي.

٤– ان الهيئة، اذ تقدر الجهد الذي يبذله مجلس الادارة، تلفت الى ضرورة القيام بما يلزم وحسم الخيارات سريعاً لمباشرة الخدمات الاستشفائية بأفضل الشروط واكثرها ملاءمة لاوضاع الاساتذة ومن هم في عهدتهم، تدعو في الوقت نفسه المسؤولين الى اقرار مصادر تمويل ثابتة لصندوق التعاضد لكي تستطيع التزام كل الموجبات التي رسمتها المراسيم وما يلزم من تجهيزات وتعيين ما يحتاج من موظفين اكفياء لكي يتمكن من القيام بمسؤولياته حيال الهيئة التعليمية.

٥– اطلعت الهيئة من امين سرها على اجواء الاجتماع الذي عقده وممثلين للاتحاد الدولي النقابي للتعليم، والذي انتهى الى الاتفاق على عقد مؤتمر مشترك، تنسيقاً مع الاونيسكو، في بيروت خلال النصف الاول من شهر شباط المقبل، على مدى ثلاثة ايام يتناول في محاور ثلاثة، وضعية التعليم العالي في لبنان، دور التعليم العالي في ارساء قواعد مواطنية سليمة، الجامعة اللبنانية: الدور والمستقبل".

رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية

التأمت رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري واصدرت بياناً "ان العاملين في الجامعة يلحون على حقوقهم ويطالبون المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم تجاه الجامعة اللبنانية. ان المعاناة المأسوية التي يمر بها العاملون من الناحية المعنوية والمادية تتطلب التحرك السريع".

وطالبت الرابطة الى حين صدور مشروع قانون الملاك بالتالي:

١ – دمج كامل التعويضات في الاجر.

٢ – اعطاء المنح المدرسية.

٣ – تأمين العاملين ضمن الدوام الرسمي ولاسيما الفنيين.

٤ – اعطاء زيادة الـ ٢٠ في المئة من ١ كانون الثاني ١٩٩٦.

٥ – ادخال جميع العاملين في الجامعة اللبنانية في الملاك الاداري والفني.

٦ – اصدار نظام الاجراء الخاص في الجامعة اللبنانية".

العميدة ابي صالح والطلاب. (رافي بربريان)

الى جامعة تولوز الثالثة

في اطار التعاون بين كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية والمركز الثقافي للسفارة الفرنسية في بيروت والمكتب الاقليمي لمنظمة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، اوبلف، رافقت عميدة كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح طلاب السنة الثالثة لقسم تقويم النطق الى جامعة تولوز الثالثة، لانجاز الاعمال التدريبية للحالات التي لم يتطرقوا اليها في لبنان، والدورة لثلاثة اشهر.

الأقساط داخل مكتب وزير التربية طروحات وضعت في حضور قيمين

عقد امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعاً تربوياً موسعاً للبحث في موضوع الاقساط المدرسية، حضره عن اصحاب المدارس الخاصة الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان والمسؤول عن مدارس العرفان الشيخ سامي ابو المنى ومدير التربية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو وممثل المدارس العاملية عباس بلوط وممثل للمدارس الانجيلية، وعن وزارة التربية المدير العام بالتكليف نقولا الجمال ومدير مكتب الوزير عبيد الدكتور شفيق المعلم والمستشار سعيد الحاج، وكان اتفاق على متابعة البحث في اجتماعات موسعة تعقد في اليومين المقبلين، وان طروحات لحل مسألة الاقساط وضعت وسيتم البحث في تفاصيلها في الاجتماعات التالية.

ثم التقى نواب كسروان الياس الخازن وكميل زيادة ومنصور غانم البون وكان عرض للمطالب التربوية في كسروان وهي مدارس للقرى والبلدات في جرود كسروان وساحله وتأمين المعلمين المتخصصين.

واجتمع والنائب صالح الخير وعرضا للوضع التربوي في الشمال وفي قرى المنية الضنية وضرورة استيعاب الطلاب.

ثم استقبل تواليا النواب جان غانم واحمد فتفت وجبران طوق واسطفان الدويهي وطلال المرعبي وجهاد الصمد واحمد سويد وبيار دكاش وعرض مع كل منهم على حدة المطالب التربوية لمنطقته. وقال الدكتور دكاش: "ان معاناة الوزير مع الناس في التربية تشبه ما تراه من معاناة المرضى في المستشفى وهو يعالج بعناية فائقة كل طلب برغم الحصار القانوني والمالي الذي يطوقه ونحن نقدر جهوده ونشكره على ايجابيته".

كما التقى رئيس لجنة تحديث القوانين النيابية اوغست باخوس.

نتائج المتوسطة أظهرت رسوباً

صدرت امس نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة – البريفيه، في محافظتي بيروت وجبل لبنان وجاءت النسبة على الشكل الآتي:

محافظة	مرشح	غائب	مشترك	ناجح	النسبة
بيروت	٢٣٦٩	٧٣١	١٦٣٨	٨٣	٥ في المئة
جبل لبنان	٦٧١٦	١٨٠١	٤٩١٥	١٦٩	٣.٥ في المئة

كذلك اصدرت منطقة الجنوب التربوية نتائج امتحانات الدورة الثانية لامتحانات الشهادة المتوسطة الرسمية للعام ١٩٩٧، وتبين ان ٧١ طالبا فقط نجحوا من اصل ١٥٦٥ كانوا تقدموا، وبلغت نسبة النجاح ٤.٧ في المئة.

اشارة الى ان منطقة الجنوب التربوية تضم طلابا من صيدا وقضائها والزهراني وصور وجزين.

البربير في اطلاق ممرضين وممرضات ترحاب بالمندفعين الى التضميد

رحب وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير بالمنطلقين من المعاهد التمريضية في لبنان، واثنى على الخدمات الانسانية التي يقدمها العاملون والعاملات في هذا القطاع في تضميد جروح المقاومين المدافعين عن ارض الوطن وفي الخدمات الانسانية التي يقدمونها الى المواطنين، مع حرص وزارة التعليم المهني والتقني على رعاية هذا الاختصاص في القطاعين الرسمي والخاص وعلى تطوير المناهج.

وكان كلام الوزير البربير خلال رعايته حفل اطلاق دفعة من الطلاب والطالبات لمعهد الرسول الاعظم – فرع التمريض في قاعة الجنان، في حضور عدد من الشخصيات والفاعليات والاهالي.

واشار الوزير البربير الى "ان الجسم الطبي في لبنان يعاني نقصا حاداً في تأمين خدمات التمريض على ايدي المتخصصين في اصول العناية التمريضية وان الفيض الذي تميز به الجسم الطبي بسيل الاطباء المتخرجين يقابله شح في الممرضين المتخصصين والامر يعطي رسالة هذا المعهد ابعادها الوطنية العامة والمفيدة، ويجعلنا نبارك وندعم كل نشاط في تعزيز هذا القطاع، ويدعونا الى تهنئة هذا المعهد الزاهر بالدفعات السنوية من الخريجين التي ترفد هذا الجسم الطبي وتغنيه وتمده بما يحتاجه الوطن من الدعم والمساندة".

واضاف في كلمته "من اجل ذلك كله تحرص وزارة التعليم المهني والتقني على رعاية هذا الاختصاص في القطاعين الرسمي والخاص، وتعتبر ان تدعيم هذا التوجه وتطوير المناهج المتعلقة به يجب ان يأخذا منا كل الاهتمام وكل الجهد، وهذا ما نعمل له حاليا في اطار مشروع تطوير مناهج التعليم المهني والتقني بما يتوافق مع متطلبات التطور التقني الحالي.

ان رسالة التمريض في قاموس الخدمات الاجتماعية رسالة شريفة ومقدسة، وان العاملين في هذا الحقل لهم اجرهم عند ربهم بما يخففون من الآلام وبما يمسحون من الجراح، فطوبى لكم تدفعون الى الحياة افواجا من حملة شهادة العناية التمريضية لتأدية الرسالة المقدسة التي توفر العافية والصحة والسلامة، والى مزيد من هذه الخطوات فأنتم اهل الفضل والفضيلة، وان ورشة الاعمار في لبنان تحتاج الى سواعدكم التي ما بخلت يوما عن الدعم والعطاء في كل الميادين".

سينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١– "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل روبن مساعده، والشريرة اوما تورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).

٢– "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد الى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوره).

٤ – "زوجة الكاهن" (مناقشات محق سوداء، ناعمة وخفيفة مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).

٥ – "اسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لموانئها).

٦ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف في قالب تشويقي متين ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفي كامبل وسكيت اولريك).

٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات والجميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).

٨ – "ادغال الى ادغال" (مغامرة الفتى المتبدي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هنتينغتون).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

٢– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)

٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).

٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وانيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"العودة الى الاعمال" (كوميديا صغيرة لموقتها).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٣– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).

٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الجزيرة الزرقاء" (روتيكي من ايطاليا).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):

١ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "اسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "اسطول ماكهيل" (راجع برنامج اسباس).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"المصير" (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).

٤ – "الشاب الجريء" (شريط مغامرات).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).

٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٣٦٦٠٧٥):

١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل انور).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

٢– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).

٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).

٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).

٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٤٨٧):

(مقفلة حاليا).

* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):

– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):

– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

* مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):

– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

متاحف

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

فلك

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تمر بك فرصة مؤاتية، يمكن القول انها غير عادية في مجال العلاقات المهنية والاجتماعية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر ان الاحداث تسير ببطء وتواجه بعض المعوقات. لم يحن الاوان بعد.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): صادفت نجاحات مهمة في المرحلة الاخيرة، حاول ان تثبتها وتستفيد منها قبل التفكير في نجاحات اضافية.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عليك ان تنتبه الى مصالحك وتستفيد من هذه المرحلة الى اقصى الحدود ودون بذل جهود متعبة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا اضطرتك الظروف لاتمام عمل ما فلا تسعَ الى تأجيله كي لا تندم.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اعمل على الاهتمام بصحتك ولا تطل السهر. الانزواء لا ينفعك بشيء.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): تعيش مرحلة عاطفية تسودها الالفة والتفاهم.

* العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): ليكن هدفك الاساسي عدم السماح بقول او فعل ما يجرح صفاء العلاقة مع الآخر.

* القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): تواجهك منافسة حادة وصعبة ولكنك تعرف كيف تتدارك الخطأ الى مستقبل افضل.

* الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى هدف طالما نشدته.

* الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تلتقي شخصا مميزاً وتشعر بالفخر والاعتزاز لتمكنك من كسب ثقته.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): استعد لخوض المعارك المفروضة عليك بشجاعة ولا تتراجع.

المتاهة

تنقل من حرف الالف المشار اليه ...

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

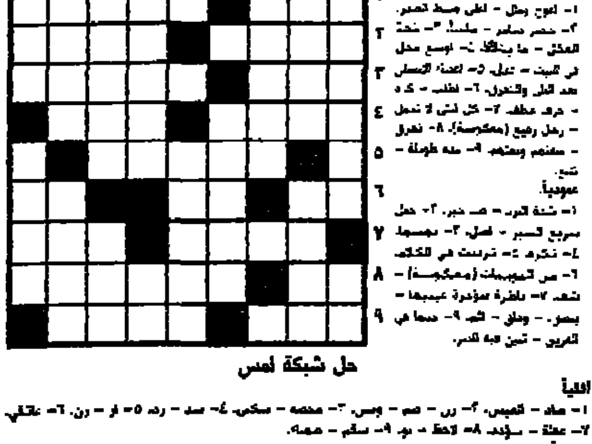
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

منذ – كان – الانسان – وهو – ما – يفكك – يدرس – ...

الكلمة: بلد اميركي. السابقة: دمشق

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٣

افقياً

١– اعوج رجل – اعلى وسط الصدر. ٢– ... ٣– ... ٤– ... ٥– ... ٦– ... ٧– ... ٨– ... ٩– ...

عمودياً

١– ... ٢– ... ٣– ... ٤– ... ٥– ... ٦– ... ٧– ... ٨– ... ٩– ...

حل شبكة امس

افقياً

١– صاد – القميص. ٢– رن – صم – وس. ٣– محصه – سكن. ٤– سد – رد. ٥– لو – رن. ٦– عاتق. ٧– عقلة – سؤدد. ٨– لاحظ – بر. ٩– سلم – همه.

عموديا

١– صرم – القلس. ٢– امحر – هي. ٣– صد – ملعم. ٤– صه – لا ط. ٥– لم – صدع. ٦– ناسه. ٧– ركوع (معكوسة) – ثؤوب. ٨– يمسد – قد. ٩– سي – غبداء.

كان ينمو ويكبر

من الندرة ان تجد بين جماعة الفنانين واهل العطاء، افرادا يتميزون بالانتاج المتنوع المكثف كما كان الاستاذ محمد سلمان.

عرفته منذ مطلع الاربعينات، ايام "راديو الشرق" واركانه، يوم كانت الاذاعة اللبنانية لا تزال في عهدة السلطات الديغولية بعد السلطة الفيشية.

كان ملء بردتيه الحيوية والنشاط والابتكار في حقل التمثيل او الطرب ام التلحين ام التأليف الشعري ام الاغنية ام الاخراج ام التقديم.

يحنو على مواهبه ويبرزها بدون تبجح، يكرم الفنون عبر اتقانه لاعماله المتعددة.

وكان يرافق كبار الفنانين والادباء ويأخذ عنهم التواضع وروح الاستنباط بدون نقل او اقتباس.

كانت الاذاعة تضم يومذاك نخبة اهل الفن، وكانت الموسيقى التراثية تنعم بالنشاط الحي والالحان الفولكلورية تبصر النور بقوة وبهجة.

في هذه الاجواء كان محمد سلمان ينمو ويكبر ويبدأ دفقه الفني الى جانب محيي الدين سلام ونقولا المني وسليم الحلو وسامي الصيداوي ويوسف فاضل وجورج فرح وغنطوس الرامي وصلاح الاسير والياس ابو شبكة وسعيد عقل ونور الهدى وصباح وسواهم من كبار الفنانين الذين اعتذر عن عدم تسميتهم واحداً واحداً.

يكفي محمد سلمان انه منشد القضايا العربية ومطلق السينما اللبنانية وسيظل يشغل مكانه في عالم الفن.

فاضل سعيد عقل

القطب رداً على "الاحزاب والقوى"

رداً على بيان "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية، قال محيي الدين القطب باسم "لجنة دعم طلاب المدرسة الرسمية في صيدا والجنوب" في بيان وزع امس:

"طالعتنا الصحف الصادرة صباح اليوم (امس) الخميس في ١٩٩٧/٩/٢٥ ببيان صادر عن "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية يتحدث عن المشاكل التي يواجهها المواطنون في تأمين مقعد لابنائهم المهددين بالتشرد وبقضاء العام الدراسي، وحمل البيان على رئيس مجلس الوزراء والنائبة بهية الحريري وطرق معالجة موضوع المدارس.

توضيحاً لحقائق الامور وبعيداً عن المهاترات نسجل الآتي:

اولاً – ان اهتمام النائبة بهية الحريري باوضاع المدارس وتأمين مقعد لكل تلميذ عمل دائم طيلة العام وقت يتباكى اولئك على ذلك ويتلهون في امور بعيدة عن هم المواطن ولا هم لهم الا البيانات والتصريحات النثرية والاحتفالية.

ثانياً – منذ نهاية العام الدراسي ١٩٩٦ و١٩٩٧ والنائبة بهية الحريري في اجتماعات ولقاءات متواصلة مع معالي وزير التربية وجميع اجهزة وزارة التربية ومديرية المدارس من اجل التحضير للعام الدراسي ١٩٩٧ ١٩٩٨.

ثالثاً – ان النائبة بهية الحريري ومنذ عامين قامت بفتح مدرسة خاصة مجانية ستضم للعام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ حوالى ٨٠٠ طالب وطالبة.

رابعاً – ان بناء طابق في احدى المدارس هو حل مرحلي تسعى له وزارة التربية وتتابعه النائبة بهية الحريري وهو حل معمم على اكثر من منطقة من المناطق اللبنانية في حين يجري التحضير ووضع الخرائط لبناء مدرسة في محلة الوسطاني في صيدا واخرى في محلة سيروب".

مركز ابحاث سرطانية

وافق رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب على ان تقوم كلية العلوم الطبية مع كلية الصحة العامة بانشاء مركز الابحاث السرطانية وستكون مركزة على جوانب اساسية اهمها: الابحاث البيولوجية، الابحاث السريرية، الابحاث الاحصائية والوبائية وسبل الوقاية كما يجب التطرق الى الناحية الاجتماعية.

يقوم حالياً عميد كلية العلوم الطبية الدكتور روبير شامين وعميدة كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح بوضع هيكلية لهذا المركز وتأمين تجهيزه الكامل لتطوير سبل الوقاية والتقصي والتشخيص المبكر الامراض السرطانية في مراحله الاولية التي يمكن معالجتها.

باحث لبناني في كندا

هائل سليمان ملّوش في مكاتب "النهار". (سامي عياد)

في بيروت الآن ولبضعة ايام اللبناني هائل سليمان ملّوش الذي يعمل في مستشفى سان لوك في مركز ابحاث لمعالجة السرطان في مونتريال – كندا. انه المسؤول عن البحوث حالياً على التقنية الجديدة حيث يتم كي الانسجة المتورمة بواسطة الطاقة فوق – الصوتية المركزة (فوكست) وهي بتقنية التصوير بالرنين المغناطيسي. انه يحمل دكتوراه في "الهندسة في الطب والبيولوجيا". (بيو مديكال انجينيرنغ).

ولد هائل سليمان ملوش في بيروت ١٩٦١. تعلم في كلية البشارة ثم في جامعة القديس يوسف: هندسة – الكهرباء. (١٩٧٩–١٩٨٤). ثم هاجر الى كندا. ودخل الجامعة من جديد وتخرج من جامعة مونتريال – "ايكدل بوليتكنيك" بديبلوم ثم ماجستير ثم دكتوراه بالهندسة البيوميديكال (١٩٩١–١٩٩٧). يمارس عمله في مستشفى سان لوك وهو استعمال التصوير بالرنين المغناطيسي وقيادة كي التورم بالطاقة فوق الصوتية المركزة.

ايام بحثية لبنانية سورية

في اطار برنامج "الايام البحثية السورية اللبنانية" عقدت ندوة "آفات الاشجار المثمرة ومكافحتها"، التي نظمها المجلس الاعلى للعلوم في سوريا والمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية.

شارك في الندوة باحثون لبنانيون وسوريون من مختلف الجامعات والمؤسسات البحثية، وتحديداً من لبنان: كليتا الزراعة والعلوم في الجامعة اللبنانية، مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، كلية الزراعة والعلوم الغذائية في الجامعة الاميركية، ومن سوريا: جامعات تشرين وحلب ودمشق، ومراكز البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي. وناهز عدد الباحثين المشاركين الثمانين، فيما كان عدد البحوث المقدمة واحداً واربعين بحثاً توزعت على سبع جلسات كانت محاورها كما يلي: حشرات واكاروسات في الحمضيات، المكافحة الحيوية والكيميائية والمتكاملة في الحمضيات، حشرات الزيتون والصنوبر المثمر ومكافحتها والاعشاب الضارة، امراض الاشجار المثمرة، واخيراً محور الوراثة والمقاومة واعداء الآفات الحيوية على الحمضيات.

واختتمت الندوة بطاولة مستديرة تداول فيها الباحثون التوصيات الواجب اعتمادها على الصعيدين العلمي والاداري، بغية تذليل العقبات والسير قدماً في طريق التعاون العلمي البحثي الزراعي بين البلدين.

جمعية التنمية المهنية ستقدم منحاً

بدأت لجنة التدريب والتعليم في جمعية التنمية المهنية، مع بعض المعاهد في العاصمة تقديم منح تعليمية الى كل المستويات والاختصاصات المهنية للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨.

وتقبل الطلبات في مراكز الجمعية: الاشرفية (٠١/٣٣٧٦٥٧)، البسطة مركز بيروت للتعليم المهني (٠١/٦٥٩٨٣٢)، الضاحية (٠٣/٣١٩٣٥٦).

وانهت اللجنة دورة تعليمية في المحاسبة والعلوم المصرفية والمالية لمستوى الامتياز الفني استمرت تسعة اشهر، واشرف عليها كادر تعليمي من ستة اختصاصيين مع مركز بيروت للتعليم المهني.

وتبدأ اللجنة دورة جديدة لتسعة اشهر ابتداء من ١٥ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ ايلول المأسوف عليه

الحاج محمد محمود درويش

زوجته لوغيت برجاوي

اولاده محمود وجميل ورضوان ومريم وندى ورندى

اشقاؤه حسين وعلي ومنتهى وزينب وفاطمة وزهرة والمرحومة فوزية

اصهاره الدكتور محمد فرحات وسمير حيدر وكمال عياد وحسن كنج والمرحومان ابرهيم درويش وحسن درويش.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الظهر وبعده في منزله في منطقة بئر حسن (الدكتور محمد فرحات) قرب سوبر ماركت سان ميشال بناية كازابلانكا

يعلن لاحقا موعد الدفن حيث يوارى في دكار عاصمة السنغال.

الآسفون آل درويش وبرجاوي وفرحات وحيدر وعياد وكنج.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نبيلة خليل دعبول

ارملة المرحوم رفيق اللادقي

بنتاها سنه ولينا زوجة هاني الدنا والمرحومة هنا

جدة صوفيا ونيكول هاني الدنا

شقيقها المرحوم ابرهيم دعبول

شقيق زوجها سهل اللادقي

والدتها المرحومة لميل زنتوت

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ ايلول في منزل شقيق زوجها سهل اللادقي في الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة قرب سوبرماركت سبيزا للنساء قبل الظهر والرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف ندره طرزي

عميد عائلة طرزي

بنتاه اوديت زوجة عزمي عريش وعائلتها وارلين زوجة فريد موافديه وعائلتها واليسون جوزف طرزي

اشقاؤه انور ندره طرزي وعائلته وجورج ندره طرزي وعائلته وعائلة المرحوم ميشال ندره طرزي وعائلة المرحوم انطوان ندره طرزي

شقيقاته اغاني ارملة المرحوم سليم غالية واولادها وعائلة المرحومة ليفون ارملة المرحوم امين نخله وعائلة المرحومة الفين ارملة المرحوم رفول موافديه

وعموم عائلات طرزي وعبد النور وعريش وموافديه وغالية ونخله وبجاله وخوري وصوايا.

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ ...

والدته جوزفين رشيد مراد المعلوف

شقيقاه اسبيريدون وعائلته وبيارو (في المهجر)

شقيقته راشيل زوجة ايلي مليط الكاتب العدل في زحلة

اعمامه جورج (في المهجر) ونقولا وعائلته وميشال وعائلته

عائلتا عمتيه المرحومة ماري الياس عقل المعلوف والمرحومة ليندا المعلوف (في المهجر)

اخواله المختار جوزف مراد المعلوف وعائلته

وعائلة المرحوم جميل مراد المعلوف والدكتور جان مراد المعلوف وعائلته وجورج مراد المعلوف وعائلته وعائلة المرحوم جبران مراد المعلوف

خالتاه جانيت ارملة المرحوم مارون بريدي وعائلتها

وعائلة المرحومة ليندا يوسف البردويل

ينعون فقيدهم المرحوم

وليد ايلي سليمان المعلوف

الموظف في السفارة اللبنانية في كندا

المنتقل الى رحمته تعالى في كندا مساء السبت ٢٠ ايلول.

تقبل التعازي مساء الاحد ٢٨ منه في منزل والده في زحلة حارة الراسية.

انتقل الى رحمته تعالى في قرنايل المأسوف على شبابه

محمد اسعد صبرا الاعور

زوجته لولو كميل صبرا الاعور

بنتاه سوسن ورندا

شقيقاته منى زوجة الاستاذ محمد حريز وليلى زوجة الاستاذ نجيب وهاب وعايد زوجة الشيخ عارف صالحه.

يحتفل بالصلاة على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول في مسقط رأسه قرنايل (خلية بشير الاعور الاجتماعية).

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه.

الآسفون آل الاعور والسبلاؤهم وعموم اهالي قرنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عفيف عبود قطريب

مختار بلدة بترومين – الكورة

زوجته كاملة نجار قطريب

اولاده الدكتور جوزف قطريب والاستاذ نبيل قطريب والاب حنانيا (الاستاذ كميل قطريب)

بناته جوزفين زوجة المهندس لويس قبرصي وايلان زوجة الاستاذ رامز نادر ...

زوجة الفقيد اميرة خليل الشرقاوي

اولاده جان وميشال وشارل وريتا

شقيقه سمير وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ميشال نصار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة مار انطونيوس المارونية شارع باستور ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد شارع باستور قرب شركة الكات ملك رفول فخري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة انور رزق الله اكرام البستاني

ولدها جورج وعائلته

بناتها ندى زوجة حبيب البعيني وعائلتها وروزي زوجة شارل عطالله وعائلتها ومايا زوجة فادي خيه وعائلتها

والدها رزق الله صغير

والدتها ماتيلدا قرنلحي

شقيقها انطوان وعائلته

شقيقتاها الاخت ماري اوديل (راهبات القلبين الاقدسين) ونوال زوجة الياس كرم وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

سميرة رزق الله صغير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في ضبية قرب كنيسة الصعود.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

باسيل جوزف صايغ

زوجة الفقيد سعاد برشيني

اولاده جوزف وجورج ومرح وغرود

شقيقه جان وعائلته

شقيقاته فيوليت ارملة المرحوم سليم عركوس ولوديت زوجة جورج كلزي وايفيت ارملة المرحوم رحيم قسيس وجاكلين زوجة حنا بلبل

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة سيدة البشارة (البطريركية) في زقاق البلاط ويوارى في مدخن كنيسة مار يوحنا (مار الياس بطينا).

الاجتماع في صالون كنيسة سيدة البشارة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده جورج في المصيطبة شارع معلوف بناية المتروبلينة الطابق الخامس قبالة المدرسة المعمدانية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف عليهما

جان اسعد نصر
وريما اسعد نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة السيدة في العيشية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف السبت ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

رامي حسني شمس

والده الدكتور حسني حسن شمس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في منطقة جل البحر بناية الياسمينة نزلة كركول حبيش الطابق الرابع للنساء والرجال طوال النهار.

الآسفون آل شمس وزنتوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

سليمة يوسف شامية

ارملة المرحوم رشيد يوسف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٧ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان خليل شمعون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

حنا مخايل قرني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في الفردوس البوشرية السبتية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

تريز اسعد شعنين

زوجة وهيب نجيب القسيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجس ابرهيم بيطون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى الاولى لغياب المأسوف على شبابه

رالف غابي جبرايل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في غلبون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

جان ملحم قرداحي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ ايلول في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

نديم حبيب عيزراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار الياس في ساحة الدباس.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على رحيل

رياض شرارة

تقيم عائلته قداساً لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٨ ايلول.

ذكرى اربع سنوات

تصادف اليوم الجمعة ٢٦ ايلول ذكرى مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

لوي اسطفان عباجيان

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

آل طه وانسباؤهم يتوجهون بالشكر الى كل من شاركهم في التشييع والعزاء والمؤاساة في مأتم والدة المحامي حبيب طه المرحومة

الحاجة فاطمة طه

ويخصون بالشكر عموم عائلات منطقة بعلبك الهرمل وعشائرها وجميع ممثلي الفاعليات والنقابات والاحزاب والمؤسسات والجمعيات وبالاخص جمعية المبرات الخيرية والقيمين عليها.

انا لله وانا اليه راجعون.

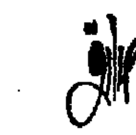
جنرال موتورز تكرم وكلاءها في لبنان




من اليمين: السيد حسان حسين، السفير الأميركي والشيخ حسيب رسامني

دعي السيد حسان حسين مدير المنطقة لشركة جنرال موتورز إلى عشاء في فندق السمرلند، وزعت خلاله جوائز تقديرية لوكلاء GM المعتمدين في لبنان: عبد النور إخوان IMPEX، موتورتريد وشركة رسامني يونس للسيارات، وذلك تقديراً للجهود التي بذلوها لتسويق سيارات شيفروليه واحراز مرتبة متقدمة في المبيعات لعام 1997 مقارنة مع السيارات الأخرى المستوردة والمنافسة.

وقد حضر العشاء الى جانب السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز، السادة توم هيتشمان نائب رئيس جنرال موتورز للتوزيع ما وراء البحار (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، السيد موريس ماليك (المدير الإقليمي) والسيد مايك فيتي مدير الصيانة للشرق الأوسط.





جنبلاط يعلن في الاسبوع المقبل عن وقف اعمال وزارة المهجرين

في شرفة النهار

كابوس اوسلو

كان ينقص التسوية السلمية صدور اعلان صريح عن وفاتها، فجاء مارتن انديك امس ليقول ان التسوية ماتت وان "حلم اوسلو تحول كابوساً"!

ويكتسب نعي انديك اهمية خاصة لأنه من اهل البيتين الاميركي والاسرائيلي، فهو يهودي اميركي كان سفير واشنطن في تل ابيب واصبح مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، فليكن الله في عون الشرق الاوسط.

ولا ندري لماذا اختار انديك ان ينهي فترة انتدابه في اسرائيل بهذا النعي الذي اقترن بوصف مثير حين قال: "ان الشعور القوي بالامل الذي كان موجودا قبل عامين ونصف عام يبدو انه يغرق في الرمال". ولكن من الملائم ان نتوقف عند بعض الملاحظات التي وردت في كلامه والتي انطوت على لوم صريح موجه الى الحكومة الاسرائيلية، ذلك "ان واشنطن تملك انطباعا بأنه يتعين اعطاء بعض الهواء الى ياسر عرفات اذا كنا نريد ان يعمل ليس لمصلحته فحسب، بل لمصلحة اسرائيل ايضاً".

ومن الملائم ان نلاحظ ان كلام انديك الذي رأى "ان عرفات لن يصبح شرطيا لاسرائيل" جاء متزامنا تقريبا مع بيان الاستياء العلني الذي اذاعته وزارة الخارجية الاميركية امس ردا على قرار بنيامين نتنياهو توسيع مستوطنة "افرات"، وهو قرار يشكل في الحقيقة ضربة موجهة الى جهود اولبرايت وجولتها في المنطقة، خصوصا انه جاء في وقت تسعى الديبلوماسية الاميركية الى معاودة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

طبعا، لا يكفي القول ان نوافذ السلام في طريقها لأن تغلق، وان احلام التسوية تحولت كابوسا، ربما لأن اميركا التي رعت التسوية في المنطقة مطالبة عمليا بأكثر من اصدار نشرات النعي، والا ما الفرق بين كلام انديك امس وكلام اوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا قبل اسابيع الذي قال ان "التسوية انهارت كليا في الشرق الاوسط"؟

ولا يكفي ان يبلغنا انديك ان تسوية مسار اوسلو رجعت الى نقطة الصفر، ربما لأن التسوية الاكثر رسوخا والاطول عمرا تتجه الآن لتعود الى نقطة الصفر هي ايضا اي تسوية كمب ديفيد.

وليس على الذين يجدون في هذا الكلام نوعا من المبالغة الا قراءة تصريحات سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني الذي هدد بترك سفارته والعودة الى القاهرة اذا استمرت حملات المضايقة والاستفزازات التي يتعرض لها من المسؤولين الاسرائيليين، اضافة الى مكالمات هاتفية متلاحقة على مدار الساعة ترد على منزله وتهدده بالقتل مع عائلته.

واذا كان الضيق هو عنوان اقامة بسيوني في تل ابيب فان الاكتئاب هو عنوان اقامة سفير اسرائيل زفي مازيل في مصر كما كانت الحال بالنسبة الى سلفه الياهو بن اليسار... ولا ندري في النهاية اي سلام سيبقى في كل مناخ الضيق والاكتئاب، خصوصا ان بنيامين نتنياهو لا يتوقف عند هذا المناخ بل يندفع في تدمير معلن وصريح يستهدف كل معالم التسوية.

واذا كان الوسيط الاميركي، وهو الشريك الكامل يكتفي ببيانات وصف الحال واصدار نشرات النعي فماذا يترك لنا غير تقبل التعازي؟!!

راجح الخوري

تركيا الى جسر ثالث رابط بيئيون وسكان في أسطنبول يعارضون



الجسر الاول فوق البوسفور بني عام ١٩٧٤ ويصل بين ضفتي اسطنبول الاوروبية والآسيوية. (أب تيليفوتو)

الجسر الاول الذي يصل اوروبا بآسيا ويمر فوق مضيق البوسفور كان فخرا للاتراك. والثاني كان عمليا وهو للتخفيف من ضغط المواصلات. ولكن ما المغزى من اقامة جسر ثالث؟

بعض الفاعليات البيئية وسكان اسطنبول يقولون، لا حاجة الى الجسر الثالث.

وكانت الحكومة التركية قررت بناء جسر ثالث يصل تركيا الآسيوية بالاوروبية.

اما معارضو المشروع فيقولون انه يقضي على المساحات الخضراء القليلة المتبقية في المدينة والقصور التاريخية على ضفتي المضيق ويشجع حركة المواصلات وهو ما يزيد في نسبة التلوث العامة في اسطنبول البالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

ويتذمر المواطن تورغال اكتاس وهو زائر دائم لحديقة قصر يلديز العامة الكبر في البوسفور ومن المقرر ان تقام فيها الدعائم الخاصة بالجسر الجديد: "لم يبق في المدينة سوى بعض المساحات الخضراء. تحولت كلها سلسلة من الجسور. ستكون قبيحة جدا مع الجسر الثالث".

وسيكون الجسر في الجهة الاوروبية مجاورا لقصر سيريغان، المقر الصيفي للسلطة العثمانية منذ القرن السابع عشر حتى التاسع عشر.

ولم تحدد الحكومة التركية بعد موعدا للشروع في اعمال بناء الجسر الجديد، ومن المقرر ان يقام على بعد نحو ٦٥٠ مترا جنوب الجسر الاول.

ويأمل المعارضون ان يقنعوا الحكومة بالعدول عن قرارها، ويقترحون بناء نفق بدلا من جسر لتفادي ازمة السير الخانقة والحفاظ في الوقت نفسه على طبيعة المدينة وطابعها التاريخي.

وتبلغ كلفة اقامة النفق ٦٠٠ مليون دولار اي ما يقارب المبلغ الذي سيصرف لاقامة الجسر.

لكن الفرق بين الاثنين ان الجسر سيستغرق سنة واحدة من العمل، في حين يحتاج النفق الى اربع سنين عملا.

ويقول رئيس بلدية اسطنبول وهو من ابرز المعارضين للمشروع: "لهذا السبب يرفض السياسيون اقامة نفق بدلا من الجسر. ولا يأخذون بحاجات المدينة".

(أب)

ليس بالنيكوتين والهرويين يكون الأسوأ وأنما هما سلوك نحو السرطان والأيدز

في اطار خطة جديدة لمساعدة مليار مدخن في العالم للاقلاع عن التدخين، ذكر خبراء دوليون ان توفير المنتجات البديلة للسكائر والمحتوية على النيكوتين يجب ان يشكل محور حملة نشيطة لمكافحة السكائر قبل ان يصبح نصف المدخنين في عداد الاموات.

ويقول هؤلاء الخبراء الذين شاركوا على مدى ثلاثة ايام في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان المنتجات البديلة للسكائر مثل "طوابع النيكوتين" التي تلصق على الجسم هي الحل الامثل لمساعدة الراغبين في التخلي عن السكائر، حتى لو اضطروا الى استخدامها طيلة حياتهم.

ويستند الخبراء في حملتهم الى توقع ارتفاع عدد ضحايا الامراض الناجمة عن التدخين كسرطان الرئة من ثلاثة ملايين سنويا الى عشرة ملايين خلال عشرين عاما، معظمهم في الدول النامية.

وقال راوول اورانغا احد مسؤولي المؤتمر ان اقناع الناس بعدم البدء بالتدخين لا يكفي، يجب مساعدة المدخنين على مكافحة "اخطر قاتل يمكن تفاديه في العالم".

واوضح ان كثيراً من المدخنين لا يتوصلون الى التوقف عن التدخين لادمانهم مادة النيكوتين التي تدخل مباشرة الى الدماغ حيث تقوم بتشكيل متلقيات مسؤولة عن الادمان.

وقال الطبيب جاك هينيغفيلد من جامعة جون هوبكنز الاميركية ان هذا التغيير الذي يحدث داخل الدماغ هو الذي يجعل التوقف عن التدخين امرا صعبا، ويجعل الارادة وحدها غير كافية لذلك.

وأضاف الخبراء ان النيكوتين ليس مسؤولا عن اضرار التدخين، انما القطران والمواد الاخرى في السيكارة، ولذلك فان اي وسيلة اخرى للحصول عليها ستكون افضل من السيكارة.

وقال هينغفيلد ان المرء يمكن ان يستخدم المواد البديلة لاشهر او حتى لسنوات اذا كانت تشكل له وسيلة لوقف التدخين.

واوضح: "نحن نعرف الان ان النيكوتين ليس القاتل، وانما هو السبب الذي يدفع الناس الى التدخين. ودور النيكوتين في التسبب بسرطان الرئة مثل دور الهيرويين في نشر الايدز. فالهيرويين لا يسبب الايدز، كما لا يسبب النيكوتين السرطان، وانما النيكوتين والهيرويين يدفعان الناس الى سلوكيات تؤدي الى المرض".

وقال محامي الجمعية الكندية لحقوق غير المدخنين ديفيد سوينور ان على الدول مراجعة التشريعات الموضوعة لتسهيل ترويج بدائل السكائر. و"ان الوضع حاليا مقلوب رأساً على عقب، فهنالك تشريعات كثيرة تحد من وصول المواد البديلة التي تحتوي على النيكوتين الى المستهلك، وعلينا ان نعيد الوضع الى طبيعته، وان تصبح القيود المفروضة اشد على المادة الضارة وليس العكس".

وذكر الطبيب كارل اولوف من مستشفى الامراض الصدرية في هلسنبورغ في فنلندا انه "ينبغي ان يكون الحصول على المنتجات المحتوية على النيكوتين سهلا الى الدرجة نفسها على الاقل كما هي الحال مع المادة المسببة للمرض".

سيرج رومنسكي
(وص ف)

احرقت نفسها في قاعة المحكمة

ميلو (فرنسا) – و ص ف – صرح مصدر قضائي ان سيدة في حوالى الخمسين من العمر حاولت احراق نفسها اثناء جلسة مدنية لمحكمة النقض في ميلو جنوب فرنسا.

سكبت روز ماري غارلينك على ملابسها كحولا نقيا كان في زجاجة خبأتها في حقيبتها واشعلت في نفسها النار اثناء حضورها جلسة لبيع منزلها بالمزاد العلني.

واسرع محامون حاضرون لانقاذ السيدة التي سرت النار في ملابسها النايلون سريعاً وهرع رجال الاطفاء ونقلوا المرأة التي اصيبت بحروق الى المستشفى.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع والثلاثين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٣١ – ٠٢٥ – ٨٨١ – ٢٣٣
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٩٩ – ٢٣٣
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٦٧٥ – ٦٤٤١ – ٥٤٩٧ – ٠٣٣٤ – ٩٠٥٩
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٤٦٤ – ٩٠٤١
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦٤١
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٢٠٥
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩٦٧٩٥ – ٥٠٤٨٦ – ٧٧٢٢٨ – ٦٠١٢٦ – ٤٥٢٠١ – ٢٩٤٠٧ – ٥٤١٥٨
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٤٤٠١
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٨٤١
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٩٦٢٣
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٩١٤٩
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٤٣٠٤ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٩ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٤ – ٩ – ١٤ – ٢٤ – ٢١ – ١٥
– المرتبة الاولى، (ستة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية: ١٤٤٧٨٤٠٣٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٢٣٩٢٠١٦ ل.ل.
– المرتبة الثانية، (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٢٢) لا شيء.
– المرتبة الثالثة، (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٠٤٠٧٨٧ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٢٩١٥٤١ ل.ل.
– المرتبة الرابعة، (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٣٦٠٥٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٢٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٣٨٧٥ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١١٥٢٠٣٩٢ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٩٩٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٦٥ ل.ل.

كائن كما في فيلم رعب على الساحل الشرقي للولايات المتحدة

مثل مشهد من افلام الرعب كائن يفرز سماً يشل به ضحاياه ثم ينضح انزيماً يذيب لحمها.

وحتى الآن ضحاياه من السمك فقط. والعلماء يتدافعون لمعرفة هل هذا الكائن الوحيد الخلية واسمه العلمي "بفيستريا بيسكيسيدا" له التأثير المدمر على الانسان.

لا يعتقد احد حتى الآن ان هذا الكائن يستطيع اذابة لحم الانسان. لكن اناساً تعرضوا له يشكون من اعراض محيرة تراوح بين طفح جلدي وضعف الذاكرة وكان قلق الاطباء والسياسيين على السواء.

ويعقد مسؤولون من ست ولايات شرقية في الولايات المتحدة هي فيرجينيا وماريلاند وديلاوير ووست فيرجينيا وبنسلفانيا ونورث كارولينا وهيئات اتحادية مثل وكالة حماية البيئة ومراكز الوقاية من الامراض، اجتماعات للتشاور وتقرير الاجراءات التي يجب اتخاذها لوقاية الجمهور.

والبحث هل هذا الوحش المتناهي الصغر المتهم بقتل مليار سمكة في نورث كارولينا وحدها يمكن ان يصيب الانسان بأمراض.

وبدأ احدث هجوم لهذا السفاح الميكروسكوبي في العام الماضي بظهور قروح على اسماك تم صيدها من منطقة خليج تشيسابيك قرب واشنطن. ثم بدأ الصيادون يشكون اعراضاً مختلفة.

قال تقرير اصدره باحثون هذا الشهر في جامعتي ماريلاند وجون هوبكنز "ان الشكاوى شملت الشعور بالارهاق والصداع وتهيج الجهاز التنفسي والاسهال وفقدان الوزن وحكة بالجلد وضعف الذاكرة".

واجرى فريق البحث الكشف على صيادين وموظفين في وكالة حماية البيئة اصيبوا بالاعراض عينها فوجدوا ان ضعف الذاكرة اكبر عامل مشترك:

وذكر صيادون انهم "ينسون احضار معدات الى سفن الصيد ثم يجدون انفسهم في عرض البحر بدون ادوات". وهذه حوادث غير مألوفة يواجهها اناس يتمتعون بمثل هذه الخبرة.

واثبت الفحص عدم اصابتهم بأي شيء غير عادي. فاجهزتهم المناعية طبيعية واصابتهم بالتهاب او طفح جلدي ربما تكون امراً عادياً نتيجة لدغ حشرات.

وافاد صيادون ان الاسماك المصابة بهذا الكائن تقوم بتصرفات غريبة مثل السباحة في دوائر.

ويعتقد باحثون ان شيئاً ما حصل جعل الكائنات الدقيقة خطرة.

ويبحثون في احتمال ان يكون من اسباب هذا التحول مخلفات مزارع لتربية الحيوانات والدواجن تصب نفاياتها في البحر.

ماغي فوكس
(رويتر)

ردّ اليه الحقيبة ومبلغاً كبيراً

بوينس ايرس – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة ان سائق سيارة اجرة من منطقة ايلاندا اعلى بعد ٦٠ كيلومترا الى الجنوب من بوينس ايرس اعاد حقيبة تحوي مبلغ ٣٠ الفا دولارا نسيها صاحبها على المقعد الخلفي للسيارة.

واوضح السائق روبرتو دياسينسي (٣٣ عاما) وهو متزوج وابو ولدين انه تأثر كثيرا بالحديث الذي دار بينه وبين الراكب الذي باع للتو بيته لينتقل للعيش في مسقطه مع عائلته.

وبعد انزال الراكب في محطة الحافلات تنبه سائق سيارة الاجرة ان الرجل نسي حقيبة في المقعد الخلفي. وتبين له انها تحوي مبلغا كبيراً من المال فسارع الى محطة الحافلات حيث وجد الراكب في حالة يأس لفقدانه الحقيبة.

ولكتفى الراكب السعيد الحظ بمعانقة سائق سيارة الاجرة بقوة. واوضح دياسينسي الذي يكسب ما يعادل عشرين دولارا بعد عشر ساعات من العمل يوميا، انه فضل عدم رواية ما حصل لزوجته وان تعلم بالحادثة عبر شاشة التلفزيون.

سارق احذية المصلين يراود الشرطي

القاهرة – و ص ف – قبضت الشرطة المصرية على لص اعتاد الاستيلاء على الاحذية التي يخلعها المصلون امام باب المسجد لمحاولته رشوة شرطي "بحذاءين من الجلد الطبيعي".

وقالت صحيفة "الاخبار" اليومية المصرية التي نقلت النبأ امس الخميس ان اللص الذي ضبط متلبساً بالسرقة عرض على الشرطي الذي قبض عليه مبلغ عشرين جنيهاً (٦ دولارات) للافراج عنه الا انه رفض.

واعتقد اللص ان الشرطي لم يعجبه المبلغ الصغير فوعده باحضار "حذاءين من الجلد الطبيعي" هدية له، وكان من الشرطي ان قاده الى النيابة التي امرت بحبسه.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٢٣٥ – فاكس ٠١/٢٤٤٥٧٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٢٢ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ • جزين – تلفون
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • الشويفات – تلفون • زحلة – تلفون
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ • البقاع الغربي
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٢٤٠٩ • دمشق
• عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.65.02
• U.S.A.: Contact M.E. 1629, 1st Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326
copyright@annahar.com.lb
taswiq@annahar.com.lb